الرأي



٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨١٣٨ ـ الجمعة ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٣هـ ـ الموافق ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٢م ـ السنة الثانية والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 20, 1992 No. 8138 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

مقتل جنديين لبنانيين وجرح (٦) آخرين في كمين بمنطقة عكار

بيروت ـ اف ب ـ اعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيروت ان جنديين اثنين قتلا واصيب ستة آخرون بجروح في كمين نصب لهم ليل الاربعاء/الخميس في شمال لبنان لكنها لم تحدد هوية المعتدين.

واضافت القيادة ان قوة عسكرية بدأت عملية واسعة للبحث اثر الحادث الدموي الذي حصل بالقرب من بلدة فنيدق في منطقة عكار.

وقال مصدر في اجهزة الامن في طرابلس ان الوحدة العسكرية التي تعرضت للكمين كانت تبحث عن مرتكبي اعتداء على شخصية اصولية سنية في عكار.

واكد المصدر نفسه انه اثناء تبادل اطلاق النار جرح عدة اشخاص ومنهم بعض المهاجمين ولكن لم تعرف هويتهم بعد.

العلاف: تعليمات للوفد الاسرائيلي بعدم احراز تقدّم..

نهاية الجولة السابعة: لا نتائج إيجابية

رابين «واثق» من الوصول إلى صيغة إتحادية مع «فلسطين»

واشنطن ـ بترا ـ وكالات الانباء ـ انتهت في الساعة الواحدة من صباح امس بتوقيت الاردن، جلسة المفاوضات قبل النهائية من الجولة السابعة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي.

وقال الدكتور عبدالسلام المجالي، رئيس الوفد الاردني، في تصريح صحفي عقب انتهاء الجلسة، ان الجانب الاردني قدم وجهة نظره حول البيئة والطاقة، كما استمر الخبراء في الحديث حول المواضيع المختلفة.

واضاف اننا بانتظار موافقة الجانب الاخر النهائية على ما طرحناه على جدول الاعمال.

وقال الدكتور المجالي (انه اذا ما تم ذلك فانه سيجري في الجولة القادمة بحث المواضيع حسب جدول الاعمال).

واستكملت الوفود العربية والوفود الاسرائيلية، اجتماعاتها امس في نهاية الجولة السابعة، على ان يتم الاتفاق على موعد الجولة الثانية خلال اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في المفاوضات، الذي من المقرر عقده خلال الفترة القادمة في بيروت.

وقد عبر السوريون امس الاول عن استيائهم لرفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة قبل بضع ساعات من اختتام الجولة السابعة من المحادثات الثنائية العربية الاسرائيلية في واسنطن.

وصرح رئيس الوفد السوري السيد موفق العلاف، لوكالة فرانس برس، ان (الوفدين السوري والاسرائيلي، اتفقا على انهاء الجلسة قبل ساعة من الوقت المحدد، لان لا شيء اضافيا لبحثه).

واضاف ان (اي تقدم لم يحقق خلال الاجتماع) وان (الاسرائيليين لم يغيروا موقفهم) قيد انملة.

وتعليقا على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى مجلة /لو نوفيل اوبسرفاتور/ الفرنسية الاسبوعية قال العلاف ان (مواقف اسرائيل تخالف اسس عملية السلام التي هي قراري مجلسي الامن الدولي رقم ٢٤٢

البقية ص ١٩

الجولة الثامنة في السابع من الشهر القادم

واشنطن ـ اف ب ـ قال رئيسا الوفدين السوري والاسرائيلي الى مفاوضات السلام امس في واشنطن ان الجانبين سيلتقيان مجددا في السابع من كانون الاول المقبل في العاصمة الفدرالية واعربا عن الامل في ان تسهم الجولة الثامنة في تقدم عملية السلام.

وصرح رئيس الوفد السوري موفق العلاف لدى خروجه من وزارة الخارجية في اليوم الاخير من الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية "اجرينا مباحثات جدية امس لقد اتفق الجانبان على انه لم يتم احراز اي تقدم وهما سيلتقيان مجددا في السابع من الشهر المقبل مع افكار جديدة".

ووصف نظيره الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش لقاء اليوم بانه "ايجابي جدا". ذلك ان الطرفين وافقا على الاجتماع في السابع من كانون الاول.



ولي العهد يفتتح مبنى نادي المعلمين في عمّان

الحسن يؤكد أهمية التواصل فكرياً وتقنياً واجتماعياً
مؤتمر تربوي قريباً لتقييم العملية التربوية

عمان ـ الراي ـ قال سمو الامير الحسن ولي العهد اننا بأمس الحاجة لاجراء تقييم مستمر في مختلف المجالات، وبخاصة فيما يتعلق بالعملية التربوية.

واكد سمو ولي العهد على حرصه الشديد لادخال الراي والرأي الاخر او الراي المغاير في كثير من الامور وذلك بهدف تنمية الثقة بالذات وتنمية التوازن بالنظرة وقال: ولكنني ايضا شديد التمسك بالمعنى المجرد للتربية والتعليم والغاية والوسيلة النزيهة والموضوعية للوصول الى المعنى الحقيقي للعملية التربوية.. وأمل ان نستطيع معا ان نواكب هذه المسيرة المسؤولة.

جاء ذلك خلال افتتاح سمو الامير الحسن صباح امس مبنى نادي المعلمين في عمان، وتكريم المستحقين

البقية ص ١٩

ناتج عن كتلة باردة من اصل قطبي

منخفض جوي ماطر يؤثر على المملكة مساء غد وبعد غد

عمان ـ الراي

افادت مصادر دائرة الارصاد الجوية بأن الجو سيكون دافئا اليوم الجمعة مع ظهور الغيوم على ارتفاعات مختلفة، وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وافادت نفس المصادر ان كتلة هوائية باردة من اصل قطبي تتدفع نحو منطقة البحر الابيض المتوسط ادت الى تكون منخفض جوي يتمركز حاليا فوق اليونان يتعمق ويتحرك ببطء نحو شرق البحر الابيض المتوسط يتوقع ان يبدأ تأثيره على

البقية ص ١٩

وسط حراسة مشددة من الشرطة الباكستانية

بوتو تنتقل إلى منفاها في كراتشي وتتعهّد بالتصدّي "لارهاب الدولة"

بوتو بعد قذفها بالغاز المسيل للدموع اول امس — اف ب

كراتشي ـ رويتر ـ وصلت بي نظير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية الى مدينة كراتشي منفاها الداخلي امس الخميس وتعهدت بالتصدي ل "ارهاب الدولة" الذي تمارسه حكومة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وقالت بوتو للصحفيين لدى

البقية ص ١٩

موسكو مستعدة لاستئناف علاقاتها مع بغداد في حال الغاء العقوبات الدولية عليها

موسكو ـ قنس برس ـ اعرب مسؤول روسي بارز عن استعداد بلاده لاستئناف علاقاتها مع العراق في حال اتخذت الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لالغاء العقوبات المفروضة على بغداد منذ قيام قواتها باجتياح الكويت في الثاني من اب عام ١٩٩٠.

وقال سيرغي يسترجيمبسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية الروسية في تصريح نقلته صحيفة "فيزافيسيمايا غازيتا" امس ان روسيا مستعدة لاعادة علاقاتها الطبيعية مع بغداد فور الغاء العقوبات الدولية المفروضة عليه.

زعيم الجماعة الاسلامية في مقابلة سرية مع "رويتر"

الاسلاميون المصريون: خلافاتنا مع إيران عقائدية سنواصل ضرب السياحة ومنشآتها ومعاقل الفساد

اسيوط ـ مصر ـ رويتر ـ قال زعيم جماعة اسلامية تحارب للاطاحة بالحكومة المصرية انها ستواصل هجومها على السياح الى ان تتوقف الدولة عن عمليات التعذيب وتفرج عن المعتقلين وتسمح لها بنشر دعوتها بحرية.

وقال زعيم الجماعة في حديث لرويتر في منزل احد مؤيدي الجماعة في اسيوط سنظل نضرب السياحة

البقية ص ١٩

رابع هجوم للمقاومة اللبنانية

قصف مدفعي وصاروخي إسرائيلي لقرى الجنوب

مرجعيون ـ بيروت ـ وكالات ـ انفجر الوضع الامني مجددا في جنوب لبنان مساء امس اثر قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بتوسيع رقعة قصفها المدفعي لمناطق اقليم التفاح بالقطاع الاوسط بعد هجمات متتالية شنتها المقاومة اللبنانية على مواقع الميليشيا العميلة في الشريط الحدودي المحتل.

وادى القصف الاسرائيلي الى اصابة عدد من المنازل وتصدع البعض الاخر ووقوع اضرار مادية جسيمة في المحلات والسيارات في عدد من قرى وبلدات هذا القطاع.

وقالت مصادر امنية ان رجال المقاومة شنوا امس الخميس رابع هجوم لهم على مواقع في الشريط.

واضافت المصادر ان رجال المقاومة هاجموا موقعا للميليشيات العميلة في سجد في منطقة جزين بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية.

وفي صيدا في الجنوب قالت مصادر امنية ان منطقة اقليم التفاح تعرضت لقصف مدفعي شديد وان القذائف كانت تتساقط بمعدل خمس قذائف في الدقيقة.

البقية ص ١٩

٢٢ جريحا في حريق احد فنادق تل ابيب

— اف ب

تل ابيب ـ ا ف ب ـ اعلنت الشرطة ان ٢٢ شخصا نقلوا الى المستشفيات امس الخميس بعد ان دمر حريق جزءا من فندق سياحي من خمس عشرة طبقة قرب شاطيء البحر في تل ابيب.

ويعاني الاشخاص الذين ادخلوا المستشفى من بداية اختناق ووصفت حالة اثنين منهم بأنها متوسطة. وقام رجال الاطفاء الذين كافحوا الحريق طوال اربع ساعات بمعالجة نزلاء عديدين آخرين في فندق (سيناي اوتيل).

واوضحت الشرطة انه تم استجواب عاملين فلسطينيين بتهمة الاهمال وكانا يجريان تصليحات في هذا الفندق الذي يتألف من ٣٠٠ غرفة بينها مئتا غرفة كان فيها نزلاء عندما اندلع الحريق في الطبقة الاولى.

واشنطن تحث الامريكيين على توخي الحذر في صعيد مصر

واشنطن ـ رويتر ـ حثت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين على توخي الحذر عند السفر في مصر بسبب اعمال العنف التي قام بها متشددون في الاونة الاخيرة.

وقال دليل معدل للسفر الى الخارج ان على الامريكيين ان يتجنبوا السفر في محافظتي اسيوط والمنيا.

وقال الدليل لا توجد معلومات تتعلق بتهديدات محددة ضد المواطنين الامريكيين لكن المسافرين عليهم ان يتوخوا الحذر.

انجاز ترميم قبة الصخرة قبل الموعد المقرر بعدة اشهر

استبدال سقف الالمنيوم بآخر من النحاس وطليه بالذهب ليعمر مائة عام

● عمان ـ رويتر ـ قالت الشركة البريطانية التي تنفذ مشروع ترميم قبة الصخرة انها تتوقع الانتهاء من العمل بنهاية العام القادم قبل الموعد المقرر في شباط ١٩٩٤ بعدة اشهر.

وقال هنري جونستون، المدير العام لشركة ميفان عبر البحار المحدودة، ان عمل الترميم الاساسي يتركز على استبدال رقائق الالمنيوم الداخلية التي تعاني من تسريب المياه بلوحات معدنية من النحاس سيجري طلاؤها بما قيمته ١,٥ مليون دولار من الذهب عيار ٢٤ من سوق الذهب البريطاني.

واضاف جونستون، في مقابلة مع رويتر ان الشركة ستقوم خلال الاسبوعين القادمين بنصب رافعتين عملاقتين ارتفاع كل منهما حوالي ٤٥ مترا ترتفعان في سماء المدينة المقدسة فوق مستوى القبة الذهبية لمدة سنة يتم فيها اكمال استبدال رقائق الالمنيوم في القبة التي طغت على الطابع المعماري للمدينة منذ بنائها في عصر الخليفة عبدالملك بن مروان قبل حوالي ١,٣٠٠ عام.

وقال جونستون "سيتم انتزاع السقف الحالي، واستبداله بوسائل تقليدية من الخشب وتكسية القبة بالنحاس المذهب والاروقة بالرصاص الذي يعتبر افضل المواد للحلول الطويلة الامد".

وقد عجزت اللوحات الالمنيوم الداخلية التي وضعت في اخر ترميم للقبة في عام ١٩٦٤ عن منع تسرب مياه الامطار الى الداخل. وكان القائمون على ادارة الاوقاف يقومون سنويا بوضع الدلاء لمنع تضرر المقتنيات الداخلية التي لا تقدر بثمن.

ويتوقع مدير الشركة ان تدوم القبة الجديدة لمدة لا تقل عن مائة عام.

ويقول جونستون "السبب الحقيقي لعملية نزع واستبدال السقف الحالي هو ان القبة ليست مقاومة للمياه".

ويقول انه "للمرة الاولى سوف يتم وضع ما قيمته مليون ونصف المليون دولار من الذهب. لقد كان الغطاء الحالي مجرد طلاء".

وعمل الترميم يعتمد على حوالي ٣٠ عاملا ماهرا في اللحام وطلاء الذهب ستستقدم الشركة اغلبهم من شمال ايرلندا مع الاستعانة ببعض العرب.

وتتركز التكلفة الرئيسية للعقد البالغ ٣,٨ مليون جنيه استرليني لترميم قبة الصخرة الذي وقعته الشركة في تموز الماضي مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على "كلفة العمال المهرة والمعدات المتخصصة".

ويقول جونستون عن المشروع الذي يقوم جلالة الملك الحسين بتسديد تكاليفه البالغة ٨,٥ مليون دولار من امواله الخاصة، ان قيام شركتنا بهذا العمل مدعاة اعتزاز اذ انك تتعامل مع التاريخ والاصالة.

طارق عزيز سيطلب رفع العقوبات

مواجهة عراقية كويتية مرتقبة في مجلس الامن الدولي الاثنين

الكويت ـ رويتر ـ قال مسؤولون كويتيون امس الخميس ان الكويت قررت ارسال وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح الى الامم المتحدة للاعتراض على اي تخفيف للعقوبات على العراق.

وقال مكتب الشيخ سعود الذي عمل كسفير للكويت لدى واشنطن لسنوات انه سيتوجه الى الولايات المتحدة يوم غد السبت.

وسوف يلقي طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي كلمة امام مجلس الامن الدولي يوم الاثنين المقبل وسيسلم تقريرا يقول ان بغداد التزمت بقرارات الامم المتحدة بشأن تدمير اسلحة الدمار الشامل لديها.

وصرح الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي للصحفيين امس الاول الاربعاء بأن الشيخ سعود سيمثل الكويت في اجتماع للجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن.

رابين يقوم بجولة اوروبية الشهر المقبل

عمان ـ ق.ن.ا ـ انبع في فلسطين المحتلة امس الاربعاء ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف يقوم في السابع من كانون الاول المقبل بجولة اوروبية تبدأ بزيارة ايطاليا.

وذكر الراديو الاسرائيلي الذي اذاع النبأ ان رابين سيبحث مع قادة الدول التي تشملها الجولة تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والتعاون الاوروبي الاسرائيلي.

رأينا

ترى .. ما رأي الفاتيكان ؟

ركزت اجهزة الدعاية الاسرائيلية، على الاجتماع الذي عقد امس في القدس، بين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، ونائب وزير خارجية الفاتيكان.. وذكرت هذه الاجهزة، ان الاهتمام الذي تبديه، هو لسببين: اولهما قبول حكومة الفاتيكان، ولاول مرة، المشاركة في اجتماع يعقد في القدس.. واما السبب الثاني، فهو لأن هذا الاجتماع، قد عقد لتطبيع العلاقات بين الجانبين.

وعلى الرغم، من ان نائب وزير خارجية الفاتيكان، قد صرح، بان الطريق لا يزال طويلا، امام تبادل التمثيل الدبلوماسي بين بلاده واسرائيل، وان على الجانبين، ان يسيرا خطوة خطوة، في هذا الاتجاه.. الا ان التركيز الاسرائيلي الشديد، على قبول الفاتيكان الاجتماع في القدس، مع الاسرائيليين، هو المحصلة، التي تريد اسرائيل تصويرها، وكأنها تحول في موقف الفاتيكان تجاه المدينة المقدسة، وكسب سياسي للجانب الاسرائيلي.. ولا يخفى، ان هذه المحصلة، يصعب تجاهلها.. وتبقى حكومة الفاتيكان، هي الجهة التي بوسعها، ان ترد وتصحح المفاهيم التي تعمل اسرائيل، على الترويج لها، اذا كانت هذه الحكومة، لا توافق على تلك المفاهيم.

ومن ناحية ثانية، تريد اسرائيل ان تصور عملية التطبيع بينها، وبين الفاتيكان، كعملية انطلقت فعلا، دون ان تكون مشروطة بشيء.. ولا يخفى ان هذا التصوير، يهدف الى توظيف الاتصالات التي تجري بين ممثلين لاسرائيل والفاتيكان، توظيفا سياسيا ضاغطا، وذلك في الوقت الذي يتصاعد فيه السلوك الاسرائيلي السلبي تجاه العملية التفاوضية، التي لم تحقق تقدما يذكر حتى الان..

وفي ضوء النظرة العربية للقيم التي يلتزم بها الفاتيكان، فانه يصعب تقبل المحصلة التي تروج لها اسرائيل.. مثلما يصعب الاقتناع، بان الفاتيكان يوافق على المسلك الذي تمارسه اسرائيل، نتيجة للاتصالات التي تجري بين الجانبين.

لكن الامر، يتجاوز الاستنتاج العربي المفعم بالنوايا الحسنة.. ويبقى من المهم والمفيد، ان نستمع الى صوت الفاتيكان..

منبر الرأي

نصوص لا تضيء

ليس هنالك متعة تعادل العيش في وطن امن مستقر ومزدهر تستمتع فيه بنعمة الاستقرار والحرية ويقال لك:
انك تستطيع ان تقول ما تشاء فلا تقول شيئا ذابل انك تملك ان تقول ما تريد في اي وقت تشاء.

ها نحن في زمن الديمقراطية نتغنى بها وننعم بلجوائها ونمارسها فننقل شغب المضافات ونحن مولعون به الى صفحات الصحف ونتكلم عن الغلاء ونحن لاهون عن مواجهته ياكل بعضنا بعضا. ونتناقل شتى انواع الاشاعات جهلا دون ان نحللها ونبحث في مصادرها واهدافها.

ترى هل هذه هي الديمقراطية التي طمحنا اليها؟

افرح لكل ما يدفع وطني الى طريق النور وتمتلىء نفسي غبطة وسرورا لكل مظهر من مظاهر رقيه ورفعته وتتوقد في وجداني الاف المشاعل كلما سمعت لحنا وطنيا.

لكني لا استطيع ان انسى ان هنالك مفاوضات للسلام مع عدو يتربص بي ليقضي على حاضري ومستقبل ابنائي ووطني ولا استطيع ان انسى ان البطالة والفقر يدفعان بشباب وطني الى تعاطي المخدرات وشتى اشكال الانحراف ومثلما اغفو على حلم واعد بمستقبل افضل لا استطيع تجنب كوابيس الاستيطان ولا يمكنني تجنب اطياف مئات الشهداء الغاضبين وهي تحوم حول ابنية انيقة لاناس ينفقون اموالهم في وجوه البر والخير ويعلنون عن دعمهم للانتفاضة في الصحف واجهزة الاعلام.

في كل صباح اواجه ضوء النهار. اود لو استطيع اضاعة واقع النصوص المكدسة في ذاكرتي ووجداني لاقراها بتمعن فيشغلني الضجيج وانسى انني كنت بصدد اضاعتها وحينما اخلو الى نفس في المساء يشغلني عنها الاعداد لاعباء نهار قادم.

هذه النصوص تبدو لي مكتوبة بحبر سري لا يظهره الا تراب الارض. هذه النصوص التي تصطرع فيها المواقف وتتغير بسرعة الضوء ويتداخل فيها الحق بالباطل ليصبحا نسيجا واحدا.

ترى هل اسيء استخدام حقي، في الديمقراطية اذا تساءلت لماذا اشعر احيانا ان هنالك نصوصا مظلمة لا تضيء حتى في ضوء النهار.

هدى ابو غنيمة الناصر

الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة
.. كيف نشأت ولماذا..؟!

مع بزوغ فكرة الاهتمام بالبيئة وظهور اعلان ستوكهولم في حزيران سن ١٩٧٢ تبنت معظم دول العالم ومنها الاردن مبدأ ان الانسان هو الذي يصنع ويشكل بيئته التي تعطيه القوت وتمنحه الفرصة لتحقيق النمو الفكري والخلقي والاجتماعي والروحي وضرورة حماية البيئة البشرية وتحسينها والوصول الى رفاه البشرية.

فكان ان قامت في الاردن بعض الجمعيات الخيرية الانسانية لحماية البيئة في الأردن منها الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة والتي تأسست سنة ١٩٨٨ وبلغ عدد اعضائها ما يزيد عن الالف من كافة قطاعات الشعب الاردني المعطاء، من عمال، اساتذة، اطباء، مهندسين ووزراء سابقين، وقد وضعت الجمعية لها برنامجاً وطنياً للتوعية والإعلام البيئي، وعملت على نشر ذلك عن طريق المحاضرات والندوات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة والاتحاد الدولي لحماية البيئة..

وتعمل الآن جادة على تنفيذ بعض مشاريعها البيئية حيث انتدبت احد موظفي الدولة الاكفاء ليكون مديرا تنفيذيا لها لتحسين ادائها ودورها الطليعي في المحافظة على بيئة اردنية نظيفة. يوجد في الجمعية مكتبة متطورة تحتوي على بنك معلومات حول البيئة، وتتابع اخر المستجدات والمشاكل البيئية في الأردن والعالم حيث تقدم دراسات وتوصيات حول البيئة، وللجمعية ثمانية فروع في ثماني محافظات في الأردن.

ومن اهم المنشورات الصادرة عنها مجلة دورية تسمى رسالة البيئة، إضافة الى كتاب سنوي تصدره يحتوي على غالبية المحاضرات والندوات التي تعالج موضوع البيئة، حيث تم صدور كتابين منه والثالث قيد الطباعة.

وهناك اجهزة مرئية لعرض افلام حول البيئة حيث يتم التنسيق بينها وبين وزارة التربية في التوعية البيئية لمدارس المملكة وإقامة المسابقات حول البيئة لطلبة وزارة التربية.

وعليه فإننا نشكر كل جهد تطوعي اردني في هذا المجال وندعو باقي مؤسسات الدولة والقطاع الخاص الاهتمام والتركيز على موضوع البيئة، وتقديم مساهمتها المثلية لهذه الجمعيات الخيرية التطوعية التي تخدم الانسان الاردني والذي هو اغلى ما نملك حقا، وندعو شعبنا الاردني الحرص الدائم في المحافظة على بيئتنا الاردنية كي تبقى نظيفة كما هي ضمائرنا وقلوبنا وتحية حب وتقدير لكل يد تساهم في هذا البرنامج الوطني لحماية البيئة في الاردن.

هناء جمال

في محاضرة بأعضاء منتدى الشباب بغور الصافي
الشريف يحدد مرتكزات السياسة الاعلامية الاردنية
الاعلام واكب المتغيرات في حياة المجتمع الاردني

الكرك ـ الراي : محمد الخوالدة

اكد السيد محمود الشريف وزير الاعلام انه ليس من انصار توسع الدولة في وضع الضوابط للعمل الصحفي، داعيا ان تتولى الاسرة الصحفية ذاتها هذه المهمة عن طريق ايجاد مجلس متخصص بذلك من ضمن الجسم الصحفي.

واضاف في محاضرة القاها في غور الصافي بدعوة من منتدى الشباب العربي هناك، ان الاعلام الاردني قد واكب تغيرات الحياة العامة في الاردن فاصبح يعمل بصورة جلية وواضحة في اطار ترسيخ الديموقراطية وتجذيرها يعكس تعددية الاراء والاجتهادات السياسية في المجتمع.

واشار الوزير في معرض حديثه الى كيفية تطور اداء الاجهزة الاعلامية في الاردن لتتناسب مع مسيرتنا الديموقراطية الى ان قانون المطبوعات الجديد مهد الطريق لكافة الجماعات السياسية لاصدار صحف خاصة بها مما يشكل نقلة نوعية في هذا المجال، مشيرا الى عدم وجود تدخل من السلطة التنفيذية فيما تكتبه الصحف والصحفيون الا في حالة تجاوز ذلك الى الامور الممنوع نشرها قانونا، حيث وسع القانون الجديد دائرة الحرية الصحفية بشكل واضح مع التزام ما يحكم مجتمعنا من ضوابط واعتبارات دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية وامنية.

وعن الاعلام الرسمي قال ان الاجهزة الاعلامية الرسمية ستظل تحت اشراف الدولة، موضحا انه كلما تعمقت مسيرتنا الديموقراطية واصبح لها تقاليدها، كلما كان ذلك حافزا لاعادة النظر في الرابطة التي تربط اجهزة الاعلام الرسمية بالدولة وصولا الى اليوم الذي تصبح فيه هذه المؤسسات مؤسسات مستقلة، واشار السيد الوزير الى تجاوب المؤسسات مع طبيعة المرحلة وذلك من خلال عرضها للرأي والراي الاخر في الكثير من المناسبات الهامة على الصعيد الوطني، كما اشار الى التوجه الموجود والقاضي بتحويل وكالة الانباء الاردنية الى شركة تساهم فيها المؤسسات الصحفية الكبرى في الاردن والحكومة، مبينا ان هذا الامر لا يعدو كونه مجرد دراسة لم تستقر بعد.

وفي معرض رده على اسئلة واستفسارات الحضور تحدث الوزير عن اداء الاعلام الاردني ابان حرب الخليج مبينا ان هذا الاعلام عكس بشكل متوازن النظرة الحكومية لهذه المسالة كما عبرت صحفنا عن ضمير الشارع الاردني بشكل كبير.

واشار الى ان كافة الصحف الخارجية يسمح لها بدخول الاردن وان كانت لا تخلو في بعضها من نقد للاردن وذلك من منطلق وضع مواطننا في صورة ما يجري حوله ومن منطلق سماع الراي والراي الاخر.

اما بخصوص موقف الاعلام الاردني من مناقشات قضايا الفساد الاداري في مجلس النواب، فبين الوزير ان الاجهزة الرسمية قد غطت ما يهم من هذه المناقشات في حين افردت الصحف الاردنية مساحات كافية لهذه المناقشات.

وبخصوص مراقبة الاشرطة السينمائية اوضح الوزير ان هناك توجها لتحديث مجلس مراقبة الاشرطة السينمائية، مبينا ان كل ما يدخل من اشرطة خاضع للرقابة، كما ان هناك متابعة جادة لما يعرض في دور السينما من افلام بواسطة الاجهزة المعنية وتعاونها وقد اكد ان كل رقابة تصبح غير قادرة على ضبط الامور في ظل التطور التكنولوجي الذي يتجاوز حدود اية رقابة اذ لابد في هذا المجال من الباعث والرادع الاخلاقي لمن يتعاملون بمثل هذه الامور.

وفي رد على سؤال اخير حول موضوع عملية السلام الجارية الآن اعرب عن امله ان يتحقق السلام العادل الذي يحمي مصالح الجميع.

الزميل الحوسني في ذمة الله

عمان ـ بترا ـ فقدت الأسرة الصحفية الأردنية الزميل محمود الحوساني مدير تحرير صحيفة "الدستور" الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس بعد عطاء صحفي متواصل استمر أكثر من ربع قرن.

وقد عمل الزميل المرحوم وهو من مواليد حوسان في الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٤٠ في وكالة الانباء الأردنية اكثر من عشرين عاما الى ان احيل على التقاعد بناء على طلبه عام ١٩٨٩.

وكان اخر منصب شغله في وكالة الانباء الأردنية هو مدير تحرير الشؤون العربية والدولية.

وسبق لفقيد الأسرة الصحفية ان شغل موقع نائب نقيب الصحفيين وعضو مجلس نقابة الصحفيين لعدة دورات.

وكان رحمه الله مثالا يحتذى في حسن الاداء والخلق وخدمة الوطن.

وسيشيع جثمان الفقيد بعد الصلاة عليه ظهر اليوم الجمعة في مسجد الجامعة الأردنية الى مثواه الأخير في مقبرة الشيشان في صويلح.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

وزير الزراعة يلتقي منتجي ومستوردي الغراس المثمرة

عمان ـ بترا ـ عقد في وزارة الزراعة امس اجتماع لمنتجي ومستوردي الغراس المثمرة في القطاع الخاص.

واكد الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة خلال اللقاء ان الوزارة تتجه لجعل انتاج الغراس المثمر صناعة وطنية على ان تكون ذات نوعية جيدة وبمواصفات عالية اسوة بالقرار الذي اتخذته الحكومة بشان اشتال الزيتة بان يصبح انتاجها محليا.

ودعا السيد الوزير اصحاب المشاتل المتخصصة في الغراس الى انشاء تجمع مهني سواء على شكل جمعية او اتحاد لما لذلك من اهمية في تنظيم العمل بين اصحاب المشاتل انفسهم وبينهم وبين الوزارة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة ورقة عمل اعدتها مديرية الانتاج النباتي في الوزارة حول مواصفات الغراس المسموح باستيرادها والاجراءات المتبعة لاستيرادها.

وصول معتمري فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الى المدينة المنورة

عمان ـ الراي ـ اكد الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وصول جميع المعتمرين من عرب فلسطين المحتلة لعام ١٩٤٨ والبالغ عددهم (٢٠٠٠ معتمر) الى المدينة المنورة يوم امس وهم جميعا بخير وبصحة جيدة.

واضاف الدكتور هليل ان رئيس البعثة الادارية المرافق للمعتمرين افاد في اتصال هاتفي امس بان جميع المعتمرين قد استقروا في اماكن سكناهم وقاموا بزيارة الحرم النبوي الشريف وتشرفوا بالسلام على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام كما قاموا بزيارة مسجد قباء والمساجد السبعة وموقع معركة احد وشهداء البقيع عليهم رضوان الله تعالى.

واعرب الدكتور هليل عن عميق شكره للجهات المعنية في المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية الشقيقة على ما قدموه من تسهيلات للمعتمرين من اجل تمكينهم من اداء مناسك العمرة على اكمل واتم صورة.

كما اعرب الدكتور هليل عن شكره لسفارة المملكة العربية السعودية في عمان ممثلة بالسيد ناهض الحربي القنصل العام على ما بذله من جهد مشكور وتقديم التسهيلات اللازمة من اجل منح التأشيرات لدخول المعتمرين والبعثات الادارية والارشادية المرافقة.

البطريرك صباح والمطران الصائغ يهنئان العزيزي

عمان ـ الراي ـ زار البطريرك ميشيل صباح بطريك اللاتين والمطران سليم الصائغ منزل الاستاذ ركس ابن زائد العزيزي مهنئين ببلوغه التسعين معاق.

ويذكر ان الاستاذ العزيزي كان علم الأدب العربي في مدارس وكليات اللاتين الكاثوليك لمدة خمسين عاما دون انقطاع.

تحديد تعرفة النقل على خطين

عمان ـ بترا ـ حددت وزارة النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة "الباصات الصغيرة" العمومية العاملة على خط الزرقاء ـ اربد عن طريق بلعما بـ ٥٢٠ فلسا وخط عمان ـ اربد عن طريق بلعما بـ ٥٧٠ فلسا.

المشاركة باجتماعات جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية بابوظبي

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس الدكتور احمد ابوقورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني بعد ان شارك في مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية الذي عقد في ابوظبي في العاشر من الشهر الحالي واستمر ثلاثة ايام وبعد مشاركته في الندوة الرابعة للخبراء العرب حول اللجوء وقانون اللاجئين التي اختتمت اعمالها في القاهرة امس.

وقال الدكتور ابوقورة لوكالة الانباء الاردنية انه جرى في مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي عقد في ابوظبي بحث موضوع دعم مجلة الهلال الاحمر والصليب الاحمر الناطقة باسم المجموعة العربية والتي تصدر في دمشق شهريا بالاضافة الى الطلب من الامانة العامة للمجموعة العربية العمل على اقامة مشاريع للتنمية والشباب والطوارىء في مختلف الجمعيات بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وقال الدكتور ابوقورة ان الندوة الرابعة للخبراء العرب حول اللجوء وقانون اللاجئين وضعت اعلانا اسمته اعلان القاهرة حول ضرورة حماية اللاجئين والنازحين في العالم العربي بحيث يركز الاعلان على وجوب حماية هؤلاء اللاجئين في البلاد العربية والطلب من جامعة الدول العربية وضع اتفاقية عربية لحماية النازحين واللاجئين على غرار الاتفاقيات الدولية دون المساس بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير.

الاعتراف بدفعة جديدة من شهادات الاختصاص الطبي

عمان ـ بترا ـ عقد المجلس الطبي الاردني جلسة بعد ظهر امس برئاسة الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ـ رئيس المجلس قرر خلالها الاعتراف بعدد من شهادات الاختصاص الطبي وطلبت الامانة العامة للمجلس من الاطباء التالية اسماؤهم مراجعتها لاستلام شهادات بتقييم اختصاصهم وهم:

وائل فيصل عبدالله، محمد حسين داود حسين، احمد حمزة فارس، خليل يحيى دولة، بشار كامل حمارنة، رضوان علي بني مصطفى، بشير عبد الكريم ابو حجلة، حمزة فيصل العش وحسن عبد الحافظ السيد.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات بلدية الكرك

الكرك ـ بترا ـ اغلق باب الترشيح امس لانتخابات بلدية الكرك المقرر اجراؤها في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر السيد عبد العلايا نائب محافظ الكرك رئيس انتخابات منطقة البلدية ان عدد المرشحين بلغ ٢٠ مرشحا يتنافسون على ١١ مقعدا.

ويذكر ان عدد الناخبين بلغ ٩٩٩٥ ناخبا وناخبة.

الهيئة التدريسية بالاردنية تزور واجهة الفرقة الرابعة

عمان ـ الراي ـ قام عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية يرافقهم الاستاذ الدكتور شفيق العتوم عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة بزيارة صباح امس الى واجهة الفرقة الالية/١٢ الملكية.

وكان في استقبالهم لدى وصولهم موقع الزيارة قائد الفرقة وعدد من ضباطها حيث رحب بهم قائد الفرقة وقدم ايجازا حول طبيعة المنطقة واهميتها التاريخية والجغرافية مشيرا الى اهم المعارك التاريخية الفاصلة التي حدثت في تلك المنطقة وفي نهاية الايجاز اجاب على اسئلة واستفسارات الوفد الضيف.

النواوي يتفقد مديريتي المواصلات في البلقاء ومادبا

عمان ـ الراي ـ قام السيد احمد النواوي مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بجولة تفقدية امس لمديريتي اتصالات البلقاء ومادبا.

والتقى السيد النواوي بمديري المديريتين المهندس عوني الشواهين مدير اتصالات البلقاء والمهندس ابراهيم شقفيح مدير اتصالات لواء مادبا واستمع منهما الى شرح حول واقع الخدمات الهاتفية في المحافظة واللواء واحتياجاتهما المستقبلية.

وتجول السيد النواوي في اقسام ودوائر المديريتين للوقوف على احتياجات ومطالب الموظفين والعاملين مؤكدا على ضرورة الاستمرار بتقديم الخدمات للمواطنين باسهل واسرع الطرق واكثرها حضارية.

ورافق السيد النواوي في الجولة التي تأتي استكمالا لجولات سابقة وضمن برنامج لجولات اخرى تشمل باقي مديريات الاتصالات في محافظات والوية المملكة المهندس وليد الدويك المفتش العام في المؤسسة والمهندس اياد عناب المدير العام للمحافظات.

قبول دفعة جديدة بالمعهد العربي للدراسات المصرفية

عمان ـ الراي ـ اعلن الدكتور مصطفى هديب مدير عام المعهد العربي للدراسات المصرفية الذي يتخذ من الاردن مقرا دائما له ان المعهد قرر قبول دفعة جديدة من طلبة الدراسات العليا لنيل درجتي الماجستير والدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية تخصص مصارف اسلامية حيث ستبدأ الدراسة في هذا التخصص لكافة المصارف الاسلامية في الوطن العربي والاسلامي للفصل الثاني للعام الاكاديمي ١٩٩٣/٩٢ اعتبارا من ٣٠ كانون الثاني المقبل.

وقال ان البرنامج يهدف الى تأمين حاجة المصارف العربية والمؤسسات المالية والاسلامية من القدرات الفنية والادارية المتخصصة والتي تجمع بين المعرفة العلمية والممارسة العملية.

واعلن الدكتور هديب ان المعهد قرر كذلك تمديد باب القبول لبرامجه الاكاديمية للعام الاكاديمي ١٩٩٣/٩٢ بهدف قبول دفعة جديدة من طلبة الدراسات العليا لنيل درجتي الماجستير والدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية والتي من المقرر ان تبدأ الدراسة للفصل الثاني للعام الاكاديمي الجديد في نهاية شهر كانون الثاني المقبل حيث أصبح من المقرر اعتبارا من العام الحالي قبول طلبة الدراسات العليا مع بداية كل من الفصلين الدراسيين الاول والثاني.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية

عمان ـ الراي ـ تمت مناقشة رسالة الماجستير في كلية الدراسات العليا/ قسم العلوم التربوية مقدمة من الباحث محمد نواف العدوان بعنوان مستوى مصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة البلقاء.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور كمال دواني والدكتور سلامة طناش واشرف على الرسالة الدكتور بسام العمري وفي نهاية المناقشة قررت اللجنة منح الباحث درجة الماجستير في التخطيط التربوي.



اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد/الملك عبدالله بن الحسين ـ د. يوسف علي، الحسيني الكبير ـ رياض الكيلاني المدرس ـ د. محمد هشام سلطان، الشابسوغ ـ محمد وساس، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، احمد قاره ـ محمد جبريل، كلية الشريعة ـ رفيق الخطيب، السعدي ـ احمد زايد، الحسين الغربي ـ حسن روزق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الفضل بن عباس ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، وعبدون

العمري ـ محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية ـ مصطفى الكيلاني، الصفدي ـ موسى الحاج حسن، صهيب بن سنان ـ عصام ابو العدس، صلاح الدين ـ محمد شقره، طارق بن زياد ـ عوض كمال، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين ـ د. احمد شكري، الحمصي ـ فوزي السعدية، ام يحيى الزين ـ طارق الاسعد. ابوبكر الصديق: محمد نبهان.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ـ النائب د. همام سعيد، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، الزميلي ـ د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ـ ايمن السعود، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، المنصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين ـ منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، بلال بن رباح ـ وليد شابسوغ، صالح ابو قوره ـ د. عزت العزيزي، زكي ابو عيد ـ زياد الشريف، النور ـ مفضي التعمري، الهدى ـ حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة

ابو ذر الغفاري ـ النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب ـ ابراهيم خشان، المرابطون ـ فخري شحادة، المغيرة بن شعبة ـ علي العمري، اسامه بن زيد ـ محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان ـ موسى هنطش، عمار بن ياسر ـ مروان الديري، مالك بن انس ـ ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ سفيان جبر، عاصم بن ثابت ـ محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي ـ محمود شاكر، سلمة بن الاكوع ـ محمد البكري، المجاهدين ـ د. فايز الخطيب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ محمد خميس، القناوي ـ مشهور قطيشات، عبدالله عزام ـ ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان ـ محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، حي الضباط ـ احسان حجير، حي نايفة ـ ناصرالدين احمد، حمادة ـ عزت شرشوح، السالك ـ يحيى عيد، التكروري ـ محمود ابو غزالة، عبدالله بن رواحة ـ عادل بداينه، ابو القاسم ـ عباس عدوي، مصلى الامانة ـ محمد ربحي، مدارس الوكالة ـ محمود الخطيب.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، حمزه بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير المدرس.

مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء ـ عبدالحميد الزين، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، السلام ـ جمال ابو يحيى، سليمان المسفر ـ جميل عبدالصمد، مطار عمان ـ عاهد عساف، الامام مسلم ـ عمر نزال، مخيم ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ فخري عيسى، النور ـ د. خليل حميض، التوحيد ـ القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا ـ عبدالجليل الزق، الامام علي ـ بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش ـ عباس الليدي، السلام ـ جمال بنات، مدرسة صلاح الدين ـ يوسف منصور، القعقاع بن عمرو ـ محمد ابو تواس، انس بن مالك ـ صالح جعابو، الامام علي ـ يحيى ابو لبن، الشهيد ـ مشهور جرادات، ابو بكر الصديق ـ ابراهيم العلي، البقاعي ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ سعد الدين زيدان، مدرسة الامير الحسن ـ سمير الحراسيس، الانصار ـ سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح ـ احمد ممتاز، سعيد بن زيد ـ عبدالله العمري، الراشدين ـ محمد الرعود، غالب الزاغة ـ د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ابو صعليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد ـ عبدالله سمايدة، ابو بكر الصديق ـ (الشركس) ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ خليل الهمشري، المؤمنون ـ عبدالله القجاوي، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري، بدر ـ طه خلف، السيدة زينب ـ محمد زنبركجي، علي صقر ـ احمد عيسى جبر، ابوهريرة ـ النائب عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل ـ عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء ـ ناصر أدلبي، عثمان بن مظعون ـ محمد مبيضين.

مساجد منطقة النصر، المنارة

الحكمة ـ عماد عبدالرؤوف، النصر القديم ـ عدنان خليفات، الرحمة ـ خالد ابو زيتون، حي عالية ـ د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر ـ محمد ظاهر، بلال بن رباح ـ عمر ابو ناصر، المنارة ـ عبدالله قنديل، الابيض ـ اسحق اماره، اصحاب رسول الله ـ محمود الذيب، سليمان حرب ـ خليل عودة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير ـ حسين وهدان، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد ـ عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) ـ سالم ابو حريد، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزه، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، ام الحيران القديم ـ عيسى شبانه، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الامام الرواس ـ محمد ابو قياص، السيدة عائشة ـ احمد خليل، حمدان القرا ـ عدنان يحيى، الخلفاء الراشدون ـ أحمد الخضري، الامام البخاري ـ رشاد ابراهيم، الشعراوي ـ نضال امارة، المهاجرين الكبير ـ محمود الدهون.

مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا

علي الدوخي ـ محمود الصادق، القويسمة الكبير ـ عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، اسكان القويسمة ـ نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز ـ علي شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد، ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ذيب حوى، شاهر الحديد ـ محمد الرقب، مسلم خير ـ علي الرفاعي.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم ـ حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم علامات، السلام ـ عدنان جبارات، عمر المختار ـ محمد ابو خضير، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره/اليادودة ـ سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير ـ محمد الوحيدي، السيدة خديجة ـ محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمره، ام قصير ـ محمد الغرايبة، جاوا ـ احمد العلافيح، مطار الملكة علياء الدولي ـ أحمد محمد شعبان، الطيبة القديم ـ يحيى الاسطل، ـ سعد غرير ـ هاشم دوله، اليادودة الشرقي ـ سالم المهيدي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ جمعة عايش، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، محمود الكايد ـ د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران ـ محمود ذيب، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم.

مساجد منطقة مرج الحمام، وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) ـ طاهر محمد، شعبان عتان ـ عيسى اللداوي، ناعور الكبير ـ د. خضر بختيان، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين ـ عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا، ام اذينة

تلاع العلي القديم ـ مصطفى الصاف، العساف الجديد ـ ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي ـ وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي ـ اسماعيل احمد، الطباع ـ مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي ـ علي السطري، الحاجة مريم ـ جهاد شاهين.

مساجد الجبيهة صويلح، ابو نصير، ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية ـ د. علي الصوا، اللوزيين ـ احمد حوى، ابو غويلة ـ نمر خشاشنه، السلام ـ ثامر شهاب، الامام النووي ـ احمد شحادة، صويلح الكبير ـ النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن ـ القاضي خالد الوريكات، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر الرفايعة، عبد الرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عبدالله مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، الهداية ـ علي السعود، الاوابين ـ عقيف غنيمات.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، الحجرات ـ محمد الحبشي، الزهراء ـ شويش المحاميد الدراويش ـ امين سنتور، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير ـ مثقال حسن، اسامه بن زيد ـ امجد العبادي، يونس اسلام ـ محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير ـ جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) ـ نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي ـ د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ محمد علي حسين، صلاح الدين ـ محمود شحادة، الغزالي ـ خالد سليمان، عويد عبدالفتاح ـ ضيف الله الحسنات، صلاح الدين ـ محمود شحادة، الغزالي ـ خالد سليمان، عويد عبد الفتاح ـ ضيف الله الحسنات، الغفران ـ حسن جمال، ام بطمه ـ داود ابراهيم، الموقر الكبير ـ محمد الشوشان، الفيصلية/الموقر ـ عبدالحميد سلمان، النزهة سحاب ـ حماد ابو غليون، النزهة الغربي ـ خليل عسكر، رجم الشامي الغربي ـ محمد صافي، رجم الشامي الشرقي ـ زياد موسى، العبدلية ـ نوح وزوز.

المحليات

نافذة

شارع يتحدث لامانة عمان عن نفسه

المواطن "عامر صادق علاء الدين" فاجأنا باسلوب جديد، يعرض من خلاله قضية عامة، عانى منها في طفولته منذ ولادته، وما يزال رغم انه اصبح الان شابا قادرا على تلمس المشكلات العامة، وصياغة العبارات عنها يقول:

ولدت في العام ١٩٦٧ في حوض الونانات رقم ٢ من اعمال قرية ماركا انذاك، والتي انعم الله علي ما تولد فيها من شوارع فارهة باليمن والبركات، بحيث اضحت "القرية ماركا" معلما عصريا يضاهي اي حي اخر من احياء عمان الكبرى.

اسمتني امانة عمان الزاهرة، باسم احد صحابة رسول الله ﷺ "اسيد بن الحضير" وسعدت بهذا الاسم الذي حدد لي هويتي الاسلامية.

غير ان ما يقلقني لغاية الان هو اصابتي باعاقة جسدية، تماما مثلما يصاب البشر بالاعاقات.

فبينما ارى اشقائي من الشوارع وقد اكتست بوشاح الاسفلت المتين، وحفت بجنباتها ارصفة المشاة المكسوة بالبلاط الزاهي الالوان، اجد نفسي دون اشقائي اداء، وتنظاما، حتى كسوة وحراسة جانبية للارصفة والاطاريف.

فمنذ ان تكرمت علي احدى الشركات الخاصة بالكساء البلدي من حصمة وقار كان يغلي بالبراميل والنيران التي شوهت جنبي عند اجراء الكسوة، اقول منذ ذلك الحين، لم تمتد يد امانة العاصمة الي لتكسوني اسوة باشقائي، فظللت معاقا مهيض الجناح لا ادري ما افعله سوى ان الهمني خالقي بالدعاء الى الله بان يقطن بالاماكن المحيطة بي، بعض من علية القوم ممن لهم نفوذ، قد يجعل امانة العاصمة ان تتذكرني.

غير انه قد مضت الان خمس وعشرون سنة دون ان يتحرك ساكن بشاني، وما زالت الاتربة والاوساخ تعلوني، والحفر تاكل بجسدي، وكانني انسان اصابته القروح والبثور.

ولكي لا يمضي ربع قرن اخر، رايت ان الجا الى السلطة الرابعة (صحافتنا الاردنية)، ابث لها حزني كما بث يعقوب حزنه على يوسف، فعساها ان تزيل الضير عني، وتجعل اولي الامر يمنحوني بعضا من رضاهم فهل هم فاعلون.

عامر صادق علاء الدين

ننقل "صيغة" المواطن عامر علاء الدين لنضعها امام السيد امين عمان، الذي نعرف ويعرف المواطنون قدرته على المتابعة، ومقدرته على الاستجابة، ونأمل ان يحقق رجاء المواطن الذي رأى في "صحافتنا الاردنية" ملجأ يأوي اليه.

(نزيه.....)

احتفالات شعبية ومدرسية في مختلف المناطق بمناسبة ميلاد الحسين قائد الوطن

اربد - بترا - ضمن احتفالات محافظة اربد بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح امس المخيم الكشفي للهلال الاحمر الذي اقامته المديرية في مدرسة علي خلقي الشرايري التجارية للبنين.

والقى السيد محمد الطوالبة مدير التربية والتعليم في المحافظة كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن الانجازات التي تحققت في عهد الحسين القائد كما اشاد بالجهود الانسانية التي يبذلها الهلال الاحمر والصليب الاحمر وقت السلم والحرب مؤكدا اهمية العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي.

ويهدف المخيم الذي يشارك فيه ستون طالبا من مختلف مدارس المحافظة الى تدريب الطلبة على اهم اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية وتنمية روح حب العمل لديهم وتعزيز انتمائهم الوطني.

ورعى النائب عبدالرؤوف الروابدة احتفال مدرسة مخيم الشهيد عزمي المفتي الثانوية للبنات الذي اشتمل على كلمات وقصائد شعرية لمديرة المدرسة ومجموعة من طالباتها اشادت براعي مسيرة الخير والعطاء وبالمنجزات التي تحققت في عهده الميمون، اضافة الى دبكات شعبية واغان وطنية ومسرحية علمية نالت اعجاب الحضور، وتم تقليد الشارات للمرشدات المستجدات.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية اربد ومدير المخيم ووجهاؤه وعدد من موظفي المديرية وحشد من المدعوين.

من جهة ثانية رعى السيد محمود الطوالبة مدير التربية والتعليم احتفالات مدرسة حوارة الاساسية للبنات حيث افتتح معرض التربية الفنية والمهنية الذي اشتمل على العديد من اللوحات الفنية ونتاج الطالبات من الاشغال اليدوية ومعرض الكتاب الشامل ومعرض التجارب العلمية المخبرية.

كما حضر الحفل الفني الذي تضمن كلمات وقصائد شعرية معبرة اشادت بالقائد الباني واغاني واناشيد وطنية ودبكات شعبية ومسرحيات هادفة.

كما رعى السيد محمود الطوالبة احتفال مدرسة رفيدة الاسلمية الاساسية للبنات الذي تضمن كلمات وقصائد شعرية ودبكات واهازيج شعبية قدمتها مجموعة من زهرات المدرسة.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد مدير التربية الجوائز التشجيعية على الطالبات المتفوقات وحضر الاحتفال عدد كبير من الامهات والمدعوات.

و احتفل لواء القصر اول امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته.

والقى السيد مخيمر فلاح متصرف اللواء كلمة اعرب فيه عن اعتزاز الأسرة الاردنية وفخرها بالانجازات التي تحققت في عهد جلالته ودور جلالته في مواجهة التحديات وترسيخ قيم الوحدة ووضع اسس الديمقراطية ورفعة الامة.

واستعرض الدكتور خالد النبتيتي مدير التربية في اللواء جهود جلالته في مختلف المحافل الدولية للدفاع عن قضايا الامة.

وتحدث السيد عطوي المجالي رئيس نادي شيحان الرياضي الثقافي عن ماثر الحسين الإنسانية واعماله على المستوى الوطني والعربي والدولي انطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى في تحقيق وحدة الامة والدفاع عن قضاياها.

واشتمل الإحتفال على كلمات وقصائد شعرية واناشيد وطنية عبرت عن حب الاسرة الاردنية لقائد الوطن واخلاصهم لقيادته الحكيمة.

كما اشتمل على فقرات فنية ودبكات من الفلكلور الشعبي شاركت فيها فرق من مدارس اللواء.

كما شاركت فرق الكشافة والمرشدات في مدارس اللواء في مسيرة جابت شوارع المدينة وهي ترفع الأعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين.

وشارك في المسيرة متصرف اللواء ومديرو الدوائر ورؤساء المجالس المحلية وجمع من المواطنين.

ورعى السيد غازي المومني مدير تربية عمان الاولى الاحتفال الذي اقامته مدرسة طارق بن زياد الثانوية بعيد ميلاد الحسين السابع والخمسين وكان عريف الحفل المعلم عمر شاهين، بدء الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم السلام الملكي وتلا ذلك اغنية ترحيبية لفرقة المدرسة ثم تحدث مدير المدرسة محمد برهوش حيث قدم التهاني للجميع بهذه المناسبة وبين الاعمال الرائدة التي يقدمها الحسين القائد لشعبه في جميع المحافل الدولية كونه ينحدر من سلالة آل البيت وتمنى من الله ان يطيل عمره.

والقى الطالب معتصم نورالدين من الصف الرابع الابتدائي اغنية وطنية (عيد مبارك يابوعبدالله) ثم تلى ذلك فرقة الدبكة الشعبية الاردنية حيث قدمت نماذج رائعة بقيادة الطالب رباح فلاح من الصف السادس الابتدائي.

ثم قدم الاباء كلمتهم حيث القى السيد مازن السيد كلمة الاباء وتحدث فيها عن منجزات الاردن في عهد الحسين، وبعد ذلك قدمت الفرقة الاسلامية نشيد عشت يا اردن حياء ثم قدم الشاعر سالم عريفج من الاباء قصيدة شعرية من تأليفه بمناسبة عيد ميلاد الحسين.

ثم قدم الطلاب مسرحية بين القديم والحديث بقيادة الطالبين نضال جميل وعماد محمد، والقى الطالب سفيان خليل من الصف الثامن كلمة الطلاب وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة الدبكة الفلسطينية وصلات رائعة بقيادة الطالب محمود الجبعاوي. كما قام الطالب رائد محمود من الفرقة الكشفية بالعزف على الاورغ.

وفي ختام الاحتفال قام السيد مدير التربية والتعليم بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين والمبدعين.

و ضمن احتفالات مدارس تربية بني كنانة، بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، احتفلت مدرسة سماء الروسان الثانوية المهنية، بهذه المناسبة الغالية على قلب كل اردني، وقد القى السيد صلاح الابطح مدير المدرسة، كلمة اشاد فيها بالانجازات التاريخية التي شهدها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين وبدور الاردن الوطني والقومي لنصرة قضايا الامة العربية.

والقى عدد من طلاب المدرسة الكلمات والقصائد الشعرية التي تهنيء الشعب الاردني، بهذه المناسبة السعيدة، وتحيي الحسين القائد، مشفوعة بالدعوات الى الله العزيز القدير ان يطيل في عمره، ليقود مسيرتنا الوطنية المظفرة.

و افتتح السيد عبدالله اللواما مدير التربية والتعليم في لواء مادبا امس عدة معارض مدرسية ومخيمات كشفية وارشادية اقامتها مدارس اللواء بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتملت هذه المعارض على لوحات فنية ووسائل تعليمية واشغال يدوية من انتاج الطالبات بالإضافة الى اجنحة خاصة لتنسيق الزهور وصور تحكي قصة تقدم الأردن ومعالم تطوره ونهضته في شتى الميادين في عهد جلالة الحسين.

و احتفلت مدرسة بنات الجبل الاخضر الاساسية الثانية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وقدمت طالبات المدرسة عروضا شيقة اشتملت على رقصات واغان ودبكات شعبية اردنية.

حضر الاحتفال اعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة.



الاميرة وجدان ترعى معرض الفنان السوري حمود شنتوت

عمان - الراي - تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي تفتتح صالة بلدنا للفنون السنة الثانية لتاسيسها بإقامة معرض لاعمال الفنان التشكيلي السوري حمود شنتوت، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٣/١١/١٩٩٢ في صالة بلدنا للفنون، شارع الجاردنز، علما بأن المعرض يستمر حتى يوم الخميس الموافق ٣/١٢/١٩٩٢.

ويذكر ان الفنان حمود شنتوت من مواليد حماة ١٩٥٦، وتخرج بدرجة امتياز من كلية الفنون الجميلة بدمشق علم ١٩٨٠، واتم دراسته في باريس حتى علم ١٩٨٤ وقد اقام منذ ذلك الحين، حوالي عشرة معارض فردية لاعماله، التي تميزت باهتمامه الشديد بالانسان وبيئته.

اسم وخبر

د محمد علي المعايطة

حصل الدكتور محمد علي المعايطة على درجة الماجستير من جامعة بريستول البريطانية في امراض وجراحة الفم والفكين.

د. سليم الزبون

تقرر ترفيع الدكتور سليم الزبون مدير مكتب جوازات عمان الى الدرجة الثالثه.

عدنان الطوباسي

تقرر ترفيع السيد عدنان محمود الطوباسي من العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة الاردنية الى الدرجة الثالثة.

عبد الرحمن الطويسي

باشر السيد عبد الرحمن الطويسي رئيس قسم الاسعاف والطوارىء عمله في مستشفى البشير بعد اجازة استغرقت شهرا.

عايد القطارنة

تقرر تعيين السيد عايد القطارنة في ملاك وزارة البريد والمواصلات بالدرجة الرابعة

٣ احزاب جديدة تنضم لـ «التجمع»

عمان - الراي - اكد مصدر اعلامي في «التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني» ان المكتب التنفيذي لهذا «التجمع» صادق على انضمام ثلاثة احزاب جديدة اليه.

وقرر الاسراع بتشكيل فروع المحافظات استعدادا لعقد مؤتمر وطني عام.

وذكر المصدر ان الاحزاب الجديدة التي انضمت لـ «التجمع» واصبح لها ممثلون في المكتب التنفيذي هي: الحزب الديمقراطي الاردني (علي عامر) والحزب الاشتراكي الديمقراطي (عيسى مدانات) والحزب الوطني الاردني (مازن الساكت وسمير حباشنة).

واوضح المصدر ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي (عيسى مدانات) اعتبر مؤسسا نظرا لعضوية الحزب الشيوعي السابق في «التجمع»

وان الحزب الوطني الاردني (مازن الساكت وسمير حباشنة) لم يبلغ بعد سكرتارية «التجمع» باسم مندوبه الى المكتب التنفيذي.

في لقاء اجرته هيئة الاذاعة الدنماركية

طبيشات : الاردن من اوائل الدول الاوسطية في مساعي الحفاظ على البيئة

كوبنهاغن - بترا - قال الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الاردن من اوائل الدول الشرق اوسطية في مساعي الحفاظ على البيئة وذلك من خلال الاستراتيجية الوطنية للبيئة التي اعلن عنها جلالة الملك الحسين قبل بضعة اشهر يهدف التوعية البيئية في جميع شرائح المجتمع وسن قانون خاص بالبيئة.

واشار في لقاء اجرته معه هيئة الاذاعة الدنماركية الى ان الاردن طرف رئيسي في دول البروتوكول حيث كان قد وقع على البروتوكول قبل سنوات عديدة ويشغل الان منصب عضو في اللجنة التنفيذية لبروتوكول مونتريال.

وقال ان الاردن بوضعه مشروع قانون خاص بالبيئة سيكون من اوائل الدول الشرق اوسطية التي تشن حملة توعية تربوية وثقافية من اجل محاربة التلوث والحفاظ على البيئة وتحفيز الدول المجاورة لاتخاذ خطوات مماثلة في هذا المسار لما فيه خير وصالح البشرية.

واضاف ان الاردن كان قد واجه صعوبات في مسالة تنسيق مساعي محاربة التلوث لان هذه المسالة كانت موزعة على عدة وزارات ودوائر وكان ينقصها التشريع ولكن الان وبعد تركيز هذه المساعي في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وبعد ان يصادق مجلس النواب في دورته القادمة على مشروع قانون البيئة سيتم بالتالي تحديد المسؤولين عن التلوث والاستفادة القصوى من جميع جهود حماية البيئة.

وسيناقش المؤتمر الدولي للبيئة مسالة الضرر الذي اصاب طبقة الاوزون التي تغلف الكرة الارضية وتحمي سكانها من الاشعة فوق البنفسجية الضارة بجسد الانسان.

وقال الدكتور طبيشات ان مجلس الوزراء كان قد وقع اتفاقية بكلفة مليون ونصف المليون دولار من اجل تغطية مشاريع الحد من استخدامات المواد التي تلحق الضرر بطبقة الاوزون مثل مادة الفريون المستخدمة في البرادات.

اختتام اعمال ندوة جنوح الاحداث

توصيات تؤكد اهمية توعية الاسرة لتلبية احتياجات الاطفال ووضع الرقابة اللازمة على الغزو الثقافي الغربي

عمان - بترا - اختتمت في المركز الثقافي الملكي امس ندوة جنوح التي نظمتها الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي بالتعاون مع مديرية الامن العام.

واتخذت الندوة مجموعة من التوصيات من ابرزها تبني توجهات اعمق واشمل في التعامل مع الاحداث وتوعية الاسرة بدورها الهام في تلبية احتياجات الاطفال والاهتمام الاسري بان تكون عملية الاتصال بين الاباء والابناء ذات اتجاهين وليست مفروضة من قبل الاباء والكبار والعمل على وضع نموذج في التعامل الابوي مع الاطفال يراعي خصوصية المجتمع الاردني.

واوصت الندوة بايجاد البدائل المناسبة لايداع الاحداث المنحرفين ووضع الرقابة اللازمة على الغزو الثقافي الغربي الذي يحاول تشويه الهوية العربية والعمل على توعية الاباء والامهات بالاساليب التربوية الحديثة التي تعني بالمساواة في التعامل بين الجنسين من الاطفال وتبني احدث ما وصلت اليه المجتمعات الانسانية في مجال حقوق الطفل وحقوق الانسان.

وفي مجال جنوح القاصرات اوصت الندوة بتفعيل خدمات التوجيه والارشاد للفتيات في المدارس وربط المدرسة بالبيت لاحكام التكامل في توجيه الفتيات من خلال مجالس الاباء والمعلمين وانتاج مواد تثقيفية حول التعامل مع الفتيات بهدف تعزيز السلوك الايجابي لديهن واعتماد برامج الوعظ والارشاد وحصص التربية الاسلامية في توجيه الفتيات.

وفي مجال الرعاية المؤسسية اوصت الندوة بتعديل وتطوير اساليب العمل المتبعة في مراكز الاصلاح وتاهيل الاحداث وتكليف الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي بمتابعة هذا التوجه مع وزارة التنمية الاجتماعية والتعاون بين الوزارة واسر الاحداث لايجاد فرص العمل الشريف لهم والاهتمام بتوفير وسائل اللهو البريء للاحداث في النوادي الثقافية والرياضية وعدم اعتماد الاسرة كليا على المؤسسات الاخرى المساندة في تربية الاطفال وتنشئتهم.

كما اوصت الندوة باعادة النظر في قانون الاحداث بايجاد قواعد قانونية خاصة تتلاءم وطبيعة الحدث وايجاد قضاء متخصص بالاحداث ومحاكم متخصصة واعداد مراقبي السلوك وتعيين العدد الذي يعمل ميدانيا على تلبية احتياجات القاضي من المعلومات واعداد مراقبي السلوك للقيام بالاشراف على تنفيذ اعمال الرقابة والعمل على انشاء شرطة خاصة بالاحداث تطعم بالعنصر النسائي والتركيز على الفحص السابق للجانح قبل الحكم وذلك من الناحيتين الجسمية والنفسية وبمعرفة مراقب السلوك والنظر الى الحدث المنحرف كضحية لاهمال الاسرة.

واوصت الندوة كذلك بضرورة تعديل قانون الاحداث رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٨ بحيث تلغى المادة ٢٩ لتحقيق غاية التخصص والتفرغ لقاضي الاحداث بالاضافة لما يحقق ذلك من عدم اطالة اجراءات محاكمة الحدث ووجوب تمتع مراقب السلوك بالكفاءة والمؤهلات والخبرة اللازمة للقيام بعمله على خير وجه واعادة تشكيل محاكم الاحداث لتضم القضاة والاخصائيين الاجتماعيين لتتمكن هذه المحاكم من توفير البعد الاجتماعي الانساني.

الى جانب البعد القانوني عند النظر في قضايا الاحداث المنحرفين.

واوكلت الندوة الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي تشكيل لجنة من كبار القضاة في وزارة العدل ومن المختصين ووزارة التنمية الاجتماعية وعدد من اساتذة الجامعات والمهتمين للعمل على تطوير قانون الاحداث ووضع التوصيات المنبثقة عن هذه الندوة موضع التنفيذ.

وكانت الندوة قد ناقشت خلال جلسة العمل الثالثة لهذا اليوم ورقة عمل قدمها الدكتور وائل مسعود حول مراكز اصلاح وتاهيل الاحداث استعرض فيها الاتجاهات النظرية الحديثة في تفسير جنوح الاحداث والرعاية الاجتماعية للاحداث المنحرفين واساليب الرعاية الاجتماعية غير المباشرة ودور التربية الاجتماعية للاحداث واهداف هذه الدورة وبرامجها وانشطتها اضافة الى دور اصلاح الاحداث وتاهيلهم من حيث الاهداف وشروط القبول والخدمات المقدمة ومراكز الرعاية الاجتماعية لفئات المشردين.

كما استعرض برنامج الاصلاح الفردي واهداف هذا البرنامج التي تؤكد على اجراء تعديل كلي او نسبي في شخصية الحدث وظروفه البيئية اضافة الى طرق واساليب هذا الاصلاح وبرامج الاصلاح والتاهيل الجماعي واهداف هذا البرنامج التي تتمثل بتنمية الشعور بالانتماء وتنمية الضوابط الاجتماعية ومساعدة افراد الجماعة على التوافق الاجتماعي والترويح والذي يقصد به مجموعة الانشطة التي تمد الانسان بالسعادة وتوفر له مجال التعبير والانطلاق.

وتطرق الدكتور مسعود في ورقته الى برنامج الاطلاع والتاهيل المجتمعي واهدافه ومستوياته وخطواته على مستوى المجتمع المحلي.

كما جرى مناقشة ورقة عمل مطولة قدمها العميد ابراهيم حرب حول اجراءات ملاحقة الاحداث في مرحلة ما قبل المحاكمة شملت ملاحقة جنوح الاحداث في ظل القانون الاردني.

كما استعرضت الورقة ابرز ما خلصت اليه المؤتمرات الدولية والدراسات الانسانية بخصوص ملاحقة الاحداث وتوصيات المؤتمرات والندوات الدولية وخلاصة الدراسات والابحاث العلمية اضافة الى تقييم الاجراءات الرسمية المتبعة في قضايا الجنوح والتعرض له والياب تنفيذها والاجراءات الضبطية وحدودها واليات التعامل مع قضايا الجنوح وتقييم الموقف التشريعي والاجراءات الضبطية.

وخلصت الورقة الى ضرورة اعادة النظر في قانون الاحداث الاردني وتضمينه عددا من المبادىء من بينها حق التصرف في قضايا الاحداث في حدود معينه من قبل الشرطة وتشكيل محاكم خاصة بالاحداث ونيابة خاصة لهم.

اقتصاد

بوادر ازمة اقتصادية بين كندا والمغرب بسبب صيد الاسماك

اوتاوا - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان كندا حذرت المغرب واربع دول اخرى من انها ستتخذ اجراءات تجارية واقتصادية ضدها اذا لم تتوقف عن صيد الاسماك قبالة سواحلها المطلة على المحيط الاطلسي.

وتتجاهل سفن صيد الاسماك التابعة للمغرب وكوريا الجنوبية وفنزويلا وهندوراس وبنما حظرا على الصيد مدته عامان فرضته كندا في يوليو تموز الماضي وتقوم بالصيد في منطقة خارج المياه الاقليمية الكندية التي تمتد ٢٣٠ كيلومترا.

وتدير هذه المنطقة منظمة مصايد شمال غرب الاطلسي التي تضم ١١ دولة ليست من بينها الدول الخمس.

وقال المتحدث "اذا لم ينسحبوا فسوف نضطر الى النظر في اتخاذ اجراءات تجارية واقتصادية... كندا لا تقبل اي عمليات صيد للانواع الخاضعة للوائح في منطقة المنظمة من جانب دول غير اعضاء في المنظمة".

ورفض المتحدث تاكيد انباء افادت ان كندا هددت بالغاء الرسوم الجمركية الميسرة السارية على وارداتها من البضائع الكورية التي بلغ حجمها ١,٦ مليار دولار امريكي في العام الماضي.

اسبانيا تحث دول المجموعة الاوروبية على خفض اسعار الفائدة

مدريد - رويتر - حث كارلوس سولتشاجا وزير الاقتصاد الاسباني الدول الاعضاء في النظام النقدي الاوروبي على اجراء خفض منسق لاسعار الفائدة للمساعدة على استعادة الاقتصاد على عافيته مع الابقاء على قوة المارك داخل النظام.

وقال سولتشاجا في مؤتمر لصحيفة فاينشانشال تايمز اول امس الاربعاء ان المانيا تحتاج الى الوقت لتعيد هيكلة سياستها النقدية والمالية الحالية التي ادت الى ارتفاع اسعار الفائدة.

واضاف سولتشاجا "اذا كانت الدول الاوروبية تريد تقصير هذه المدة اللازمة لهذا فان المنطقي استمرار المارك قويا مع جهود منسقة وليس ضروريا ان تكون متجانسة لخفض اسعار الفائدة".

وقال الوزير الاسباني ان بلاده تساند اي اتفاق للمجموعة الاوروبية يمكن ان يؤدي الى حل الازمة التي واجهها النظام النقدي الاوروبي في سبتمبر ايلول الماضي. ولكنه اضاف الى ذلك سيكون عديم القيمة ما لم تعد الدول الراغبة بالعودة الى النظام.

نائب الرئيس الروسي يدعو لاصدار عملة روسية جديدة بدل الروبل

موسكو - رويتر - المح الكسندر روتسكوي نائب الرئيس الروسي يوم الاربعاء الى احتمال اصدار عملة روسية جديدة قائلا ان على موسكو تغيير موقفها من المحافظة على منطقة موحدة للروبل.

ونقلت وكالة ايتار تاس الليلة قبل الماضية عن روتسكوي قوله خلال زيارة قام بها الى سيبيريا ان على روسيا اعادة النظر في موقفها لان دولا مجاورة اعتمدت عملاتها الخاصة.

وذكرت الوكالة ان روتسكوي الذي يعتبر من المحافظين قال على روسيا ان تتخذ قرارا فورا يتعلق بمستقبل الروبل فان هذا يشكل اهم مقومات الامن الاقتصادي في روسيا.

وتغطي منطقة الروبل غالبية جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق البالغ عددها ١٥ جمهورية والتي لا تزال تعتمد الروبل كعملة محلية.

ولكن جمهورية اوكرانيا وجمهوريات البلطيق الثلاث تخلت عن الروبل فيما تدرس جمهوريات اخرى اتخاذ اجراء مماثل.

ومن ناحية اخرى استقر سعر صرف الروبل الروسي امس الخميس مقابل الدولار في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك عند سعر ٤٤٨ روبلا للدولار بعد الهبوط الحاد في قيمته في الاسابيع الاخيرة.

وقال مسؤول في السوق ان الروبل استقر عند مستواه الحالي فيما يبدو وبلغ حجم التعامل ٤١,٦ مليون دولار بالمقارنة مع ٦٦,٦ مليون دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الروبل تراجع يوم الثلاثاء من ٤١٩ مقابل الدولار الى مستواه الحالي بسبب مخاوف من تدفق الروبلات على روسيا من اوكرانيا التي توقفت عن التعامل به كوحدة حسابية.

وفي اواخر اب الماضي كان التعامل في الروبل يجري بواقع ١٦٨ مقابل الدولار.

وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي نقلت وكالة انباء ايتارتاس عن بيوتر افين وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية الروسي قوله ان ضعف قيمة الروبل ستعزز الصادرات الروسية.

استمرار تحسن الليرة اللبنانية امام الدولار

بيروت - رويتر - لا تزال الليرة اللبنانية تتحسن امام العملات الأجنبية في سوق بيروت المالية.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل امس الخميس ١٨٨٠/١٨٩٠ ليرة.

وكان الدولار سجل في نهاية التعامل المالي امس الأول اربعاء ١٨٩٠/١٩٠٠ ليرة.

سوني تتوقع خفضا في ارباحها العام الحالي

طوكيو - رويتر - اعلنت مجموعة شركات سوني انها تتوقع ان تحقق ارباحا صافية قدرها ٣٥ مليار ين تقريبا عن السنة المنتهية في ٣١ مارس اذار ١٩٩٣. وكانت التوقعات السابقة للمجموعة هي تحقيق ارباح قدرها ٧٠ مليار ين.

الرئيس السوداني يلتقي وزير التجارة المصري

الخرطوم - الراي - الرئيس السوداني الفريق البشير استعرض امس في لقائه بالدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة المصري المباحثات التجارية التي تمت بين السودان ومصر في الخرطوم... ورحب باللقاءات بين المسؤولين في مصر والسودان لتحقيق مصالح الشعبين.

وخلال اللقاء نقل الرئيس السوداني للوزير تحياته للرئيس حسني مبارك.

وتشهد الخرطوم هذه الايام لقاءات متعددة بين الدول العربية والافريقية والسودان الذي اعلن عن فائض في الحبوب والمحاصيل الزراعية المختلفة حيث وصل في نفس اليوم وزير التجارة الكيني ارثر موغيويو الى الخرطوم في برنامج زيارة تشمل اللقاء بوزراء ووزارات القطاع الاقتصادي واتحاد اصحاب العمل السوداني للبحث في المجالات التجارية والاستثمارية بين السودان وكينيا.

ارتفاع أقل من المعدلات على أسعار الأسهم في البورصات

طوكيو - روتير - واصلت الاسهم في بورصة طوكيو ارتفاعها امس الخميس لليوم الثاني على التوالي مع استمرار عمليات شراء من صناديق عامة.

وقال سماسرة ان الاسهم انخفضت قليلا عن مستوياتها المرتفعة التي حققتها خلال التعامل الصباحي في اعقاب عمليات بيع لتحقيق مكاسب بعد ارتفاع امس الاول وصباح امس.

وكسب مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما عند الاقفال ٩٢,٤٧ نقطة أو ٠,٥٥ في المئة الى ١٦٨٧١,٣١ نقطة. وقدر عدد الأسهم المتداولة بنحو ٣٢٠ مليون سهم.

الا ان الاسهم في بورصة طوكيو حافظت على قوتها عند الظهر لكنها انخفضت قليلا عن مستوياتها المرتفعة التي حققتها خلال التعامل الصباحي.

وأضاف السماسرة أن مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما حافظ على مستواه القريب من ١٧٠٠٠ نقطة بعد ان عززت حركة الشراء من قبل صناديق التقاعد والصناديق العامة التحسن الفني لليوم الثاني على التوالي على الرغم من ان عمليات البيع لجني ارباح خفضت المكاسب.

وقال بول ميجليوراتو من شركة جاردين فليلمنج للأوراق المالية هناك حالة حذر لاعتقاد الكثيرين بان وزارة المالية تطلب من مصارف الإئتمان ضخ المزيد من الأموال العامة في سوق الاسهم

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما عند الظهر امس الخميس ١٥٦,٠٦ نقطة أو ٠,٩٣ في المئة الى ١٦٩٣٤,٩٠ نقطة. وقدر عدد الأسهم المتداولة بحوالي ١٨٠ مليون سهم.

ومن ناحية اخرى قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو ارتفعت ارتفاعاً حاداً عند الفتح امس الخميس متأثرة بحركة شراء ارتبطت بالتحسن الفني لمؤشر نيكي امس الأول الأربعاء واستمرار الشراء من جانب الصناديق العامة.

وقال تادايasu هاسيجاوا من شركة كوكوساي للاوراق المالية "تبدو السوق قوية اليوم ولكن بمجرد ان تفقد حركة الارتداد الفنية لمؤشر نيكي دفعها فان السوق ستعود الى التراجع لأن اساسيات السوق لم تتغير.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهماً ١٣٩,٣١ نقطة او ٠,٨٣ في المئة بعد خمس دقائق من الفتح امس الخميس ليصل الى ١٦٩١٨,١٥ نقطة.

وقال سماسرة ان المؤشر واصل ارتفاعه بعد ذلك فوصل الى ١٦٩٨٥,٠٦ خلال ٢٥ دقيقة من الفتح.

وكان مؤشر نيكي قد ارتفع ٧٨٥,٣٦ نقطة امس الأول الاربعاء في بورصة طوكيو.

وفي هونج كونج واصلت اسعار الاسهم انخفاضها امس الخميس وفقد مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ٢٠٥,٦٢ نقطة أو ٣,٥٢ في المئة لينخفض الى ٥٦٤٢,٧١ نقطة قرب نهاية الجلسة الصباحية.

وقال سماسرة ان انخفاض الاسهم يرجع الى موجات بيع قادتها الصناديق المحلية والمستثمرون الافراد.

وقال وو لام هاي السمسار بشركة ساسون للأوراق المالية اصابت المستثمرين المحليين حالة من الذعر لقلقهم من مدى تأثير النزاع البريطاني الصيني على السوق.

اما في نيويورك فقد ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي في بورصة وول ستريت بنيويورك ٩٤,٠٥ نقطة ليصل الى ٣٢٠٧,٣٧ نقطة عند الاقفال الليلة قبل الماضية.

ويعود تحسن اسعار الاسهم الممتازة الى محاولة تحقيق ارباح بالشراء بأسعار منخفضة بعد اربع جلسات متتالية من الانخفاض ادت الى تراجع مؤشر داو جونز المكون من ٣٠ سهما اكثر من ٤٧ نقطة.

وادى تحسن اسعار اسهم شركات المنتجات التقنية والاسهم الثانوية الى رفع الاسهم الممتازة ايضا.

ارتفاع سعر المارك امام العملات العالمية

فرانكفورت - رويتر - ارتفع سعر المارك الالماني امام معظم العملات الرئيسية عند الفتح في فرانكفورت امس الخميس مما عوض بعض الخسائر التي مني بها هذا الاسبوع بسبب المخاوف حول النمو الاقتصادي الالماني.

وقال متعاملون ان تراجع الدولار بعد ارتفاعه غير المبرر ساعد في دعم قيمة المارك ايضا. وكانت المعاملات خفيفة نسبيا في غياب عوامل جديدة تنشط حركة السوق بعد اغلاق الاسواق امس الأول في المانيا بسبب عطلة عامة.

مصارف اليابان تدخل سوق الاوراق المالية الصيني

طوكيو - رويتر - قالت مصادر مصرفية امس الخميس ان البنوك اليابانية الكبيرة تدخل سوق الاوراق المالية في الصين عن طريق التابعة او المنتسبة لها في هونج كونج لانها تعتقد ان للسوق الصينية مستقبلا مبشرا.

وقال مصرف سانوا ان بنك سانوا انترناشيونال فاينانس التابع له في هونج كونج حصل على موافقة من بنك الشعب البنك المركزي الصيني للقيام باعمال الاكتتاب والسمسرة في الاسهم العادية في بورصة شينجين للاوراق المالية.

وقال متحدث باسم بنك سانوا اننا نرى ان الصين سوق مهمة ويقتصر التعامل في الاسهم العادية على المستثمرين الاجانب.

وقال بنك ميتسوبيشي ان بنك وورلدسيك الدولي المنتسب اليه في هونج كونج حصل على موافقة من الحكومية الصينية على التعامل كسمسار في الاسهم العادية في بورصة شينجين.

وقال متحدث باسم البنك الصناعي الياباني ان بنك سي-سي-اي-سي للتمويل المنتسب اليه في هونج كونج يتعامل في الاسهم العادية ايضا في البورصة نفسها.

وقالت مصادر في قطاع الاوراق المالية ان البنوك اليابانية الكبيرة وبيوت السمسرة الرئيسية تحرص على التعامل في الاوراق المالية في الصين لانها تتوقع لسوق الاوراق المالية هناك ان تتوسع بسرعة وتوفر فرصا استثمارية افضل ما توفره الاسواق الاوروبية والامريكية.

اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس:

(الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه)

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١٫٥٣٦٥	١٫٥٣٧٥	دولار اميركي
الدولار الاميركي	١٫٢٧٤٠	١٫٢٧٤٥	دولار كندي
	١٫٥٨٣٥	١٫٥٨٤٥	مارك المانى
	١٫٧٨١٥	١٫٧٨٣٠	جيلدر هولندي
	١٫٤٤١٠	١٫٤٤٢٠	فرنك سويسري
	٣٢٫٤٨	٣٢٫٥٢	فرنك بلجيكي
	٥٫٣٤٥٠	٥٫٣٥٠٠	فرنك فرنسي
	١٣٥٤	١٣٥٦	ليرة ايطالية
	١٢٣٫٥٢	١٢٣٫٥٧	ين ياباني
	٥٫٩٦٥٠	٥٫٩٧٠٠	كرون سويدي
	٦٫٤٥١٥	٦٫٤٥٦٥	كرون نرويجي
	٦٫٠٩٠٠	٦٫٠٩٥٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٣٣٫٦٠	٣٣٣٫٩٠	دولار اميركي

سوق عمان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم 650170 / 663170

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1992/11/14 ولغاية 1992/11/18

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
3.780	3.570	البنك الاسلامي الاردني	57730	214046	3.690	3.720	3.680	3.710	.020+	3.708	.802	1	26	4
2.330	2.140	البنك الاردني الكويتي	51023	116691	2.300	2.320	2.270	2.280	.020-	2.287	1.020	1	61	4
3.340	3.260	بنك الاسكان	33150	113448	3.330	3.490	3.350	3.380	.050+	3.422	.276	1	40	4
3.050	2.860	بنك الاستثمار العربي	2100	6300	3.010	3.000	3.000	3.000	.010-	3.000	.042	1	4	2
2.540	2.410	بنك الانماء الصناعي	12900	31681	2.470	2.500	2.450	2.460	.010-	2.456	.215	1	18	4
3.150	3.000	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	14600	44378	3.100	3.060	3.000	3.060	.040-	3.040	.203	1	19	4
3.320	2.930	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	11450	36988	3.180	3.280	3.200	3.280	.100+	3.230	.115	1	24	4
4.160	3.880	البنك الاهلي الاردني	43600	174773	4.070	4.070	3.980	4.000	.070-	4.009	.478	1	39	4
4.410	4.310	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	1545	6791	4.400	4.400	4.350	4.400	-	4.395	.034	1	3	2
1.620	1.400	بنك عمان للاستثمار	1541750	2586487	1.620	1.760	1.550	1.760	.140+	1.679	15.420	1	758	4
1.950	1.750	العقارية الاستثمارية عقاركو	103650	195962	1.920	1.930	1.850	1.930	.010+	1.891	2.764	1	101	4
4.140	3.760	المحفظة الوطنية	364781	1539733	4.110	4.330	4.100	4.260	.150+	4.221	18.239	1	368	4
3.320	3.050	بنك الاعمال	94900	317516	3.270	3.400	3.270	3.320	.050+	3.346	1.898	1	82	4
5.650	5.330	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	115100	631514	5.510	5.700	5.390	5.620	.110+	5.487	5.755	1	129	4
18.500	18.000	بنك الاردن	2658	49771	18.400	18.800	18.500	18.750	.350+	18.725	.253	5	17	4
122.000	119.500	البنك العربي	1243	148730	120.000	120.000	119.500	119.500	.500-	119.944	.028	10	20	4
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	2452377	6216806									1709	
4.750	4.600	النسر العربي للتامين	320	1456	4.600	4.550	4.550	4.550	.050-	4.550	.032	1	1	1
3.300	2.900	التامين الاردنية	2500	7545	2.950	3.050	2.950	3.050	.100+	3.018	.050	1	4	2
3.250	3.250	المتحدة للتامين	15175	51186	3.250	3.420	3.350	3.420	.170+	3.373	1.412	1	2	2
2.990	2.860	الاردنية العربية للتامين	323327	1050159	2.980	3.390	3.020	3.300	.320+	3.248	14.696	1	388	4
2.870	2.860	اليرموك للتامين واعادة التامين	500	1430	2.860	2.860	2.860	2.860	-	2.860	.050	1	1	1
2.200	2.070	البحار العربية للتامين	9450	20140	2.100	2.200	2.100	2.200	.100+	2.131	.945	1	11	4
1.780	1.700	التامين العالمية	8250	14959	1.750	1.890	1.800	1.850	.100+	1.813	.825	1	13	4
3.030	3.000	الاردن والخليج للتامين	5000	15375	3.000	3.100	3.050	3.100	.100+	3.075	.444	1	3	3
2.910	2.700	العرب للتامين	9300	26519	2.850	2.870	2.820	2.840	.010-	2.852	.465	1	15	4
		مجموع قطاع التامين	373812	1188769									442	
1.430	1.360	الكهرباء الاردنية	34150	48958	1.430	1.460	1.420	1.420	.010-	1.434	.379	1	37	3
6.300	6.100	العربية الدولية للفنادق	5450	33313	6.100	6.180	6.050	6.100	-	6.112	.075	1	18	3
1.300	1.220	المراعي والمواصي	115600	146594	1.260	1.290	1.250	1.260	-	1.268	4.624	1	84	4
.740	.740	كهرباء محافظة اربد	25000	18750	.740	.750	.750	.750	.010+	.750	.833	1	1	1
2.250	2.200	الخطوط البحرية الوطنية	4900	10965	2.240	2.250	2.210	2.250	.010+	2.238	.071	1	5	4
.000	.000	المصانع المتحدة	50	38	.750	.750	.750	.750	-	.760	.043	1	1	1
2.370	2.140	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده	515950	1257807	2.360	2.520	2.350	2.510	.150+	2.438	12.867	1	477	4
.260	.250	المؤسسة الطبية	50299	13460	.260	.280	.250	.280	.020+	.268	2.286	1	27	4
1.300	1.110	تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	82350	99457	1.230	1.240	1.180	1.190	.040-	1.208	7.100	1	95	4
1.260	1.170	البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	41560	49588	1.230	1.210	1.150	1.150	.080-	1.193	4.156	1	46	4
.890	.820	الاردن والخليج العقارية	1462050	1398973	.870	1.010	.880	.990	.120+	.957	48.735	1	654	4
1.560	.870	المركز الاردني للتجارة الدولية	2822	4786	1.560	1.770	1.640	1.770	.210+	1.696	.000	1	9	3
1.600	1.600	الاستثمارات العامة	550	884	1.600	1.680	1.600	1.600	-	1.607	.016	1	2	2
1.260	1.130	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	97200	122866	1.260	1.300	1.240	1.260	-	1.264	3.474	1	97	4
		مجموع قطاع الخدمات	2437931	3206436									1553	
1.540	1.370	العربية لتصنيع وتجارة الورق	25100	37648	1.540	1.520	1.450	1.460	.080-	1.500	2.282	1	22	4
2.640	2.480	الالبان الاردنية	16700	44104	2.620	2.650	2.600	2.600	.020-	2.641	.954	1	35	4
9.500	8.520	العربية لصناعة الالمنيوم	86050	824661	9.350	9.800	9.400	9.650	.300+	9.584	2.151	1	181	4
6.860	6.650	العربية لصناعة الادوية	65187	441633	6.760	6.870	6.710	6.850	.110+	6.775	.931	1	94	4
5.930	5.660	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	94879	566562	5.800	6.170	5.830	6.170	.370+	5.971	1.898	1	154	4
21.300	20.250	المنظفات الكيماوية العربية	4450	95858	21.000	21.750	21.100	21.700	.700+	21.541	.674	1	15	3
6.090	5.860	الوطنية لصناعة الصلب	68700	413756	6.000	6.100	5.950	6.080	.080+	6.023	1.718	1	114	4
9.250	8.580	دار الدواء للتنمية والاستثمار	76816	748000	9.100	10.250	9.100	10.080	.980+	9.738	3.658	1	157	4
3.820	3.560	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	421500	1625739	3.780	4.020	3.630	4.010	.230+	3.857	10.538	1	340	4
11.000	10.450	مصانع الاجواخ الاردنية	3932	41025	10.500	10.500	10.300	10.500	-	10.434	.131	1	21	4
6.500	6.010	مصانع الخزف الاردنية	10400	67134	6.300	6.500	6.300	6.500	.200+	6.455	.416	1	17	4
.790	.740	مصانع الزجاج الاردنية	115150	88596	.760	.780	.760	.760	-	.769	1.279	1	82	4
4.950	4.750	مصانع الورق والكرتون	164	794	4.900	4.840	4.840	4.840	.060-	4.841	.005	1	1	1
4.020	3.950	مناجم الفوسفات الاردنية	11892	47388	3.950	4.000	3.950	4.000	.050+	3.985	.035	1	11	3
3.400	2.850	الاردنية لصناعة الانابيب	203100	695818	3.280	3.480	3.280	3.380	.100+	3.426	8.124	1	228	4
5.270	5.200	الدباغة الاردنية	675	3608	5.270	5.450	5.300	5.450	.180+	5.345	.068	1	2	1
3.890	3.270	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	538604	2141750	3.850	4.120	3.840	4.120	.270+	3.976	10.772	1	577	4
.950	.860	الصناعات الوطنية	249850	240934	.920	.970	.930	.940	.020+	.964	8.328	1	190	4
5.620	4.860	الصناعات الكيماوية	52100	318023	5.600	6.280	5.580	6.050	.450+	6.104	3.821	1	56	4
13.600	13.200	العالمية للصناعات الكيماوية	11000	143801	13.300	13.500	12.900	12.900	.400-	13.073	1.100	1	63	4
4.000	3.660	صناعات علاء الدين	2800	10925	3.910	3.920	3.860	3.920	.010+	3.902	.280	1	5	3
3.450	3.260	رابطة الصناعية للاكياس البلاستيكية	6950	22643	3.280	3.300	3.220	3.300	.020+	3.258	1.031	1	16	4
2.760	2.300	الصناعات الصوفية	24550	66146	2.760	2.750	2.670	2.680	.080-	2.694	3.273	1	37	4
1.450	1.150	الصناعات والكبريت جيمكو	156300	209632	1.380	1.370	1.280	1.280	.100-	1.341	9.194	1	97	4
3.240	2.950	الغزل والنسيج الاردنية	127307	416453	3.180	3.360	3.200	3.360	.180+	3.271	2.546	1	163	4
3.150	2.750	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	24906	79795	3.150	3.360	3.100	3.360	.210+	3.204	1.660	1	30	4
6.950	6.250	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	150100	1024823	6.650	7.040	6.650	7.030	.380+	6.828	4.289	1	215	4
4.620	3.900	الطفوكيماويات الاردنية	320950	1517393	4.620	4.820	4.540	4.750	.130+	4.728	8.024	1	359	4
1.400	1.350	مصانع الاسمنت الاردنية	137919	191675	1.390	1.400	1.370	1.400	.010+	1.390	.228	1	91	4
2.180	1.920	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	90100	198944	2.130	2.240	2.120	2.120	.010-	2.208	4.878	1	82	4
.550	.400	الاردنية لتصنيع الخرسانة	318900	169914	.530	.550	.520	.550	.020+	.533	9.451	1	138	4
5.250	4.940	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	472350	2565385	5.230	5.520	5.290	5.510	.280+	5.431	9.447	1	616	4
3.000	2.790	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	524802	1615404	2.980	3.150	3.000	3.100	.120+	3.078	15.330	1	398	4
23.000	21.550	التبغ والسجاير الاردنية	2150	52048	23.000	25.260	23.750	25.260	2.260+	24.500	.717	5	5	2
8.360	8.250	مصفاة البترول الاردنية	6726	55791	8.290	8.360	8.290	8.320	.030+	8.295	.105	5	34	4
		مجموع قطاع الصناعة	4423059	16784596									4650	
		المجموع الكلي	9687179	27396607									8354	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1992/11/14 ولغاية 1992/11/18

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
1.880	1.830	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	37550	74020	1.860	2.100	1.880	2.100	.240+	1.971	.464	1	65	4
4.050	4.050	الاردنية ...	43900	189871	4.050	4.260	4.190	4.260	.120+	4.325	3.227	1	61	4
		المجموع الكلي	81450	263891									126	

الأسواق المالية

بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩/١١/١٩٩٢)

استمرت عمليات جني الارباح على الدولار في نيويورك يوم الاربعاء ١٨/١١/١٩٩٢ فبلغت اسعار صرفه عند الاقفال مستوى ١٫٥٩ مارك لكل دولار و ١٫٥٢٦٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٣٫٧٠ ين لكل دولار وذلك مقارنة باسعار اقفال اليوم السابق والتي كانت قد بلغت ١٫٥٩٢٣ مارك لكل دولار و ١٫٥٢١٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٤٫٤٠ ين لكل دولار.

فقد ادت سيطرة تكهنات حول امكانية تخفيض اسعار صرف الكرونا السويدية الى عودة المخاوف المتعلقة بمستقبل عملية الوحدة الاقتصادية الاوروبية الامر الذي أدى الى ارتفاع اسعار صرف المارك الالماني امام بقية العملات الاوروبية وقد انعكس هذا الارتفاع سلبيا على العملة الامريكية التي استمرت عمليات جني الارباح عليها خصوصا مع فشلها في اختراق حاجز ١٫٦٠ مارك تصاعديا.

كما تابعت العملة الامريكية تراجعه في الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل في اوروبا يوم الخميس فبلغت عند اقفال طوكيو مستوى ١٫٥٨٦٧ مارك لكل دولار و ١٫٥٢٦٣ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٣٫٨٨ ين لكل دولار. اما في مراكز التعامل الاوروبية فقد بلغت اسعار الصرف عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٥٨٢١ مارك لكل دولار و ١٫٥٣٢٤ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٣٫٥١ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩٢/١١/١٨	اقفال طوكيو التاريخ ٩٢/١١/١٩
الجنيه الاسترليني*	١٫٥٢٦٠	١٫٥٢٦٣
المارك الالماني	١٫٥٩٠٠	١٫٥٨٦٧
الفرنك السويسري	١٫٤٤٧٢	١٫٤٤٦٣
الفرنك الفرنسي	٥٫٣٦٣٠	٥٫٣٣٥٨ **
الين الياباني	١٢٣٫٧٠	١٢٣٫٨٨
وحدة النقد الاوروبية	١٫٢٣٩١	١٫٢٤٣٥ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩٢/١١/١٩

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٣٫١٢	٣٫٧٥	٣٫٨١	٤٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٧٫٠٠	٦٫٨٧	٦٫٥٠	٦٫٣٧
المارك الالماني	٨٫٧٥	٨٫٨٧	٨٫٥٠	٧٫٨٧
الفرنك السويسري	٦٫١٢	٦٫١٩	٦٫١٨	٦٫٣١
الفرنك الفرنسي	٩٫٣١	٩٫٣٧	٩٫٠٦	٨٫٥٦
الين الياباني	٣٫٧٥	٣٫٦٨	٣٫٦٢	٣٫٦٢
وحدة النقد الاوروبية	١٠٫١٨	١٠٫١٩	٩٫٧٥	٩٫١٢

* أسعار الفائدة "الاقراض ما بين البنوك" لمبلغ يزيد عن مليون دولار أو ما يعادله في الاسواق العالمية.

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٦٨٧١٫٣١	١١/١٩	١٦٧٧٨٫٨٤	١١/١٨
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٢٠٧٫٣٧	١١/١٨	٣١٩٣٫٣٢	١١/١٧
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتنشال تايمز	٢٧٠٤٫٠٠	١١/١٨	٢٦٧٩٫٢٠	١١/١٧

المعادن الثمينة التاريخ ٩٢/١١/١٩

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٣٥٫٩٠	٦٫٦٠	فضة	٣٫٧٨	٠٫٠٨٠

* الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ٩٢/١١/١٩

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٨٧	٠٫٦٨٩	الين الياباني*	٠٫٥٥٤١	٠٫٥٥٦٩
الجنيه الاسترليني	١٫٠٤٨٠	١٫٠٥٣٢	الجلدر الهولندي	٠٫٣٨٤٧	٠٫٣٨٦٦
المارك الالماني	٠٫٤٣٢٧	٠٫٤٣٤٩	الكرونا السويدية	٠٫١١٢٦	٠٫١١٣٢
الفرنك السويسري	٠٫٤٧٤٧	٠٫٤٧٧١	اللير الايطالي*	٠٫٠٥٠٦	٠٫٠٥٠٩
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٨٣	٠٫١٢٨٩	الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢١٠٤	٠٫٠٢١١٥

* لكل مئة.

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ٩٢/١١/

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٩٧٠	١٫٨٢٠٠	الجنيه المصري	٠٫٢٠٠٠	٠٫٢١٠٠
الليرة اللبنانية*	٠٫٠٣٢٥	٠٫٠٣٨٢٥	الريال العماني	١٫٧٥٦٠	١٫٧٨٢٠
الريال السعودي	٠٫١٨٢٩	٠٫١٨٤٠	درهم الامارات	٠٫١٨٦١	٠٫١٨٧٢
الدينار الكويتي	٢٫٢٩٠٠	٢٫٣٠٠٠	الدراخما اليونانية*	٠٫٣٣١٥	٠٫٣٣٦٥
الريال القطري	٠٫١٨٦١	٠٫١٨٧٢	الجنيه القبرصي	١٫٤٤٩٥	١٫٤٦٩٥

* لكل مئة.

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٩٢/١١/١٧	إقفال ٩٢/١١/١٨
مؤشر جميع الاسهم	١٥٨٫٤١	١٥٩٫٢٣
مؤشر قطاع البنوك	١١٧٫٧٩	١١٧٫٩٢
مؤشر قطاع التامين	١٧٥٫٤٩	١٧٦٫٠٢
مؤشر القطاع الصناعي	٢١٠٫٦٣	٢١٢٫٦٩
مؤشر قطاع الخدمات	٢٢٧٫٣٤	٢٢٧٫٣٤

* ٣١/١٢/١٩٩٠ = ١٠٠

مصفاة لتكرير البترول ستبنى في المكسيك العام المقبل

مكسيكو سيتي - رويتر - اعلنت شركة البترول المكسيكية الحكومية بيميكس انها ستبدأ في منتصف العام القادم بناء مصفاة لتكرير الخام الثقيل في مقاطعة اواكسكا بتكلفة ١,٤ مليار دولار.

وقالت الشركة ان العمل سيبدأ ببناء مصفاة ثانية خلال عام ١٩٩٤ الا أن الموقع لم يحدد بعد.

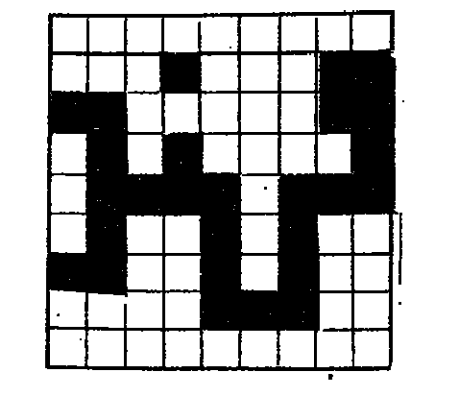
وقال فرناندو مانزانيلا رئيس قسم التكرير في بيمكس ان الطاقة التكريرية لكل من المصفاتين ستكون ١٥٠,٠٠٠ برميل من الخام يوميا.

واضاف في بيان ان الشركة ستستثمر ٢,٦٦ مليار دولار في العام القادم في بناء مصفاة اواسكا ونقل محطة توزيع من مدينة جوادلاجارا بعد الانفجار الذي وقع في نيسان الماضي ودمر ٢٠ مبنى بلدية.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد غازي جاسر



● افقيا: ١- حكمة مشهورة + م ٢- متشابهات، في العين ٣- لفة ورق، علم مؤنث ٤- بمعنى مجبر ٥- .... ٦- بمعنى ارشد معكوسة، بمعنى زهق ٧- ثلثا اقر، احد الاطراف ٨- خاصتي، اغنية لعبد الحليم ٩- فيلم عربي.

● عموديا: ١- بمعنى جدول ماء معكوسة ٢- بمعنى طحين ٣- بمعنى خالف ٤- اغنية لام كلثوم معكوسة ٥- بمعنى بلرع ٦- علم مؤنث ٧- زهرة، بمعنى ارشد معكوسة + متشابهان ٨- وادي في الاردن، قوة العدد ٩- من الحواس معكوسة، بواخر، نصف دوحة.

● ● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. عبدالحليم ٢. ا + ح ٣. د + م ٤. ل + سر + دم + د ٥. لادا + ر + عسل ٦. مجهر + زد + بم ٧. اكرم + هدهد ٨. م + لم + هيا ٩. موز + ملن.

عموديا: ١. عادل امام + ز ٢. ب + د + جكمر ٣. د + ر + اهرام ٤. ا + سل + دم ٥. ل ٦. ح + د + رز + هـ ٧. ل + مل + تامر ٨. ي + س + ايهم ٩. محمد عبده + م.

أوقات الصلاة

- ● الفجر ٤,٤٣
- ■ الشروق ٦,٠٣
- ● الظهر ١١,٢١
- ● العصر ٢,١٤
- ● المغرب ٤,٣٨
- ● العشاء ٥,٥٩

الكلمة الضائعة

● اعداد: بسمة عطاش

● كلية من كليات الجامعة الاردنية يتالف اسمها من مقطع واحد و(٧) احرف

ك	ا	ل	ت	م	ر	ي	ض	ا	ل	ز	ر	ا	ع	هـ	ا	
ل	ا	ل	ا	ق	ص	ا	د	ج	غ	ر	ا	ف	ي	ا	ل	
ي	ر	ي	ا	ض	ي	هـ	ا	ل	ي	ر	م	و	ك	م	ع	
هـ	ل	غ	ا	ت	ح	د	ي	ث	هـ	ع	ل	م	ل	ل	ا	
ا	ف	ن	و	ن	ج	م	ي	ل	هـ	ا	ل	ا	غ	و	م	
ل	م	ل	ع	ر	ت	و	ي	ب	م	ك	ح	ل	هـ	م	ع	
ط	ا	ا	ل	ف	ي	ز	ي	ا	ء	ا	ق	ن	ا	س	هـ	
ب	ث	ل	غ	هـ	ع	ر	ب	ي	هـ	ي	و	ف	ن	ي	ا	
ا	ا	ا	م	ح	ر	هـ	ة	م	ع	ق	س	ع	ا	ل		
ل	ر	ل	هـ	ا	ل	ص	د	ل	هـ	و	م	ت	ل	س	ا	
ر	ب	هـ	ا	س	ح	ا	ب	ي	ع	ل	و	ا	ي	ي	ر	
ي	س	ن	ح	ب	س	م	هـ	هـ	ي	و	س	ر	ز	هـ	د	
ا	م	ر	م	د	ح	س	ي	ن	ر	ث	ي	ي	ا	ن		
ض	هـ	س	هـ	ت	ج	ا	و	هـ	ش	ك	ق	خ	هـ	ح	ي	
ي	ا	ل	ع	ل	و	م	ا	ل	ت	ي	ء	ا	ي	هـ		
ا	ت	ا	ل	ع	ل	و	م	ا	ل	ك	ي	م	ي	ا	ء	

كلية الطب، الهندسة، كمبيوتر، العلوم الكيمياء، التمريض، موسيقى، علم النفس، الزراعة، احياء، فنون جميلة، الحقوق، مؤته، لغة عربية، الفيزياء، الجامعة الاردنية، علوم سياسية، تجارة، العلوم والتكنولوجيا، علم اثار، الاقتصاد، بسمة، لغة انجليزية، رياضية، رحمة، لغات حديثة، جغرافيا، احمد، الرياضيات، شريعة، حسين، اليرموك، تاريخ، ب س م هـ

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة
- ١٠,١٠ .... عرض البرامج
- ١٠,١٥ .... فترة الاطفال
- ١١,١٠ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٠ .... سبحان الله
- ١٢,٤٠ .... المجلة الرياضية
- ٢,٤٠ .... الفيلم الاجنبي
- ٤,٢٥ .... تمثيلية بدوية
- ٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٦,١٠ .... حدث الاسبوع
- ٦,٢٠ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٢٥ .... التربية والتعليم
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ .... ريبورتاج
- ٨,٥٥ .... اجيال
- ٩,٣٠ .... عرض برامج الغد
- ٩,٣٥ .... المجلة الثقافية
- ١٠,١٠ .... التلفزيون والمشاهد
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ .... اخر المشوار
- ١١,٣٥ .... السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... المجلة العلمية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... وقت الراحة
- ٩,١٠ .... توتي وملتي
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... الخصوم
- ١١,١٠ .... السيد بين

حظك اليوم

- ● الحمل: لا انغلاق في اطارك وفي عصبية ما، وتحترم الاخرين وأراءهم دائما.
- ● الثور: تبتعد مسرعا عن احدهم، وهو ثرثار ينقر لك اذنيك. ويكاد يلتصق بك ولا يزيح عنك.
- ● الجوزاء: في اخر دقيقة تتحرك، وتعمد الى شراءات مختلفة ومفيدة. وان تنتظر احدا، بل تسرع الى ما تريد.
- ● السرطان: جهود كثيرة تتصالح بها مع العالم، او لا تتصالح. وحينئذ تقرر ان عليك الابتعاد والانتقال الى نقطة جديدة.
- ● الاسد: فكرة حاذقة عندما تطبقها تربح ما كان يفوتك ويتخلى عنك. ويكون لك اقتصاد وتوفير وتنتفع دائما.
- ● العذراء: جهودك في الميزان، لن تفرط فيها وان تسرف. وماذا ينفع ان تتقدم مسرعا مستعجلا، وتفقد اي ضابط لك او قاعدة.
- ● الميزان: لا كلمات كيفما كان. فانت دون ان تدري يمكن ان تبوح بسر وتكون خنت الامانة.
- ● العقرب: تبقى واعيا ماذا عليك ان تفعل قبل ان تغادر محيطك وتذهب الى مكان بعيد.
- ● القوس: مفترقات ومفارقات في نهارك، من ابيض الى ابيض، ومنه الى بعض الاسود وبعض الكآبة العابرة.
- ● الجدي: تشتري ما يفيدك من جديد، ومن الكتب التي تغذيك وتزيد من ثقافتك العامة.
- ● الدلو: لئن فشلت هذه المرة، فلا ذعر او غضب او انحراف، وسترى انك باق على رجليك.
- ● الحوت: لست في اخر همومك. وتوضع عليك كمية جديدة من المسؤولية، مضافة الى ما عندك.

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. غازي اسماعيل — المنارة .... ☎ ٧٥٢٤٠٥
- د. بهجت بدر — ابو نصير .... ☎ ٨٤٩٣٦٢
- د. سعيد علي — الاشرفية .... ☎ ٧٨٨٢٨٥
- د. محمد العزه — الوحدات .... ☎ ٧٥٢٩٧١
- ● الكرك .... د. نضال مسنات
- ● السلط .... د. بشير الحياري
- ● الزرقاء .... د. يوسف ابو سعد ☎ ٩٨٩٠٠٠
- ● اربد .... د. عبدالمجيد موسى ☎ ٢٧٥٣٩٣
- ● المفرق .... د. خالد ابو سماقه
- ● البقعة .... د. موسى ابو عليش
- ● مادبا .... د. عزمي سلايطة
- ● شنلر .... د. مجدي يعقوب
- ● الرصيفة .... د. يحيى حجير
- ● الاغوار (ش) .... د. رياض مراد
- ● جرش .... د. كوثر سرحان
- ● الرمثا .... د. صلاح صدقه

اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. سهيل لطفي ☎ ٧٩٨٥٠٧
- د. خليل الصعيدي ☎ ٦٧٠٥٣٨
- د. نايف العسيلي ☎ ٦٣٠٦٣٨
- ● الزرقاء .... د. معتصم القسوس ☎ ٩٨٦٩٣٥
- ● اربد .... د. محمد قدورة ☎ ٢٧٠٤٩٧
- ● السلط .... د. محمد قطيشات
- ● مادبا .... د. هاشم حدادين
- ● المفرق .... د. علي خزاعلة
- ● الرصيفة .... د. خالد عبدالفتاح
- ● العقبة .... د. نايف الرفاعي
- ● جرش .... د. ابراهيم ابو ملوح

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان
- ص ابـك الاشـرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس - الاشرفية ٧٨٧٢٢٦
- ص الصيام - وسط البلد .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
- ص فيروخ - وسط البلد .... ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص يعيش - وسط البلد .... ☎ ٦٢٤٤٢٥
- ص شوكت - الحسين .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص فراس - الحسين .... ☎ ٦٦١٩١٢
- ص عين جالوت - م الحسين .... ☎ ٦٦٦١٥٢
- ص ابن النفيس - الوحدات .... ☎ ٧٤٥١٠٥
- ص ديما - الوحدات .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو شريف - الوحدات .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص خلف - الوحدات .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
- ص ابو نصير - ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٢٦
- ص عقل - م الرياضية .... ☎
- ص فداء - ماركا .... ☎
- ص سلامه - ماركا ....
- ص طارق - ماركا ....
- ص تجميد - صويلح .... ☎
- ● الزرقاء - ص كريم .... ☎
- ص رمزي ....
- ■ الهاشمية الزرقاء - العليمات ....
- اربد ص الشرع .... ☎
- ص وهران ....
- العقبة ص طيبة ....
- ص القدس .... ☎
- ● مادبا .... ص الفلاح ....

الثابتة حتى ١٢ ليلا

- ص الصفاء .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
- ص البيادر .... ☎ ٨١٠١٦٢
- ص دعاء .... ☎ ٨١٠٤٣٠
- ص صفاء .... ☎ ٨٢١٠٤٧
- ص بيت الدواء .... ☎ ٨٣٠٦١١
- ص سعد .... ☎ ٨١٩٨٢٧
- ص العمد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص سمير .... ☎ ٦٩٨٥٩١
- ص خالد بن الوليد .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا .... ☎ ٦٩١٦٢٧
- ص مستوير .... ☎ ٦٨٥٣٠٤
- ص المثنى .... ☎ ٦٦٧٢٠٠
- ص الخوري .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
- ص عواطف .... ☎ ٦١٦٦٨٠
- ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص البراق .... ☎ ٧٤٨٢٠٨
- ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
- ص نسرين .... ☎ ٧٥٤١٧٧
- ص البر .... ☎ ٧٥٣٩٦٧
- ص معدي .... ☎ ٦٠٥٥١١
- ص سجاء .... ☎ ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى .... ☎ ٦٩٣٦٢٤
- ص وورد .... ☎ ٨٩٠٧٧٧
- ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٦
- ص الروابية .... ☎ ٦٦٦٠٢٣
- ص الشدفان .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص فؤاد .... ☎ ٢٧٥٣٦٠
- ص براء .... ☎ ٥٥١٨٩٨
- ص رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
- ص الصديق .... ☎ ٨٩٥٢٦٦
- ص المرج الدولية .... ☎ ٧١٤٣٨٢
- ص يونس .... ☎ ٩٥١٠٦٤
- ص احمد .... ☎ ٩٥٠١٣٤

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رندة .... ☎ ٦٧١٠٩٠
- ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص زيادة .... ☎ ٦٦١٣٦٥
- ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
- ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
- ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٢٥
- ص الباتع .... ☎ ٦٥٣١١٤
- ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٤١
- ص غنام .... ☎ ٧٧١٦٧٠
- ص مروش .... ☎ ٧٧١٩١٠
- ● تلاع العلي .... ص بسمة
- ● اليادودة .... ص عمك
- ● ام السماق .... ص هاني
- ● القابلين .... ص الغار
- ● ناعور .... ص الهيثم
- ● مرج الحمام .... ص مرج الحمام
- ● صويلح .... ص حنين
- ● الجبيهة .... ص الجبيهة
- ● وادي السير .... ص نقشا
- ● القويسمة .... ص القويسمة
- ● ابو علندا .... ص الميدان
- ● سحاب .... ص الهلم
- ● الكرك .... ص مؤاب
- ● مادبا .... ص طارق
- ● جرش .... ص خالد
- ● المفرق .... ص صالح
- ● الرمثا .... ص خزاعلة
- ● السلط .... ص الشاكر المركزية
- ● البقعة .... ص الصحة
- ● الطفيلة .... ص نجم
- ● اربد .... ص الحياة
- ● معان .... ص ابو طويلة

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٩,٠٠ صباحا .... دمشق
- ٩,١٥ صباحا .... العقبة
- ٩,٢٠ صباحا .... دمشق
- ٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
- ١,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ مساء .... لندن
- ٤,٤٥ مساء .... القاهرة
- ٥,٣٠ مساء .... مساء باريس
- ٦,١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
- ٦,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول

● القادمة / الشركات الاخرى ●

- ٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
- ١٢,٣٠ ظهرا .... ابو ظبي البحرين الخليج
- ٧,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●

- ٧,٠٠ صباحا .... العقبة
- ١١,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
- ١١,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١١,١٥ ظهرا .... برلين لندن
- ١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
- ١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٧,٣٠ مساء .... كولمبو
- ٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
- ٨,٠٠ مساء .... الظهران
- ٨,١٥ مساء .... دلهي
- ٨,٤٥ مساء .... دبي كراتشي
- ١٠,١٥ مساء .... بانكوك

● المغادرة / الشركات الاخرى ●

- ٧,٠٥ صباحا .... لارنكا القبرصية
- ١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ١٢,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
- ١,١٥ ظهرا .... البحرين الخليج

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس الموافق ١٩ /تشرين ثاني/ ١٩٩٢

اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره				**المغادره**
ترابارا	TRAGARA	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني
كوكن	COCKIN	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني
مكسيم غوركي	MAXIM GORKIY	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني
عطية	ATTIAH	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني
مروي	MERAWI **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	١٨/تشرين ثاني
البواخر الراسيه				**الوصول**
ابن ماجد	IBN MAJED	مستاجره	CHARTERED	١٦/ تشرين ١/٩١
الازرق	AL AZRAQ *	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JNSL	٢/نيسان
تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٢/اب
ايوان موجوارس	IOAN MUHARES	مستاجره	CHARTERED	١١/تشرين ثاني
بلكان ريفر	BALKAN REEFER	مستاجره	CHARTERED	١٦/تشرين ثاني
نور	NOUR	مستاجره	CHARTERED	١٧/تشرين ثاني
اورفيس	ORPHEUS	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني
بوكلين بورغ	BOKLEN BURG **	خطوط الكونته شيب	CONTSHIP LINES	١٨/تشرين ثاني
بايرون	BYRON	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني
انجيليك	ANGELIKI-D	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني
البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
سيبرس باس	CYPRESS PASS **	خطوط ميتسوي	MITSUI O.S.K.	١٩/تشرين ثاني
سونغ دونغ	SONG DUONG	مستاجره	CHARTERED	١٩/تشرين ثاني
كومسومولتس	KOMSOMOLETS	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني
كاروس	KAIROS	خطوط جادروبلوف	JADROPLOVE LINES	٢٠/تشرين ثاني
كونكورد فيرانو	CONCORED HIRANO *	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	٢٠/تشرين ثاني
دايزو مارو	DAIZU MARU	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين ثاني
فاسيلي كوفال	VASILY KOVAL	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين ثاني
سيفنوس	SIFNOS *	خطوط نيفر لاين	NIVER LINES	٢٢/تشرين ثاني
جرين هوك	GREEN HOUK	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين ثاني
بوسيري	POSRI	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين ثاني
سيبرس ترايل	CYPRESS TRAIL **	خطوط ميتسوي	MITSUI O.S.K.	٢٤/تشرين ثاني
كوتا جاتي	KOTA JATI **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL)	٢٤/تشرين ثاني
يوحنا نيكولا	IOHA NIKOLA	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين ثاني
تريد باين	TRADE PINE **	خطوط ريكمارز هابغ لويد	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	٢٥/تشرين ثاني
شيل بروجريسور	CHL PROGRESSOR	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين ثاني
كوتا ناجا	KOTA NAGA **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL)	٢٦/تشرين ثاني
استراكان	ASTRAKHAN	مستاجره	CHARTERED	٢٧/تشرين ثاني
فالباريسو ريفر	VALPARAISO REEFER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين ثاني
ابمان ٢	APMAN2 *	خطوط ريكمارز هابغ لويد	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	٢٨/تشرين ثاني
ابلون	APLLON	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين ثاني

الخطوط البحريه المنتظمه — ** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- ملاحظة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- ادائرة السير .... ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- ...مة .... ☎ ١٩٨
- .... ☎ ١٩٨
- .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
- .... ☎ ١٩٣ - ١٩٨
- .... ☎ ١٩٨
- .... ☎ ١٩٩
- ...وري .... ☎ ١٩٣
- ...وين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- .... ☎ ٣٥١١٣٢
- ...ا .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- ...ة .... ☎ ٣١٢٨٠٤
- ...سلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- .... ☎ ٣٢١٩٥
- ...طنية لحماية المستهلك ٦٩...
- ...ور - ضريبة الدخل - ت:

...الاستدعاء — الملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — paging — وحدة اخبار السوق

التكسي المناوب

- فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
- الريماوي .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
- رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسيتا .... بلا
- المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم .... ☎ ٨٣٢٦٣٠
- مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٣٧٢
- فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
- هنادي .... بلا
- الرويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
- مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٧٤
- الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطوبلسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
- دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
- السليحات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس   الموافق : ١٩٩٢/١١/١٩

المحصول	الكميات الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	...	الاسعار السائدة في السوق المحلي (عرض/للكيلو)		...
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٠ - ٢١/١١/٩٢ فلس :كلغم — عمان —

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	١٥٠	٨٠	١٣٠	٧٠	١٤٠	٨٠	١٣٠	٨٠
اسود عجمي شتل	١١٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٤٠	٦٠	١٤٠	٨٠
اسود رفيع	٢٤٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	٦٠	١٣٠	٨٠
اسود عجمي طويل	٧٠	٣٠	٧٠	٣٠	٧٠	٣٠	٧٠	٣٠
بطاطا	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠
خيار صغير	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠
خيار كبير	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
كوسا صغير	٢٧٠	٢٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
كوسا كبير	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا بلدية	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٠٠
سبانخ	٢٢٠	١٦٠	١٤٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠
بصل اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	٦٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٣٠	٨٠	١١٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٢٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
فلفل حلو	١٣٠	٨٠	١٠٠	٦٠	١٤٠	٦٠	١٧٠	١٣٠
ثوم	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
موز مز اقسر	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز اسفيك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح حابي بانواعه	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال ابو صرة	٤٠٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٧٠
برتقال شموطي	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
كلمنتينا	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
منطلينا	-	-	-	-	-	-	-	-
جريب فروت	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٧٠
بوملي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
يوسف افندي	-	-	-	-	-	-	-	-
جوافة	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
جزر اخضر بانواعه	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
زيتون اخضر	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٢٠
بقدونس بالضمة	٨٠	/	٥٠	/	٨٠	/	٨٠	/
نعنع بالضمة	٨٠	/	١٠٠	/	٨٠	/	٨٠	/
كزبرة بالضمة	٨٠	/	١٠٠	/	٨٠	/	٨٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى — السعر للمستهلك للكغم

- دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع القشمة) ٩٠٠ / فلس
- دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤٠ / فلس
- دجاج مسلخ الفلاح) ١٣٦٠ / فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ☎ ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ☎ ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ☎ ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل المشيني ☎ ٦٧٥٥٧١	مسرح نبيل وهشام ☎ ٦٢٥١٥٥	الحسين ☎ ٦٢٢١١٧	رغدان ☎ ٦٢٢١٩٨	بسمان ☎ ٦٣٠١٢٦	الخيام ☎ ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ☎ ٦٢٢١١٩	قرساي ☎ ٦٣٥٣٠٤
فلم الشباب والمرح فندق الجنة (برادايس موتيل) يعرض الساعة ٨,٥ فلم الحجر الدائر الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥,١٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	معلمة دروس خصوصية They're playing with fire الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم PROBLEM CHILD	جيمس بلوشي / تشارلز كرودن المحتال الظريف / بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء FILOFAX	اليوم وكل يوم مسرح نبيل المشيني / العبدلي يقدم: ابو عواد .. في طمه وقايمه الساعة ٨,٣٠ مساء شباك التذاكر مفتوح طيلة النهار	المسرحية الكوميدية السياسية اهلا نظام عالمي جديد الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين. ● يرجى الحجز مسبقا	سينما الحسين الفخمة ١ - تصريح بالموت - فان دام ٢ - سيدة التنين - سنيثاروتروك الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.	١. الدنيا على جناح يمامة بطولة محمود عبدالعزيز وميرفت امين ٢. جزيرة من نار بطولة جاكي شان ٣. الشاولين الامريكي بطولة ...ولد لانجرين ٤. الانتقام الدامي بطولة سيلون شكرابوروتي	١ - قفص الموت - لولويس القتال/اميت بتشان ٣ - السفاح - روبرت ديفي ٤ - المنتقمون الثلاثة - لوشاي بو	سينما الخيام ١ - الايدي الدامية ٢ - حبني كما اريد ٣ - سمراء الصحراء ٤ - زواج عرفي الحفلات: ١١ - ٢ - ٥ - ٨ - ١٠ - ١ - ٤ - ٧.	١. القاتلة ٢. خط النار الجزء "٦" ٣. لهيب الانتقام ٤. الفهد الحديدي ٥. الاجازة المدهشة	١ - الشرس - محمود حميده ٢ - لا حواجز حديدية - هولك هوغن ٣ - مدرسة المراهقين ٤ - صواعق من نار

الرأي الديني

القول الحق

سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم * ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها إن ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد *

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

أصدق الحديث

عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: (ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا. للمؤمن فيها اهلون، يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا).

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ان الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة سنة ما يقطعها).

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: (لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب)

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الفهم الجديد للاسلام - ٩

هذه العناصر التي تمثلت في «البيئة الانسانية» على ما كانت عليه «والانجازات المعرفية» التي قرأت هذه الرسالة ووعت من قراءتها ما اسعفتها به هذه الانجازات وقدرت عليه «المعرفية» التي حققتها ان هذه الحقيقة هي التي قد تقود الى رد الشبهة الى من يتهم المطالبين بضرورة فهم جديد للاسلام، لتقول بانهم انما يطرحون بشكهم هذا، مطلب التبرؤ من ما حققته المعرفة من

انجاز، واعادة الوعي والادراك الانساني، الى المستويات التي كان عندها حين نجحت الرسالة السماوية في صياغة بنية هذه الامة عند البدايات وعلى امتداد مسيرة لم يتجاوز عمرها بضع قرون. وهذا «مطلب» لا يمكن ان يتم الا اذا محونا من تاريخ الانسانية كل ما كان فيه ولعدة قرون مضت.

ان العقلانية، نظرية ومنهجا ووسائل تحليل، هي الوحيدة القادرة على حل هذه الاشكالية القائمة بين دعاة «التجديد» وحملة دعوة «العودة الى القديم» فهي ترى، وعلى ضوء «قدسية النص وشموليته وحيويته واحتوائه على عناصر الاستجابة لحركة الزمن».

ان تطور آلية التفاعل مع محتوى هذا النص قضية حتمية تفرضها القوانين التي تحكم حركة الحياة، وهي قوانين من صنع الخالق سبحانه وتعالى، صانع هذا النص. وهذه القوانين هي التي تحكم بضرورة «الاستولاد» المستمر لتامين استمرارية الحياة الى النقطة التي يقرر خالق الحياة التوقف عندها، لتكون من بعدها «الحياة الاخرة» وهذه الاستمرارية هي التي تولد الجديد دائما، وهذا الجديد هو الذي يتطلب التجديد في بناء النظم القائمة على ثبات القانون، وقانونية ثبوت النصوص الاولى المنظمة لمسيرة الحياة.

يتبع

الايمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دقة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية» واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الراي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم. والله من وراء القصد.

المحرر

الايمان الذي نعنيه (٢)

يقول شهيد الاسلام الاستاذ سيد قطب رحمه الله في تفسير هذه الاية من «ظلال القرآن»:

«فالايمان تصديق القلب بالله وبرسوله، التصديق الذي لا يرد عليه شك ولا ارتياب، التصديق المطمئن الثابت المستيقن الذي لا يتزعزع ولا يضطرب، ولا تهجس فيه الهواجس. ولا يتلجلج فيه القلب والشعور، والذي ينبثق منه الجهاد بالمال والنفس في سبيل الله، فالقلب متى تذوق حلاوة هذا الايمان واطمأن اليه وثبت عليه، لا بد مندفع لتحقيق حقيقته في خارج القلب. في واقع الحياة في دنيا الناس، يريد ان يوحد بين ما يستشعره في باطنه من حقيقة الايمان، وما يحيط به في ظاهره من مجريات الامور، وواقع الحياة، ولا يطيق الصبر على المفارقة بين الصورة الايمانية التي في حسه، والصورة الواقعية من حوله، لان هذه المفارقة تؤذيه وتصدمه في كل لحظة، ومن هنا هذا الانطلاق الى الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس. فهو انطلاق ذاتي من نفس المؤمن. يريد به ان يحقق الصورة الوضيئة التي في قلبه، ليراها ممثلة في واقع الحياة والناس، والخصومة بين المؤمن وبين الحياة الجاهلية من حوله خصومة ذاتية ناشئة من عدم استطاعته حياة مزدوجة بين تصوره الايماني وواقعه العملي، وعدم استطاعته كذلك التنازل عن تصوره الايماني الكامل الجميل المستقيم في سبيل واقعه العملي الناقص الشائن المنحرف. فلا بد من حرب بينه وبين الجاهلية من حوله. حتى تنتهي هذه الجاهلية الى التصور الايماني والحياة الايمانية».

هذه العناصر والمقومات التي ذكرتها هي التي تكون «الايمان الحق» وان شئت قلت «العقيدة الحقة» واذا فقد بعض هذه العناصر فان ما بقي منها لا يستحق ان يسمى «ايمانا» او «عقيدة».

يمكن ان تسمى «فكرة» او «نظرية» او «رأيا» او اي عنوان من هذه العناوين، اما الايمان الحق فهو الذي تشرق شمسه على جوانب النفس كلها، فتنفذ اليها اشعتها حاملة الضوء والحرارة والحياة، اجل تنفذ هذه العقيدة الى العقل فتقنعه وتطمئنه. والى القلب فتهزه وتحركه، والى الارادة فتدفعها وتوجهها. واذا اقتنع العقل، وتحرك القلب، واتجهت الارادة، استجابت الجوارح، واندفعت للعمل استجابة الرعية للراعي المطاع.

ويعجبني ما كتبه في هذا المقام الاستاذ احمد امين رحمه الله مفرقا بين الراي والعقيدة قال: «فرق كبير بين ان ترى الراي وان تعتقده، اذا رأيت الراي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك، واذا اعتقدته جرى في دمك، وسرى في مخ عظامك، وتغلغل في اعماق قلبك».

ذو الرأي فيلسوف، يقول: "إني أرى صواباً ما قد يكون في الواقع باطلا، وهذا ما قامت الأدلة عليه اليوم، وقد تقوم الأدلة على عكسه غداء، وقد أكون مخطئا فيه وقد أكون مصيبا".

أما ذو العقيدة فجازم بات، لا شك عنده ولا ظن، عقيدته هي الحق، لا محالة، هي الحق اليوم، وهي الحق غدا، خرجت عن أن تكون مجالا للدليل وسمت عن معترك الشكوك والظنون.

ذو الرأي فاتر او بارد، ان تحقق ما رأى ابتسم ابتسامة هادئة رزينة، وإن لم يتحقق ما رأى فلا بأس، فقد احترز من قبل بأن رأيه صواب يحتمل الخطأ ورأي غيره خطأ يحتمل الصواب، وذو العقيدة حار متحمس، لا يهدأ الا إذا حقق عقيدته.

ذو الرأي سهل ان يتحول ويتحور، هو عند الدليل، او عند المصلحة، تظهر في شكل دليل، اما ذو العقيدة فخير مظهر له ما قاله رسول الله : "لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في شمالي، على ان ادع هذا الذي جئت به ما تركته".

في الاعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

— ١ —

وردت في القرآن الكريم ثلاث مواد لغوية يظن الناس انها بمعنى واحد، وهي مواد قدر وما يشتق منها، مثل: قادر وقدير وقدرة ومقتدر وغيرها من المشتقات ومادة استطاع وما يشتق منها مثل: استطاعوا واستطعت واستطعتم وتستطيع وتستطيعون وغيرها من المشتقات، ومادة اطاق وما يشتق منها مثل يطيقونه وطاقة. يظن بعض الناس ان القدرة والاستطاعة والطاقة بمعنى واحد، وهي ليست كذلك. انها ترد في القرآن الكريم بمعان مختلفة، فكل كلمة منها لها معنى خاص.وان اختلاف هذه المعاني والدلالات دليل على اعجاز القرآن الكريم وتفرد بيانه.

فكلمة قدر تعني انه قام بالعمل دون اي جهد، وان العمل سهل عليه جدا، كأن تقول انني اقدر على حمل ورقة، او انني اقدر على حمل كيلوغرام واحد، واني اقدر على السير مئة متر دون ان يكلفني ذلك السير ادنى جهد او مشقة.

ولذلك وصف الله عز وجل ذاته بانه قدير، اي يقوم بالفعل دون اي جهد او مشقة فهو سبحانه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون، هكذا دون تأخير او ابطاء او عجز او تكلف. قال الله عز وجل: قل ان الله قادر على ان ينزل آية (الانعام ٣٧) وقال عز وجل: اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم» (الاسراء ٩٩). وقال سبحانه: «اين ماتكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير» (البقرة ٢٤٨)

الذين يبلغون رسالات الله

الاسرة - الواجبات والحقوق (١)

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

قال الرسول الاكرم (ﷺ) "ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة" مسند احمد بن حنبل ٤ - ١٣١ وقال ايضا: "وليس اللغو الا في ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته امرأته ورميه بقوسه ونبله" رواه النسائي ٦/٢٢٣، الاحاديث كثيرة حول ما يجب ان تكون عليه الاسرة المسلمة المثالية، ما احلى ان تشارك المرأة زوجها في مسيرته بالحياة من خلال توفير الاجواء الهادئة السليمة داخل بيته، نعم لا يجوز للمرأة ان تؤذي زوجها في فعل او قول، طبعا في حدود الشرعية اما اذا غضبت اذا هو عصى الله، فنعم اما اذا آذت امرأة زوجها في غير ذلك فلا يقبل منها عدل من اعمالها حتى ولو وصلت ليلها وصامت نهارها.

عن كتاب الحياة "من اعطي اربعا اعطي بر الدنيا والاخرة - ورع يعصمه من محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس وحلم يمنعه عن جهل الجهلاء وزوجة صالحة مطيعة تعينه على امور الدنيا والاخرة"

● الجنة تحت اقدام الامهات:

نعم الجنة تحت اقدام الامهات فاتقوا الله في النساء، فان لكم من نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا، هكذا يعلمنا رسول الله (ﷺ) "خياركم خياركم لنسائهم" ت رضاع ١١، اكدت النصوص القرآنية والاحاديث الشريفة على حقوق الزوجين فحثت المرأة على ان تطيع بعلها ولا تعصيه وان تصدقت بشيء من منزله فباذنه، والا تصوم النوافل الا باذنه وان لا تمنعه نفسها ولو كان على ظهر قتب، نعم المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض واذا ما وفت المرأة بحقوق زوجها اعتبرت من المجاهدات، كم هو سعيد ذلك الزوج الذي اذا دخل بيته تلقته زوجته. واذا خرج من البيت شيعته واذا رأته مهموما قالت له ما يهمك ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك واذا كنت مهتما لاخرتك فزادك الله هما، ما احلى ان تقول المرأة لزوجها اذا غضبت واغضبت "يدي بيدك لا اغمض لي عين حتى ترضى عني" نموذج رائع للمرأة الصالحة.

ومن حقوق الزوجة:

النفقة: يجب على الزوج ان ينفق على زوجته ضمن امكانياته المادية، ويحاسب اذا جار على هذا الحق عند الله، ومن حقها اذ امتنع الزوج عن الوفاء بحقها ان ترفع الامر الى المحاكم وان تطالب بالفراق او الطلاق مع القدرة.

العدل والمساواة في المجتمع الاسلامي المتكافل

محمد ابوصوفة

المجتمع اي مجتمع يقوم على اسس ومقومات لا بد منها لتماسكه وتكامله من العقيدة التي توجد وحدة الفكر في افراده وجماعاته. ويصدر عنها تصوره ومفاهيمه من الكون والانسان والحياة والانظمة التي تحكم تصرفات الافراد والاطراف التي تتكون عليها مشاعره واذواقه وعاداته.

ويأتي كتاب (المجتمع المتكافل في الاسلام) لمؤلفه سماحة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الخياط ليضع النقاط على الحروف، ويعالج موضوع المجتمع المتكافل في الاسلام من جميع وجوهه ونواحيه ففي فصوله الخمسة تناول المؤلف وبالتفصيل قضايا هامة جدا منها على سبيل المثال لا الحصر، المجتمع واسس احكام التكافل من العقيدة وقواعد التشريع. التكافل الاسلامي ومعناه وعناصره من الحريات وحق الملكية وايجاد العمل والحياة الكريمة وبناء الاسرة. مسؤولية المجتمع والافراد رعاية المجتمع لبعض افراده، العدل والمساواة في المجتمع المسلم. تعاون المجتمع من حيث جمعيات البر، سلامة المجتمع من العادات والاعراف السيئة.

ومن مميزات المجتمع المتكافل في الاسلام ان يسوده العدل والمساواة، او تسليط الضوء على هذا الموضوع الحيوي الهام لما له من قيمة كبرى في مجتمع سليم معافى، ويقرر المؤلف الدكتور الخياط هنا ان الاسلام نادى بالعدل وحض عليه وجعله اساسا للملك العادل والحكومة الصالحة قال تعالى (ان الله يامر بالعدل والاحسان) وقال عز وجل ايضا (يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين).

والعدل يؤدي الى طمأنينة المجتمع وسلامة الامة والرضا بالحكم «الانتصاف من الظالمين» ويعني هذا ان يظل المجتمع قويا، ومتماسكا متضامنا فاذا امن الانسان على نفسه وحقه وماله واطمأن الى عدالة الحاكم عمل في حرية ونشاط وامتنع الفاسد عن الافساد لانه سينال جزاءه ولن يجد مفرا من العقوبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاث منجيات، العدل في الغضب والرضا، وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى) وقال (الظلمة واعوانهم في النار) ومن جملة الحقائق التي وردت في هذا الكتاب بصدد هذا الموضوع ان العدالة والمساواة حقان من حقوق الانسان والمجتمع جعلهما الله لجميع الناس كما ان العدل مقرر في الاسلام وقد اعلنها الاسلام عند انزال الله سبحانه وتعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة قوله تعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

وعلى هذا الاساس، فان المؤلف يقف على جملة حقائق كثيرة منها ان الاسلام لا يفرق بين كبير وصغير ولا شريف وحقير ولا عربي واعجمي وان المساواة ضرورة في احكام الدين، ضرورة في التراحم والتعاطف بين افراد المجتمع، والمساواة ايضا مقررة في العبادات، فالصلاة تساوي بين الناس حين يصفون صفا واحدا وفي مكان واحد، والصوم يساوي في استشعار الجوع والعطش بين الناس. وكذلك الزكاة تساوي بين الفقير والغني وتذيب الفوارق والحج ايضا يساوي بين الجميع في خلع اللباس والتجرد والطواف والسعي وتادية شعائر الحج والمساواة ضرورة في المعاملة فالمؤمنون اخوة قال تعالى (انما المؤمنون اخوة).

والمساواة تدعو الى محو الفوارق وازالة العصبيات واذابة الطبقات، والمسلمون وغير المسلمين امام القضاء والقانون سواسية. قال عليه الصلاة والسلام (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) وقال (من آذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة).

هذا غيض من فيض مما جاء في كتاب (المجتمع المتكافل في الاسلام) لمؤلفه سماحة الاستاذ عبدالعزيز الخياط نسأل الله خير الجزء للمؤلف كما نسأله ان ينتفع به المسلمون عامة انه سميع مجيب.

«صنع الله الذي اتقن كل شيء»

الدماغ والاشعارات العصبية

● يوسف الغزو

يطلقون على هذاالعصر: عصر الاتصالات ويتحدثون عن ثورة هائلة في ادوات الاتصال التي بدأت في اوائل هذا القرن.. او قبله بقليل: التلفون، التلكس، الفاكس، الالات المبرقة، الاقمار الصناعية وغيرها، نحن ننظر الى هذه الانجازات البشرية.. ونعجب من عقل الانسان الذي استطاع ان يحقق الكثير في هذا المجال، وننسى احيانا ان نعجب بخالق هذا العقل، ثم لا ننظر الى الداخل، الى العمق، في ذواتنا، روحا ومادة، ودقة صناعة، واتقان صناعه.

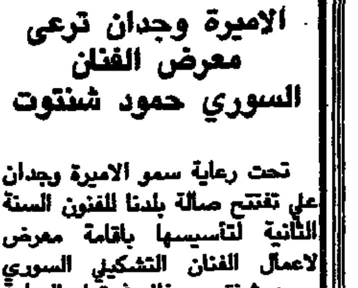
ولننظر من خلال هذه المقاله الى الدماغ، ونتعرف على شبكة الاتصالات المعجزة بينه وبين سائر اعضاء الجسد، لنعرف ان هذه الشبكة المتقنة من الاتصالات كانت قد وجدت قبل عشرات القرون ومنذ وجد الانسان على وجه هذه الارض، بينما لم توجد شبكة الاتصالات الارضية الا منذ بدايات هذا القرن كما اسلفنا، واستنادا للمادة العلمية الوارده حول هذا الموضوع في كتاب، "مع الله في جسم الانسان" للاديب الطبيب عبدالسلام المحسيري الصادر عن دار البشير للنشر والتوزيع، استنادا الى هذه المادة، نغوص في هذا الجانب من جوانب صنع الله الذي اتقن كل شيء.

هناك في كل لحظة - واللحظة هنا قد تكون اقل بكثير من الثانية - ملايين من الاشعارات العصبية تتحرك عبر ١٢ زوجا من الاعصاب تمتد من الدماغ و٣١ زوجا تمتد من النخاع الشوكي، وعلى شكل موجات كهربائية، ثم يجيب عنها المخ خلال اجزاء من اللحظة او الثانية.

وتاتي هذه الاشعارات من العضلات الارادية في اليدين والرجلين والوجه واللسان، ومن العضلات غير الارادية كالقلب والرئتين والمعده والامعاء والكلى، فلذا لامست يداك جسما حارا على سبيل المثال.. فانك لا تشعر بتلك الحراره الا بعد ان يرسل المكان الذي لومس رسالة الى المخ، فيحولها المخ الى القسم المختص بالاجابة ثم يبرق الى المكان الملامس للحراره امرا اياه بالاحساس والابتعاد عن مصدر الحراره، وما عليك هنا سوى ان تتامل ما يحدث من ارسال اشارة، ووصولها الى المخ، وتحويلها الى القسم المختص والاجابة عليها، ووصول تلك الاجابة في زمن ليس بزمن، انما هو الزمن الفاصل بين وضع اصبعك على جمرة مثلا.. والاحساس بها، اذن فقد تمت كل تلك الاشعارات والاجابات في زمن يشبه اللازمن..

والدماغ لا يعمل في هذا الاتجاه وحسب.. ولكنه يحتوي على ملايين اخرى من خطوط الاتصالات التي تربط بين المراكز والاقسام العصبية فيه. فهناك مركز البصر في مؤخرة المخ ومركز السمع على جانبيه، ومراكز الحركة في منتصفه، ومراكز التوازن في المخيخ اسفل الدماغ، ومراكز التفكر والادراك والتحليل والابداع والارادة والشخصية في المقدمة وعلى هذا المخ ان يهتدي الى معرفة الموقع الذي تلقى منه الاشاره او الاشعار ليرسل به الى المركز المختص، فيجيب ذلك المركز دون تردد او تاخير، فاذا ما شاهدت مشهدا جميلا او مخيفا فانك لا تستطيع ان تراه رغم وجود عينيك، الا بعد ان يذهب اشعار او اشارة الى المخ، ثم يحول المخ تلك الاشارة الى المؤخرة حيث المركز المختص بالبصر، فيجيب ذلك المركز، وعبر القناه التي وصلت بها الاشاره بان ما تشاهده هو كذا.. او كذا ..او كذا وخير اثبات على ذلك هو اننا نشاهد الكثير من الناس لا يبصرون رغم عدم وجود اي خلل في عيونهم، والسبب طبعا هو وجود خلل في ذلك القسم من الدماغ، او بالقنوات الموصلة اليه..

هذا غيض من فيض من هذا الجانب المؤشر على صنع الله المتقن داخل اجسامنا انه جزء يسير مما استطاع العلم ان يصل اليه حتى الان وما تبقى كثير.. وهو الناطق بغير لسان، المعبر بغير ريشة، او قلم عن قدرة الخالق في خلقه وعن صنعه المتقن في كل شيء... وللحديث بقية.



مع الناس

الموسى .. وابراهيم .. وعلوش ... وحداد ... يشاركون في الإحتفال الأدبي تكريما للشاعر الراحل سعيد العيسى

● كتب حسان ابو غنيمة :

الحفل الادبي الذي اقيم تكريماً للشاعر الراحل سعيد العيسى في النادي الأرثوذكسي بعمان وبدعوة من اللجنة الثقافية في النادي وآل العيسى كان حفلاً يستحق المتابعة فقد غصت القاعة الكبيرة في النادي بحضور كثيف من اساتذة الجامعة الاردنية ولفيف من الشعراء والادباء وغيرهم.

تحدث في الحفل كل من المؤرخ الاردني المعروف سليمان الموسى والدكتور محمود ابراهيم والدكتور جميل علوش الذي قدم دراسة وافية لشعر الفقيد الراحل وشاعريته مبيناً الاسس الفنية التي اعتمدها في دراسة اعمال الشاعر وفي معرفته القريبة والمتينة بالشاعر الراحل منذ سنوات... مستثنياً من ذلك ديوانه الاخير (اشواق البلد البعيد) كونه لم يدرسه بعد الدراسة التي يستحقها ولكنه قرأ مختارات من اشعار العيسى المتنوعة ومنها ما اختاره من ديوانه الاخير.

الجميل ان عريف الحفل فاجأ الحضور بتقديم سيادة المطران فائق حداد الذي قدم كلمة لطيفة حكى فيها بعض ذكرياته عن زمالته والفقيد الراحل في المدرسة وعن المباريات الشعرية التي كانت تتم ما بين الشاعر الراحل سعيد العيسى وزميلهما في الدراسة انذاك المغفور له عبدالمنعم الرفاعي وكيف كان الطلبة يتابعون هذه المباريات بتشوق وانشداد.

المطران حداد قال انه فوجيء بالحفل قبل موعد اقامته بربع ساعة ولكنه آثر ان يتحدث فيه وفاء منه وتكريماً للشاعر الراحل حيث شكر أسرة النادي الارثوذكسي والحضور على مشاركتهم في احياء ذكرى الشاعر.. مشيداً باهمية تكريم ادبائنا وشعرائنا المبدعين الذين قدموا للاجيال ما يفيدهم.



● سليمان الموسى



● جميل علوش

● د. محمود ابراهيم

اخر الكلمات كانت لآل العيسى حيث تحدث باسمهم الأستاذ جريس العيسى فوجه الشكر للنادي وللحضور ولرجال الصحافة على تكريمهم للشاعر الراحل... كما شكر السادة المتحدثين على ما قدموه من كلمات اعطت للشاعر ما يستحقه من تكريم... وطالب بان يكون صدور اخر دواوين الشاعر العيسى فرصة للدارسين والنقاد والباحثين لدراسة هذا الديوان.. واعطائه القيمة التي يستحقها.

واقول ...

لقد كان مؤثراً وطيباً ان يتواجد كل هؤلاء لتكريم شاعر من شعرائنا الذين قدموا ولاكثر من نصف قرن لاجيالنا العربية الكثير الكثير من الفائدة والمعرفة من خلال شعره ومقالاته وبرامجه الاعلامية وكتاباته المتنوعة... فسعيد العيسى قيمة حقيقية في تاريخنا الادبي الحديث وهو يستحق هذا التكريم.. بل واكثر من ذلك بكثير..

رحم الله شاعرنا الكبير... واسكنه فسيح جناته وانا لله وإنا اليه راجعون.

الاميرة وجدان ترعى معرض الفنان السوري حمود شنتوت

تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي تفتتح صالة بلدنا للفنون السنة الثانية لتأسيسها باقامة معرض لاعمال الفنان التشكيلي السوري حمود شنتوت، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١١/٢٣ في صالة بلدنا للفنون، شارع الجاردنز، علما بان المعرض يستمر حتى يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/٣.

مهرجان شعري في القاهرة

● القاهرة - بترا - يبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة مهرجان الشعر بمشاركة ١٤٠ شاعرا وناقدا من مختلف الدول العربية.

وسيتم خلال المهرجان الذي يستمر اربعة ايام عقد ندوات شعرية تتناول مختلف الموضوعات الشعرية في الادب العربي.



رطب يا بلح.. لكنه بحاجة الى غطاء كامل..

يوسف العلان

كلام في المسرح

مشهد مسرحي

ممثل .. يدخل خشبة المسرح.. وهذا الدخول كأنه تلصص.. بعد ذلك يتفقد مكان التمثيل كمن اضاع شيئا؛ يبدأ بنبش الاشياء.. ملابس مسرحية.. أقنعة مختلفة الاشياء.. يخرجها رويداً رويداً.. ثم يقف لحظة على مستوى عال وينظر يمينا وشمالا.. كذلك ينظر الى مكان النظارة... والصمت قد بدأ في انحاء المسرح.. فجأة ينزل وقد رأى صندوقا ضخماً كبيراً.. يفتحه.. وإذا به يخرج صندوقا اصغر. يقهقه ويترك الصندوق.. ثم يتجه شمالا الى مشجب الملابس وهو احد ديكورات مسرحية.. يخلع معطفه وقد تصبب العرق على جبينه يمسحه بيده.. ثم ينظر مرة اخرى تجاه الصندوق الثاني.. يذهب اليه بسرعة ويقف على ركبتيه ويفتحه ... ويقهقه هذه المرة قهقهة اعلى قليلا من الاولى.. ثم يخرج صندوقاً ثانيا.. يتركه.. يقف ينظر يميناً فيرى مقصلة وهي احد ديكورات مسرحية يذهب نحوها بسرعة معتدلة ويقف خلفها ثم يرفعها ويضعها حول عنقه كمشهد حقيقي لمقصلة من مقاصل محاكم التفتيش... ينتفض ويقف بسرعة هائلة.. وقد واجه مكان جلوس النظارة .. يلتفت حوله.. فيرى الصندوق الثالث ... يذهب اليه بسرعة هائلة جدا ويفتحه.. وإذا به يقهقه قهقهة عالية جدا وطويلة (صمت).. يخرج من الصندوق عظاما انسانية.. وينظر وقد واجه مكان النظارة.. ثم يتكلم بهدوء جداً.. أكلوني لحماً.. ورموني عظاما..

(ظلام تدريجي .. تسدل الستارة)

المخرج المسرحي الأردني
باسم الدلقموني
جامعة اليرموك

● التنظيم والتحكيم والجوائز في مهرجان مسرح الطفل ونظرة تقييمية

● لا شك ان مجرد التفكير ومن ثم التنفيذ لفكرة اقامة مهرجان مسرحي للطفل هو بحد ذاته عمل مهم ومفيد وريادي، نحن كمسرحيين بحاجة اليه لكي نحقق اهدافا اولية كثيرة، منها : ان نقدم افضل ما لدينا من تجارب في مسرح الطفل ونختبر مستوانا الفني في هذا المجال وايضا كي نعطي الفرصة لكل من يتمتع بالكفاءة والخبرة لكي يقدم لنا ما في جعبته من عروض فنية مفيدة وممتعة لعالم الاطفال، وايضا لكي نختبر ما وصلت اليه محصلتنا الثقافية والمعرفية والتوثيقية في فن مسرح الطفل فنيا ومعرفيا وتربويا وادائيا. فمن ناحية اقامة هذا المهرجان فاننا سعداء ونصر على ان تكرر التجربة سنويا على الصعيد المحلي ثم في سنوات قادمة على الصعيد العربي. ولكن لنا في هذا المجال عدة ملاحظات :

اولا : لوحظ ان معظم النصوص التي عملت ادارة المهرجان على توفيرها لتكون عصب عروض المهرجان هي نصوص في مجملها وباستثناءات بسيطة جدا هي نصوص تفتقر الى شروط الحد الادنى في النص المقدم للاطفال سواء على صعيد البناء او المضمون، بالرغم من ان لجنة النصوص فيها اثنان من المتخصصين في الادب ولهما باع طويل فيه، اما عضو اللجنة الثالث وهي السيدة سمر دودين فقد تخصصت اكاديميا في العمل الفني مع الاطفال. ومهما كانت الظروف والعوامل التي دفعت اللجنة الى الاستسلام لمثل هذه النصوص فانها في كل الاحوال غير مبررة وكان من الممكن البحث الجاد وبطريقة مختلفة عن نصوص اطفال اكثر اهمية وصلاحية، والادب العربي والعالمي حافل بها.

ثانيا : لوحظ ان خمسة مخرجين من سبعة والذين اخرجوا مسرحيات هذا المهرجان هم من الخريجين الجدد ولم يسبق لهم قبل ذلك ان قدموا اية تجارب في عالم مسرح الطفل بكل عناصره، وحتى انهم لم يبلغوا من العمر الذي يبعدهم سنوات معقولة عن اعمار الحد الاعلى من اعمار الصغار، وربما لم يسبق لاحدهم ان تعامل مع الاطفال مؤسسيا، لو ان احدهم في اضيق الظروف قد تعامل مع الاطفال من موقع الابوة. وفوق كل ذلك لم يتخرج احد منهم من معهد او كلية فيها تخصص بمسرح الطفل حتى نقول انه عوض الخبرة بالدراسة. فباستثناء المخرجة جوليت عواد المتخصصة اكاديميا بمسرح الطفل ولها تجربة معقولة فيه، وايضا المخرج فتحي عبدالرحمن الذي له باع طويل في الكتابة والاخراج والخبرة بمسرح الطفل. فان ادارة المهرجان لم تبحث عن الطريقة الافضل اداريا وتنظيميا لضمان وجود مخرجين اكثر تخصصا وخبرة من هؤلاء. وارى انه يتعين في المرة القادمة على الجهة المنظمة للمهرجان ان تجد لنفسها هذه الطريقة وبالدراسة والبحث والتفكير العميق يمكن الوصول الى ذلك.

ثالثا : بخصوص اللجنة الاعلامية فلا نشك ان اختيارها كان مقبولا فعدد من اعضائها له باع طويل في الإعلام الفني، ولكن لا ندري ما هي الظروف والاسباب التي جعلت من فاعليتها ضعيفة او تكاد معدومة وبالذات في مجال اصدار نشرة يومية عن المهرجان لها وظيفة التوثيق الى جانب الاعلام ولها وظيفة ارساء التقاليد المهرجانية الى جانب الفائدة. وايضا لا ندري سببا لغياب فعالية اعلامية يومية في الاذاعة والتلفزيون تحيط بنشاط المهرجان وتعلم الجمهور الاردني به وتدعم نشاطه. وتثير ظاهرة المهرجانات وظاهرة مسرح الطفل واهمية وجودها في نشاطنا الفني ولاطفالنا وعلى نطاق واسع.

رابعا : في مجال العلاقات العامة فاننا نرى أن اللجنة التي حملت مهمتها كانت العلامة البارزة والمميزة في مجال تنظيم هذا المهرجان، فقد لوحظ أن عناصرها قد بذلوا مجهودات كبيرة في توفير الدعم المالي والمعنوي من اجل ان يرى هذا المهرجان النور، ولوحظ ان معظمهم من خارج دائرة الوظيفة في وزارة الثقافة ولم يكن هذا عيبا. فالتحرك في الاوساط والمؤسسات غير الرسمية يحتاج لمثل هذه الطاقات والنوعيات النشيطة والكفوءة مما يدعونا الى التمني في مرات قادمة ان تطعم بعض اللجان بالكفاءات المثيلة المتخصصة من خارج دائرة الوظيفة في الوزارة لزيادة الفاعلية وضمان تنظيما افضل واكثر انضباطا ودقة.

● من قراءة اسماء اعضاء لجنة التحكيم نستدل بان اصحابها هم مجموعة من الفنانين الذين لا نشك بتاريخهم الفني او خبرتهم او تأهيلهم او إلمامهم بمعظم التخصصات الفنية الى حد كبير باستثناء تخصص الموسيقى والغناء. ولكننا ليس لدينا معرفة - ومن حقنا المعرفة - عن آلية عمل هذه اللجنة، والشروط المقننة لعملها، حتى تطمئن قلوبنا الى ان المزاج الانساني، والعلاقات الشخصية باصحاب العروض سلبا او ايجابا، او الانطباعية او التوفيقية، لم تؤثر جميعها او بعضها على عملها ونتائجه. والذي زاد في احقيتنا بمعرفة ذلك عدة ملاحظات لاحظناها بعد اعلان النتائج :

اولا : اثناء تلاوة تقرير النتائج ومن ثم النتائج نفسها لم نسمع تحديدا علميا ونقديا لكل جائزة منحت او حجبت حتى يستفيد المتنافسون ونستفيد نحن وربما تقتنع بان الجائزة (كذا) اعطيت بسبب المميزات التالية، وهكذا وهذه عادة درجت عليها تقارير منح الجوائز.

ثانيا : بخصوص حجب جائزة التأليف نود ان نتساءل عن السند والسبب الذي اعتمدت عليه اللجنة في حجبها هل هو قرارها اللاحق باقرار وجود نصوص جيدة في هذا المهرجان وعنونتها تحت عنوان الإعداد المسرحي، ففي غياب السند النقدي الذي قرر لغيابه ان لا تأليف جيد فانه من حقنا ان نلفت نظر اللجنة الموقرة بان نص قراقوش والموسيقي هو نص اطفال نموذجي بكل المقاييس وانني على استعداد لمناظرة اللجنة بمشروعية هذا الادعاء وصحته. اما اذا كانت اللجنة بمجموعها او من خلال بعض افرادها قد ارخت اذنها للغط الجانبي الذي سبق او تلا عرض المسرحية فمن حقنا ان نعرف ونكرر طالما غاب السند عن معرفتنا - كيف تعاملت اللجنة مع هذا اللغط وهل قامت بعملية تحقق وفق القواعد المعروفة في التحليل والنقد المقارن، واذا قامت فرضا بهذه العملية هل لنا ان نناظر اللجنة باي شكل من الاشكال وليكن ندوة مفتوحة ليس هدفها اعادة توزيع الجوائز بقدر ما هو هدفها تبيان الحقيقة العلمية حول هذه المسألة التي اثارت احتجاجا ونقاشا طويلا. وحتى تتحقق هذه المناظرة اولا تتحقق فانني ازعم ويزعم معي كل المتخصصين الموضوعيين في فن المسرح بان التأليف المسرحي العربي وبالتحديد مر في عدة مراحل نقل وترجمة حرفية والاقتباس بما يتناسب واجواء البيئة المحلية ثم الاقتباس الابداعي كما فعل الحكيم وعلي معالم ونجيب سرور وسعدالله ونوس من التراث العربي والعالمي وتماما كما فعل برخت وشكسبير وراسين وسارتر وغيرهم. كما انه من حق المؤلف والكاتب ان يستفيد من اي مصدر ومن اي مكان وزمان، ما دام ما يكتبه في خدمة فكرة جديدة، وما دام المكتوب يحمل وينقل فلسفة الكاتب الخاصة تجاه القضية المحددة، واضرب امثلة شاهدناها في الاردن، مثل طرقة مسرحية وجدت مسرحا فمسرحت هملت، لنادر عمران. والمجنزرة الامريكية مكبث، لجواد الاسدي، حيث استفاد الاول استفادة مباشرة من هملت ومن شخوصه ومن احداثه وحواراته، واستفاد الثاني من ماكبث وسلحراته بشكل واضح ومباشر وكلاهما كانا مؤلفين في هذين العملين، كما ان اديبنا الكبير وليد سيف كتب مسلسل «جبل الصوان» المأخوذ والمستفيد من مسرحية لناظم حكمت الذي أخذها بدوره عن اسطورة اسيوية، ومن اطلاعي الشخصي على رواية «سادة الندى» الصادرة عن ترجمات ذاكرة الشعوب في بيروت، والذي بدوره تعامل واستفاد منها بشكل مباشر تأليفا كاتبنا المعروف جمال ابوحمدان في مسلسل العطش والينبوع. اما كاتبنا هشام يانس فقد كتب مسرحية «شي غاد» مستفيدا من زيارة السيدة العجوز لدورنيمات. اذن كيف يفعل هؤلاء ومن حقهم ان يفعلوا وغيرهم الكثيرون كل هذا ولا يحق لمؤلف مسرحية «قراقوش والموسيقي» ان يستفيد من حكايات شعبية قديمة حيث ترسبت بعض الافكار الجزئية في ذاكرته الثقافية التي اعلم انها واسعة ومتنوعة، اقول كيف ليس له الحق في ان يفعل ذلك، ويحرم لقب مؤلف للنص، ويعتبر معدا للنص. ثم انني استغرب من اللجنة ان تلعب دورا ليس من ادوارها ولا من مهمتها وتناقض قرار اللجنة العليا المستند الى قرار لجنة النصوص التي اعتمدت وبشكل رسمي واعلامي صفة التأليف لهذا النص؟ الا اذا كان هذا يثير الظن بان لجنة التحكيم ربما يكون من بينها بعض الاعضاء الذين انحازوا الى مزاجهم او انطباعاتهم العاجلة او ربما علاقاتهم السلبية بمؤلف العمل وتعجلوا باتخاذ قرار غير عادل بعدم وجود صفة التأليف عن هذا العمل !!!

ثالثا : كيف تسمح لجنة التحكيم ان تقع في خطأ جسيم حين اعتبرت نص «القط ابوجزمة» نصا معدا وبالتالي تمنحه جائزة الاعداد متناصفة مع مسرحية «قراقوش والموسيقي» في الوقت الذي هي من تأليف الكاتب السوري عدنان جودة. ولم يحدث عليها اي اعداد على الاطلاق من قبل مخرجها نبيل الخطيب الذي كتب في كتيب المهرجان انه معدها. وانا بالطبع لا اطلق هذا الحديث جزافا بل لدي وثيقة مطبوعة وممهورة بتوقيع المؤلف عدنان جودة بتاريخ ١٩٨٥م والتي قمت بمقارنتها بالنص الذي شاهدناه على المسرح فوجدت ان الديكور نفس الديكور الموصوف في نص «جودة» واسماء الشخصيات حرفيا كما هي في نص «جودة» والبناء النصي نفسه وتتالي المشاهد نفسها والحوار نفسه الا من تعديلات طفيفة جدا لا تؤهل المخرج ولا باي حجة من الحجج بان النص من اعداده، لتخدع اللجنة او تنخدع هي بسبب عدم رغبتها في التحقق ويحصل من ثم على جائزة الاعداد. اما الوثيقة التي بين يدي فانني اضعها بين يدي اي ناقد او دارس او مهتم ليطلع عليها ويجري المقارنة التي يريد.

رابعا : استهجن ان اللجنة ومن بها من خبراء في الازياء كيف انها حجبت جائزة الازياء ولم تمنح بها جائزة وفي الحقيقة ان اكثر من مسرحية كانت مرشحة بازيائها لنيل هذه الجائزة لا بل مناصفتها، وعلى اقل تقدير من باب التشجيع لمصممي الازياء الذين شاركوا بالمسرحيات. الم تعتمد اللجنة في تقريرها كلمة «تشجيع» حين منحت أحدى الجوائز لاحدى الممثلات الصغيرات ؟؟

: لا ادري كيف منحت بعض الجوائز لبعض المسرحيات مثل جائزة الممثل من الكبار هل من ابداع فيما قدمه الفائز بها - مع احترامنا لموهبته التي نعرفها خارج اطار هذا العمل - لقد قام هذا الممثل بعملية تقليد حرفي لشخصية ابكم يعرفه مقر رابطة الفنانين الاردنيين جيدا حيث يتردد مرارا في ذلك المقر. وشتان بين الابداع الذي يستحق الجائزة والتقليد الذي يستحق التصفيق والابتسام والقهقهة فقط. ولا ادري ايضا كيف منحت جائزة الموسيقى للفائز بها وفي اللجنة لا يوجد اي واحد متخصص في الموسيقى، ولم تبين لنا اللجنة في تقريرها انها استعانت بخبير لكي تستأنس برايه، ثم انه كان من الجلي والواضح ان كلمات الاغاني التي حملتها هذه الموسيقى لم تكن واضحة بنسبة عالية، مما افقدنا التواصل مع الكلمات التي هي بالصدفة في هذا العمل كانت ذات طبيعة تركيبية في جسم النص المسرحي الذي شاهدناه ولم نتأكد من هذه النقطة الا حين اطلعنا كاتب الكلمات على هذه الحقيقة، وحينها تأكدنا من ملاحظتنا ونحن نشاهد العرض، ومن ثم نتساءل اليست من وظيفة اللحن والموسيقى التقنية ان يبرز كلمات الاغاني بوضوح وبمخارج حروف واضحة وسليمة، فاذا لم تعرف اللجنة واحسب ان اكثر من عضو فيها يعرف هذه الخاصية، فكيف له ان يوافق على منح هذه الجائزة لغير مستحقها.

وبعد فهذا غيض من فيض على مسألة منح الجوائز نرجو من ادارة المهرجان ان تضعها بعين الاعتبار، وتضع امام لجان التحكيم في المرات القادمة الآليات الدقيقة التي تضمن عدالة ومشروعية قراراتها ويطمئن اليها الجميع.

اننا ونحن ننهي تقييمنا هذا لفعاليات ونشاطات وادارات المشاركين في هذا المهرجان، لنرجو له الاستمرار والتطور والرسوخ في السنوات القادمة.

بشير هواري

الى حبيب الملايين الحسين المعظم

الى الرجل الرجل في كل زمان ومكان
الى الذي صنع الرجال
الى الانسان الملك المحبوب اهدي احر التهاني بمناسبة عيد ميلادك السعيد يا مليكنا الغالي وأتمنى لك عمرا مديدا في ظل العائلة الهاشمية الكريمة وفي ظل شعبك الذي يحبك حبا لا يوصف وليس له حدود.. فانت الحسين حبيب الملايين.

وعيدك عيدنا كلنا عيد كل الاردنيين، وميلادك ميلاد الحب وميلاد الحرية وميلاد النور، فانت الشمس التي تسطع كل يوم في سمائنا ولا نستغني عنك ابداً لأنك تمد الدفء الى قلوب الأردنيين.

فانت الحياة بالنسبة لنا تعطينا الأمل، والأمان والإستقرار، بدونك لا حياة ولا امان، قلوبنا تنبض بحبك، وعيوننا تتجه نحوك، وأرواحنا فداء لك، ولأنك ملكت قلوبنا، نحبك نحبك ولا حياة بدونك. وكل عام وانتم بخير، عمرا مديدا وحياة سعيدة.

يسرى محمود الجيتاوي
الزرقاء

هنيئا للشريف الحسين

هلت فرحة الأردن تهنيء قائدها
بعيد ميلاد الحسين القائد الغالي
وشعب الاردن بحب الحسين غني
فهنيئاً لك ودعواتي للرب وابتهالاتي
معان تهنيء قائدها الفارس العربي
فانت قدرنا في الدنيا وكل الاماني
ليس لنا سواك ابا حنونا ومليكاً مفدى
ونبادلك سيدي الشعور باصدق المعاني
لك علينا العهد بان نبقى
كما عهدتنا شعبا مخلصا للاوطاني
لقد باهينا وما زلنا نباهي بك الدنيا
بقائد عربي كمثل الحسين المثالي
يا من اشرقت علينا بعطائك الانساني
الذي وطدت اركانه وأعليت المباني
ورب الكون ما رأت العيون شجاعة كمثل
شجاعتك يا صانع الامجاد
لك التحية يا حسين القائد
فهنيئا للشريف الحسين الباني

ماجدة الخوالدة
معان

امام وزير المياه والري

الشوبك من اغنى مناطق الاردن بالمياه الجوفية، حيث يوجد بها العديد من الابار الارتوازية الجوفية... وقد تم سحب المياه من الشوبك الى الطفيلة... ولكن معظم اهل الشوبك يواجهون مشاكل في توفير المياه لهم... وهذا مطابق لقول الشاعر العربي :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

اولى المشكلات التي يعاني منها بعض المواطنين في الشوبك هي انقطاع المياه لفترات طويلة في الصيف وخاصة قرى الشوبك الشمالية، وثاني المشكلات ان هنك مواطنين قامت السلطة بتركيب عدادات مياه لهم في حين ان الغالبية في الشوبك لا يوجد عندهم عدادات صالحة، ويعاملون بنظام ما يسمى بالمقطوعية. وهؤلاء هم الكاسبون حيث انهم زرعوا بساتين وحدائق ولا يدفعون الا القليل مقارنة مع المواطنين الذين تم تركيب العدادات لهم، نرجو من السيد الوزير اخذ هذه الشكوى بعين الاعتبار.

مواطن من الشوبك

امام رئيس واعضاء بلدية المزار الشمالي

نناشد رئيس واعضاء بلدية المزار الشمالي العمل السريع على وضع لافتات عند اول كل شارع من شوارع البلدة حيث انه لا يوجد اي لافتة تبين اسم الشارع.

واملنا كبير بالسيد رئيس واعضاء بلدية المزار الشمالي اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار.

عنهم: محمد احمد بركات الشرمان
المزار الشمالي

خاطرة

دعوني الان انسى همومي... دعوني اتوه في زحمة الايام
لا توقفوني سوف اضيع في عالم النسيان... لا تذكروني بالاحلام
لا تعاتبوني على اخطائي... فقد كنت الهو في عالم الاوهام
اتركوني اضيع في زحمة الاهات... ولا تنقذوني...
دعوني اغفو ولا توقظوني...
لعلي أرى بحلمي لحظات السعادة الحقيقية...
علني اجسد معنى للامل الضائع...
عسى البسمة ترتسم على شفاه الوردة اليائسة...
ليت الاحلام تحقق الاماني
دعوني الان اغفو فانا ارى الهناء في الاوهام
اسرقوني... من عالم الالام لحظة...
اسلبوني قلبي حتى لا ينبض نبضة...
لكن لا تحرموني من رؤيتكم...
فلتوه ابحث عنكم ثانية...
ولا اجدكم... فلا يبقى لي عمرا... ولا معنى...

سحر محمد ابوفودة - عمان

متابعات تشكيلية

عدنان الشريف في فضاءات النغم...

■■ كتبت الاديبة الراحلة «مي زيادة» عبارات رقيقة في الفن والتذوق الفني قالت فيها : «اي شيء اجمل من الفن، واي شيء اقدر منه على تصفية النفس، وترقية الميول، وتطهير الافكار، وتنقية العواطف ؟... واذا انفتح ذلك الباب، باب الغبطة المعنوية، فهو لا يغلق ابدا. بل يعبره المرء الى عالم جديد تملأه مسرات والام تتضاءل امامها المسرات والالام الاخرى»... وهي نفس الرؤى المتداعية التي نحس بها في معرض الفنان التشكيلي عدنان الشريف الذي يقام في قاعة الفينيق للثقافة والفنون التجريبية. ويستمر لغاية (٢٢) الشهر الحالي ١٩٩٢... وهو المعرض المرتقب. الاول للفنان في عمان... حيث شهدت تجربته التشكيلية في اكثر من عاصمة، اهتماما متميزا. لخصوصيته وتميزه الفني، خاصة في مجال التصميم والابداع التشكيلي وعلى صعيد اللوحات التي خرجت من مألوف النمطية التقليدية في الفنون العربية. بل نحت الى مناخ عديدة غلبت عليها الشاعرية الرمزية والاقتراب من باطنية الشعراء المعاصرين، حيث استفاد عدنان الشريف من اختلاطه الكبير مع العمل الابداعي في شتى مجالاته في بيروت وقبرص والاماكن الاخرى.

■■ في فضاء لوحة عدنان الشريف. يحمل لنا عشق اكيد للفن... ولمعرفة اسرار الكون والحياة الإنسانية... فجاءت اللوحة عميقة. متجذرة بالاصول المتحركة التي جعلت من ميول المتذوق، ترقى الى سطح الواقع. وبالتالي البدء في عملية معالجة قيمة العطاء الذهني والفني الذي تقدمه اي لوحة جديدة. معاصرة للفنان الشريف الذي اعتمد في معرضه على محاور بحث هامة تشكيليا، على المستوى المحلي والعربي... وهي :

★ الاعتماد على الحركة الخطية المتدرجة والمتداخلة التي كونت ابعادا وهمية على سطح اللوحة. فجاءت الخطوط متوازنة من حيث التكوين.

★ الاعتماد على لغة لونية هامة. معاصرة، هي وضع اللون في بؤر خارج مألوف العادة. بحيث شكلت هذه البقع - او التدرجات اللونية - مسرحا خصبا لتوالد الافكار. وبالتالي نمو نوع من الاحساس بالدفء والصراع والارتباط بجوهر ومركز اللوحة الذي هو غالبا في الافق او ما دون الوسط.

★ الاعتماد على اختلاف الخامات اللونية. واستعمالها بكثافة وحرية وحسب اصول نفسية، بدت في قدرة اللون على الوضوح من خلال اللوحة بحرية وتبوغ مما عزز مقولة وعي الفنان وعشقه للون الذي ارتبط بدلالات شاعرية حساسة خاصة اللون الازرق والاخضر والابيض والحركات السريعة للون الاحمر.

★ واخيرا... لجأ الفنان الى تحديد اطار اللوحة... واخراج عامل البعد البؤري لعمق اللوحة من حساسية التنظير الفني الهندسي، فجاء التجريد اللوني، مؤكدا لمعان ومضامين لها ارتباط بالزمان والمكان، دون قصدية واضحة... وانما تبرز من خلال تحليل الكم المستقبل من دلالات الخطوط والظلال والتراكم اللوني والمساحات البيضاء التي فيها اشارات كونية وزمانية معينة. برزت دون اي محاولة هندسية - تصميمية على ابتكارها.

وان دراسة هذه المحاور. تقدم لنا عدة مفاتيح هامة. للولوج الى عالم عدنان الشريف التشكيلي... ويفترض بالضرورة، مراجعة - القيمة الوظيفية للفن الذي نريد - كما بدا ذلك في اشارات «مي زيادة» التي لخصت اهمية النظر الى العمل الفني... بقولها عن ترقية الميول وتطهير الافكار والعواطف... وبالتالي الوصول - الى عالم جديد تملأه مسرات والام.. !! وهنا نحتاج الى تعريف القارىء - والمتذوق - والناقد باهمية ادوات ومعرفة الفنان لما يقدمه، وبالتالي اهمية ابداعه المنظور على سطح اللوحة.



● تفاصيل من لوحة للفنان عدنان الشريف

■■ لقد عانت الحركة التشكيلية العربية، ومنها واقع الحركة التشكيلية في الاردن وفلسطين من مجموعة من الاحباطات الفنية والفكرية، كان منها نزوع الفنانين الى التنظير للفن من واقع ووجهة نظر غربية بحتة، بينما كانت الاصول العربية - الاسلامية في مجال الفنون مجرد هوامش يقترب منها الفنان العربي... ولا يلامسها كما يجب. ومن هنا نشأة مجموعة الروافد الفنية الدخيلة وخربت حتى بوادر الفن الثوري العربي الذي برز في فن التصميم وخاصة مجال الملصقات وتصميم المجلات والكتب... وكذلك اشتهرت اسماء ارتبط بناؤها وتكوينها الفني بالابعاد الوطنية والقومية... ولكنها كانت تعيش خواء الابداع الفني الحقيقي. من هنا كانت ازدواجية الكثير من المعاني الفنية الركيكة التي اسست للفنون في هذه المنطقة.

ولكن، ومع نهاية فترة ما بعد منتصف السبعينات وحتى الان. برزت مجموعة من الاسماء الفنية الملتزمة فكريا وفنيا. حاولت ان تضع الفن والابداع على مستوى اخر غير النفاق والوصولية. فنبتت جذور اصيلة. منها الفنان عدنان الشريف الذي شق طريقه الفني وسط كم هائل من عمليات المد والجزر... ولكنه كافح واختلق رؤيته الفنية بعيداً عن كل المفاهيم الاخرى. وبقي يبحث في الالوان والخطوط والاشكال والتصميم. وصولا الى حقيقة المبدع - وانتاجه الابداعي على الورق - او القماش... وضمن معادلات. كان اساسها الفكر المعاصر بكل روافده الادبية والثقافية كالمسرح والسينما والشعر والرواية والدراسات والنظريات الفلسفية، اضافة الى المزج ما بين كل هذه الثقافات. بالتجربة والخطأ... وهي المحك الحقيقي الذي انطلق منه العديد من التجارب الحقيقية في مجال الفنون التشكيلية العربية في النحت كالفنان سامي محمد من الكويت او الخزف كالفنان سعد شاكر من العراق او في الجرافيك كالفنان القريشي في الجزائر والفنان خالد حجازي من الاردن و في مجال النسيج والتصوير والنصب التذكارية وغيرها اسماء لا مجال لذكرها.

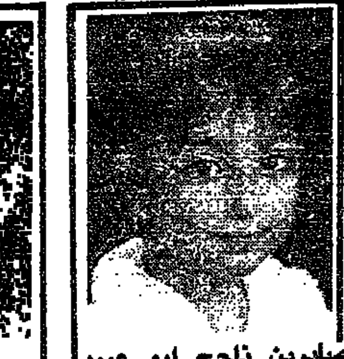
ونؤكد، ان هذا الواقع الفني، هو الذي حدد رؤية الفنان الشريف الى ضرورة الاستفادة من شاعريته وحساسيته الخلاقة في مجال البحث والابتكار، والوصول الى عوالم لوحته الجديدة. المعاصرة التي تحمل نفس الحرية، والابداع الانساني المقترب من الروح السامية لاي انسان معذب او مقهور او مشرد... وربما يقول اي مهتم بان اللون والخط وحده لا يقدم هذه الدلالات بصورة مباشرة... فكيف يكون التأويل... فنجيب.. بان حركة الفن الحديثة جعلت من الفنان سيد الموقف، ومن تاريخه وعمله المتوازن الاصيل، مجالا للبحث والتقييم... ومنه يكون مستوى الدراية في اهمية ودور اي فنان.

وهنا، دعوة لكل الزملاء لمعالجة لوحة الفنان عدنان الشريف، ضمن الفضاءات الواسعة التي قدمها باسم فضاءات النغم، ومحاولة البحث عن اللغة العالية للنغمة اللونية في حياتنا، تلك النغمة التي نكتشفها في صوت الموسيقى او صوت الريح ونزول المطر او ضمن مشاهدتنا لحركة النجوم او الغيوم او اوراق وازهار النباتات... باختصار، ما زلنا بحاجة الى اعادة تأهيل في مجال استقراء الروافد الفنية لاي فنان، وهي بالدرجة الوحيدة والاولى... الطبيعة، والروح الانسانية... وحرية الفنان... وهي خيوط استطاع الفنان عدنان الشريف ان يمتلكها، فابدع لوحات... تؤرخ النغمة - الحرية، والنغمة - الروح، والنغمة - الفنان الحقيقي.

وهي تلك النغمات التي تبرز في تفاصيل لوحات الفنان وان بدأت كاجزاء واحدة لكنها متوحدة في ادق اجزائها الكلية... لانها تحمل روابط للفكر والفن والاصالة.

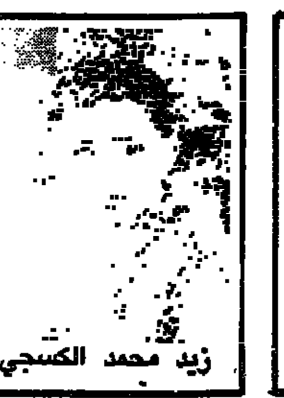
● حسين دعسة ●

براعم الرأي

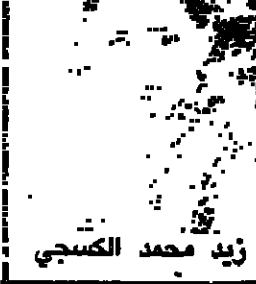

صابرين ناجح ابو عبيد


رامي فرحان


هادي نجيب عبدالباقي


زيد محمد الكسجي




خالد محمد الكسجي

ايمن ماجد الطويل

اسماء محمد المشايخ

زيد سلطان

ميس نجيب عبدالباقي

القاضي الصغير

اعداد: محمد ابو صوفة

يحكى انه في زمن احد الخلفاء كان هناك في بغداد تاجران يقع متجر كل منهما بجوار الاخر، وكان اسم الاول عبدالله.. اما اسم الثاني فهو عبدالعزيز.

عزم عبدالله على اداء فريضة الحج ثم السفر من مكة الى بلاد اليمن بقصد توسيع تجارته وزيادة ربحه.. لكن ماذا يفعل بدنانيره الذهبية الكثيرة. هل يأخذها معه.. هل يمكن ان تضيع في الطريق ام يسطو عليه اللصوص المنتشرون هنا وهناك.. ثم قرر ان يضعها اخيرا عند جاره عبدالعزيز. فأحضر (جرة) من الفخار ووضع الدنانير فيها ثم وضع فوق الدنانير كمية من الزيتون ثم احكم اغلاقها.. وطلب من جاره ان يحتفظ بها كأمانة لحين عودته بعد عدة سنوات..

اخذ جاره عبدالعزيز الجرة وخبأها في المخزن تحت بيته..

غاب عبدالله سبع سنوات ثم عاد الى بغداد.. وبعد عدة ايام ذهب الى جاره عبدالعزيز يطلب منه الامانة. لكن جاره عبدالعزيز كان قد فتح الجرة) قبل عدة شهور ولما اكتشف المال اغتصبه لنفسه ووضع بدلا من الدنانير كمية اكبر من الزيتون.. بعد ان اتلف الزيتون القديم.. استلم عبدالله الجرة ولما ذهب الى بيته وازال الغطاء عنها وافرغ محتوياتها لم يجد فيها اثرا للدنانير الذهبية فعاد مسرعا وطلب من عبدالعزيز الدنانير لكن الاخير انكر انه يعرف شيئا عن هذه الدنانير..

حزن عبدالله كثيرا لخيانة جاره للامانة وضياع حقه.. فرفع امره الى القاضي.. الذي لم يحكم له بشيء لعدم وجود الشهود. فلجأ عبدالله الى الخليفة نفسه فاستشار الخليفة القاضي فاخبره بحقيقة الامر وان عبدالله يحتاج الى شهود يؤيدون ادعاءه .

وفي ذات يوم ولما كان الخليفة يسير متنكرا في شوارع بغداد للاضطلاع على احوال الناس عن كثب، شاهد بعض الاولاد يؤدون دورا مسرحيا يمثل موضوع التاجرين وقصة الذهب والزيتون.. وكان احد الاولاد يقوم بدور القاضي بينما قام اخران بدور التاجرين عبدالله وعبدالعزيز.. استمع الخليفة لهذه القضية باهتمام بالغ، وادرك من ذكاء القاضي الصغير امورا فاتت القاضي الكبير الذي قال رأيه في الموضوع ذاته في وقت سابق.

عاد الخليفة مسرعا وامر باحضار كل من القاضي والتاجرين والقاضي الصغير.. سأل الخليفة الطفل عن رأيه في شكوى التاجر عبدالله ضد جاره عبدالعزيز فطلب الطفل احضار الجرة المملوءة بالزيتون.. وبعد ان تم له ذلك خاطب الجميع بقوله: ارجوكم ان تأكلوا من هذا الزيتون.. وتخبروني فيما اذا كان الزيتون طازجا وقطف هذا العام ام انه قطف قبل سبع سنين.. اكل الجميع وتذوقوا الزيتون واجابوا انه قطف هذا العام. قال الطفل: اذن اين الزيتون الذي كان موجودا قبل سبع سنين في هذه الجرة ؟

لا بد ان هذا التاجر (عبدالعزيز) رمى به واستولى على الذهب ووضع مكانه هذا الزيتون الطازج دون ان يحكم حيلته بذلك.

تعجب الخليفة من ذكاء الطفل.. وادرك على الفور خيانة عبدالعزيز فامره بان يفصح عن الحقيقة.. انهار عبدالعزيز واعترف بفعلته الشنعاء فامر الخليفة باعادة الذهب الى صاحبه وسجن عبدالعزيز وذلك جزاء خيانته الامانة.

احبائي الاطفال: هل رأيتم ثمن جزاء سوء الامانة !! ان المحافظة على الامانة من محاسن الاخلاق.. ومن علو الهمة.. ومن اوامر الدين، فحافظوا على الامانات وردوها الى اصحابها.

عيد ميلاد الحسين

ولد جلالته في عمان بتاريخ ١٨ شعبان ١٣٥٤ هجرية الموافق ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٥ ميلادية، ونشأ جلالته نشأة ديمقراطية تحت اشراف جده جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية، وفي رعاية والده جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله ووالدته جلالة الملكة زين الشرف المعظمة.

بدأ الحسين حياته الدراسية وهو في سن الخامسة في روضة الأطفال بالمدرسة الاهلية في عمان، ثم تابع دراسته في الكلية العلمية الاسلامية بعمان، وتلقى العلوم الدينية على ايدي عدد من المدرسين المختصين تحت اشراف جده جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، ثم تابع جلالته الدراسة الثانوية في كلية فكتوريا بالاسكندرية (مصر) وفي عام ١٩٥٠ التحق بكلية هارو في انجلترا.

نودي به ملكا على المملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ١١ آب ١٩٥٢ ولجلالته من العمر (١٧) عاما، لذا فقد تم تعيين مجلس للوصاية على العرش، الى ان اكمل جلالته (١٨) عاما من العمر، وفي ٢ أيار ١٩٥٣ تسلم سلطاته الدستورية، وخلال تلك الفترة التحق جلالته بأكاديمية ساندهير ست الملكية العسكرية في انجلترا حيث تلقى العلوم العسكرية.

لجلالته هوايات متعددة منها : قيادة الطائرات، والمبارزة، وركوب الخيل، والرياضة المائية، والتصوير، كما انه من هواة الراديو، ويكثر جلالته من المطالعة لا سيما المواضيع المتعلقة بالعلوم السياسية والتاريخية والقانونية.

الصديقة : زين علي ابو عديلة
الصف الخمس الابتدائي
مدرسة الشميساني الغربي

يوم ميلادك يا حسين

يوم ميلادك يا حسين
يا غالي
يوم ما ينتسى
يوم الفرحة تعم شعبك
يوم نقول مرحى لحسين الغالي
مرحى ببو عبدالله صقر هاشم
شريف العرب
حامل سيف الحق

محمد نشأت مطر

النحل غذاء طائر الوروار المفضل

العسل مادة طيبة المذاق، ذات قيمة غذائية كبيرة حتى انها توصف علاجا لبعض الحالات المرضية، ولزيادة نمو وذكاء الاطفال.

غير ان الحصول على العسل ليس بالامر السهل، اذ يتطلب ذلك خوض مغامرة مع حشد منظم في مملكة موحدة هي مملكة النحل، التي تقوم بصناعة العسل من رحيق الازهار فيضطر من يقوم بجني العسل الى ارتداء ملابس خاصة لتقيه من الهجمات اللاسعة السامة التي يتعرض لها.

كل هذا الامر اعتيادي، غير ان الذي يثير الدهشة هو قيام نوع من الطيور يعرف بطائر الوروار باقتحام خلايا النحل لا للحصول على العسل، وانما لاصطياد افراد الخلية التي هي غذاؤه المفضل.

يمتاز طائر الوروار بمنقار طويل يلتقط به النحلة وهي طائرة، ثم يتجه بها حيث يجد شجرة فيقوم بضرب رأس النحلة بجذع الشجرة ضربات متعددة حتى تموت ثم يأكلها او يقوم بنقلها غذاء لصغاره.

وبالرغم من عدم ارتداء هذا الطائر اي شيء عدا ريشه الجميل الذي يكسو جسمه، غير انه لا يتعرض لاية لسعة من لسعات النحل لما يتمتع به من مهارة فائقة لامساك فريسته.

نشيد الروضة

شعر : علي البتيري

نحن عصافير البستان
نحن الزهر على الأغصان
ننشد ، اشعارا ونغني
للعمل الواسع والفن
نكتب .. نرسم بالألوان
نحن عصافير البستان

***

روضتنا أم الأحباب
فيها اعداد وحساب
وبها قرآن وكتاب
روضتنا فيها العاب
ونشيد حلو الالحان
نحن عصافير البستان

***

الروضة بستان منانا
تغمرنا عطفا وحنانا
ترعانا دوما وتعلم
وعليها بالحب نسلم
بالتقدير وبالعرفان
عاشت كل يد في الدنيا
تسعى لنجاح الإنسان
نحن عصافير البستان

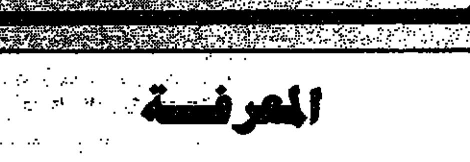
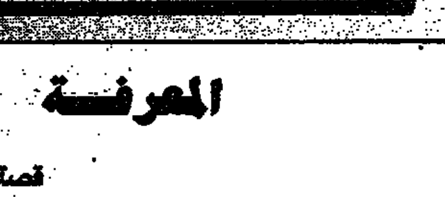
كيف نشعر بالجوع ؟

عندما يحتاج الجسم الى الطعام فإنه يطلبه، ولكن كيف للعقل ان يفهم أن ما نشعر به هو الجوع، وان الجسم يحتاج الى الطعام ؟

الشعور بالجوع يكون نتيجة نقص بعض العناصر الغذائية المكونة للدم، وعندما يفقد الدم تلك العناصر يرسل ايعازا الى منطقة معينة من الدماغ تسمى بمركز الجوع، وعمله كعمل الفرامل في السيارات، اذ طوال مدة توفر العناصر الغذائية في الدم يقلل مركز الجوع من حركة المعدة والامعاء، ولكن عندما يفقد الدم تلك العناصر يرسل مركز الجوع الى المعدة والامعاء لتتحرك فنشعر وكان المعدة تنادينا لتناول الطعام.

وشهيتنا هي التي تحدد الوان الطعام، لأن الجسد يحتاج فقط الى سد النقص في العناصر الغذائية.

ولكن الى اي فترة يمكن ان يستمر الجسم بدون تناول الطعام ؟ يختلف الجواب من شخص الى آخر فالشخص قليل الحركة يمكنه أن يتحمل الجوع مدة أطول من الشخص كثير الحركة، لأن البروتينات في جسم الشخص قليل الحركة تشتغل بكميات قليلة، وقد استطاعت امرأة ان تستمر بدون طعام مدة مائة ويومين واقتصرت على تناول ماء الصودا فقط.

قصة

المعرفة

قصة: يوسف الغزو

في مثل لمح البصر اجاب نادر، اول جامعة يا استاذ في الوطن العربي هي جامعة الزيتونة بتونس... واول جامعة عندنا هي الجامعة الاردنية .. وقد تأسست سنة..

ـ كفى يا نادر .. بارك الله فيك..

قال الأستاذ ذلك بينما جلس نادر سعيدا راضيا عن نفسه ومعلوماته العامة .. بينما نظر اليه ساري بعدم ارتياح.. ثم هز رأسه بعدم اكتراث .. فسمع الاستاذ يقول:ـ وانت يا ساري .. سوف اوجه اليك سؤالا يبني مدى معرفتك ومعلوماتك العامة.

وقف ساري فتساءل الاستاذ:

ـ ما هو اطول الانهار في الوطن العربي؟

ارتبك ساري ثم اجاب بكلمات متقطعة:

ـ لا ادري يا أستاذ .. ان هذا غير مقرر في درسنا.

ضحك الاولاد .. فهم يعرفون ان ساري قليل الاهتمام بالمعرفة والمعلومات العامة. فهو لا يأبه الا بدرسه المنهجي المقرر .. ويعتقد أن على اي طالب ان لا يعرف شيئا خارج الدرس .. ولذلك فهو لا يطالع كتابا .. ولا يستمع الى برنامج اذاعي ولا يشارك في نشاط ثقافي .. وكان كثيرا ما يتجادل مع الآخرين مثل نادر .. ويدور بينهما هذا الحوار:

ـ وماذا ستنفعك هذه المعرفة؟ هل ستعطيك علامات اكثر؟

ـ كلا .. ولكنني ازداد ثقافة .. وازداد فهما للحياة .

ـ انت واهم .. انها مجرد معلومات .. لا تنفع.

ـ المعرفة تنفع صاحبها .. وليس من الضروري ان يكون ذلك الان ..

وذات يوم مرض ساري .. وذهب اصدقاؤه لزيارته تباعا .. وحينما جاء دور نادر سأله عن اسباب مرضه .. وعرف منه ان سبب مرضه انه قد تناول طعاما فاسدا دون ان ينتبه لتاريخ صلاحيته .. فضحك نادر وقال:

ـ سامحك الله يا ساري .. كيف تفعل هذا؟ .. ام ان هذا النوع الجديد من المعرفة لا يعنيك ايضا لانه غير مقرر في درس ذلك اليوم.


الام خضر نوار

حاتم الخضور

زيد بسام الحجايا

يزن فايز احمد

تلوين

لوّن هذه الصورة



لقاء سريع

زارنا الصديق ابراهيم نصوح العلي طالب في الصف السابع الاساسي في مدرسة اسكان سحاب الاساسية للبنين، والصديق ابراهيم طالب مجتهد متفوق في المدرسة كما شهد بذلك اساتذته، وهو يحب هواية الرسم التي يمارسها في البيت في اوقات الفراغ وقد احضر الصديق ابراهيم معه العديد من اللوحات الجميلة التي رسمها، وقد اجرينا مع الصديق ابراهيم الحوار السريع التالي:

الاسم. ابراهيم نصوح العلي
الصف: السابع الاساسي
المدرسة: اسكان سحاب الاساسية للبنين

ـ لدي هوايات كثيرة احب ممارستها من بينها حب المطالعة والرياضية والرسم، لكن احب هذه الهوايات الى نفسي هي الرسم، وارسم في البيت وفي حصة الفن في المدرسة، يساعدني والدي وشقيقي ويشترون لي ما يلزم من ادوات رسم مثل الورق والالوان ويعلقون على اللوحات التي ارسمها كما يشجعني اساتذتي في المدرسة.

ـ ممارسة هواية الرسم لا تعطلني عن الدراسة، فالدراسة والتفوق هي الهدف الاول بالنسبة لي ثم يأتي الرسم وامارسه في اوقات الفراغ بعد الانتهاء من المذاكرة وتحضير الدروس.

ـ اتمنى ان تتاح لي فرصة زيارة معارض الرسوم المختلفة لكن بعد المسافة وعدم توفر الوقت الكافي يحولان دون ذلك.

ـ امنيتي في المستقبل ان اكمل دراستي الجامعية واتخصص في احد الفروع العلمية التي يحتاجها وطني اما الرسم فسيظل بالنسبة لي كهواية امارسها في اوقات الفراغ.

طفلة جريحة

ذات يوم رأيت طفلة جريحة، فذهبت لأرى ما جرح هذه الطفلة فبادرت مسرعة فرأيتها تبكي وتنوح.

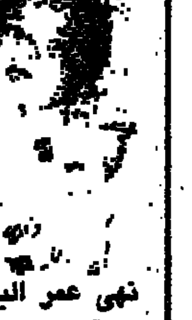
فقلت لها : اين بيتك؟ أين اهلك؟ قالت: صدقيني لا اعرف، امي تركتني وأنا صغيرة وابي لم يدللني كما يفعل الآباء لاطفالهم، واخواني واخواتي لا يحبونني، كانوا يأخذون النقود والمال وأنا لم اخذ شيئا.

والآن خاب املي فيهم، فقلت لها : هيا تعالي فغدا العيد، لنعيش مع بعضنا بسعادة. وهكذا عاشت تلك الطفلة البريئة المتلألئة بالبراءة والطفولة حياة سعيدة.

اعداد : صفاء محمد اخميس
الصف: السادس
المدرسة: اناث النزهة الرابعة


ولاء موسى حمد


نهى عمر البليبيسي



طارق سمير عزيز





اسلام واحمد وايوب الفاعوري

تربية علوم تكنولوجيا

جهاز لقياس درجة نضج الفواكه

تم في جامعة بيردو الاميركية وبنجاح انتاج جهاز احساس مبسط مقتبس عن التقنية الطبية "التصوير بالرنين المغناطيسي" حيث يستعمل هذا الجهاز لقياس درجة نضج الفواكه مما سيعود بالفائدة على المزارعين واصحاب مصانع المواد الغذائية والمستهلكين ويعتمد هذا الجهاز القابل للحمل، على المجالات المغناطيسية للكشف عن مستوى السكر في الفواكه والخضار والذي هو عادة افضل دليل على النضج. وبما ان ما يقارب ال ٢٠٪ من ناتج الفواكه والخضار يضيع دون فائدة بسبب النضج لدرجة الاهتراء فان جهاز الاحساس قد يمنع هذه الخسارة وذلك بمساعدة المزارعين واصحاب البقالات بتحديد الوقت الملائم لقطف ولبيع منتوجاتهم الزراعية، ويخطط الباحثون لتجربة الجهاز الذي تبلغ تكلفته حوالي ٢٠ الف دولار، في محل تجاري كبير بولاية انديانا خلال عام واحد، بالاضافة الى انتاج جهاز مماثل لقياس كمية الدهن في المواد الغذائية.

التريكومين لمعالجة الصلع

أمل جديد لاعادة نمو الشعر قد يتحقق مع الدواء المبتكر حديثا (التريكومين) وهو عبارة عن مادة كيماوية يدخل في تركيبها وقد تم اكتشافها من قبل شركة بروسايت الاميركية، وهي شركة ادوية كيماوية حيوية ويمكن عمل هذه المادة في التركيز على اصلاح انسجة الجسم حيث وجد من التجارب ان مادة "تريكومين" تسببت في نمو شعر كثيف عند الفئران، وقامت الشركة بفحص ١٨ رجلا اصلعا ومن هؤلاء الذين حصلوا على الجرعة الاقوى من الدواء وجد ان ٨٣٪ منهم نما، فيهم الشعر بشكل افضل من ذي قبل، دون حدوث اعراض جانبية، اما المجموعة التي حصلت على الدواء التمويهي فلم تظهر اي تحسن.

ويقول جوزيف آشلي مدير شركة بروسايت ان التريكومين مشتق من مواد طبيعية تعزز من الية تعويض الانسجة في الجسم ولن يكون الدواء متوفرا ولن تتم المصادقة عليه قبل مرور ست سنوات على الاقل، وتأمل شركة بروسايت بانتاج "شامبو تريكومين" لاستعماله في الولايات المتحدة الاميركية من اجل زيادة نمو الشعر، مع العلم ان الدواء المصادق عليه والمستعمل فيها حاليا هو المنيوكسيلايل او الروجايين.

هل سيتمدد الكون الى الابد؟

انه السؤال الاساسي المتعلق بمصير الانسان، والجواب عليه ينحصر في الفقره البسيطة التالية: اذا كانت هنالك مادة كافية في الفضاء فان الجاذبية ستقل تدريجيا الى ان تبطل تمدد الكون، حينئذ سينهار الكون، وعلى النقيض من هذا، اذا كانت المادة قليلة جدا، فان تمدد الكون سيستمر دون توقف الى الابد، ولكن اذا كانت كمية المادة مناسبة تماما وكان الكون في حالة الكثافة الحرجة، فان الكون سيستمر في التمدد ولكن ببطء اكثر وبالكاد سيستطيع عقل الانسان ادراكه.

والان ماهو الوضع المتوقع من كل ذلك؟ ان التقارير الصادرة عن القمر الصناعي الخاص باستكشاف الخلفية الكونية COBE من وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" تؤكد الاطمئنان، فبالاعتماد على نظرية التمدد فان COBE يؤكد النتيجة الرياضية بأن الكون في حالة الكثافة الحرجة بالضبط، وحيث ان جميع النجوم والمجرات تضيف ما نسبته ١٪ فقط الى تلك الكثافة فانه من المحتم وجود نوع معين من "المادة المظلمة" التي تشكل النسبة المتبقية والان ما هي هذه المادة وأين هي؟ يعتقد علماء الفلك انه قد يكون من الصعب الكشف عن الدقائق المسماة بالنيوترينو او الدقائق النظرية المعروفة باسم Wimps ولا تزال الابحاث قائمة حول كلا نوعي دقائق المادة المظلمة وحتى لو اخطأ الفيزيائيون وانتهى الكون بالانهيار فان ذلك سيستغرق عشرات البلايين من السنين قبل ان يحدث.

ترجمة: مي كواليت

الآمال تتجدد باقتراب نهاية مرض الزهيمر

ترجمة: عبدالسلام الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا

الزهيمر مرض يصيب في العادة بعض كبار السن.. وهو من الامراض التي تدق في النفس نواقيس الرعب والقلق، ويقدر عدد المصابين به في الولايات المتحدة الامريكية بحوالي اربعة ملايين شخص، هؤلاء جميعا يفقدون بالتدريج صوابهم وذاكرتهم، ولا أحد يعرف تماماً ماهية السبب. وبالتالي لا أحد يعرف العلاج الفعال.

في الآونة الأخيرة تركزت الابحاث المتعلقة بهذا المرض المروع على دراسة جزيء روتين بيتا نظير النشأ الذي يظهر عند المصابين بالمرض بحيث يكون متقلا بخثرات متجمعة ومحاطاً بأنسجة من خلايا عصبية ميتة، وحتى بداية شهر تشرين أول كان العلماء يعتقدون أن هذا البروتين هو من نواتج المرض وليس مادة موجودة بشكل طبيعي، الا ان ثلاث دراسات اجريت مؤخراً اطاحت بهذا الاعتقاد..

تشير الدراسات الاخيرة حول مرض الزهيمر الى ان جزيء البروتين بيتا نظير النشأ ينتشر في الجسم على شكل مذاب دون ان يسبب اية اضرار، وهذه ظاهرة تبدو في غاية البساطة، الا انه في حالة مرض الزهيمر يزداد انتاج هذه المادة، وهذا يعني انه اذا ما وجد عقار يقلل ويبطيء انتاج هذه المادة فانه سيساعد على السيطرة على هذا المرض المروع وضبطه.. مثل هذا العقار يحتاج إلى سنين حتى يتم التوصل اليه.

ولمعرفة ما اذا كان الشخص الطبيعي يحمل البروتين نظير النشأ، فحصت خلايا كثيرة وسوائل من الجسم بواسطة المجسات الجزيئية المتطورة.. وذلك في بوسطن، كليفلاند وسان فرانسيسكو وكان الأمر المدهش انهم وجدوا هذا الجزيء اينما بحثوا عنه، في البلازما، في السائل الشوكي وحتى في الخلايا العصبية عند الجنين، لا أحد يعرف ما هي الوظيفة التي يقوم بها هذا البروتين كما انه ليس من الواضح فيما اذا كانت الرواسب في الدماغ والمرتبطة بمرض الزهيمر تنتج مباشرة عن ارتفاع مستوى هذا البروتين في الجسم.

وعندما فحص الباحثون في كليفلاند ١٢ مصابا و ١٢ شخصا طبيعياً وجدوا انه ليس ثمة ارتباط واضح بين الزهيمر وكمية البروتين نظير النشأ في السائل الدماغي الشوكي، ويقول الدكتور دنيس سيلكو، قائد مجموعة الباحثين في بوسطن : لكنه حتى ان لم يظهر عند مرضى الزهيمر مستويات مرتفعة من البروتين نظير النشأ في الدم فإنهم يجب ان يكونوا قادرين على استقلاب الجزيء بطرق فريدة، وأن لم يكن فإنه سيتجمع في النسيج الدماغي.

والآن وقد تمكن العلماء من تحديد البروتين نظير النشأ باعتباره احد منتجات الخلية الطبيعية فإنهم سيتمكنون من دراسة دورته البيولوجية كاملة.. وعندما يتمخض عن البحث كشف عن العمليات الكيميائية التي تؤدي الى وجود الترسبات غير الطبيعية في الدماغ.. عندئذ سيكون من السهل تخمين الإصابة بمرض الزهيمر وتشخيصه.. ان اليوم الذي سيستخدم فيه الفحص المخبري الروتيني لمستوى نظير النشأ للدلالة على الحالة الصحية يبدو وشيكا وسيصير الامر في غاية السهولة كما في تحديد مستوى الكوليسترول..

ان الكشف المبكر عن الزهيمر يخدم في البقاء بعيدا عن خطر المراحل المتقدمة المؤذية من معالجة الزهيمر.. وتبشر الاكتشافات المسجلة في تشرين اول المنصرم بالوصول الى الضالة المنشودة.. وكل ما بقي من اللغز يحتاج فقط الى حكة دماغ صغيرة.

السرطان بين الوقاية والعلاج

د. نبيل عامر / استاذ مشارك /
كلية الطب / الجامعة الاردنية

ثبت منذ نهاية القرن التاسع عشر ان المواد المشعة قد تسبب السرطان، كما اصبح معروفا منذ عشرينيات هذا القرن ان التعامل لمدة طويلة مع مواد كيميائية معينة قد يؤدي الى حدوث السرطان، وفي سنة ١٩٥٣ وجد ان دخان السجائر سبب رئيس للاصابة بسرطان الرئة. ولقد تايد الاهتمام، بتاثير المواد الكيماوية والكائنات الدقيقة عموما والفيروسات خصوصا كمسببات محتملة للسرطان، فمنذ تحليل الدخان المنبعث من السجائر يتبين انه يحتوي على كثير من المركبات المسرطنة (Carcinogen) اهمها بنزوبيرين (Benzopyrene)، كما وجد ان سرطانات عديدة تتسبب عن نواتج نباتية او عن احياء دقيقة.

ان حالة وفاة من كل خمس حالات في الدول الصناعية تحدث بسبب السرطان، فالسرطان مرض الدول الصناعية المتقدمة حيث يكثر التلوث، لان معظم الاورام ناتجة عن عوامل بيئية مختلفة، أن التعرض مرة واحدة لمادة مسرطنة، لا يسبب الورم فورا، لكنه قد يحدث خللا جينيا معينا، وعند ازمان التعرض لنفس المادة او عند التعرض لمادة مسرطنة اخرى، فقد يحصل السرطان، اي ان العوامل التي تسبب السرطان تؤدي الى تغير جيني في الخلايا، كما ان العوامل التي تحدث تغيرا جينيا قد تؤدي الى السرطان. فليس من السهل اذن، ان تتحول خلية طبيعية الى خلية سرطانية، اذ لا بد لهذا التحول ان ينشأ عن اكثر من حادث منفصل في خلية واحدة، وربما يفسر ذلك زيادة نسبة حدوث السرطان بتقدم العمر، حيث يزداد احتمال تعرض الخلايا لعوامل مسرطنة مختلفة مع مرور الزمن. فاحتمال سرطان الرئة يبلغ أوجه بعد عشر سنين الى عشرين سنة من الافراط في التدخين، وزاد معدل حدوث سرطان الدم في سكان هيروشيما ونجازاكي زيادة واضحة، بعد خمس سنوات من ضربهما بالقنابل الذرية ولكن هذا المعدل بلغ ذروته بعد ثماني سنوات من قصف المدينتين.

لقد قدر انه لا بد من وقوع ثلاثة الى سبعة حوادث منفصلة لكي تتحول خلية طبيعية الى خلية سرطانية، فسرطان الدم مثلا يحتاج الى ثلاثة حوادث منفصلة، بينما تحتاج سرطانات اخرى مثل سرطان العظام والجلد والعضلات الى سبعة حوادث منفصلة. ويقصد بالحوادث المنفصلة التعرض لكيماويات مسرطنة او حدوث خلل جيني او الاصابة بفيروسات معينة، او التعرض لعوامل بيئية مختلفة.

ويجب ان نبين هنا، انه حتى لو كانت البيئة خالية تماما من مسببات السرطان فإن امكانية حدوثه لا تنتفي كليا رغم قلة احتمالها، اذ ان التحول السرطاني قد يحدث فجأة عند انقسام الخلية نتيجة خلل في عملية تكاثرها حيث ان هناك احتمالا ضئيلا لحدوث تغير جيني قد يؤدي الى السرطان عند انقسام الخلايا.

ويبقى السؤال، كيف تصل المواد المسرطنة الى الجسم، لان الاجابة على هذا السؤال المهم تؤدي الى وقاية فعالة، والوقاية خير من العلاج لاسباب واضحة جدا، كما ان تكاليفها ضئيلة للغاية مقارنة بتكاليف العلاج، اضافة الى انها توفر على الافراد وعلى المجتمع الما ومعاناة يمكن تجنبهما بسهولة نسبية وبكلفا مقة.

ان اهم طرق وصول المسرطنات الى جسم الانسان هي:

١- الجلد: ولذا يجب توفير الملابس الواقية للعمال في مصانع الدهان والاسمنت والبطاريات والمركبات الهيدروكربونية عديدة الحلقات:

٢ - الجهاز التنفسي: يحتوي دخان السجائر كما اسلفنا، على مواد مسرطنة لا تؤثر على المدخنين فحسب بل على من يعاشرونهم ايضا كزملائهم في العمل واصدقائهم وزوجاتهم واطفالهم (التدخين السلبي) ورغم الحملات الاعلامية المكثفة وتوعية الجمهور بمضار التدخين كمسبب للسرطان ولامراض كثيرة خطيرة، والتي وصلت الى حد كتابة التحذير على علب السجائر في معظم البلدان فمن المؤسف ان نسبة التدخين تزداد سنويا في الدول المتخلفة بينما تتجه هذه النسبة نحو الانخفاض في الدول المتقدمة، عموما. وبالاضافة الى دخان السجائر فأن الدخان المنبعث من الحرائق وعوادم السيارات يحتوي تركيزا ذا خطورة على صحة البشر من المواد المسرطنة.

٣ - الجهاز الهضمي وتصل المسرطنات عن هذا الطريق اما من مكونات الاكل ذاته، او نتيجة اصابة الطعام بالعفن او نتيجة اضافة مواد حافظة او ملونة الى الطعام المعلب، وربما تكونت هذه المسرطنات اثناء اعداد الطعام او بسبب تلوثه بالبكتيريا، فمركبات النيتروزامين (Nitrosamine) في الاسماك والنترات التي توجد في بعض النباتات قد تؤدي الى ظهور سرطان المعدة وسرطان الرئتين في الناس الذين يكثرون من تناول الاطعمة المحتوية على هذه المركبات. وقد وجد ان سرطان المعدة يحدث في اليابانيين اكثر مما يحدث في غيرهم من الشعوب واكثر مما يحدث في اليابانيين الذين يقيمون منذ مدة طويلة في الولايات المتحدة وقد عزي ذلك الى كثرة تناول اليابانيين للسمك المدخن والمجفف. وقد يؤدي شوي اللحم في لهب مدخن (باربكيو) الى سرطان الكبد والمعدة والامعاء كما ان الاكل الغني بالبروتين الحيواني والدهون قد يزيد من نسبة حدوث سرطان الجهاز الهضمي. اذ ان هذا السرطان اقل حدوثا في النباتيين، ولا يعرف سبب تلك الظاهرة على وجه التحديد الا انه قد يكون لأملاح الصفراء دور في ذلك اذ ان املاح الصفراء يزيد افرازها عند تناول الدهون بكثرة.

وخلاصة القول ان احتمال الاصابة بالسرطان يزداد بتقدم العمر وان كثيرا من الناس قد يموتون لاسباب اخرى قبل ان ينال منهم تطور الورم. لكن هذه ليست دعوة لرفع الراية البيضاء امام الداء الخبيث، فالذي انزل الداء انزل الدواء، ولا نمل من التكرار ان الوقاية من السرطان انجع وارخص وسائل علاجه، فإن كان لا بد له ان يحدث فأن فرص نجاح العلاج تتحسن كلما اكتشف الداء مبكرا. وما ذكره سعادة النائب فخري قعوار في مقاله بجريدة الراي بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٩٢ عن التخويف التلفزيوني من المرض صحيح تماما، حيث ان الناس يجهلون كثيرا من الحقائق عن المرض، ومن الضروري ان يدرك الجمهور ان تغيير البيئة المحيطة بنا والتحول عن العادات السيئة يمكن ان تقلل احتمال الاصابة بالسرطان الى حد بعيد، وحتى نحاول منع المشكلة قبل بدايتها فلا بد من التوعية الصحيحة في الصحف واجهزة الاعلام العامة وخاصة التلفزيون، والتعامل الحازم مع ملوثات البيئة، ورغم ان التلوث الصناعي في بلادنا لا يقارن بمثيله في الدول المتقدمة الا انه لا بد من الصرامة في منع سير المركبات التي تبث الدخان في الجو بكثافة عالية ولا تكفي مخالفة بسيطة للقضاء على جذور المشكلة وتقع على الاهل مسؤولية ملاحظة سلوك الابناء ومنع التدخين الذي اصبح واسع الانتشار في شباب صغار السن بل وفي المراهقين، حيث ان اجراءات الوقاية هي الطريق المثلى للتقليل من فداحة هذا الداء الخطير.

ثورة مثيرة في عالم التلفزيون

لن تحتاج بعد الان للقاء في المنزل لمشاهدة البرامج التلفزيونية المفضلة فقد انتجت شركة يابانية جهاز تلفزيون صغير الحجم تضعه على وجهك (كما في الصورة) بحيث تستمتع بواسطته بمشاهدة البرامج في اي مكان تكون فيه.

الصور التي ستشاهدها مماثلة تماما لما تشاهده في تلفزيون قياس ٣٢ بوصة والصوت يأتيك واضحا جدا من خلال سماعات الاذن المرتبطة به.

أ.ف.ب

طابعة ملونة رقميه

تدعى هذه الطابعة الملونة UP — D 7000E وهي من تطوير شركة يابانية ومصممة لمعالجة الصور الملونة الناتجة عن ميكرو كمبيوتر، يستخدم نظام دوس او يونكس او مكنتوش.

من مزايا الطابعة انتاجها للصور على ورق او جيلاتين شفاف بابعاد ا ٤ (٢١ × ٢٩,٧سم) وتعطي نسخة ملونة خلال ١٤٠ ثانية او نسخة بالابيض والاسود خلال دقيقة، الثمن في الاسواق العالمية ١٣ الف دينار.

كيف تعرف نسبة الملح في الطعام؟

هذا الجهاز مصمم لقياس نسبة الملح في الطعام سواء في اثناء الطبخ او في محلول الملح المحضر لحفظ الزيتون وغيره، او في الاغذية المعلبة.

يتكون رأسه من سبيكة تحتوي على الذهب، فهي سبيكة جيدة التوصيل للتيار الكهربائي. وبمجرد غمر الرأس في الطعام، يقيس الجهاز شدة التيار المار عبر المادة الغذائية. وبما ان المواد الغذائية تحوي عادة نسبة من الماء، فان الملح يكون ذائبا في الماء. وكلما ازداد تركيز الملح في المحلول، كلما كانت شدة التيار الكهربائي المار اكبر.

يقيس الجهاز نسبة ملح تتراوح بين ٠,٤٪ وحتى ١,٤٪، وباحتمال خطأ اقل من ± ٠,٢٪ واذا كانت نسبة الملح اعلى من الحد الاقصى ١,٤٪، فان المؤشرات الثلاثة في الجهاز (اصفر، اخضر، احمر) تضيء معا مشيرة الى تجاوز النسبة المسموحة.

يعمل الجهاز بواسطة بطاريات قلم، وابعاده (١٩ × ١٢,٦ × ١ سم)، وهو يزن ٢٤ غم. اما ثمنه في الاسواق العالمية فيبلغ نحو ٢٠ دينارا.

الاصابة بالقمل

من المؤسف حقا ان يتجنب الناس الحديث عن بعض الامراض بل والتهرب من علاجها بحجة انها امراض معيبة، فهم كمن يخبئون رؤوسهم بينما المرض يستفحل.

ان الاصابة بالقمل (التقمل) هو من الامراض المعدية مثله مثل الاصابة بالانفلونزا او الجدري او الحصبة المنتشره في مدارسنا، وحيث ان هذا المرض لا يسبب اعراضا حادة تجبر المريض على طلب النجدة الطبية، لذا يتوجب على الاهالي عدم انتظار ظهور المرض، بل الاستقصاء والبحث المستمرين والعمل على منع الاصابة به او انتشاره بين افراد العائلة.

يمكن تعريف التقمل بانه غزو لشعر الراس او لاجزاء الجسم المكسوه بالشعر او للملابس بواسطة قمل بالغ او يرقات او بيض القمل..

يحدث هذا المرض في كافة ارجاء العالم وبين مختلف الطبقات الاجتماعية ويكثر انتشاره بين تلاميذ المدارس، وتحدث العدوى عن طريق المخالطة المباشرة مع شخص مصاب او بطريقة غير مباشرة بمخالطة امتعته وملابسه واغطية الراس.

وتقوم انثى القمل بوضع اعداد كبيره من البيض قد تصل الى خمسين بيضة في المرة الواحدة وتقوم بالصاق البيض (بواسطة مادة خاصة) على نصل الشعره وبعد ٩ - ١٢ يوما يفقس بيض القمل ويصل لمرحلة البلوغ الجنسي خلال اسبوعين تقريبا.

وتحدث العدوى طيلة فترة بقاء القمل حيا على جسم المصاب او في ملابسه وحتى يتم القضاء على البيض في الشعر والملابس وقد يصاب اي شخص بهذا المرض ان هو تعرض له. وقد تحدث الاصابة عدة مرات خلال الحياة، اذ لا توجد للمرض مناعة ضد تكرار حدوثه، ويمكن تمييز ثلاثة انواع من هذا المرض:

١- قمل الراس ٢- قمل الجسم ٣- قمل العانة.

واكثرها انتشارا هي قمل الراس حيث يبدأ المصاب بحك المنطقة المصابة مما يؤدي الى خدشها وبالتالي اصابتها بعدوى ثانوية قد تصل الى مرحلة الالتهاب او تكوين الخراجات والتهاب العقد اللمفاوية.

اما النوع الثاني فهو يصيب عادة الشعر في منطقة الظهر والكتفين ويظهر بشكل فقاقيع صغيرة تحوي سائلا (مكان الاصابة) ويؤدي حك المنطقة الى خدشها وتكوين قشره دموية لا تلبث ان تسقط تاركة مكانها ندبة يختلف لونها عن لون الجلد المحيط.

اما النوع الثالث فهو قمل العانة الذي يصيب غالبا المنطقة التناسلية (كما قد يصيب الابطين والحاجبين والرموش والذقن) وتتم الاصابة عبر الاتصال الجنسي او باستخدام الملابس او الشراشف الملوثة. وعادة تظهر الحكة في منطقة اسفل البطن وبين الفخذين.

طرق المكافحة

١- تجنب الملامسة البدنية للافراد المصابين وامتعتهم وملابسهم

٢- التثقيف الصحي للجمهور نحو فائدة استخدام الماء الساخن والصابون للحفاظ على النظافة وغسل الملابس، واستخدام المكواه الكهربائية لكي الشراشف خاصة عند ثنيات الشراشف والمخدات.

٣- الفحص الدوري والمباشر لشعر الرأس والجسم، خاصة بين الاطفال في المدارس، والمعسكرات الصيفية لاكتشاف الحالات مبكرا

٤- مراجعة الطبيب للحصول على العلاج المناسب، اذ لا يكفي احيانا استخدام الشامبو الخاص بعلاج القمل، بل قد يحتاج المصاب الى بعض التركيبات الكيماوية الخاصة او الى الادوية اللازمة لعلاج التهاب الجلد الناجم عن تعقيدات الاصابة بالتقمل

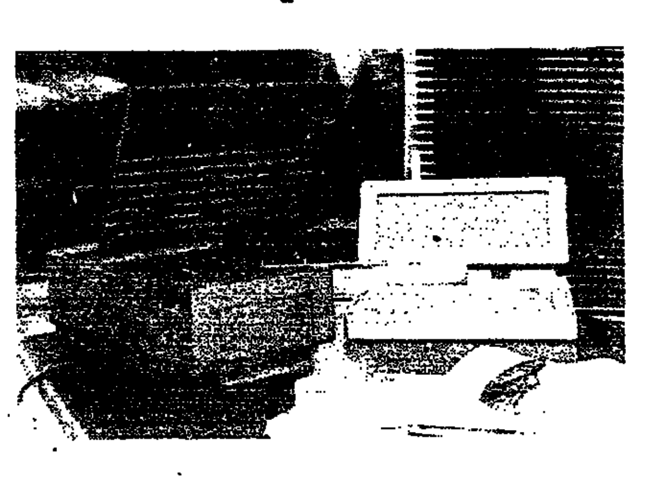
٥- خلال فترة علاج المصاب يتوجب تطهير ملابسه وفراشه ووسائل الانتقال الاخرى (مثل ادوات الزينة والامشاط وفراشي الشعر واغطية الرأس) بالاضافة الى مراقبة كل المخالطين له وفحصهم.

٥ - ان استخدام بعض المركبات المحتوية على مادة الكاز يجب ان يتم بحذر شديد، اذ قد يسبب احمرارا او التهابا في الجلد، كما قد تسبب رائحتها بعض العوارض في الجهاز التنفسي او التسمم خاصة عند الاطفال.

٧- قد يكون من المفيد استخدام مشط خاص وضعت بين اسنانه كمية من القطن مشبعة بالخل، وتمشيط الشعر عدة مرات عبره بالاضافة الى تقصير الشعر الطويل او حلاقة شعر الجسم المصاب.

د.اسامة سماوي

اتصل من أي مكان



اداة الاتصالات هذه محمولة نقالة يتم اتصالها عن طريق الاقمار الصناعية، والجديد في هذه الاداة المسماة (داتا- س) انها صغيرة وثمنها بمتناول الافراد المهتمين ابعادها (٣٨ × ٢١ × ١٣) سم وتزن ٥,٩ كغم ويتم الارسال والاستقبال عبر الاقمار الصناعية الاربعة من نوع (انمارسات - س) وهي تتقبل اي تيار كهربائي كونها مصممة للعمل المكتبي او لحملها في اثناء الرحلات او السفر.

تتصل الاداة بحاسوب شخصي مزود ببرامج خاصة وغطاء الاداة يعمل كهوائي يمكن توجيهه نحو القمر الصناعي، ويسمح الحاسوب الشخصي بطباعة النصوص أو الرسائل المستقبلة وتنظيم بطاقات وملفات.

والاداة تعمل في درجات حرارة تتراوح بين صفر و٤٠ درجة مئوية، والثمن في الاسواق العالمية ٩٥٠٠ دينار.

في اليوم العالمي لمرض السكري

د. محمود جمعة ابراهيم -
اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

صادف يوم السبت الموافق ١٤/١١/١٩٩٢، اليوم العالمي للسكري، ويشكل هذا اليوم مناسبة جيدة لالقاء بعض الضوء على هذا المرض من حيث اهميته وخطورته وما تم انجازه للتعامل مع هذا المرض وما نامل ونطمح بتحقيقه في المستقبل على هذا الصعيد.

ليس غريبا ان تخصص منظمة الصحة العالمية يوما عالميا للتضامن مع مرضى السكري من جهة وتوضيح جوانب هذا المرض من جهة اخرى. فمرض السكري يعد من الامراض الاكثر انتشارا. وتقدر نسبة انتشاره بنحو ٥ - ١٠٪ من السكان. وهذا يعني على صعيد الاردن ما مجموعه ١٥٠ - ٣٠٠ الف مواطن يعانون من هذا المرض.

واهمية مرض السكري تكمن في مضاعفاته على كافة اجزاء الجسم فهو كما هو معروف من الاسباب الرئيسية للاصابة بفقدان البصر وهبوط الكلى وتضيق شرايين القلب والدماغ والساقين وما ينجم عن ذلك من جلطات قلبية ودماغية وبتر ساقين، كما ان السكري من العوامل المساعدة في ارتفاع ضغط الدم. اما تاثير السكري على اعصاب الجسم كافة لا سيما اعصاب الاطراف فهو من المضاعفات المزعجة للمرضى، وتلك غالبا ما يكون على شكل تنميل وخدل وحرقة ووخز ابر في القدمين. اما اصابة الجهاز العصبي الذاتي فهي تؤدي الى هبوط مفاجيء للضغط عند الوقوف المفاجيء من حالة الاضطجاع، التعرق في النصف العلوي من الجسم، الضعف الجنسي عند الرجال، الامساك او الاسهال المفاجيء واضطرابات المعدة والمثانة. وعمليا يمكن القول بان السكري هو عبارة عن حالة واحدة تؤدي الى مجموعة هائلة من الامراض تصيب كافة اجهزة الجسم على المدى الطويل. والمزعج في هذا المرض ان المريض لا يحس بأية اعراض في السنوات الاولى من الاصابة به، وحتى اذا ما ارتفع مستوى السكر في الدم فان اعلى ما يمكن ان يشعر به المريض هو جفاف في الحلق وعطش وكثرة ادرار (الاعراض الانية) واذا ما استمر ارتفاع مستوى السكر بالدم فان المريض يمكن ان يلاحظ هبوطا في الوزن، غباش في النظر، دوار، ضعف عام. الا ان المهم هو ان المريض لا يشعر بأية الام، واذا ما استمر ارتفاع مستوى السكر ولم يتبع المريض النظام الغذائي الملائم والعلاج اللازم، فان المضاعفات المذكورة اعلاه تبدأ في التكون وتظهر عادة بعد خمس الى عشرين عاما حسب نوعها. وعادة ما تكون هذه المضاعفات عضوية وغير مرتجعة، بمعنى انها لا تزول بمجرد ضبط مستوى السكر من جديد !!

ان طول الاصابة بالمرض (عمليا طوال الحياة) وعدم وجود اعراض انية لحقبة جيدة، وعدم وجود الوعي الكافي عن المرض يؤدي الى ان اغلبية مرضى السكري المثقفين منهم يملون من الالتزام بالحمية باستمرار وفحص مستوى السكر بشكل دوري ومراجعة الطبيب بشكل منتظم، اما المرضى الذين ينقصهم الوعي عن المرض فهم بطبيعة الحال لا يلتزمون بكل ما سبق والمحصلة في كلتا الحالتين ارتفاع متواصل لمستوى السكر في الدم. والاصابة لاحقا باحدى او بعض او معظم المضاعفات المذكورة.

ان الخسارة الوطنية الهائلة التي تكمن في المصاريف التي تبذل في علاج مضاعفات المرض، والخسارة في الوقت والخسارة في عدم التفرغ والغياب عن العمل واضعاف الانتاجية للمرضى والوفيات الناجمة عن المرض، لو حسب ذلك كله لبلغ ارقاما هائلة. فلناخذ الارقام عن الولايات المتحدة الامريكية كمثال مذهل :

• بلغت تكاليف المباشرة لعلاج مرضى السكر في عام ١٩٨٧ م. ٩,٦ مليار دولار مقسمة على النحو التالي : ٦,٩٣٠ مليار دولار تكاليف المستشفيات، ٧٢٤ مليون دولار اتعاب اطباء في العيادات، ٩٤٢ مليون دولار تكاليف العناية التمريضية للمرضى في المنزل، اما التكاليف غير المباشرة للمرضى فقد كانت اكثر فداحة اذ قدرت الخسائر الناجمة عن المرض ٣,٢٨٠ مليار اما الخسائر الناجمة عن وفيات مرضى السكري لنفس العام ١٩٨٧ فقد قدرت بـ ٧,٥ مليار وبذلك يكون اجمالي الخسائر الناجمة عن السكري لعام ١٩٨٧، هي ٢٠,٤ مليار دولار.

ان هذه الارقام تدعونا للتامل واستخلاص العبر ان من اهم العبر هو ان بالامكان التقليل من هذه الخسائر سواء على الصعيد البشري او المادي. ان مرض السكري يعتبر من الامراض المثالية التي ينطبق عليها القول الماثور : درهم وقاية خير من قنطار علاج.

ان ضبط محكم لمستوى السكر في الدم منذ بداية الاصابة بالمرض سيجنب المريض معظم المضاعفات المذكورة سابقا. والسؤال المطروح كيف يمكن تحقيق ذلك ؟ ان ضبطا محكما لمستوى السكر في الدم يتطلب التزاما من المريض بنظام غذائي مصاغ بعناية ويلائم احتياجاته ونمط حياته. وعلاج (سواء اقراص او حقن الانسولين مع اختيار النوعية والجرعة الملائمة). فحص دوري متكرر لمستوى السكر في الدم (ان امكن بشكل بيتي من قبل المريض نفسه)، مراجعة دورية مع الطبيب الذي ينبغي اقامة جسور الثقة والتعاون معه بحيث يصبح صديقا وملازما للمريض في كافة مراحل حياته. ان هذا يتطلب نشر الوعي الصحي عن مرض السكري لكي نخلق مريضا ملتزما واعيا كل كبيرة وصغيرة عن مرضه، ان هذا يتطلب توفير العلاجات بسعر ملائم لكل طبقات المجتمع، وهذا يعني خلق نوع من التامين أو تقديم دعم وعون حكومي ومن المنظمات الاجتماعية لصالح مرضى السكري.

وانطلاقا من هذه الاهداف، انشئت في العام الماضي (شباط ١٩٩١) بعد جهود حثيثة الجمعية الاردنية للعناية بالسكري، كجمعية خيرية مسجلة في وزارة التنمية الاجتماعية للعمل على نشر الوعي الصحي لدى مرضى السكري، من خلال اقامة الندوات والمحاضرات، وتوزيع المنشورات التثقيفية لمرضى السكري، وكذلك ستعمل الجمعية على تخفيف الاعباء المادية عن المرضى غير المقتدرين من خلال تلقي التبرعات وشراء بعض الادوية مثل الانسولين باسعار معقولة. ومن اهداف الجمعية دراسة وضع مرضى السكري في المملكة للمساعدة في رسم استراتيجية وطنية للتعامل مع هذا المرض، وعمل الاحصائيات اللازمة. كما ان تشجيع البحث العلمي عن هذا المرض يأتي ضمن اهداف واوليات الجمعية. ان الجمعية - كعمل تطوعي - وان كانت تسير بخطى بطيئة باتجاه تلك الاهداف، الا انها تسير بثبات. ان الطموح في القريب العاجل يتجه الى انشاء مركز خاص بالجمعية مع وجود قاعة محاضرات ومكتبة ومواد تثقيفية وكمبيوتر مركزي لتخزين المعلومات. ومن الجدير ذكره ان مقر الجمعية حاليا المؤقت هو الشميساني - قرب مدرسة راهبات الوردية (وهو مركز ايضا الجمعية الاردنية لمكافحة التدخين، والجمعية الاردنية للحاسوب)، وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم ستقوم الجمعية اليوم الجمعة الموافق ٢٠/١١/١٩٩٢ بمسيرة خيرية انطلاقا من المدينة الرياضية وسيرصد ريع المسيرة الخيرية لصالح اهداف الجمعية السابقة الذكر. فلندعم جميعا الجمعية الاردنية للعناية بالسكري من خلال الاشتراك بالمسيرة الخيرية، ومن خلال التسجيل في الجمعية، والتبرع لها، ومن خلال المشاركة في نشاطات الجمعية الانية واللاحقة.

الجمعية الاردنية للعناية بالسكري
ص.ب ٩٧٠٤
ت : ٦٨٥٢٣٦

ترجمات

الغجر منبوذو أوروبا

بقلم: جان مارك غونان وفانسنت هوجو

تستمتع (سايفلند شوارتز) بالهدوء الذي عاد ليسود مدينة "ليختنهاغن"، بعد ان عجزت في شهر آب الماضي عن فتح متجرها لمدة اربعة ايام نتيجة للاشتباكات الدائرة.

يقع محل "سايفلند" تحت سكن اللاجئين من روستوك، وكانت ترى من خلف واجهة محلها، اناسا برؤوس حليقة يقومون برمي الحجارة وزجاجات المولوتوف على البناء.

ولكن بعد شهرين من هذه الحادثة، لم يتم العثور على شاهد على هذه الاحداث وخلال رحلة البحث عن الفاعل، تم اعادة ترميم الشقق، وتأجيرها من جديد، وترحيل الغجر.

وعادت الساحات لنظافتها بعد أن تخلصت من "الحثالة التي كانت تخيم فيها!" وبقيت روستوك لاصحابها.

كما يسود الهدوء "بولانتان ديل" التي تقع في شمال غرب بوخارست، بعد الاحداث الدامية التي استمرت في هذه المدينة لمدة (١٨) شهراً، ولم يعد هناك اثر لأي شيء، سوى ذكرى مقتل "كريستيان مالنيتا" وهو سائق شاب مات إثر طعنه من غجري ثمل وذلك ليلة عيد الفصح. وبعد يوم من هذا الحادث قام أهل القرية بحرق (٢٠) بيتاً.

أما ماذا فعل رجال الشرطة حيال ذلك؟

لقد حاولوا التدخل جاهدين، ثم اصابهم الاعياء. ويعلق المحافظ على ذلك قائلاً: "منذ ذلك الحين، تسير الأمور على ما يرام، ويسكن القرية حاليا رومانيون ١٠٠٪".

هل هي عملية تطهير عرقي؟

من لفوف الى صوفيا، ومن برانيسلافا الى بوخارست، الغجر هم ضحايا اصلهم، ومنبوذون في كل مكان. وهم اليوم هدف للنازيين الجدد في روستوك وبراغ وبوهيميا ومالاوا البولونية، هذه المناطق التي كانت مسرحا لاحداث رهيبة في حزيران ١٩٩١.

وهناك نسبة (١ ـ ١٠) هنغاري ممن يوصون بعملية ابادة جماعية او تعقيم للغجر، كحل وحيد لمشكلة الغجر.

وتخيم في الاجواء هنا وهناك ظلال مذابح

تحاول كل من المانيا وفرنسا والنمسا ان تحد من الطوفان القادم اليها، وكذلك بولونيا التي تشكل نقطة العبور الى الغرب. وقد قامت المانيا بالاتفاق مع بوخارست ابتداء من اول تشرين الثاني بابعاد فاقدي الحق باللجوء من الرومانيين ويشكل الغجر ثلثيهم، كما تفكر السويد بانتهاج نفس المسار. في رومانيا خفت حدة الاشتباكات منذ عام تقريبا، ولكن ومع اقتراب موعد عودة المبعدين، استعر الخوف مجددا.

يقر الغجر "ان الوضع كان افضل في السابق"، ويشرح "بولبياشا" وهو زعيم قبيلة قائلا: "في ظل حكم تشاوتشيسكو كنا نتعرض للذل والإهانة سواء في المدرسة او العمل، كما كنا نتعرض لملاحقة الشرطة، ولكن ومنذ عام ١٩٩٠، انفجر العنف الجسدي والمباشر ضدنا".

وخلال مدة سنتين يمكن أن نحصي، (٢٤) حادثا خطيرا، تسبب بمقتل خمسة أشخاص على الأقل، وحرق وتدمير اكثر من (١٥٠) منزلا، وتشريد مئات الأسر، دون ان تتم ملاحقة اي من المتسربين في هذه الاضرار من قبل العدالة.

يلعب الآن الغجر دور (كبش الفداء)، بعد أن كانوا حتى منتصف القرن الماضي عبيدا في خدمة التاج والكنيسة وطبقة النبلاء.

إنهم يتكاثرون كالارانب.

إن سمعة الغجر سيئة في كل مكان، حيث يقال انهم اصحاب مشاكل وسكيرون وقطاع طرق، كما يقومون بسرقة الاطفال والدجاج، وينشرون الرعب في السوق وهم قذرون وتنابل.

وبالتالي فإن العامة والخاصة يرون انهم يسيئون لصورة البلاد.

ويقال ايضا انه اذا أصبح امر الحصول على "فيزا" للدخول الى الغرب امرا اشبه بالمعجزة فهم المسؤولون عن ذلك.

لقد انفصلت المانيا عن ماضيها الاسود بانشاء قانون "١٦" في دستور الجمهورية الاتحادية والذي ينص على ان "جميع المضطهدين السياسيين لهم الحق باللجوء الى المانيا". وكانت المانيا النازية قد قامت اثناء حصارها الاجرامي بعمليات قتل واعتقال وملاحقة، وقد رغبت المانيا الديمقراطية التي خلفتها ان تفعل العكس ففتحت المجال لأن تكون ملجأ لكل من يعاني من الاضطهاد العنصري او السياسي او الديني، وهكذا تدفقت اليها جموع اللاجئين منذ عام ١٩٤٦، من هنغاريين وتشيكيين وسوفييت منشقين، وافارقة معارضين وجماعات من امريكا الجنوبية، ومنفيين ايرانيين ولاجئين لبنانيين وغجر مطرودين نتيجة لحمى كره الغرباء.

ويقدر حاليا عدد الرومانيين الذين يطلبون اللجوء الى المانيا بـ "٤٣٠٠٠" شخص، منهم "٢٨٠٠٠" من الغجر، يمرون عبر بولونيا او تشيكوسلوفاكيا ويصلون الى الجزء الشرقي من المانيا، حيث يتجمعون في مراكز الاستقبال في روستوك على البلطيق او في "ايزنهوتنستادا" على "اودر".

ويعلق احد المسؤولين في "روستوك هنري خساغن" بضيق قائلا: "يكفي ان ينطقوا الكلمة السحرية ـ لجوء ـ حتى نقوم بتكفلهم" و "هنري خساغن" ليس في الواقع الا مركز العبور.

ويقوم العابرون باعطاء شخصية مزيفة عندما يتم سؤالهم عن أوراقهم، او يدعون انهم فقدوها، فتقوم السلطات باعطائهم معونات وتفتح لهم ملفا لطلب اللجوء كما تقوم بتزويدهم بمصروف يومي وقدره عشرة ماركات المانية كما توفر الدعم الاجتماعي لمن يصطحب معه اطفالا، وبمعنى آخر فهم يسكنون ويأكلون مجانا.

ولكن وبعد مذابح شهر آب تم ابعاد لاجئي روستوك عن المدينة الحليفة.

وفي مدينة "هنري خساغن" التي سكنها (١٠٠) انسان فقط والتي تقع على بعد كيلو متر ونصف من مركز الاستقبال، يمكن رؤية مجموعات من الغجر على طول الطريق قادمين للتزود بالمؤن من المدينة.

ولا يوجد في هذه المدينة الا محل واحد "ميني ماركت" وقد وضع صاحبه "اينجو فايندورف" سلسلة على باب المحل ليحدد دخول الغجر الى الدكان، ويعلق صاحب الدكان وسحنته مقلوبة قائلا "لا يسمح لهم بالدخول الا فرادى، ويجب أن يبقوا تحت المراقبة لانهم يقومون بالسرقة".

ونتيجة لهذا العداء الواضح، قامت السلطات بفتح محل صغير داخل مخيم اللاجئين. ولكن حتى هذا الاجراء لم يهدىء صاحب المتجر اذ يقول: "من الآن، فلنأمل ان يعود الزبائن الألمان الى المحل".

وخلف محل هذا التاجر، يجلس ٦ من الغجر الى طاولة من الخشب يحتسون الجعة وكونياكا رديئا اشتروه من نفس التاجر الناقم والذي يعلق قائلا: "سيقضي علي اذا استمر البيع هكذا!" وهذا راي جاره صاحب النزل ايضا اذ يقول: "لقد منعتهم من الدخول".

ثم عقد اجتماع في اوائل الشهر الماضي في هذا البناء، حيث قامت السلطات البلدية مدعومة بممثلين عن منظمات قادمين من المانيا الغربية بمحاولة لكبح جماح الهيجان وكراهية الغرباء، ولكن دون نتيجة.

ويعلق كورت هول وهو بروفيسور في ثانوية "كولوني" وعضو في جماعة الدفاع عن الغجر قائلا "انه الكره للحالة البدائية، لقد انتهينا في هذا الاجتماع الى الصمت، ومن الصعب بحال تهدئتهم".





ويقول صاحب خمارة "ان الجميع يتهمنا بالعنصرية، ونحن في الواقع لا نريدهم عندنا لانهم قذرون، يقضون حاجاتهم في الخارج ويرمون قمامتهم على الطريق، يسرقون الماشية والدجاج وهو امر لا يغتفر بالنسبة للالمان. نحن نحب النظام والنظافة، وعليهم ان يتأقلموا هم مع عاداتنا وليس العكس".

وفي الواقع منذ ان احتل الالمان الشرقيون برفاهية الغرب اصبحوا لا يطيقون فكرة التعامل مع آلاف اللاجئين وخاصة القادمين منهم من دول الكتلة الشيوعية سابقا.

ويعلق احد سكان "هنري خساغن" قائلا: الآن وبعد ان أصبحت الامور افضل حالا، اتى الغجر لزرع الفوضى من جديد، ولا يوجد لهذه المشكلة حل الا بطردهم الى الخارج، فليعودوا الى رومانيا، وليبقوا في بيوتهم!".

قام كورت هول باعداد مقارنة تاريخية حول هذا الموضوع يشرح فيها: "ان الغجر يثيرون عنصرية الالمان حاليا" كما كان اليهود يفعلون في الشرق في فترة ما بين الحربين.

لقد ترك الغجر اوروبا الوسطى خوفا من القوميات المنبثقة بعد انهيار الامبراطورية السوفيتية، تماما كما فعل اليهود الذين فروا من الشرق خوفا من الدول التي قامت بعد انهيار المملكة النمساوية ـ الهنغارية، وقد لاقوا نفس شعور كراهية الغرباء في المانيا ويتم اليوم انتقاد الغجر كما كان ينتقد اليهود في السابق".

ان هذه الكراهية توقظ التاريخ من جديد، لقد تم قتل نصف مليون غجري على الاقل على ايدي النازيين، ومع ذلك اعتبرت جمهورية المانيا الاتحادية حتى عام ١٩٦٤ ان الغجر لم ينلهم اي اضطهاد عنصري، وإنما كانت هناك "اجراءات وقائية ضد الجريمة وضد الاشخاص غير الاجتماعيين" حسب رأي المحكمة الفيدرالية.

نص عجيب:

قام "روماني روس" وهو رئيس المجلس المركزي للغجر الألمان والذين يبلغ عددهم (٧٠,٠٠٠) شخص، بارسال خطاب الى المستشار "هيلموت كول" في بداية شهر ايلول، يشجب فيه بعض نواب البرلمان المحلي في "ميكلمبورغ" على تصريحات لهم عبروا فيها عن تفهمهم للاحداث التي حصلت في روستوك واعلنوا شجبهم "لهؤلاء الغجر المجرمين الذين يخيمون في الساحات، ويلوثون المحيط".

وطبعا فإن "هيلموت كول" عبر عن استيائه وخجله من ذلك، ولكنه لم يزر "روستوك" وكان اول اجراء اقترحه وزير داخليته للقضاء على حمى كره الغرباء هو ابعاد الغجر.

وتتهيأ حكومة بون لابعاد الراسبين في حق اللجوء واعادتهم الى رومانيا بالاتفاق مع حكومة بوخارست، في نص عجيب يشترط في البند الأول منه ان يكون متبادلا، أي "ان تلتزم المانيا ايضا باستعادة كل الذين تستبعدهم ويتواجدون بشكل غير قانوني على الاراضي الرومانية".

ويسري مفعول هذا القرار منذ بداية هذا الشهر، ولكن كيف سيقوم الغجر الذين قاموا اصلا باتلاف جوازات سفرهم، باثبات جنسياتهم؟

ان اقناع حكومة بوخارست باستعادة مواطنيها سيكلف ما لا يقل عن ٣٠ مليون مارك اي ما يساوي ١٠٠ مليون فرنك فرنسي، ورسميا سيكون هذا المبلغ مرصودا "لبرنامج الدمج" الذي سيستفيد منه المبعدون عند عودتهم الى البلاد. وهكذا يعودون، ولكن في "بولانتان" وحدها هناك ٢٣ منزلا، من اصل ٢٦ قد دمر وتم بيعه.

ويعترض المحافظ قائلا: ان لهم الحرية في العودة، ولكن عودتهم تدهشني بعد كل ما حصل".

لقد مر شهر تقريبا على الاحداث، ولكن بعض الاسر التي تحاول العودة واستعادة املاكها تحتاج لحماية الشرطة لتعيش بسلام.

كما تقيم مجموعة من الغجر الآن يرأسها "جيورجي" وهو زعيم غجري، في معسكر قذر على الحدود الأوكرانية الهنغارية، وقد اقامت ٣٠ عائلة على اطلال منازلها ملاجىء مؤقتة شيدت من اغصان الشجر والورق المقوى، وقد رأى "يون" الصغير وعمره الآن سبعة اشهر النور في العراء، كما يتخبط أخوته الاكبر في الوحول نصف عراة، حيث ان طيف البؤس يجثم على هذا المخيم.

وقد بدأت المشاكل بالنسبة لهذه المجموعة في نهاية شهر تموز ١٩٩١، حيث قام احدهم بالاعتداء على امرأة رومانية حامل، وكان هذا الشخص مهووساً غجريا، ومباشرة شنت القرى المجاورة حربا على حي الغجر واحرقت بيوتهم بحيث اصبح الحي أثرا بعد عين.

ومنذ عام تقريبا حصل "جيورجي" ومجموعته على اذن بالاقامة في حيهم مجددا، كما وعدوا باعادة بناء البيوت على التلة المقابلة للحي، وهم الآن بالانتظار، والشتاء قادم بخطى حثيثة.

خلال فترة الانتخابات التشريعية في ٢٧ ايلول تقاسم اربعة احزاب للغجر (١١٠,٠٠٠) صوت. بينما كانوا في العادة يصوتون جميعا "لتشاوتشيسكو" "ليكونوا مثل كل الرومانيين". ولكن سيكون للغجر تمثيل نيابي بفضل قانون تمثيل الاقليات. ولكن الخلافات القبلية تضعف قضيتهم، فمثلا قام "يون كيو بابا" وهو شخص موسر في ٨ آب بتنصيب نفسه ملكا عالميا على الغجر..! وبعد ذلك مباشرة اعلن احد ابناء عمومته نفسه امبراطوراً".

ان الف عام من التواجد الغجري في اوروبا، لم تمكن الغجر من الحصول على جذور فيها، فهم ليسوا مرغوبين كما انهم مكروهون ومبعدون، وهم الآن اول ضحايا حمى العنصرية.

الاكسبرس

التحديات التي سيواجهها الرئيس الاميركي الجديد

● بقلم: فرانسوا فوريه

ان ما ينتظره الاميركيون من رئيسهم الجديد، هو ان يعيد اليهم الثقة بانفسهم، ولكن لم يتم طرح اي اقتراح لعلاج الازمة التي تجتاح بلادهم بشكل واضح، ولم يقم بوش او كلينتون بتوضيح برنامج العمل، وقد آن الاوان ليقوم الرئيس المنتصر بكشف اوراقه..

سيستمتع الرئيس المنتصر بقضاء مئة او مئتي يوم دون ان يواجه اية معارضة نتيجة لمد نصره.

لقد اتسم يوم الانتخابات بطابع غريب، وهو ان احدا لم يستطع ان يحدد كيف سيتم العمل خلال الاشهر الاولى للرئاسة، حيث ان احدا من المرشحين لم يطلب وبالتالي لم يحصل على تفويض مباشر من الشعب الاميركي.

لقد هيمن الوضع الاقتصادي على الحملة، وبغض النظر عن اية قضية اخرى، فبعد الانتهاء من الحرب ضد الشيوعية، فان الاميركيين لا يطلبون من رئيسهم الجديد الا ان يضمن لهم الازدهار الذي يفلت من بين ايديهم، وهم الان غير مبالين بالنصر الذي تحقق لهم بالقضاء على الشيوعية، او نصرهم في حرب الخليج، حيث يعانون حاليا من تبعات الاقتصاد السياسي الريغاني، اي العجز الهائل في الميزانية بالاضافة الى الوضع الاقتصادي الذي استمر في حالة ركود، وحجم البطالة الضخم.

ان الوضع ليس بالسوء الذي يمكننا مقارنته بأزمة ١٩٢٩ كما يقول الديمقراطيون ولكن مجرد استحضار هذه الذكرى المؤلمة ومقارنتها بالوضع الحالي، يعكس شعور الاميركيين تجاه الاوضاع القائمة.

ان الولايات المتحدة كباقي الديمقراطيات الثرية، تعتبر عدم ارتفاع مستوى المعيشة كنوع من التردي، ومن جهة اخرى فمن الصعب ايجاد حلول قابلة للتطبيق لمعالجة الركود الاقتصادي والبطالة.

وان انعاش الاقتصاد غير ممكن دون تطبيق سياسة الاستثمارات العامة التي ستفاقم بدورها العجز في الميزانية والذي ينهش الاقتصاد رويدا رويدا.

يمكن تخفيض العجز، بتقليص النفقات العسكرية ولكن سيؤدي هذا الاجراء الى اغلاق عدد كبير من المعامل وبالتالي زيادة في نسبة البطالة، وبالنسبة للمعدل المنخفض للفائدة، والذي يشجع الاستثمارات الاميركية في الخارج والاستهلاك المحلي، فهو في الوقت نفسه لا يشجع الاستثمارات الاجنبية في اميركا.

وبالمحصلة فان كل سياسة للحماية الاجتماعية، يمكن ان تؤدي الى مضاعفة العجز في الميزانية، او الى الزام الشركات بتخفيض مستوى تنافسيتها، كما ان المشكلة تزداد تعقيدا اذا نسبنا وضع الرأي العام الى الحالة الاقتصادية.

وبالنسبة للديمقراطيين فان زمن المشاريع الواسعة والمكلفة مثل مشروع روزفلت "الصفقة الجديدة" او مشروع "المجتمع الكبير" لجونسون، قد ولّى حيث ان الاميركيين يرغبون فعلا بخفض العجز ولكنهم في الوقت نفسه، لا يريدون أن يدفعوا مزيدا من الضرائب، ويطالبون بانعاش الاقتصاد، ويرفضون ما يسمى بسياسة "الحكومة الكبيره" اي زيادة النفقات العامة.

كما يرغبون في زيادة الرفاه الاجتماعي وخاصة الاعانات الطبية ولكنهم يكرهون "دولة الرفاه الاجتماعي" البعيدة عن الحلم الاميركي.

وهذا يعكس بشكل واضح العقلية المهيمنة على الشعب الديمقراطي في الوقت الحالي، حيث يطالبون بزيادة الضمان والتأمين وبخفض الضرائب كما يطالبون بمزيد من الحماية مع تخفيض السلطوية.

ونتيجة لهذا التوجه تم طرح موجه من الاقتراحات في مجال الاقتصاد من قبل المرشحين الرئيسيين "بوش" اولا ثم "كلينتون".

اما "بيرو" فهو الوحيد الذي حاول ان يعطي للبلاد درسا في الاقتصاد على شاشة التلفزيون واقترح حلا يشبه "علاج الحصان" الذي يقتل المريض بدل ان يشفيه.

ولكنه يستحق الاحترام لانه على الاقل طرح قضية العجز وكشف عن شبح الهبوط الصناعي امام الرأي العام.

اما "بوش" و"كلينتون" فلم يقترحا الا علاجات غير مؤلمة لا يمكنها ان تعطي الا وعودا غامضة مثلا مشكلة تمويل الاعانات الطبية والتي كانت على جدول اعمال الديمقراطيين منذ امد بعيد، كان يتم تحويل هذا التامين في الولايات المتحدة ضمن اطار التأمينات الفردية، والتي تدعم في نفس الوقت، برنامجين للاعانات العامة، "الرعاية الطبية والمساعدة الطبية" المخصصين للعجائز والفقراء، ويؤمن البرنامج الاول الرعاية الطبية المجانية للجميع بعد سن (٦٥) عاما وهو مكلف جدا، كما تزداد تكاليفه بشكل مطرد، وقد اقترح بوش بشكل غير مباشر ان يتم تخفيضها، اما "كلينتون" فقد ركز على ضرورة وضع سقف لتكاليف الرعاية الطبية، دون ان يوضح كيف يمكن التوصل الى مثل هذا الهدف كما يعتمد على تحميل الشركات نفقات زيادة المساعدات المجانية لفئة الفقراء طبعا القول اسهل من الفعل في هذا المجال.

وفي الواقع فان جميع الخبراء يعرفون انه يجب زيادة الضرائب ولكن "بوش" و"كلينتون" اقترحا تخفيض الضرائب المفروضة على الطبقة المتوسطة، حيث انها كانت هدفهما المشترك، كم اقترح "كلينتون" زيادة للضريبة صورية اكثر منها عملية، على الدخول السنوية التي تزيد عن (٢٠٠,٠٠٠) دولار، كما يمكن مقارنة هذا النوع من التخدير السياسي، رغم الضجيج الهائل الذي ساد الحملة الانتخابية بالتزام الصمت المطلق في كل مكان، ومن قبل الجميع بالنسبة لموضوع الغيتو الاسود غداة الثورة المأساوية التي اجتاحت لوس انجلوس لا يتم التطرق لقضية السود في امريكا حاليا الا قليلا وباستخدام اسلوب خاص لتحاشي التخصيص كان يقال الاقليات او الفقر في المدن او الجنوح.. الخ.

ورغم ذلك لا يوجد في العالم باسره، الا امثلة قليلة عن مواطن اجتماعية مشابهة لتلك التي تسود تجمعات السود الضخمة في العواصم الاميركية، والتي تتبدى في التفكك الاسري، وترك المدارس، والعنف، وعدم الامان، كل هذه الامور مجتمعة فعلت فعلتها في هذه المجتمعات.

كما ينوب التمييز الاجتماعي عن التمييز العنصري في المدن الكبيره، ولكن التركة التي تنوء امريكا تحت ثقلها كبيرة لدرجة ان امريكا، استنكفت عن النهوض بهذا العمل الا عن طريق الدعوة الى مناهضة العنصرية والتي لا تكلف شيئا.

اما بالنسبة للوضع السياسي فان "بيرو" ايضا هو الذي وضع انه في ازمة، قد لعب على المستوى الاقتصادي دور المعلم رغم انه غالى فيه.. وعلى المستوى السياسي لعب دورا مهما ايضا، وبيانه كان معروفا في اوروبا ويرتكز على الديمقراطية المباشرة، شجب الاحزاب والسياسيين رفض قواعد واجراءات الديمقراطية التمثيلية، ان سماته الاميركية قد ظهرت عندما شبه السلطة السياسية بادارة صفقة تجارية. وان الشعب الاميركي يحب المليارديرات الذين ينبعون من العدم.

لقد استطاع هذا الرجل ان يفتن الناخبين لانه غني وفي نفس الوقت عبقري في الاتصالات لقد سار هذان العاملان معا لصالح بيرو اثناء الحملة، كما انه انفق ٦٠ مليون دولار لشراء مراكز تجارية.

لم يحصل شيء كهذا قط في عالم السياسة، ومن المقلق ان يحصل هذا الشيء في بلد هو صاحب اقدم دستور ديمقراطي في العالم.

ولم تنج امريكا اليوم من الازمات السياسية التي تضرب اوروبا ودول العالم الشيوعي سابقا، حيث يبحث عدد كبير من الرأي العام عن ناطق باسمه خارج عن الاحزاب لان الناخبين لا يجدون انفسهم فيما يقوله او يفكر فيه انصار الاحزاب.

وهنا ايضا تبرز قضية جديدة عن الرئيس المنتخب ان يحلها وهي اصلاح الحال بين الاميركيين ونظامهم السياسي او طريقة عمله.

وفي النهاية يبقى ان نذكر ان المنتصر دون تفويض شعبي ليس بالضرورة رئيسا سيئا، وعما سيفعله لاحقا يمكن معرفته سريعا.

نوفيل اوبسرفاتور

كيف كان يعيش اهل باريس قبل ٦ آلاف سنة ؟

باريس ـ ان القيام بعملية حفريات في منطقة حضرية شيء نادر ولذلك فان علماء الآثار يجدون فرصا غير مأمولة بالنسبة لهم لاشباع نهمهم في هذا المجال عندما تتوفر هذه الامكانية بمناسبة القيام بشغل كبرى.

نحو ٥٠٠ الى ١٠٠٠ سنة قبل عصرنا حسب التقديرات كانت بداية الاستقرار الدائم في هذا الموقع الجغرافي المتميز الذي اصبح باريس، والمتميز لان التقاء انهار الـ «سين» ، «الامارن» والـ «واز» كانت تجعل منه ملتقى طرق نموذجي كطريق للتغلغل داخل البلاد وللتنقلات النهرية. ولم يكن نهر «السين» بعد، ذلك النهر الهادىء المحصور بين ضفتيه، اذ كان ينساب، في مستوى باريس، في عدة فروع، ولئن كانت الضفة اليمنى منحدرة نسبيا، فان الضفة اليسرى كانت مستنقعية.

على هذه الضفة اليسرى، في موقع سوق الخمور القديم في حي برسي، تقرر بناء المكتبة الكبرى. وكما كان متوقعا بدت هذه المنطقة، التي لم يسبق ابدا تقريبا تهيئتها، والواقعة على ضفة نهر السين، ارضا تصعب تهيئتها، اذ تتطلب حفر اسس عميقة حتى ١٥ الى ٢٠ مترا، اي اعمق من المستوى الحالي للنهر.

وبعد ان لفت انتباههم منذ بداية اشغال الحفر والردم وجود كسر خزفيات، اسرع علماء الآثار، تحت اشراف فيليب ماركيس، الى بدء الحفريات في ذلك الموقع : وتتالت الاكتشافات، كما امكن بسرعة تحديد تاريخ الموقع (بواسطة الكربون ١٤) الذي يعود الى الالفية الخامسة قبل عصرنا الحالي... وهو ما اكد في نفس الوقت ان مدينة باريس اقدم بكثير مما كان يعتقد، وان تاريخ ظهورها الى الوجود يعود على الاقل الى العصر الاخير من عصور ما قبل التاريخ، اي الى العصر الحجري الحديث (٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد).

وعلماء الآثار اناس يتمتعون بالصبر، والتدقيق في العمل، يستخدمون الفرشاة وادوات البستنة اليدوية، يستفيدون من ادق واصغر الادلة التي لا يراها سوى المتخصص في هذا الميدان مع الاستفادة في نفس الوقت من احدث التكنولوجيات. لذا فهم دائما بطيئون جدا، يستحثهم الباعثون العقاريون على مغادرة المكان، وان ساعدتهم في هذه الحالة بعض الظروف المتمثلة في بعض الصعوبات السياسية والمالية التي اخرت اشغال البناء.

ولئن اقتصرت الحفريات حتى الآن على ربع مساحة الموقع فقط فان الاف الاشياء المحفوظة في حالة جيدة بفضل الرطوبة الدائمة هناك كشفت بعد عن معلومات هامة للغاية عن حياة الباريسيين في العصر الحجري الحديث.

قوارب من جذع شجرة

لم يكن الموقع قرية وانما منطقة نشاط مرتبط بالنهر، وعلى جانبه. ورغم تواجد العديد من الاوتاد الخشبية (هل كانت هناك قرية اكواخ ؟) فانه لم يعثر على اثر اي مسكن كانت مرفوعة على اوتاد لكي تكون بعيدة عن الماء (عند مستوى طريق السيارات السريعة حاليا ؟).

الا انه تم اكتشاف ثلاثة زوارق مصنوعة من قطعة واحدة من جذع شجرة سنديان، احدها لا يزال كاملا تقريبا ويبلغ طوله اكثر من خمسة امتار على عرض متر. واضافة الى عظام الاسماك فان ذلك يكفي لتأكيد نشاط الصيد البحري، وربما النقل. (ويوجد اقرب منجم لحجر الصوان على بعد اكثر من عشرين كيلومترا من برسي).

كما تم العثور على نموذج فريد من نوعه في العالم لقوس خشبي بطول ١,٥٠ متر، من خشب الطقسوس، ولا يزال يحمل آثار وتره. وهنا ايضا اكدت العظام التي تم العثور عليها تواجد نشاط الصيد : وعول، خنازير برية، ارخص للحصول على اللحم، وقنادس، وقطط وحشية للحصول على الفراء... كما تم العثور ايضا على عظام تشهد على وجود حيوانات اليفة : بقر، خرفان، خنازير...

اما من ناحية الادوات فهناك بالطبع حجر الصوان، الذي صنعت منه الادوات، وكانت لها مقابض، وهناك الاحجار المصقولة تستعمل كاجران وايضا رحي. كما تم العثور ايضا على حبوب من القمح محفوظة في اوان خزفية مما يؤكد في نفس الوقت وجود زراعة وحفظ المحاصيل، بينما تبين آثار بعض حبوب الكتان (غير الصالحة للاستهلاك) وآثار الوان على الاجران وبعض الخيوط تواجد نشاط نسيجي.

اما الخزفيات فهي منذ اكثر من قرن مصدرا جيدا للمعلومات بالنسبة لعلماء الآثار، ولم يكن الباريسيون في العصر الحجري يعرفون دولاب الخزاف لذا كانت الخزفيات مصنوعة باليد، لكنهم كانوا قد اكتشفوا ان انضاجها بالنار يعطي اوان لا ترشح بما فيها، وتصمد في النار، وهو ما يسمح بطبخ الاكل وبحفظ الاطعمة وان كانت من السوائل. وتواجد الرحى والاجران دليل على اعداد اطعمة اسسها الحبوب والخضار.

هذا ما كشفت عنه الحفريات التي انطلقت منذ بضعة اشهر والتي لا تزال في بدايتها. ولا يزال هناك عمل طويل النفس، على عين المكان، وفي المختبرات (لاجراء تحاليل لكل ما تم العثور عليه من عظام، وفحم، وحبوب...) للكشف عن كل اوجه الحياة اليومية للباريسيين منذ ٦٠٠٠ سنة خلت.

كتاب السينما في هوليود يشهدون الكوابيس في الصومال

بدوا ـ الصومال ـ رويتر ـ عندما قدم كتاب السينما من هوليود الى بدوا لم يكونوا يتوقعون رؤية نتائج كابوس المجاعة في الصومال.

وقال بيتر روبنسون المؤلف والمخرج وهو احد سبعة كتاب من هوليود احضرتهم الامم المتحدة الى الصومال ليظهروا للعالم اسوأ مجاعة يشهدها منذ عقود ـ لقد حاولت ان اتصور اسوأ ما يمكن.

وقد قام روبنسون وزملاؤه بجولة في بلدة بدوا مركز الكارثة التي لحقت باكثر من اربعة ملايين شخص وشهدوا نجاح جهود الاغاثة التي تقدر بملايين الدولارات في انقاذ حياة بعض الناس وآثار المجاعة التي لا تزال تقتل ٧٠ شخصا في اليوم في البلدة.

وقال روبنسون لرويتر بعد زيارة لجناح الرعاية المركزة بمستشفى تديره وكالة كونسيرن الايرلندية لم اكن مستعدا لمشاهدة ذلك. الوضع يتسم باليأس والكآبة.

وقد زار روبنسون المستشفى المؤلف من طابق واحد حيث يرقد اطفال وغيرهم وقد اصبحوا اشبه بالهياكل العظمية على الارض انتظارا للموت ان لم تتحسن صحتهم.

وقال ـ كان الامر اشبه بنافذة على كابوس.

والكثيرون يموتون ولكن الشاحنة التي تأتي مرتين يوميا لنقل الجثث المكفنة في جولة التدقيق تحمل حاليا نحو ٧٠ جثة بعد ان كانت تنقل ٤٠٠ جثة قبل اشهر قليلة.

وقال بسكال اينو الذي يعمل في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ـ في سبتمبر كنت اقول اننا في منتصف نفق ولا نستطيع ان نرى النور. والآن يمكنني ان اقول لأول مرة اننا نراه.

الرأي الثقافي

رنين

ضد الذائقة

● باسل رفايعة

[١]

● تتراجع الذائقة الموروثة كثيرا امام النص الحديث الذي يخلخل علاقتها مع الوعي الناقص، ويستعين عليها بذاكرة تتشكل للتو من منظومة من العلاقات النوعية الجديدة القادرة دوماً على إثارة جدل لا ينتهي بين الواقع والمفترض ـ المتاح والمتخيل بالاتكاء على ما تنتجه الاحتمالات التي تنشأ عن علائق متعددة ومتأصلة في الذاكرة اصلا تتجاوز فكرة [المحفوظ] الناتج عن التلقين، الامر الذي يؤسس ـ قسريا ـ لشجار مستمر بين الذائقة والذاكرة من جهة وبين الحفظ ونقيضه من جهة اخرى.

ولأن الذائقة مرتبطة بالحواس التي تنقل الصور والافكار والمعاني والدلالات للعقل فهي تفرض سلطتها على النص الذي تتلقاه رغم اسهامها الفعلي في تشكيل علاقاته اصلا.

[٢]

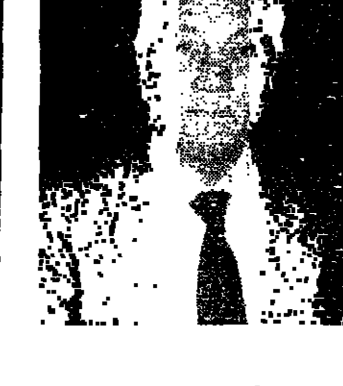
● الذائقة العربية المعاصرة متماهية جدا تماما في المخزون التاريخي للذاكرة، ولذلك نجدها متورطة في اشكالية افتقاد النص العربي لكثير من منلخات الحداثة ومسؤولة عن تراجع الأدب العربي والثقافة العربية، وهذا يفسر كثيرا من اسباب الضعف الذي اصاب مشروع الحداثة العربية وادى الى اضطراب المصطلح وغياب المتلقي عن الاسهام الفعلي في ايجاد مصالحة بين الموروث والراهن، فالمتلقي تابع (مضبوع) لذائقته، لذلك تظل امكانية استيعاب الوعي الجديد لديه مصادرة وممنوعة، وبالتالي يتم تكريس واقع الخصومة بين الانسان العربي والثقافة الجديدة.

فهل نهرش ذائقتنا التي نتدرع خلفها باصابع جريئة وبوعي حاد ونقتنع بفسادها وخراب (ماكينتها)، ونسمح للجديد ان يضيء مجرات معتمة فيها.

● هذه مقدمة للحوار.

الدخول إلى غرناطة

قصيدة للشاعر عبدالوهاب البياتي



[١]

لم ادخلْ غرناطةَ، لكني كنتُ بها شبحاً
اتجوّلُ في قصر الحمراء
أصغي لنحيبِ الماء
وانين جذور الأشجارْ
اتسلقُ ابراجَ السور المهدومةَ
أحصي القتلى في كل مساء
في حي "البيّازينْ"
وسوقِ العطارينْ
وبيع الاقفاصْ
زمني كانَ رماداً
ورعايا مملكتي اشباحْ
منفيّاً في "لا غالبَ الا الله"
في عينَيْ عائشة دُفنتْ اسلحتي
وجنودي قُتلوا فوق الاسوار
شعرائي خانوا الشعرَ
وبيعوا للحاكم في "وهران"
حيوانٌ حجريٌ غرناطةُ هذي
بالسُّل مُصابْ
يسعلُ فيها الأمواتْ؟
أم وطن ينهار؟
قدري : أن ألعب شطرنجَ الحبِ الأعمى
مع ظلي في المرآة
ماذا قالتْ ببغاء القصرِ؟
وماذا قالَ العرّافْ؟
لن تدخلَ غرناطةَ الا بعد الموتِ
فماذا تنتظرُ الآنْ؟
الموتى دفنوا موتاهم
في قاع الآبار
لم يبق سوى المنفى
لكنك منفيٌ في كل مكان
في عصر قيامتك الاخرى
مَنْ يدري!
قد تدخل غرناطةَ أو لا تدخلُ
قد تُصبح أجرةَ قبر حمراء
او جرةَ خزّافْ
أو شاعرَ حب جوّالْ
ماذا خبأ هذا الليل الدامي
تحت غبار الأوراقْ :
سنبلةً ام نار ولادتك الأخرى
في هذا القصر المنهار؟
اتناسخُ أسلاف اليحدثُ هذا بعد الزلزالْ :
وجهي حجرٌ بركانيّ
ودمي بركةُ نارْ
اسلافي سخروا مني في المرآة فأياً
منهم أختار :
البدويَّ المصَجرَ في الغيب وحيداً.
في باب الله؟
أم "زرياب" مغني العبواتْ؟
ها انذا اسقط من أعلى البُرجِ
أطير قليلاً
ادخل غرناطةَ من كل الأبواب

[٢]

في اي زمانٍ ومكان نحن الآن؟
(كولومبسُ) يضحكُ مجنوناً
وانا أُدرَجُ في الأكفانْ.

منزل الشاعر اليوناني كفافيس يتحول الى متحف

[illegible]

جائزة (الأطلس ١٩٩٢) للكاتبة هند تعرجي

منحت جائزة (الأطلس ١٩٩٢) الادبية في الرباط للكاتبة المغربية هند تعرجي عن كتابها (محجبات الاسلام) الذي يلقي الضوء على المرأة المسلمة في المشرق والمغرب العربيين، والكتاب صادر بالفرنسية عن دار (اديف).

وقد خصصت جائزة (الأطلس) لهذا العام للكتابات التاريخية وعلم الاجتماع، وتبلغ قيمتها النقدية عشرة آلاف درهم مغربي.

أدب عالمي

النرجس الاصفر

شعر: ويليام ورد سورث / ترجمة: امل ابو طاحون



اتجول وحيدا
مثل السحاب الذي يطوف فوق الهضاب والوديان
وفجاة شاهدت مجموعة من النرجس الذهبي
بجانب البحيرة
وتحتها الاشجار تتماوج مع النسيم
مثل النجوم المضيئة في حجرة التبانه
ستبقى هذه الزهور
ممتدة على طول الساحل
عشرة الاف زهرة
تنظر الي باللفتة الواحدة
تتمايل رؤوسها برقصة ربيعية
والى جانبها تتراقص الامواج طربا
قصيدة مفرحة لهذا التناغم الجذل
اي ثروة وهبني هذا المنظر
غالبا عندما استلقي
مشغول البال او خالي الوفاض
يمر المنظر في بالي
كومضة مفرحة في عزلتي الوحيدة
وعندما يمتلىء قلبي بالسرور
يتمايل مع أزهار النرجس.

اللغة والاشعاع الدلالي

اللغة الشعرية اقواس مفتوحة على طفولة لغوية

● علي العامري

الالفاظ والتراكيب كائنات تخبيء معانيها وراء اقنعة متعددة، يقول الجاحظ في تعريفه للبيان انه "اسم جامع لكل شيء كشف لك عن قناع المعنى"، وبهذا تبدو اللغة الشعرية مرتدية اقنعة متدرجة الشفافية تحتاج بصرا يدخلها ويعيش في فضائها. فاللغة الشعرية تحطم اقنعة وتلبس اقنعة جديدة ومعاني جديدة ايضا، انها تنبثق، تشع، تاس، تكسر وتكون.

منذ القدم تعامل الانسان مع الرمز باعتباره وجودا ماديا

ولم يتوقف معنى البيان عند حدود اللفظ بل يتجاوزه الى الاشارة والخط واللون والحركة / الرقص وغيرها.

وقد ادرك الجاحظ قيمة الاشارة سواء كانت بواسطة الجارحة او كرمز في الدلالة.

والرمز كان منذ وجد الانسان، فالطقوس الاسطورية مبنية على رمز تعبر عن واقع معاش او حلم يتشكل. لقد كان المصريون القدماء يعتبرون السماء بقرة، واذا اطلقوا الرمز / البقرة على هذا المحيط الازرق، كما ان الانسان في عصوره الاولى، وعندما يعجز عن صيد حيوان ما، يقوم برسمه على جدار الكهف، ثم يطعن هذا الرسم.

وبهذا تظهر قدرة الانسان ـ منذ القدم ـ على الاختزال والتعامل مع الرمز باعتباره وجودا حقيقيا.

وحتى في زماننا هذا، نجد بعض الترسبات لتصورات بدائية ما تزال تعشش في بيئات جغرافية معينة، وفي بيئات المخيلة ايضا. ومثال ذلك تجنب ذكر (الشياطين) و(الجن) ام مرض مثل (السرطان) بشكل صريح واضح، حتى وان ذكرت هذه الالفاظ فإنها تلحق فورا بتمتمات او بفضاء رمزي لكي تبطل الاستجابة التي يعتقد انها تترتب على اللفظ، وكأن هذه التمتمات / التعويذات تحطم مفعول اللفظ وتلغي استدعاء المدلولات او اثرها. هذا الحديث يقودنا الى العلاقة بين اللفظ ومعناه، اذ نجد رايين مختلفين منذ افلاطون وسقراط اللذين اعتقدا بوجود علاقة طبيعية منطقية بين اللفظ والمعنى، في حين نجد ارسطو يخالفهما بقوله ان العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة عرفية اي اصطلاحية.

وفي تراثنا العربي نجد ايضا هذين الرايين، فقد كان عباد الصيمري وابن جني من انصار العلاقة الطبيعية، بينما يخالفهما القلقشندي بقوله بعدم وجود علاقة معقولة بين اللفظ والمعنى .. اما في العصر الحديث فقد انقسم علماء اللغة الى فريقين ايضا، فكان همبلت من انصار العلاقة الطبيعية في حين عارضه مدفيج في ذلك.

ويعتبر العالم اللغوي دي سوسير من اشهر المعارضين للاتجاه الاول، اذ يقول باصطلاحية واعتباطية العلاقة بين اللفظ والمعنى، ومع هذا فهو لا ينكر وجود بعض الالفاظ التي تعتبر صدى لاصوات الطبيعة، ولكن هذه الالفاظ قليلة جدا مثل (حفيف) و (خرير) في اللغة العربية.

وما يؤكد اصطلاحية اللغة، التعدد اللغوي الذي نشهده، فلو كانت العلاقة منطقية بين اللفظ والمعنى، لما وجد اصلا تعدد لغوي.

ان الصوت والدلالة هما اهم الظواهر اللغوية، وان كليهما يتسمان بالتطور، اذ يعتري الصوت تغير نسبي في حين يكون التغير الدلالي اكثر وضوحا ويجري في ثلاثة قوانين هي:

ـ تخصيص الدلالة : حيث توضح دلالة لفظ معين في دائرة الخصوصية، كما حدث لالفاظ كانت سائدة قبل الاسلام مثل الصوم والحج وغيرهما، اذ وضع الاسلام لمثل هذه الالفاظ تحديدا عقائديا محصورا ضمن الاطار الديني فقط.

ـ تعميم الدلالة : ويتمثل بكسر الدائرة التي كان اللفظ مسجونا فيها، واعطائه فضاء اكثر اتساعا مثل لفظ (لسان) الذي يعني احد اعضاء النطق (الجانب الفسيولوجي) ويعني ايضا اللغة.

ـ نقل الدلالة: ويتجلى هذا التغير في انتقال مجال الدلالة لعلاقة المشابهة بين المدلولين (الاستعارة) مثل لفظ (قطار) الذي يعني معجميا الابل يسير واحدها وراء الآخر، اما المعنى الحديث فهو قطار السكة الحديدية. وهناك الفاظ اخرى انتقلت دلالتها مثل (مذياع)، (سيارة)، (هاتف) وغيرها.

كما يتجلى التغير الدلالي ايضا في انتقال مجال الدلالة لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين (المجاز المرسل) مثل لفظ (مكتب) الذي يعني معجميا نوعا من الموائد يجلس اليها للكتابة، في حين اصبح حديثا هذا اللفظ مقرونا بلفظ او الفاظ اخرى، يطلق على بعض الدوائر والمصالح الحكومية مثل (مكتب البريد)، (مكتب الرعاية الاجتماعية) وغيرهما.

ان اللغة الشعرية تعمل على فتح الفضاءات الدلالية امام اللفظ والتركيب، لانها ضد السكونية والتمترس في كهف او دائرة، انها اقواس مفتوحة على طفولة لغوية مدهشة ودائمة الاشعاع الدلالي.

يقول ادونيس في (زمن الشعر): (الكلمة ، كما ورثناها، لا تعبر عن كثافات انفعالية او رؤياوية، بل عن علاقة خارجية، انها شبه حيادية لانها مملوءة بدلالة مسبقة تجيئها من خارج). ويقول د. عبدالقادر الفاسي الفهري في كتابه (اللسانيات واللغة العربية ـ ج٢): "وعليه يكون تعدد المعاني دليلا على حيوية اللغة ورواجها (....) علما بأن احادية المعنى لا يمكن ان تقوم الا بتحجير اللغة والقضاء على حركتها، اي قتلها، وعلما كذلك بأن المجاز والسياق يعرضان اللفظ للتوسع الدائم".

سوسور

افلاطون

تأخر صدور الرواية في الاردن الى عام ١٩٦٨

مؤنس الرزاز للرأي الثقافي

حاوره : زياد ابو لبن

مؤنس الرزاز روائي اردني استطاع ان يؤصل فناً روائياً متميزا مع اقرانه الاخرين في الاردن، ويشارك الكتاب العرب في بلورة مفهوم الرواية العربية، وطرح الهم العربي بصور مختلفة لما يحدث من قمع وتنكيل وقتل الحريات في العالم الثالث عموما، والعالم العربي خصوصا فجاءت رواياته "احياء في البحر الميت" و "اعترافات كاتم صوت" و "متاهات الاعراب"... ترصد تحولات الواقع العربي المحبط.

في هذا الحوار يكشف لنا مؤنس الرزاز عن تجربة عميقة في الكتابة، عبر ازمنة طويلة، وعلى اصعدة مختلفة :

● الى حدود كبيرة، ظلت الرواية في الاردن تدور في انشائية مفرغة، وكانت تفتقد الى التجريب، وفي مرحلة ما، فان كثيرا من النصوص الادبية سميت رواية اعتباطا، في الفترة الاخيرة، اصبحت لدينا رواية نستطيع ان نطمئن على فنيتها، وكان ذلك بالتحديد في انتاجكم الروائي ومعكم قليل من الكتاب في هذا المضمار، اين تموقعون انفسكم ضمن الرواية العربية على ضوء هذه المقدمة ؟

■ الرواية في الاردن تأخرت في التبلور او في الظهور كثيرا مقارنة بالرواية العربية في اقطار اخرى، ظهرت "زينب" في عام ١٩١٦ في مصر، ولم يكن اصلا الكيان في الاردن موجودا، وبالتالي هذا يفسر الى حد ما تأخر ظهور الرواية الاردنية، وكان توفيق يوسف عواد في لبنان يكتب أعماله الكبيرة، في حين كان صدقي اسماعيل في سوريا، ونجيب محفوظ في مصر، كانت الاردن عبارة عن قرى صغيرة وانت تعلم ان الرواية في اجتهادي تحتاج الى بيئة مدنية والى شبكة علاقات لغوية متطورة، حتى تتبلور وبالتالي تأخرت الرواية في الاردن الى عام ١٩٦٨، حين نشر تيسير سبول وامين شنار عمليهما "انت منذ اليوم" و "الكابوس" وقد فازا بجائزة جريدة "النهار" اللبنانية.

وحصل انقطاع بعد ذلك الى مطلع الثمانينات حيث بدأت تظهر رواية جادة واعمال اعتقد انها متطورة، وطبعا هذا يعود الى طبيعة تطور المجتمع وله علاقة بطبيعة شبكة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والبنى التحتية للمجتمع، كل هذا جعل الرواية الاردنية تتأخر في الظهور، وانا اعتقد اننا غير مقطوعي الجذور، بمعنى ان ابناء نجيب محفوظ، وابناء توفيق يوسف عواد، وابناء صدقي اسماعيل، وابناء طه حسين، لان الثقافة العربية لا تتجزأ وانا اعتقد ان الثقافة العربية ثقافة واحدة ليس هناك ثقافة اردنية، وثقافة سورية، وثقافة لبنانية هناك ثقافة عربية، قد تتلون او تأخذ بعض الخصائص المتميزة هنا او هناك، لكن في اطارها العام ثقافة واحدة وبالتالي نحن نتاج الرواية العربية بشكل عام في الاردن، لا اؤمن بما يسمى بالرواية الاردنية، وان مساهمة الكتاب الاردنيين في الرواية العربية، هي رافد من روافد هذا النهر الكبير الذي اسميه الثقافة العربية.

● الرواية منذ السبعينات الى الان، وهمها الاول رصد تحولات الواقع العربي المحبط وانتم في رواياتكم حاولتم رصد ذلك، احباط تجربة الديموقراطية في "اعترافات كاتم صوت" وفي "متاهات الاعراب" تبرز مشكلة الاستلاب تجاه الغرب، وتطور آلة القمع، والهذيان، وحضور التراث متمثلا في الف ليلة وليلة حيث الشخصية المستلبة الضائعة المشتتة، هل الواقع العربي ـ حضاريا ـ بمثل هذه السوداوية حقا ؟!

■ حقيقة انني في روايتي الاولى "احياء في البحر الميت" عكست مرحلة سياسية واجتماعية واقتصادية، وانني شددت على الجانب السياسي، طبعا مر بها النسق العربي مرت بها القوى التحريرية التي كانت تنظم في سبيل تحقيق احلام كبيرة، وبسطت المرحلة التي وجهت فيها الى هذه القوى الضربة الكبرى من قبل اسرائيل، الامبريالية بشكل عام، وهزيمة ٦٧، وبالتالي انهيار مرحلة ما اسميها بداية مرحلة الجزر والانحسار، وبالتالي بما انني مؤمن بان المضمون هو الشكل جاء المعمار الادبي او الفني منهار، والشكل جاء مشظى منهار، لانني من الذين يؤمنون ان الشكل هو المضمون وان المضمون هو الشكل، ولا ارى كيف يمكن ان نعبر عن المرحلة المنهارة المتشظية المبعثرة بشكل متماسك وبمعمار متماسك ؟ فلهذا جاء المعمار الفني في الرواية مشظي منهار لانه يعبر عن مضمون الرواية.

اما بالنسبة الى "متاهات الاعراب" فهي تعالج مشكلة الانفصام والصراع الداخل بين محاولة التمسك بهوية مختلفة عن هوية الاستعمار، اي التراث او التمسك بالهوية القومية وبالماضي وبين تأثير الحضارة الغربية فينا، وهذا الصراع يأخذ اشكال الاستسلام الكامل لعناصر الحضارة الغربية بشكل الخنوع، وهنا الانسان العربي وقع بين استقطابين التراث المزروع في اعماقه وفي اللاوعي، وبين تأثير الحضارة الغربية وقيمها.

● ثمة عودة الى التراث نلاحظها في الرواية وفي الشعر، عند اميل حبيبي والغيطاني وجبرا في الغرف الاخرى، وادونيس في بعث التراث الصوفي، ولديكم ايضا في متاهات الاعراب، هل ثمة دواع موضوعية ضاغطة في هذا الاتجاه ام انها نزوع استشراقي متاخر وهذه المرة باقلام عربية ايضا ؟

■ عندما عدت الى استخدام التراث في "متاهات الاعراب" يعني وظفت التراث ولم استخدمه كغاية في ذاتي، يعني لم الجأ الى التراث لانني اريد ان ابعث رواية تجسد التراث او هي امتداد للتراث، وانما انا في هذه الرواية وظفت التراث توظيفا ليخدم غاية اخرى، غير الشكل وهي كشف طبقات اللاوعي عند الانسان العربي الذي لا يمكن ان يتخلى حتى لو اتخذ قرارا واعيا، لا يتخلى تماما عن التراث المزروع في اعماقه السحيقة، وبالتالي هنا فرق بين هذا العمل واعمال اخرى تراثية، هذا العمل يوظف التراث في سبيل غاية اخرى، في خدمة غاية (سيكولوجية لكن لن توظفه لبعث التراث العربي بحد ذاته ولم تكن هذه الغاية في استخدام التراث، وهنا ياتي الفرق.

الرأي الثقافي

شخصيات ام افكار

● عائد خصباك

كثيرا ما يشعر قارىء الرواية، بغض النظر عن قيمتها الفنية، ان موضوعها ينساق وراء فكرة لمحها الكاتب في البداية، وظل يتابعها الى الخاتمة التي اوقفت كل شيء عند حده. هناك الكثير من الروايات التي تراعي بدقة شروط الكتابة وفق منهج معين، فيها تصور للشخصيات، بمعنى هل هي تؤدي افعالا فقط ام انها وجدت لتجسد فكرة معينة ؟ وفيها تعرض للاخلاق والاعراف والمبادىء، وفيها وصف «واعني به عنصرا وتعبيرا فنيا قائما بذاته»، الرواية هي موضوع ينساق فيه مؤلفها خلف فكرة تنتهي الى دليل وبرهان على امر ما. هل هذا تعريف يختصر كل شيء ؟ بالطبع هذا لا يكفي، ولكن انطلاقا مما ذكرته ساتعرض للمشكلة القديمة، مشكلة الموضوع. فالرواية في جوهرها مجموعة صور صوّر لها القدرة على الحركة التي تتولد من ذاتها، اعني ضمن الحدث نفسه، فشخصيات الرواية عندما تحيا حياة حقيقية تولد بنفسها ما يستجد من احداث، وتحدد المواقف التي تحمل درسا او تنتقد سلوكا، وسواء اثار ذلك ضجرا عند الاخرين، وسواء كانت المواقف تكتب بصواب وفطنة واخلاق، وكانت منطقية في محلها ام لا، فانما يأتي كل ذلك اتفاقا لم يدفع به الكاتب شخصياته لان تلبس رداء الفكرة، هذا شيء اساسي ومهم في عملية الكتابة الروائية، وعلى ضوئه يتحدد عنصر اساسي ومهم في قيمة الكتابة نفسها.

جاءتني فكرة الحديث عن هذا الموضوع بعد الانتهاء من قراءة «دروب الحرية» لسارتر، لان هذه الرواية انطلاقة فلسفية تبغي توكيد افكار معينة، فعهد بها سارتر الى اشخاص الرواية «ماثيو وغيره» ليلعبوا دور الشرّاح للافكار والمعلقين عليها، عندما لم يكونوا هم انفسهم تجسيدا لتلك الافكار. الخطر في الموضوع ان الشخصيات هنا لا تلبث، وهي تواصل تحركها في الموضوع، ان تمحي، ليس لان الفكرة اكبر منها فتغطي عليها، وليس لان قابليتها على الصمود الى النهاية غير متوفرة، ولكن بسبب ما يعوزها من اقناع في انها تعيش الحياة كما يعيش الاخرون، فلقد صورت بطريقة تؤدي بالضرورة الى نتائج تجعلها، ارادت ام لم ترد، مجبرة على المرور بدروب مرسومة لها مسبقا، اي انها لم توجد الا للتدليل على نظرية، انذاك يقرا المرء حوادث مصطنعة بعيدة عن الحياة، ويرى حالات الاختناق للشخصيات كلما تقدم المؤلف من موقع الى اخر.

هكذا كانت رواية «دروب الحرية»، ومثلها روايات كثيرة اخرى، من تلك التي تاخذ لها نهجا فلسفيا. هذه الملاحظات لم تات بسبب من ان معالجة موضوع «دروب الحرية» لم يكن محكما، لكن فصول الرواية جاءت كما لو كانت تدليلا على نظرية ان مرامي المؤلف الخفية سرعان ما تنكشف اكثر ونحن نتقدم في الرواية فصلا بعد اخر.

يمكن التلويح بهذا الكلام ضد تلك الروايات التي تسرف في الواقعية، التي لولا اسرافها ذاك لاطرد نجاحها الى غير حد، لذلك يندر في الرواية الجيدة ان تجعل للشخصيات مهمة القاء دروس وعظية في الاخلاق والسياسة، كما انها لا توجد وفق خطة مسبقة او تحقيق لفكرة يمكن دراستها في مقال، انما هي تصوير مباشر للافراد او الاشياء كما هي بالفعل. لكن هناك دائما فكرة مركزية غالبا ما يصوغها الكاتب بنفسه، ولهذا، وبفضل صور العلاقات الداخلية وتصرفات الشخصيات اضافة للتفصيلات الفنية وغيرها يرتفع الكاتب الى اعلى الدرجات الموضوعية في سرده القصصي وتخيل الحياة الواقعية الخالية من كل قصد مسبق او فكرة تريد ان ترتدي لبس احدى الشخصيات.

الروائي الجيد لا يقول انه يريد تصوير البطولة، فيسعى بمقاصده لتصوير اناس يحملهم على البطولة حملا وهو يخلق لهم مواقف تليق من وجهة نظره، لان تجعلهم ابطالا. الروائي الجيد هو من يبتعد عن كل ذلك، وفي هذه الحال تأخذ الصورة من غنى الواقع ما تاخذه، وهنا تختلط الاشياء والمشاعر بحيث يدخل في البطولة ما ليس منها، وهذا لا يعني ان الروائي لم يضع ضمن اهدافه الوصول الى فكرة بذاتها، او انه لا ينساق وراء نداء معين، او حالة نفسية بالغة التعقيد، ان ذلك من اهدافه التي نسعى الى كشفها بعد الانتهاء من قراءة العمل بكامله، بعد ان ادت الشخصيات افعالها وتصرفت وفق مشيئتها الخاصة، وهنا لا يتم التعامل بالافكار لانها لا توصل الى نتائج مقنعة.

ان اهم شيء في الكتابة الروائية يتمثل في اعادة خلق ذلك الشيء الذي يثير الاهتمام في الواقع، ولكن ذلك لا يعني ان الكاتب، وهو يتابع مسيرة الاحداث والشخصيات، غير قادر على ممارسة ضغوطه ويفرض افكاره. صحيح ان المرء عندما يهتم بظواهر الحياة ويعكف على دراستها لا يستطيع الا ان يصدر حكمه عليها، سواء كان بوعي منه او بدون، لكن هذا الحكم يختلف في الرواية، لانه يصدر من خلال تشابك الاحداث، وهذه من حالات اكتمال الرواية كعمل ابداعي، وعلى ضوء ذلك نقول ان انطلاق الكاتب من الصغير والخاص الضروري شيء اساسي لفهم المعنى العميق لمجريات الاحداث.

ذكرى تيسير سبول

والكتابة الملحة على براءتها

● محمد القيسي



تيسير سبول

[١]

اجيء الى هذه الكتابة بوصفي شاعرا شاهدا، ولا احل هنا في الصفحة لامجد شاعرا عرفت، في ذكراه، فلا تعنيني الاشادة بشعر يخذل صاحبه في الحياة، شعر يذبل وينام في الرمل قبل قائله، ويرهن للتاريخ. لا يعنيني ذلك، واحضر ربما لامجد الفتى فيه المشدود الى توتر دائم، ورضى مفقود، وعصبية مفرطة يثيرها السائد العام، من ثقافة عرجاء، وناس مائلين مثل سيقان فارغة،

فما قادت الكتابة الى تطمين ذاتي، ولا المناخ الى سترة واقية ترد الرصاصة. كان الوعي حادا، والفتى وحيداً في حلك الواقع، وحيدا مثل لحظة الكتابة الاشد غربة، والاشد وحدة كابوسية، فلم تكن ملجأ من برودة. ولقد انكفأ الجميع عنه واسلفوه للوحدة، وحدته المرة، حتى ليصدق فيهم قول المتنبي :

ودهر ناسه ناس صغار...

[٢]

افكر الان قليلا.

لماذا لم اعد اذكر وجه الشاعر القتيل، وجه تيسير سبول، قسماته، هيئته العامة ثمة صورة باقية عن ضمور هذه الهيئة، فمن المسؤول عن ذلك، هل هي عادة النسيان، وما يفعله فينا ؟ حتى قصائده القليلة كذلك، فمن يتداولها الان ؟ اننا لنمعن في القتل، قتل القتيل الذي نحب، لا نريده بيننا يسعى بجمره، لا نريد ان نراه، فيكفي مرة واحدة في العام ان نحكي، ونذكره على الصفحات في جريدة يومية، دون ان نفصح حتى عن شكل الموت، نقول الرصاصة دون ان نسميها، لان الاسم يفضحنا حتما، ونقيم في نعمة التعميم ما استطعنا، ونرجيء الفعل، لا نمضي الى اخر الشوط ونسألنا بعمق : لماذا اطلق الرصاصة واختار الغياب، واختار ان لا يرانا، ان لا يظل في الهشاشة والقطيع، فهل نرى كيف صنف في اخر ثانية من حياته الناس، وكيف توحد في الذات، وشكل جبهته الخاصة ضدنا تحت تأثير لحظة صدق عالية، تتغلغل بعيدا في نسغ الحياة الاصفى والاجمل من استمرار النبض المفرغ من المعنى ؟

ها نحن الموتى المكلومين

نحكي ونكتب من جديد !

[٣]

نعم ، ليست لشعره كبير اهمية، ولا اعني الان حسب، عنيت ضمن سياقه الزمني، كما الكثير من قصائد النصف الاول من الستينات، في مثل جيله، ولقد رأى هو ذلك، رأى افتقاره الى صوت خاص، او تميز ما، يثري تجربته.

[سيخرج من يشتمني الان، ربما، وينعتني برديء الاوصاف]

فقبل ان يعمل على تجميع قصائد [احزان صحراوية] ويصدرها في كتاب، كان تيسير قد طال صمته الشعري، وعجز عن قول القصيدة التي تعجبه هو، وحين التقيته ذات يوم من عام ١٩٦٨ على ما اذكر، قلت له لماذا اصدرت المجموعة وقد توقفت عن الشعر، قال حرفيا : فقط للتاريخ، وكان صادقا، لا يكابر في شيء لا يراه جديرا به، والامر عادي جدا. لكن ذلك لم يكن سهلا او عاديا بالنسبة للشاعر، اي شاعر. اعرف من تجربتي الذاتية هول المعاناة التي يعيشها الشاعر وهو يرى الى هاوية الصمت، وما من احد يعرف ذلك غير صاحب التجربة. فهل نمر عن هذه الحادثة، حادثة صمت الشاعر وعجزه عن الكتابة ببساطة، ولا نرى لها من اثر ؟ ذلك ان تيسير ظل يحاول القصيدة حتى ايامه الاخيرة، وظلت تخذله. فمنذ ذلك الصمت، كان الشاعر فيه يمشي خطوات النهاية، ويكتب تجربة الخيبة، ولم تكن «انت منذ اليوم» غير النهاية، النهاية المؤجلة واكتمال صورة الوحدة والنفي فيه، حتى اذا ما انجلت واقعة العام ١٩٧٣ مبكرة عن ابعادها، جاءت النقطة الاخيرة، الرصاصة الخضراء ختام الشقاء الارضي، ودخل الشاعر افقا من البياض جديدا، ليتوزع من ثم ثانية في سهولة الكتابة الملحة على براءتها.

[٤]

– اية براءة اعني ؟

● براءة الاصدقاء من دم الشاعر كتّابا وشعراء وصحافيين، ومعارف لا اعرفهم.

لقد سارع هؤلاء بعد ايام قليلة من الرصاصة الخضراء الى تخصيص صفحات من جريدة الرأي، حفلت بكتابات تناولت حياة الشاعر وذكريات كاتبيها عنه او معه، ويحضرني الان احد عناوين تلك الكتابات، وكان لعزالدين المناصرة، هو «من قتل صديقي تيسير سبول ؟» اذا لم تخني الذاكرة، وفي اربعينه هبوا كذلك، واوغلوا في طلب البراءة، وكنت هذه المرة مشاركا حيث القيت قصيدة «اغنية القمر الراجف» مرثيتي الطافحة بالمرارة لتيسير، والتي نشرت في الرأي ايضا، في الايام التالية لتلك الصفحات التي الحت على براءتها.

لماذا انبش هذا الركام، واجيء الى حديث البراءة بعد مرور عقد كامل، ونصف عقد اخر على غياب طاقة التوتر الابداعي والعصب المشدود في المثقف الذي فقدنا ؟ هل لان شاعرا شابا لم يعش تلك المرحلة تساءل امامي صدفة، ماذا يمكن ان يكتب عن تيسير سبول في ذكراه التاسعة عشرة كتابة لم يقلها الكاتبون، لربما حرك في هذا التساؤل الصحيح شيئا ما، واثار حنينا كامنا شدني الى تلك السنوات، فكأنني الامس فقط كنت اقف والشاعر خالد ابوخالد في اذاعة فلسطين ببغداد ونشير معا الى الخارطة، هائجين بفرح : في المساء سيصل الجيش العربي السوري الى هذه النقطة، والنقطة كانت داخل فلسطين. كانت الحرب في يومها الثاني او الثالث، ولم اطق صبرا، فغادرت الى دمشق لاشهد الولادة، لكنني شهدت اعلان وقف القتال على الجبهة السورية التي افردت في المواجهة بعد وقف القتال المبكر الذي تم على الجبهة المصرية، بعد انجاز مهمة العبور، بسبب ما قيل حول ثغرة الدفرسوار. هزنا ما حدث،

وفقدنا المزيد من الارض.

عدت الى عمان بعد ذلك محبطا، وفي اليوم التالي لوصولي هاتفت صديق تلك السنوات الكاتب خليل السواحري واعلمته عن رغبتي في ان نذهب معا لزيارة تيسير، لكن خليل لم يوافقني، وعلل ذلك بان تيسير لم يعد كما اعرفه، وانه تغير

، وانه لعوامل اخرى

مقطوع الصلة بالاصدقاء، ثم انني سكت مرجئا الزيارة الى وقت اخر، ولم يجيء الوقت.

[اتذكر الان، ان تيسير سبول، ربما كان الكاتب الاردني الوحيد الذي كان يحضر لقاءات واجتماعات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في تشكيله الاول، والذي كان مقره في جبل اللويبدة قريبا من مدارس الاقصى في العامين ٦٩ و ٧٠ وكان يرى فيه مكانه الطبيعي، دونما اية حساسية تنكر، وكان كشأن كل عربي حقيقي اكثر فلسطينية من الفلسطيني، وتوجعه اخطاؤنا].

وتبين لي صحة ما قاله خليل عن القطيعة، وعن خلافاته مع اقرب الاصدقاء اليه، وحالة الجفاف المتبادلة بينه وبين الجميع، لكن الاهم من ذلك كله، هو مبادرته التي سبقت الرصاصة بقليل في مد حبل الود، ورغبته في احياء الصداقات القديمة، تلك المبادرة التي عوملت باللامبالاة كما عرفت، ولعل هذا الموقف السلبي قد حفر بعيدا داخل روحه، هو البالغ الحساسية والشفافية، وصرفه ربما الى المزيد من الوحشة والتحديق الغائر في الذات، هذه الذات التي كانت تواجه عراءها العام وتتمزق وهي تشاهد انهيار ادوات الحلم وافوله، وما كان صدفة التفاته الى قراءة كتب بعينها. ان كتاب «قصص من روما» للمسرحي الايطالي بيرانديللو، كان واحدا من قراءاته الاخيرة، واذا تمعنا في شخصيات هذه القصص، سنرى الى اي حد هي شبيهة بحياة تيسير، شخصيات تعيش الاحباط والنهايات الاسيفة للحلم والحب والفرح، فتختار او تدفع الى اقدارها الاليمة. لربما رأى تيسير سبول في نفسه واحدا من شخصيات هذا الكاتب الفذ، فذهب الى قدره بعد ان انفضت الحياة عنه !

اهي المفارقة الجارحة الغريبة، ان اسمع في اليوم التالي من تلك المهاتفة نعي تيسير سبول من الاذاعة الاردنية، وانا اجلس الى قهوة الصباح !

[افكر الان، انني ربما، وانا كنت اهاتف خليل، كان تيسير قد ادى مهمته بنفسه، واطلق الرصاصة، او ربما كان قد فعلها قبل قليل من المهاتفة. نفس اليوم بالذات. لا بد من دلالة لذلك، سيما وان النعي الاذاعي، جاء في اليوم التالي لقرار تيسير الاخير].

[٥]

اعود الان الى الكتابة الملحة على براءتها، دون ان اجيب على سؤال المناصرة، ذي الوجهة المختلفة عن قصدي، فلعل الاشارة تكفي، لكني اتساءل، لماذا يا ترى لم يتحرك احد من اصحاب الكتابات الملحة على براءتها، ويطرح مثلا فكرة اعادة نشر روايته الهامة «انت منذ اليوم» علما ان بعض هؤلاء قد اصبح لاحقا من المتنفذين في اجهزة النشر المحلية، رسمية كانت او شعبية، كرابطة الكتاب الاردنيين مثلا، والتي طبعت العديد من الكتب الرديئة الى جانب القليل الجيد، في الثمانينات، فليس من الصحيح ان تقر الرابطة جائزة باسم كاتب وان تساهم في الوقت ذاته في تغييب اعماله الادبية على قلتها، وهي التي كان في مقدورها فعل ذلك، فكم من الكتاب من اعضائها يمتلكون نسخة من رواية «انت منذ اليوم» او من ديوان «احزان صحراوية» فكيف بالقراء العاديين ؟! وينطبق تساؤلي تماما على دائرة الثقافة والفنون سابقا، وعلى وزارة الثقافة حاليا، كأنما الجميع آثروا ان لا يعرف من الرجل في ساحته غير اسمه، فربما يكشف عمله الادبي لو اعيد نشره هشاشة ما كتب ويكتب، وانه لكاشف حقا، فـ «انت منذ اليوم» في حقلها لم تزل العلامة.

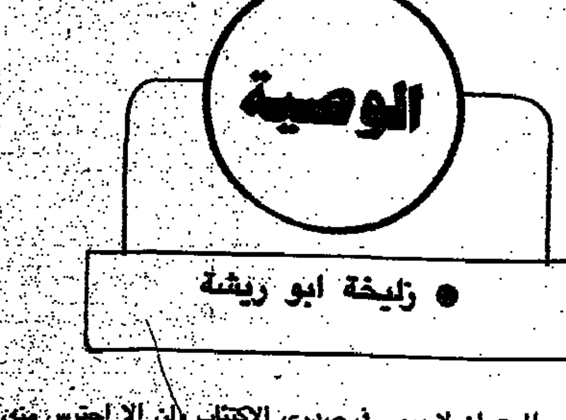
[وحده فايز محمود، الذي لم يقاطع تيسير سبول في ازمته قبل الرصاصة، وحده وضع بطاقة وفاته لتيسير في كتابه «العربي الغريب» وود ان يلحقه].

والان كما تعرف، لا يعود الشجر الميت الى خضرته، ويبقى ان نلتفت مجددا الى حكمة موروثنا الشعبي، في المقولة ذات الدلالة العميقة في تمجيد الحياة وهي «الحي ابقى من الميت» وان نقراها جيدا، اذا اردنا ان نختبر صدقنا ووقوفنا مع الحياة، فنرى اذا كان هناك من عزلات اخرى قائمة، لنعمل على تفكيك غربتها، وننفض غبار الموت عنها قبل وقوع المحذور، ليست هذه دعوة لنسيان تيسير سبول وانما هي اعتذار فعلي لروحه التي بيننا.

فلتنم تيسير هادئا، فانت لا تعرف ما فعلنا وراءك،

ولم تر هذا الوقت،

وقتنا الذي منه نخجل، نحن الموتى المكلومين !



الوصية

● زليخة ابو ريشة

تعاقدت مع الموت ان لا يرمي في صدري الاكتئاب وان الا احترس منه، فبيننا تفاهم جم وصفاء. وما الغياب – غياب من نحب – سوى موت صغير وهو عليّ اشرس مخالب من الموت نفسه.. فكيف احل هذه المعادلة..؟ غير انني حللتها عندما فكرت قليلا بما بعد الموت. وكنت قد اوصيت بالتبرع لبنك العيون ليبصر بي من يتهدده العمى، فوجدت ذلك قليلا. فلم اطعم هذا الجسد للتراب؟

كان الشاعر عمر بهاء الدين الاميري يخاطبني بالموت ولنا اخشاه فافزع من فكرته وكان قال لي انني ساوصي بجثتي لمدرسة طب يتعلم بها التلامذة التشريح. ولعله لم يوثق وصيته فدفن في البقيع، رحمه الله.. وعندما حللت مشكلتي مع الموت، هذه المشكلة الابدية لهذا النسبي في الارض (الانسان) قلت سأوثق وصيتي حتى لا يطويها النسيان، ووصيتي ان جسدي بعد موتي هدية لكل مستفيد. فان كان في اعضائي خير لانسان محتاج مضرور فهي له.. والباقي فلاقرب كلية طب عربية .. واحذر من استخدام الدماغ لان من سيحمله سيتعب وسيشقى مثلما كان لي.. اما القلب فمتين وقد تحمل من المشاعر والانفعالات لو وزع على مدينة لفاض عنها..

ليس ما اقول من ادب الاكتئاب. فان الموت الذي سيأتي انما هو قائم فينا، ففيم نتنكر له وفيم نخشاه؟ انه صديقنا القريب الذي يلامسنا في اليوم عشرات المرات دون ان ندري.. واحيانا ندري فنحمد الله على نجاتنا منه. الا انه حمد على الامتحان ومن جهة ثانية فنحن متورطون بالحياة الى درجة الموت.. فلنضحك ضحكة ابي العلاء من تلاقي الاضواء ونحن لا نسير الهوينى الى شيء.

فلابكاء في الوصية اذن ولا جنازة ولا بيت عزاء (اعرف ان هذه الاخيرة صعبة قليلا على من بعدي.. لعل الهاتف يحل المشكلة.. وفي الغالب سيعقدها) واذا كان لا بد من بيت عزاء حتى لا افاقم الضيق على من بعدي فليكن بسيطا فرحا، فلا قهوة سادة ولا مناسف بل كما في زيارة عادية: تقديم اي شيء حلوى، فاكهة، عصير.. ولا اكتئاب ولا احزان بل قصص مرحة وحكايات وطرف.. وممنوع.. ممنوع المواعظ والحكم. واذا لا بد من احتفال فيستمع الناس ليوم واحد فقط الى تلاوة ايات قرانية بصوت ابي رحمه الله.. تتلوها قراءة متقنة للامية العرب للشنفري.. تتلوها ابيات مختارة لمجنون ليلى وجميل بثينة وكثير عزة.. تتلوها اخر قصيدة لمحمود درويش.. وفي اليوم الاخير تقرأون لي نصا من نصوصي بعد ان يقرأ نص اختاره من الاشارات الالهية لابي حيان التوحيدي فمن المؤكد ان المطلق الذي سأنحل فيه لن يكون بلقعا فستختار روحي ابا حيان لاستقرئه كتبه التي احرقها كتابا كتابا وصفحة صفحة.. وسأعرج على شعراء الجاهلية أسالهم شعرهم الذي اندرس، وابن زريق الذي عوقب بمحو شعره من الورق والسنة الناس. وعشرقة المحاربية التي هتفت:

لقد ركض العشاق في حلبة الهوى ... فجزتهم جمعا وجئت على مهل

وما لبس العشاق من حلل الهوى ... وما خلعوا الا الثياب التي ابلي

وما شربوا كأسا من الحب حلوة ... ولا مرة الا وشربهم فضلي

ومن المؤكد انني سأبحث بين اهل العزلة عن تيسير سبول لنتم حديثا بدأناه ايام الجامعة وسأزور عمر ابو ريشة لاجده في فسطاط حوله اقوام وعشاق شعره، وسيهش في وجهي واداعبه: انك لا تتعب من الجاه يا عماه.. وسأسمع صوتا يناديني فتهب حواسي التي فارقتها في الارض: انه ابي فاهرع

لا ادري الى اين حتى اجده فاركع.. واقبل يديه وعينيه.. وسأسمع نداء واخر واخر.. كلهم اصدقاء واحباب وسيلتئم شمل فنقيم النشيد:

لقد اتى شيء عجيب لمن راني ... انا المحب انا الحبيب ماثم ثاني

فيسمع من في الارض فيأخذهم الوجد ومن الوجد فقط فليبكوا..

ولعلي أستكمل في المطلق هناك بحثي، فابحث عن شاعرات العرب من لم تبح بشعرها خوف الزجر وسوء الظن. ومن محا شعرها التعصب الجنسوي.. اجل فلا يخطرن ببالكم ان الموت سيغير نوازعي النتنوية في طلب العدل والتهجم للباطل والظلم. وسامر بابي العلاء لاحييه وأستأنس بتفلسفه واقرعه – مداعبة – على موقفه من المرأة. اما عباس محمود العقاد فسأقود ضد فكره المتخلف حملة من حملة الاقلام البارعات والخطيبات المفوهات واذا ترشح في اي انتخابات فلا مصير امامه الا السقوط بجدارة. فالديموقراطية ستنحر ميوله الشريرة المريضة نحو المرأة. ومع الوقت سأجد انني بدأت في تاسيس مركز لدراسات المرأة او اتحاد نسائي او حزب الاسرة والعدالة ومجلس اعلى لثقافة الطفل وناد للرأي الحر وجمعية لحقوق الانسان والحيوان والطير والافكار ومنظمة ضد الحدود ومنظمة عفو. وسأكتشف ان الحياة التي هربت من اعبائها تنتظرني هناك بأعباء مماثلة..

الم اقل لكم ان الموت ظريف لطيف وانه انوح من ان يسبب لنا الاسى ؟

ولكن لا تسمحوا لاحد ان يغير في وصيتي حرفا.. بل ساضيف ان ما يسمى بايام العزاء عليها ان تمتلىء بالاناشيد والطرب بالاضافة الى الشعر والادب. ولا بأس ان اسمي بالمسافرة لانني اليكم ابية بصورة او باخرى. ولعلي لاختار هيئة الغبار، فكلما طردتموه عن اشيائكم حط عليها بلا استئذان.. واذا يئستم من غيابي تشكلت في الهواء وعناصره فطليتموني بالحاح خشية الاختناق فاتي.. الا انه الموت الذي لا يميت.. الموت الجميل.. فعل حب كوني.. حقول من الاحتمالات والتشكلات.

ايها الموت الاوحد والكثير انك اظرف من ان تلقي في صدورنا الكآبة لانك الطيران الخفيف الى مناطق للاكتشاف والزيارة.. الى التعري من مطالب الابتلاء بالوجود.. فانت تحولنا الى الفسق والذرات والموجات.. تحولنا الى الطاقة الاخرى التي لا نعرفهافينا.. تحولنا الينا بعد ان بعدت عنا الشقة والسفر.

حبر العتمة لنادر هدى

هل يأكل العنكبوت خيوطه ويرحل

● كتابة : ادوارد حداد

هذا الذي ينصب خيوطه وينتظر ثم يأكلها.. ويرحل، معاوداً الكرة في زاوية اخرى من زوايا الخرائب.. هذا.. هل تهرس مفاصله حالات الحزن ام انه فقط اعتاد على ذلك؟ هل تدركه الخيبة أم أنه فقط، اعتاد على ذلك؟ هذا العنكبوت يرتبط بالاشياء ويأكل وسائل اتصاله هل له شبه بنا؟

لعل ما هو مهم او فعال هو اننا نقيم علاقاتنا مع الاشياء ولكن كيف او بأية صيغة.. كيف نتلاقى ونتباعد، نلتحم.. وننقطع.. كيف نصرخ ونبكي وكيف نعانق.. نقتل.. كيف نأخذ الطفولة؟ وأين ومتى تتركنا لوحشة قاتلة؟

هل نبدأ من الصباحات.. شرفة الجارة.. قميص نومها.. القهوة.. "انا" والذكريات.. الحلم.. الأم.. الحارة.. الشارع.. التفاصيل. كل التفاصيل حتى حبل الغسيل وموت اللحام بسكينه.. الالم . الفجيعة . النرجيلة. الخلوات.. الاصدقاء.. هدى.. باقة الفل.. بيروت.. العواصم.. القرى.. النخيل.. صباح.. "صباح لم اعد اذكر".

"صباح الخير" ... ص ١١.

الشاعر "نادر هدى" اعد تماما قائمة من الصباحات بما فيها صباح الخير وصباح الحبيبة؟

المرح الذي ترينه.. هو ما يفيض من شفاهك..

يا حبيبتي"

"عشرون ربيعاً.. واكثر.. وانا اكبر اليك يا حبيبتي".

و"من يسكن مرآتي وانشغالاتي الصغيرة

من غيرك يا حبيبتي".

ذلك كان في الربيع العشرين، لكن ماذا بعد؟ قمة حب نخاف ان نعلن عنه، هو حبنا للاشياء، إننا نخفي دهشتنا في معاشرة الاشياء، ما هي الاشياء؟ هي كل ما يسكننا.. نفتقده.. نحن اليه.. نحبه ويتكاثر فينا بشكل حياة باقية مزهوة.. وعلى الاصح حياة نعنيها!

كيف تصب الطفولة في الشيخوخة؟ كيف يبقى الق عالمها حيا وحيويا؟ كيف تهجم على الذاكرة.. تتركز وتتبعثر في المخلوقات المحشوة منذ الأزل في القلب الساعي للطمانينة.. والسباحة بفرح في تلك البركة الساحرة من مياه القمر..؟!!

"أي نجمة تريدين أن تكون بيتا.. لدفئك؟

أي غابة لمرحك

أي موسيقى ص ١٢ – "أي" كما وردت في النص ولست ادري لماذا لم تكن "اية" ؟!

من هذا الدفء والحب والفرح الذي شكلته الطفولة وهو لا يزال فيها، متخماً بالدهشة وبعد عشرين ربيعاً اكل نادر هدى خيوطه ويبدأ ارتحالاته التي قد لا يعود منها :

يا امي ما زلت اخرس بالرقم

انا الطارق الباب

ويداي كرومك

التهم الشفق والرحلة البكر..

قد .. لا .. اعود.

ويرتحل عن الصدر الأول، الى مدن التعب ويبدأ انقلابه بل انقلاباته الشرسة الموزعة كالشظايا في تخوم الروح

ومنذ البداية يهزه الافتقاد.

"من يرد لي كأس الصباح"؟ ٣٨

حين تعيره ريح انقلاب الروح

"كانت الجزر مائجة كمن ينحني الى اعلى

كانت مموهة كبقايا شجرة في الحروب والجراد والسيباب..

كانت الحمامة كاجاصة من بقايا الرماد الأعزل..

محناة ذات رائحة بيضاء.

.. الاتجاهات اتجاه" ص ٤١.

هل هو القتل؟ والدم الشرير؟ عندما غادرته الصباحات لانه ارتحل الى كل الاشياء.. لم يتجنب المواجهة والمقارعة،

لغة العالم التي يسمعها ليست تلك التي في الذاكرة ثمة ما يلوث العالم من حوله ليست اللغة فقط الهواء المياه النجوم الغناء.. الرصاص كل شيء متلوث ويهجم بعنفوان على بيئته الروحية على رفيف قلبه على احلامه على طفولته.. كوابيس من نار..

"خارج من طفولات بكر (الوان، مرايا، نساء)

اترعرع

مواقدي لهب الصيف.

يعلنون افلاس الفكرة..

يسيل دمها..

كما لو كانت الشمس كقطة تلتهمها" ص ٤٤.

ويبدأ الشاعر نادر بتلاوة بياناته، الانسانية على الاخص ثم يتعب كأن العابثين في مصائر البشر هم كهزة ارضية او اعصار يتوجون مشانقنا خارج الأرض ولا يتركون شاهداً واحدا على قيد الحياة في هذه المجازر والمتاهات.

ماذا؟ هل يأكل خيوطه ويرحل؟

لم تعد بيروت ضجراً وخيبة. ذلك الرصاص لم يكن في بيروت بل سكن الروح ايضا.. فمن يوقف هذا الرصاص او من يطلق هذا الرصاص بهذه الغزارة على خيال المآتة

علينا.. على الروح التي تتكيء على ما يفجعها..

"انها المسرة

متكئة على ما يفجعها" ص ٥١

"من يوقف هذا الرصاص..

يطرد الليل؟

لم يعد جسدي يألفني" ص ٥٢

هذا الذعر الطفولي له معركة لترتيب الاشياء كما كانت،

الجارة والقهوة الصباحية، والجدة التي تلم بعباءتها النجوم التي تخر، والصباح المدرسي وشبابة الراعي.. لهذا قام بترتيب هذا العالم واعد كل شيء بعيدا عن المشاغبة والرصاص ودوي القطارات وصافرات الانذار.. وبعد أن أعد كل شيء كما يجب.. نظر الى نفسه وقال لها :

"كل شيء على ما يرام" ص ٦٦.

ومضى في حالة من الانتظارات المتتالية من جميع مداخل الروح وكان حصاده الخيبة!!

هذه المرة ساقه عناده بأن يبقى ويترك خيوطه مربوطة بالاشياء من حوله، اذ ان "كل شيء على ما يرام".. ولهذا

تجلجلني هذي الصراعات..

محشوة بالقلق".. ص ٧٨

ومتعب ص ٩٢

ويترك نفسه ليبحث في الآخرين عن تماثل لتجربته فيجد نفسه في الآخر.

"تحار انتظاراته، حتى كأنه مملكة تحوطها سواكن،

ويلهو على غير وداعته، حتى انه لم يعد يرى الا ما يتقاسمه، لا شيء يألفه، إنه أكثر عرياً مما يبدو" ص ١٠٨.

ويجده. ولكنه لست ادرى لعله التعب هو الذي تركنا معه اي مع الشاعر نادر هدى نودع عناده ونأكل خيوطنا.. ونرحل.

"وانىَ لاحد يعرف (ان التي اعلنت ولادة الشمس من غرته) اوجعته كثيرا، وضيّعته المملكة.. ومن يطرح الأسئلة؟!

إنه يقطن كوكبا اخر، ويطيرلهاثه بلا رتابة..

إنه – ويحلم بالنشيد

الصرخة لم تعد توقظه..

انه يحمل ماضيه..

ويرحل" ص ١١٢.

أدب عالمي

«وقت للتفكير»

● قصة: لينورلاتا* ● ترجمة: عامر الصمادي

كانا يجلسان فوق الارجوحة الغارقة بضوء القمر، تئن الشرفة من ثقل الارجوحة، وتئن الارجوحة من ثقل جسديهما وجسديهما من ثقل السنين.

يدور بذهنه.. هذه هي المراة التي تزوجتها، المرأة التي احببتها والتي تقت لان يتقدم بي العمر معها، وها نحن متزوجان ونحب بعضنا وقد تقدم بنا السن. لكنني اريد المزيد المزيد، اريد ان اتجول في بلاد العالم وان اتعلم والا تتقدم بي السن، ويجب ان اخبرها بذلك.

يدور بذهنها: هذا رائع، رائع جدا، هذا ما تخيلته، وما اردته وما املت ان يكون عليه، نحن نليق ببعضنا، وكل ما نقوم به هو لبعضنا البعض وهذا ما يجب ان نكون عليه، ويتوجب علي ان اخبره بذلك.

يقول لها: هل اتصل ستيف؟

– تجيبه: ليس بعد.

يدور بذهنه: احبها، احبها حبا جما، لكنها لا تكفي، ليس هناك امراة يمكن ان تكفي، احتاج الى البحر، احتاج الى مشاهدة مناظر جديدة، روائح جديدة كان يجب ان افعلها، كان يجب ان تذهب عندما واتتني الفرصة في السنوات الخوالي، كانت سفينتي، لدي فرصتي، لكنني لم استطع ان اقوم بذلك، لم استطع تركها والطفل، والحياة معها، لم استطع ان افعلها ولا يمكنني تلك هذه الايام، لا يمكنها ان تتحمل الهوان وانا لن اتحمل العار.

يدور بذهنها: انها رحمة من الله، كان يمكن ان افقده طوال كل تلك السنين التي مضت. ربما لاجل الطفل والحياة التي جمعتنا معا، حفظتنا معا وظللت حبنا وحياتنا.

– يقول لها: هل نتناول الكاكاو الساخن؟

تجيبه: يبدو ذلك جيدا.

يدور بذهنه: كاكاو، الكاكاو الساخن كل ليلة، انه لمساعدتنا على النوم يساعدني على النوم فلنا لا استطيع النوم كل ليلة. اضطجع فتؤرقني افكار حول اشياء اريد عملها ولا استطيع وان اتمكن من عملها. وكل ليلة لا استطيع اخبارها، لا اتفوه بكلمة لانها سعيدة، لقد انتظرت طويلا وهي لا تريد ان تفهم، ليس الان وليس الى الابد.

يدور بذهنها: كيف يحدث هذا الامر كيف يبدأ الروتين تبدأ بعمل نفس الشيء كل يوم، انه رائع، انه مريح، لكننا ربما نستطيع بين الفينة والاخرى ان نقوم بشيء مختلف ربما نقوم برحلة لمشاهدة اشياء جديدة، لكنه يحب الامور بهذه الطريقة، فهو يحب المنزل والاطمئنان وانا احب ان يكون سعيدا.

ينهض من الارجوحة ويأخذ بيدها، يدفعها وهي تمر عبر الباب، يغلق الباب خلفهما بهدوء بينما الارجوحة تهتز جراء قيامهم عنها.

* لينورلاتا: كاتبة معاصرة تعمل منسقة لخدمات كتابات الطلاب في جامعة جولف في انتاريو. نشرت بعض الروايات القصيرة، وحازت على المركز الاول في مسابقة مجلة كتابي كندا عام ١٩٨٩.

الـرأي الثقـافي

مقاطع من قصيدة .. لا تتم

■ ١٠ ■

● خالد الساكت

■ السقوط

كانَ الصدَى
"اوديبُ" ما ماتَ
ولوْ ألقيَ للرَدى

●

الفَرحُ المشْبوهْ
يتنقّلُ بينَ موائدَ مشْبوهةْ
والجوْقةُ غارقةٌ في التّيهْ
تتزيّنُ مزْهوّةْ
والتشويهُ سُداها، لحمتُها :
التشويهْ.

متى رفعتُمْ اغيناً .. إلى المدى.
تشاهدوا مراةَ عالمٍ
مُنكسرٍ كريهْ
فاطرقوا
وسَدّدوا الخُطى
وضيّعوا حياتكمْ سدى

●

الثائرُ المعلّقُ المشْنوقْ
يحملُ دوماً سوْطَهُ
يجلدكمْ في نوْمكمْ
وفي الطّريقْ

.. لا. لا تفيقوا مِنْ ضياعِكمْ
فالويْلُ يا رفاقَ السّوءِ دائماً.
لمنْ يفيقْ!!
فعلّقوا اجْراسكمْ في كاس خمرْ
ألِفتكمْ .. كما ألِفتُ الجمرْ
غداً،
ستصْبحونَ جثثاً مُنْتِنَةْ
والارضُ كلُّها
ستنْسُجُ الردى
لكمْ..
وللوجوه العَفِنَةْ

في كل واحدٍ منكمْ.. وثنْ
يدنّسُ الوطنْ
يؤلّهُ اللصوصَ والسماسرةْ
فمرّةً بثمنٍ
ومرةً .. بلا ثَمَنْ.

●●●

■ لا يكذب المذياع

لا يكذبُ المذياعْ
حينَ يجيء العيدْ
- في كل عامٍ في بلادنا
يجيء عيدْ -
البركاتُ الطيباتُ والتّهاني
وكل عامٍ انتمْ بخيرْ
فيالَعارِ الثائر الشّهيدْ
بعيدنا السعيدْ

●

الناسُ كلُّهمْ جياعْ
لكنّهمْ قد ادمنوا السُماعْ

هلْ يكذب المذياع؟!

●●●

■ حينما قتلوني

لم تُدنّسْ مسائي
فليس هناك مساءٌ اخيرْ
لنا وطنٌ من كلامٍ
وماويً مخيفْ
وضَنْكٌ من العيشِ
عَزّ فيهِ الرغيفْ

●

وكان الخريفُ يوزّعُ
اوراقَهُ
يرتديها الترابُ
يبعثرها الرّيحُ
ما اشبهَ اليومَ بالبارحة
.. لقدْ أفْرغَتْ ذكرياتي
مدائنُ حزنٍ ضريرْ

افْرغتْها الصحائفُ
منْغلقاتٍ على عُصْبةٍ فاجرةْ
لتخرجَ للنّور كاذبةً كافرةْ
.. قرفْتُ من الحزنِ
هذا الشّبَحْ
تسلسل في الدّمِ
سدّاً فسدّا
تقزّمْتُ حتى تراني
ولسْتَ تراني
وبثّ اعاني
لأنّي فقدْتُ سلاحَ زماني
على حائط الرُّعْبِ شُلّ سلاحي
واعرف انّي قُتِلْتُ
بغيرِ اسىً او نُواحٍ
.. لأبعثَ حياً قوياً
وصوْتاً نبياً..
يدوّي باجواء كلِّ القبورْ
القبورِ التي صار اصحابُها
تراباً ودودا
والقبورِ التي فوقَ سطحِ البسيطةِ
دبّتْ، تدبُّ، هواناً ولُودا
فتنْشقُّ اكفانُها
ثائرينَ غضابا
وتستيقظُ الروحُ عملاقةً
تفيض، مع الصحْوِ، عزْما
فتفْتحُ بابا هنا
وهنالك تُغْلقُ بابا
تُقيم انقلابا..

●●●

● إنّي أرى الذين ياتونْ
بالفرحْ
من قاع بئرٍ سدّها الغُزاةْ
فجفّ فيها الماءْ
من جوْفِ قبرٍ ماجَ فيه الدّودْ
إني أرى طوْقَ النجاةْ

استئناف حوار المواجهة

قراءة أولية في عقم التدوير

● باسم الطويسي

ثمة نقطة بدء هلامية الشكل تلتف حول المركز الدوراني في الفكروية العربية الإسلامية، هي الجماعة منها بدأ الإختلاف ومن صلبها خرجت أزمة السلطة الأصل في النقاش الدائم والاخبار الطوال التي نقلتها أمهات الكتب في حوار الخلاف حوار العقل وحوار السيف، فعندما تتعرض الجماهير إلى مبدأ الاختيار فهل تحسب حساب التضحية مسبقاً لان الاختيار في النهاية تنازل طوعي عن شيء مقابل الحفاظ على آخر، نسعى هنا الى طرح مجموعة من التساؤلات بعيداً عن اي اطار مرجعي جهوي منها كيف استلبت الجماعة العربية الاسلامية من تحديد اختيارها بنفسها؟ من استلب الآخر تاريخيا الدين ام السلطة؟ لماذا يأبى الحراك الاجتماعي في الحالة العربية الإسلامية الا الانتظام الدوراني لاجترار أزمة السلطة تاريخيا.

لقد استقرت دائرة الدين والدولة بعد نضوج واكتمال الثوابت الدينية في مطلع النموذج التأسيسي الذي عبر عن فهمه للوحي حسب حقيقته الظرفية بصورة حققت تجليات تلك المرحلة، وترك شؤون الدنيا وعمرانها وفق فهم آخر للوحي القراني تمليه كل مرحلة وفق شروطها الموضوعية لكن الجماعة الاسلامية (وهنا اعني مجموعة العامة وليس جماعة بعينها) التي اعتصمت بالثوابت الدينية استمرت حولها حلقات الالتفاف بدوام توالي الاوصياء والرقباء الذين وضعوا انفسهم في اطار يبدون للعامة من خلاله وكأنهم مكلفون بأوامر الهية.

وترتب على التوالي المستمر مع تطور اشكالية أزمة السلطة في مختلف انشطة الفكروية العربية الإسلامية الوقوع في شباك حلقات ردود الأفعال المتداخلة، رد نتيجة حوار الآخر ورد الفعل نتيجة حوار الذات الفرق والأحزاب المتكلمون والفلاسفة النصيون منهم والعقلانيون الامر الذي اخر طرح هذه الاشكالية في نسق فلسفي تأصيلي تقدمي متكامل، حينما بقيت الحلقات تجتر بعضها البعض ضمن دائرة تعكس في داخلها ردود الأفعال والأصداء الآنية التي انعكست هي الأخرى على محتوى الذاكرة التاريخية.

أنه المشكل القديم المتوالد دائرياً كلما وجدت الأمة نفسها في مأزق المواجهة مع حضارة اخرى تقوم على العقل، فالمشكل ذاته برز حينما ترجم الفكر اليوناني الى العربية، فيما عرف بالعقل والسمع أو (الحكمة والشريعة) ويتكرر اليوم في حوار المواجهة بين الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الغربية هكذا يتوالد الأمر اشكاليا حينما يبدو اثر ردة الفعل اولا على ازمة السلطة.

هنا، نجد ان تقسيم الاتجاهات حول أزمة السلطة في الفكروية العربية الاسلامية واعادتها الى أصل الاختلاف في ثنائية العقل والنص فيه شيء غير قليل من الأبعاد الدعائية فالنصيون لم يكونوا نصيين الا بمقدار ما يمنحهم النص من قدرة لتحقيق أهدافهم الجهوية والمصلحية في زخم اللهاث حول السلطة والعقلانيون لم يكونوا عقلانيين الا بمقدار ما يمنحهم العقل من حجج وآراء تتفق وأهدافهم.

فالفريق الأول انطلق بالضرورة من خلفية ازمة السلطة حينما طالب اعتبار تعاليم الوحي هي المرتكز الوحيد للخلافة في كل الازمان وفق صيغة تحنط تلك التعاليم ضمن فهم الظرفي اي وضع العقل في ثلاجة التاريخ وجعله مختزلا في نقطة زمنية وحيدة. دوام الإنشاق هو المعيار الذي يلتقي فيه الفريق الأول مع الثاني الذي انطلق من الأزمة ذاتها مطالبا بدور أكبر للعقل في انجاز الخلافة انطلاقا من فهم آخر تتفاوت درجاته حتى يصل الى أمثال الباطنية الى اختزال دور الوحي صفوف متأخرة في مشروع الحل.

نعود لطرح سؤال البداية من استلب الآخر تاريخيا الدين ام السلطة؟ نبدأ من حيث يجب ان يستأنف الحوار بعودة المنسي من المكتوب الذي يمكن ان يساهم في فهم موضوعتنا هذه، بعيدا عن اشكاليات الآخرين التي طالما طرحت (الاسئلة الزائفة) التي تغيب الرؤية وتحجب الحقيقة. العودة الى المكتوب المنسي تضعنا على نقطة الارتكاز التي جمع حولها حشد الآراء المتباينة في المسائل الخلافية التي تنتهي مجتمعة في اشكالية ازمة السلطة لدى المتكلمين معتزلة اواشاعرة زيدية او مرجئة او الفلاسفة من بعدهم وفي المسائل الخلافية ايضاً في الجبر او الاختيار وفي العقل أو النقل في اثبات الأمامة وشروطها وفي النبوة والولاية وغيرها من مسائل اخرى.

وحدها حفريات المعرفة في انساق التراث المختلفة تخرجنا من خطأ القراءات المعاصرة المفروضة مباشرة بتأثير نماذج الآخرين المنطلقة من نظرية المركز والمحيط، حينما تدعي ان الدين ساهم تاريخيا في استمرارية الدوران ودوام ظاهرة الاستلاب، ويكمن خطأ هذه الفرضية في عجزها عن فهم الحراك الاجتماعي المسيطر على الوضعية العربية، ومن عدم قدرتها على ربط المسألة بتاريخية الوعي التي مرت بها الإشكالية في مراحلها المختلفة، فتاريخية البنية الاجتماعية العربية تثبت مدى سيطرة الواحد وهيمنته التي طالما أتت على خلفية الإنتظام الذاتي المبني على الرضى الطوعي للسلطة الإجتماعية القائمة.

فالفرضية السابقة الاتية من شقاق عضوي عن الذات تبتعد عن اهم متطلبات حوار المواجهة، الذي تفرضه التغيرات التي تجتاح العالم وهو على ابواب القرن الحادي والعشرين واهم هذه المتطلبات هو التحصن بالموروث والبحث عن كل القوى الهادمة والمنذرة دوما بتدمير كل جهد تقدمي لكشفها وفضحها، وهي تلك القوى التي ما تزال تكرر نفسها فينا في حواراتنا المختلفة، باعتبار ان ذواتنا ما تزال تعيش في ازمان فسيفسائية ماضوية متفاوتة. هذا

الارباك يقودنا الى تساؤل آخر هل تاريخية الفكروية العربية الإسلامية تؤكد تخلفها أم التحليل المعاصر الذي تولى مهمة فهمها هو المتخلف، ان صمت المكبوت التاريخي ومؤسسة نسيان المكتوب التي شيدت معاصرا والقطيعة المتعددة الجوانب تبدو هذه المظاهر هي شروط عجز القراءات المعاصرة عن فهم تاريخية الأنشطة الفكرية التي سادت.

ان تواجد النقيضين اللذين دار حولهما الصراع تاريخيا كان من أهم المحركات التي قادت الى تحقيق من شروط النهضة للكثير من المراحل، ففي الحين الذي مارست فيه الأنشطة الايديولوجية للسلطة عملية تشميع وتجميد هائلين للقوى الدافعة والتقدمية داخل الدين لتجير كلها لصالح استمرارية وشرعية تلك السلطة تواجد تيار عقلاني آخر دعا الى فهم الدين داخل كل زمنية وفق معطياتها، وهذا ما يؤكد اسبقية التعدد في التأويل وفي فهم الدين فبالعودة للمنسي من الممارسات والنظريات نلاحظ وجود العديد من الرؤى توظف الدين تاريخيا في دائرة السلطة وأخرى توظف السلطة في دائرة الدين، وكلها تدعي الخروج من منطلق اصلاحي. يقول الإمام الحسين في منتصف القرن الأول الهجري (لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا وانما خرجت لاطلب الاصلاح في الأمة). وهكذا نلاحظ عبر التاريخ العربي الاسلامي ومنذ ٤٠ هـ عام افتراق الجماعة الى اليوم التواجد المستمر لدعوات الاصلاح المنطلقة من اشكالية ازمة السلطة وعلاقتها بالدين يقول لسان الدين ابن الخطيب في فترة متأخرة ان طاعة الحاكم للفقهاء، احدى المرتكزات الخمسة التي تقود الملك الى الإستقرار والاستمرار والنفوذ لأن الحاكم ما هو الا خادما للشرع الذي يقوم عليه الفقهاء، اما ابو الحسن الماوردي ٤٥٠ هـ فيقول ان استقرار قواعد الحكم والملك تقوم على أساسين هما تأسيس وسياسة، والتأسيس لديه هو تأسيس دين وقوة ويأتي بعد ذلك ابن خلدون، ليستخلص التجربة في قانونه الشهير (ان العرب لا يحصل لهم الملك الا بصيغة دينية من نبوة أو ولاية أو أثر عظيم من الدين على الجملة).

لا أريد أن يفهم من تساؤلاتي السابقة واستنتاجاتي اللاحقة خلطا بين المقدمة والنتيجة، انما ما أحاول أن اتبناه هنا يتلخص في اثبات خطأ الانعكاس الاجتراري الذي يدعي ان الحركات السياسية والحركات السياسية الدينية المعاصرة في الوطن العربي تستمد وجودها من الثقافة المختزلة اي الاصولية وهو الخطأ الذي اريد توضيحه عبر فهم منهجية التدوير التي تسير خطاب القوى السكونية الهادمة، او الدعوة الى نسخ النماذج النهضوية التي انتهت محركات استمراريتها بانتهاء مراحلها وذلك بدعاء العودة الى الأصول ضمن صيغة يتحقق فيها هيمنة السلطة واستلابها للدين.

لقد احيت الكثير من الحركات السياسية لدى مختلف الشعوب عوامل استمرارها من اللعبة التعبوية عبر التوسل الى الاساطير وطقوس السحر والاوهام والخرافات والممارسة المعاصرة لدينا في محاولات استلاب السلطة للدين ليست بعيدة عن ذلك، لانها في مواطنها تحاول استنساخ الممارسة التراثية بمعاييرها الآنية وبكل ما تعطيه للعامة من بريق وطيف يصل الى حالة الافتتان والارتهان وهو ما يحقق الانتصار لبرامجها المرحلية ومصالحها الآنية في لعبة السلطة بعيدا عن البحث عن العوامل والديناميات الحقيقية لشروط النهضة في التراث.

ان الوصف لحالة الاستلاب المعاصر المتبادل بين الدين والسلطة ما هو الا احد النتائج لطبيعة الحراك الاجتماعي العربي وخصوصيته التي شوهت حينما وقعت ضحية ردات الفعل المتتالية في حوارها مع الآخر وكي تصل الى قناعة مشتركة تنهي القراءة الاولية في عقم منهجية التدوير المسيطرة على فهمنا لطبيعة الحراك الاجتماعي نأخذ النموذج المسيطر الذي يتبناه الكثيرون في فهم حالتنا، يقول دوركهايم في كتابه (تقسيم العمل) (إن المجتمعات القبلية تجزيئية للدلالة على انها مكونة عن طريق تكرار تجمعات متماثلة شبيهة بحلقات العمود الفقري، ومن هذا التجمع الأول تنشأ الوحدة الأولى في البناء الاجتماعي القبلي والتي يجمعها دائما وحدة الدم وليكون التنظيم التجزيئي ممكنا في الآن نفسه لا بد أن تتشابه الاجزاء مع وجود شيء من التباين وبدون هذا التباين سيضيع بعضها ببعض وينتهي المطاف الى التلاشي ولكن استمرارية الاجترار تضمنها سطوة الدين على السلطة)

هذا النموذج مهيمن بصيغة او بأخرى في الكثير من القراءات العربية المعاصرة في فهمها لطبيعة الحراك الاجتماعي الذي احتوى الفكروية العربية الإسلامية وهذا الفهم ينقصه الكثير من مرتكزات الخصوصية الحركية لحقل المعالجة وأهمها وضوح الاستلاب المتبادل من الدين والسلطة لبعضهما بعض عندما عجزت المراحل المتعاقبة عن ادراك النسيج الوحدوي الذي تحمله خصوصية التجربة، كذلك تغييب الوعي بحقيقة العلاقة بين العقل والوحي ومن ثم تدخل العنف العسكري في بناء الدولة الى جانب الانتظام الذاتي الطوعي الذي تميزت فيه البنية الاجتماعية العربية كذلك غياب منهجية وضع المراحل التطورية كلٌ في تاريخيتها الخاصة بها

فلسفة العصر بين سارتر والعظم

● د. هشام غصيب

تقديم

نلمس، في سلسلة المقالات التي ينشرها الرأي الثقافي منجمة للصديق الدكتور هشام غصيب، مدى الجهد البالغ في البسط والشرح والتفكيك، ونحن، نتوخى، اذ نحرص على نشرها في خاصة المثقفين وجمهورهم، ان يكون لها من الصدى ما يحقق ما نرجوه من حوار ثقافي رفيع المستوى، وبخاصة حول ما نعتقده من كلاسيكية الطرح لدى الصديق هشام، على الرغم من جدة بعض آرائه وتجلياته.

ومهما يكن الامر، فهذه دعوة مفتوحة لمن يستفزهم كلامنا او كلام الباحث، او لمن يستثيرهم ما فيه كد الذهن ورشح الجبين، وهذه تحياتنا...

المحرر

الثورات الفلسفية تأتي نتيجة للثورات العلمية

في العلم ثورات يقفز بها ويثب من اطر مفاهيمية الى اخرى اوسع واعمق. لكن، ليس فيه ثورات مضادة لان الثورة المضادة في العلم تعني انتفاءه وهدمه. فالعلم ثوري في جوهره. اما الفلسفة، فامرها اخر واقرب الى سيرورة تطور المجتمعات. ففي الفلسفة ثورات وثورات مضادة ايضا. ومن هذا المنظور فانها بالفعل انعكاس للقاعدة المادية وصراع الطبقات الاجتماعية. وفي كثير من الاحيان نجد القطبين (الثورة والثورة المضادة) يتصارعان في الفيلسوف الواحد وفي الفلسفة الواحدة وتكون بينهما في الغالب علاقة هيمنة لهذا القطب او ذاك. وهذا ما يبينه بجلاء صادق جلال العظم في المحاورة الاولى من كتابه «دفاعا عن المادية والتاريخ» والموسومة باسم «من الفلسفة الحديثة الى الفلسفة المعاصرة». وتجدر الاشارة الى ان الكتاب المذكور يتكون من ثلاث محاورات فلسفية تحمل الثانية منها عنوان «في الفلسفة المعاصرة»، وتحمل الثالثة عنوان «الماركسية البنيوية وما بعدها».

ولنبدأ بايراد ملاحظة ثاقبة في هذا الصدد للفيلسوف الفرنسي الراحل لوي التوسير، مفادها ان الثورات الفلسفية، اي نشوء الفلسفات الجديدة الكبرى، ملازمة للثورات العلمية الكبرى، اي نشوء العلوم الجديدة.

ويرى التوسير ان الثورات الفلسفية تعقب الثورات العلمية الكبرى وتأتي نتيجة لها. اما نحن فنرى ان التزامن، لا التعاقب، هو الادق. فكل من الفلسفة الجديدة والعلم الجديد يغذي الاخر ويدعمه ويعززه، ومن ثم فان الاثنين يتطوران معا في تفاعلهما الجدلي ويدعمه ويعززه، ومن ثم فان الاثنين يتطوران معا في تفاعلهما الجدلي بوتيرتين مختلفتين لكن مترابطتين. ولكن، فيما يستمر العلم قدما في مسيرته الثورية المتجددة ابدا بفضل تكوينه الداخلي، فان الفلسفة تعاني ثورة مضادة في العادة تعقب فترتها الثورية المتزامنة مع الثورة العلمية الكبرى. بيد ان هذه الثورة المضادة تعجز عن اعادة الفلسفة الى شكلها الذي كان سائدا ما قبل الثورة العلمية الكبرى بفضل الظروف الاجتماعية والعلمية الجديدة، وان كانت تفلح في العادة في الحد من نفوذ الثورة الفلسفية وانتشارها وتوسعها. وبعد ان يبدأ مد الثورة المضادة يستنفد طاقته، تتاح الفرصة امام المد الثوري للبروز من جديد في شكل اخر، فتتطور الفلسفة عبر سلسلة صراعات حادة

بين الثورة والثورة المضادة قد تقع في الفيلسوف الواحد والفلسفة الواحدة. هذا ما حصل في مطلع الحقبة الافريقية مع ولادة الهندسة النظرية (الثورة الهندسية الكبرى). فهذه الاخيرة تزامنت مع الثورة الفلسفية الايونية التي اشعل شرارتها الاولى طاليس الفينيقي الايوني. فالنظرة المادية الايونية شكلت التنظير الفلسفي للثورة الهندسية الكبرى، وكانت ثورة فلسفية بالفعل. ونحن نخالف في ذلك التوسير الذي اعتقد ان الثورة الفلسفية التي ناظرت (واعقبت) الثورة الهندسية الكبرى هي الافلاطونية. فنحن نرى ان المادية الايونية هي التي شكلت الثورة الفلسفية، وان الافلاطونية هي التي شكلت الثورة المضادة.

وينطبق ما قلناه اعلاه بصورة اوضح على مطلع الحقبة الحديثة الذي شهد ولادة علم الطبيعة. ويرى صادق جلال العظم في كتابه «دفاعا عن المادية والتاريخ» ان الثورة الفلسفية التي زامنت الثورة الفيزيائية الفلكية الكبرى هي المادية الذرية او الميكانيكية التي عبر عنها برونو وغاليليو وغاسندي وديكارت وهوبز وبويل وهوك ونيوتن وهويغنز وغيرهم من كبار علماء ذلك العصر وفلاسفته. ونستنتج من كلامه ايضا ان المثالية الحديثة ما بعد العلمية هي التي شكلت الثورة المضادة التي ما زالت تفعل فعلها حتى اللحظة الراهنة جنبا الى جنب مع الثورة ولتفصيل ذلك.

يؤكد صادق جلال العظم كما قلنا سابقا، بان فلسفة عصر الثورة العلمية الكبرى (١٥٥٠ - ١٧٠٠) هي المادية الميكانيكية التي ترى ان الوجود هو نظام مادي مكون من جسيمات ازلية خالدة (الذرات) تتحرك وتتفاعل وفق قوانين صارمة لا تعرف الاستثناء، وان مظاهر الوجود جميعا بلا استثناء هي مجرد افرازات لهذه الذرات وتفاعلاتها. وهنا لا بد من الاشارة الى الاصول السارترية (نسبة الى الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر) لمفهوم فلسفة العصر والذي يطرحه العظم. ذلك ان [illegible]

على توحيد هذه المظاهر. وأساس ذلك ان فلسفة العصر هي طريقة معينة تعي بها الطبقة الصاعدة نفسها، قد تكون جلية ومباشرة وقد لا تكون. ويرى سارتر ان البرجوازية التجارية في عصر النبالة الحديثة في القرن السابع عشر حصلت على نوع من الادراك الذاتي عبر الديكارتية. وبعد قرن ونصف تقريبا. في المراحل الاولى من التصنيع الاوروبي، اكتشفت البرجوازية الصناعية الصاعدة نفسها بصورة خافتة في التصور الكانطي للانسان.

ويرى سارتر ان فلسفة العصر تظل فعالة ومؤثرة ما ظلت الممارسة Praxis التي ولدتها ودعمتها وانيرت بها حية نابضة. لكنها تفقد فرادتها ومضمونها الاصلي بقدر ما تتملك وعي الجماهير وتغور فيها بحيث تغدو بالجماهير وعن طريقها اداة جماعية للتحرر. وعلى سبيل المثال، فقد ظهرت الديكارتية في القرن الثامن عشر في مظهرين مكملين لبعضهما ومترابطين عضويا. اذ ظهرت اولا في صورة فكرة العقل Reason التي الهبت حماس هولباخ وهيلفيتي وديدرو وروسو وكانت وراء الفكر الالحادي والمادي والميكانيكي في جميع اشكاله. لكنها، من جهة اخرى، ذابت في وعي الطبقة الثالثة ودخلت في تشكيل مواقفها. وفي كلتا الحالتين تلاشى العقل الكلي التحليلي لكي يعود الى الظهور على شكل «عفوية». بذلك كانت استجابة المقهورين المباشرة للقهر نقدية، وكان التمرد التجريدي سابقا للثورة الفرنسية والانتفاضة المسلحة ببضع سنوات. فكان ان اطاح العنف المسلح في الثورة الفرنسية بامتيازات سبق وان هدمت في العقل والفكر المجرد. وتتقدم الامور الى حد تخطي العقل الفلسفي لحدود البرجوازية واختراق صفوف الجماهير. عند ذاك تدعي البرجوازية الفرنسية انها الطبقة الكلية الشاملة. ذلك ان اختراقها الفلسفي عقل الجماهير يتيح لها امكانية ستر الصراعات المتصاعدة في قلب الطبقة الثالثة وايجاد لغة وايماءات مشتركة لجميع الطبقات الثورية.

ويرى سارتر ان هناك ثلاث فلسفات عصر (فلسفات رئيسية) بين القرن السابع عشر والقرن العشرين : (أ) فلسفة البرجوازية التجارية المتمثلة في ديكارت ولوك. (ب) فلسفة البرجوازية الصناعية المتمثلة في كانط وهيغل. (جـ) فلسفة الطبقة العاملة الصناعية المتمثلة في كارل ماركس. وتشكل كل من هذه الفلسفات افق عصرها واطاره الفكري الاساسي بحيث ان تخطيها لا يتم الا بتخطي العصر نفسه. فالفلسفات المضادة في عصر ما هي اما اشكال غير مألوفة لفلسفات عصور سابقة تم تخطيها واما اشكال غير مألوفة لفلسفة العصر تعمل على سد هذه الثغرة او تلك في البناء المألوف لفلسفة العصر وعلى تعزيز معقوليته وتفصيل منطوياته ومنعه من الانحراف اوالنكوص الى الوراء.

وكما اسلفنا، فانه يبدو ان صادق جلال العظم يستعمل مفهوم فلسفة العصر في نعته المادية الميكانيكية بفلسفة عصر الثورة العلمية الكبرى بهذا المعنى السارتري الى حد كبير. لكنه، بعكس سارتر ذي الرؤية السكونية في هذا المضمار، فانه يدخل مفهوم الصراع الفكري والتفاعل المعقد في صميم هذا المفهوم. فهو يدرك ان الدور المحوري الذي اخذ يؤديه العلم في حياة المجتمعات منذ مطلع الحقبة الحديثة هو الذي جعل من المادية الميكانيكية فلسفة ذلك العصر، وان الاخيرة لم تكن مجرد فلسفة العصر المحورية، وانما شكلت ايضا ثورة في الوعي ما لبثت ان اثارت في صفوف البرجوازية الصاعدة نفسها ردات فعل قوية يمكن وسمها بالثورة المضادة.

لقد تمظهرت هذه الثورة في جناحها اليعقوبي الراديكالي في فرانسيس بيكون وجيوردانو برونو وغاسندي وهوبز. فقد عبر اولئك المفكرون عن ماديتهم والتزامهم بالتصور المادي الذري للوجود بلا تحفظ وبصورة مباشرة. اما ديكارت، ابو الفلسفة البرجوازية الحديثة، فقد مثل التيار البرجوازي البراغماتي المدرك لميزان القوى في اوروبا القرن السابع عشر وللاحتياجات الايديولوجية التاريخية للبرجوازية الاوروبية. وبالذات لحاجة هذه البرجوازية الى المثالية، بل وحتى الى بعض المؤسسات الدينية ذات الجذور الاقطاعية. فما كان منه سوى ان اقر بالمادية الذرية من جهة، وان حاول بناء مثالية جديدة من النوع البرجوازي الموائم للعلم الطبيعي والخالي من ميتافيزيقا الطبيعة من جهة اخرى. وفي ذلك بالضبط مكمن ثنائية ديكارت : مملكة المادة حيث الامتداد والالية والعلة الفاعلة والكم والحتمية من جهة، ومملكة الروح حيث الفكر [illegible]

بكائية للتعب والمنفى

● شعر: احمد مزيد ابو ردن

[١]
لاني ادرك الاحساس
المس لذة الوقت
بعصر يأكل الاشياء
في صمت
ويسحق فرحة الانسان
بالآلام والاحزان والموت

[٢]
خذيني انني متعب!!
ينام الحزن في قلبي
على اهداب اوراقي
ويخفق نبض خفاقي
وينفيني عن الزمن..

[٣]
واسمع صوتك الوسنان
في التذكار كالنغم
يصفق في شراييني
ويمزج صفحة الوجدان
بالالام
لماذا صوتك الحاني
حزينا مس
وجداني.

[٤]
لماذا الليل والمصباح
موسومان بالياس؟!
كما نفسي..
إذا فاضت باشجاني!!
غريبا كنت اعصر
قسوة المنفى
فتعصر اضلعي النسمه
اذا هبت وفيها
لمسة الذكرى.

[٥]
وعدت الآن يا حبي
اعيد بناء انقاضي
واجمع بالذي يبقى حصيلا
المح من خلا
التـــذكار
اشباحا من الماضي
تذكرني بمن رحلا

[٦]
تعالي يا رفيقة غربة العمر
تعالي انني الظمآن
للاحساس بالحب
لارسم وجهك الفتان
بالشعر
وابكي فوق صدرك
حينما [illegible]
ونبقى بعد تعب القدم.
ويوغل في الرؤى الالام
فصدرك مثل صدر الام
في بؤسي بفيض العطف
يرويني..
ويبعث في شراييني
احاسيسا يفور
لصدقها قلبي.

متابعات

سلمى الجيوسي: شعر السبعينات والارهاق الجمالي !

● محمد مشارقة

في اللقاء مع الاديبة الكبيرة سلمى الخضراء الجيوسي الذي نظمه غاليري الفينيق للثقافة والفنون، فتحت الدكتورة الجيوسي موضوعا. لم يجر تناوله من قبل الدراسين والمختصين بجدية بعد. انه التغيير الذي طرأ في منتصف الثمانينات على موضوع واسلوب القصيدة الفلسطينية والعربية عموما.. ولان الموضوع يتصل بالشعراء الاردنيين، فإن تناول ابرز الافكار التي طرحتها الاديبة، بعد مساهمة في اغناء هذا الموضوع الهام.

قالت الجيوسي: ان الشعر الفلسطيني والعراقي، تميز في حقبة السبعينات بطغيان موضوعات البطولة والفداء، والنبرة العالية، والصور المعقدة الخالية من المحتوى الابداعي الحقيقي.

وقد وصل هذا الشعر بموضوعاته ونبرته الى حد الاشباع او الارهاق الجمالي .

كانت الصورة في الغالب فاقدة المنطق الداخلي، ولم تكن عفوية نابعة من الوجدان، او الطفرة العاصفة .. باختصار كانت الصورة منحوتة، مصطنعة.

واستشهدت الكاتبة بقول لدرويش، ان انقذونا من هذا الشعر، الذي تعب الناس منه، واضافت ان اختياراتها لانطلوجيا الشعر الفلسطيني والعربي، تركز على القصيدة الجديدة فيما ابتعدت عن قصائد البطولة وصورة الوطن المجردة.

لقد حاولت الجيوسي تفسير هذه النقلة في الشعر مع مطلع الثمانينات حيث برز عدد من الشعراء امثال وليد الخزندار، زكريا محمد، امجد ناصر، طاهر رياض، يوسف عبدالعزيز ويوسف ابو لوز، زهير ابو شايب، وغسان زقطان وغيرهم .. وقد عمل هؤلاء الشعراء على الخروج عن نمط القصيدة الدرويشية بموضوعها ومفردتها وغنائيتها العالية، تكذا مركزها. لقد جاءت القصيدة الدرويشية موازنة لملحمة النضال الوطني، وتضحيات شعب مورس عليه التذويب، والاقتلاع والتبديد لهذا كان مركز القصيدة خارجها. في حين كان مركز قصيدة الجيل الجديد داخلها. بابراز تفاصيل الحياة اليومية الصغيرة، الى دهشة الوردة، الطفلة، دهشة الاشياء، الى تعب السفر والمدن، الى الوحدة والعزلة والاغتراب، وبذلك تواصلت القصيدة مع البعد الانساني العالمي.

بمعنى آخر، لم تعد القصيدة تحمل عبء القضية الوطنية والقومية او السياسية او الحزبية، او تعتلي رافعات الهم والالم الشعبي، او جرس الموسيقى المألوف. بل أصبح اهتمام القصيدة موجها نحو تفاعل الروح، روح الفرد الانسان.

وتمكن الجيل الجديد من الشعراء من جعل كل مقطع وكلمة تتفاعل وتمتد وتتوالد بذاتها موجات في اعماق المتلقي، والفصل في المقاطع سمح بعزل مختلف لحظات القصيدة (او ما اصطلحت عليه الجيوسي المباعدة بين طرفي التشبيه في الصورة)، وبالتالي اختيار اللحظات الدلالية باستمرار دون انقطاع عن الواقع، فالصورة لديهم باتت لا تخضع لعادات الفكر المنطقي، وعادات اللغة والموسيقى .. وللدلالة على ما اقول اورد هنا مقطعا من قصيدة للشاعر وليد الخزندار من ديوانه الجديد (غرف طائشة):

الحميم في وجاره، وتر وهال، ركوة، صباحات عتيمة، والشمس كلها، لا يستدل (...) ولو انه غير ماء الورد، وشذب النباتات، مرهفا سمعا الى تململ جذورها في محابسها، اي هذا كفاية، سبيا، لا لغة ؟!

لو انه يحاول مرة، في السر، ثانية، ان يعني، لو انه يهمس، يا له من مساء جميل، وريثة، الحميم في وجاره، ما تغير، اسبوعين، فيه شيء، لكنه بين التفزع، والرضا بدأت له مخالب، هذا الصباح.

رغم التقطيع غير المنطقي في الجملة (في المقال) والذي يصل الى حد الارباك والقسوة في الانتقال من فكرة الى اخرى، الا انها لم تات لديه بطريقة الية او عبثية او لعبة لغوية، وانما بوعي فني صاف، واجتراح لغوي ودلالي محكم.

لقد فتح لنا حوار الاديبة الجيوسي موضوعا بكرا للحوار والنقاش، سيكون بحاجة الى جهد الباحثين والدارسين، فشعراء الثمانينات لا زالوا دون دراسة جدية، لا بل ان شاعرا مثل زكريا محمد يصر على ان درويش ذاته لم يدرس بجدية بعد.

اقلام شابة

الغـولة

قصة: حسن عبدالسلام ابوبدية

امراة بطول السرو وضخامة الجميز، منذ عصور ما قبل التاريخ تتمطى على فراش بوسع الارض، تتلوى كافعى، والفحيح يختنق في حنجرتي. يعربد شيء ما داخلي فانطوي الى ظل زيتونة وابكي، فتنهضين، تلقين على كاهلي نظرات انكسار شبقة، بدموع كبرياء تلملمين بعض حاجياتك بعبث وتنهضين، فيبدو الفراش اكثر اتساعا، اركض فوقه كمهر جامح والفراش يمتد بلا نهاية، بطول الرمل الذي تلتحف به المدن.

منذ ذاك اليوم الذي قال الله فيه لآدم كن فكان، واخرجك من بين ضلوعه، وانا اضمك الى صدري، علك تعودين، كانت [illegible]

كانت تنتظر ذاك الدبيب في الاحشاء ان ينزل، عرت الشجر لتلبسه، لتدثره، وعندما وعت الغولة تبتلعه، صرخت من الاعماق، تتحسس البطن بشوق غريزي مبهم هكذا كان يتحرك، وهنا كان يدب بقدميه دبيبا لذيذا، وتمطت من فورها على فراش بوسع الارض، تتلوى كافعى

وفحيحها ينبت داخلي فاكيته واسن حجرا، اقتلع شجرة، أجردها من الاغصان وانتظر الغولة..

منذ ذاك اليوم وحواء تتدثر بعتمة الليل لتلد، تختبيء من عينين كالحجر، وعندما تبزغ فجأة ذكرى المرة الاولى تصرخ خوفا من [illegible] والغولة تدور في الازقة، مع الليل، ترقب ظلها من خلف النوافذ، وتنادم شغف الصبية وتامرهم بالنوم فيغمضون

الغطاء على رؤوسهم بعنف ويتظاهرون بالنوم، وانت تترنح من جديد وتزرع.

وحواء ترقب ذاك الدبيب، تنهض بوهن المخاض، تنشب يديها في جذوع النخل،

تهزه، وتنتظر، تبحث عن شربة ماء وتنتظر، ترمق باب الوادي الذي تتدفق

منه نسوة تتحسس كل واحدة البطن المنتفخ، تنظر بعينين دامعتين تلتفت يمنة ويسرة تتذكر . الغولة فتصيح، والجدة تنظر بوجل من وراء الستار..

وانت تحمل رمحا وحجرا مسنونا تحمي المدخل، تذكر كيف يمكن للمولود ان يُقتل دون ان [illegible]

الرأي الثقافي

● الشعر والابجدية ●
مقدمة لكتابة جديدة (١)

● ناصر مؤنس

«ارى ليلا من الشعر على شمس من الناس» ● ابن المعتز

هل يمكن للشعر ان يكتب بأبجدية جديدة؟

هذا ما يعتقده البعض خيانة للابجدية القائمة ونفيها، فالشعر هو سرقة النار والابجدية حقيقة مكثفة كالعدم، الشعر حرقه والابجدية خارج هذه الحرقة، الشعر دخول في حلم لا تقبل خصوصيته النفاذ والابجدية هي الاستيقاظ، الشعر صفة منهجية، الشعر نطق الدم والابجدية نطق الحجارة.

ماذا يبقى من الابجدية اذن؟

. حين نتكلم عن خيانة الابجدية القائمة ونفيها وكما يبقى من الابجدية؟ لا بد أن ندخل في اعتبارنا اول ما ندخل، هل تستحق هذه الابجدية الخيانة ام لا؟ فاذا كانت تستحق الخيانة كيف نخونها؟ وهل ما نسميه خيانة يمكن ان يحقق ثورة او انقلابا؟ وان قلنا ان الابجدية الجديدة تمثل ثورة او انقلابا على ابجدية تمتطينا، ترى اين يكون مجال تأثيرها وفعلها؟ ومن الذي سيكتب بها؟ وما هي الاجناس الادبية التي يمكن ان تنشأ؟ وهل فعلا قمنا بخيانة الابجدية القائمة ونفيها أم اننا نخون مرحلة معينة وننفيها ونخون زمنا معينا وننفيه؟ ومن نحن الذين ندعو الى ابجدية جديدة؟ هل نحن ابناء نصنع ثورة على الاب الذي ابتكر الابجدية، ام اننا نحاول ان ندين كل ما هو سلفي؟ أم ليس الابجدية القديمة هو من نخونه نحن نخون القديم الاخر، غير الابجدي، الانكسار، المؤسسات، العبودية، الثبات، المرحلية، الطوائف، الخوف، الهزيمة، .. الخ، ترى هل نحن ننادي بأبجدية لم نشهد منها غير التماعها، ابجدية مترفة، تثير الفوضى او ما يشببها؟ ام...؟

ان جميع هذه الاسئلة تجعلنا نعيد النظر بكل شيء، واول ما نعيد النظر به هو:

١ ـ تاريخ الابجدية والثقافة العربية الشعرية التي كتبت نماذجها بهذه الابجدية.

٢ ـ النهاية التي انتهت اليها هذه الابجدية؟

اولا:

من حيث تاريخ الابجدية والثقافة الشعرية العربية التي كتبت نماذجها بهذه الابجدية، (ان كلامي هنا محصور بالشعر، وكل شيء خارج الشعر لا علاقة له بما اقوله) من الصعب تخمين بدايات الابجدية بالاستناد الى شواهد متأخرة بما في ذلك النماذج المكتوبة قديمة ان عبارة «ما قبل التاريخ، تشير الى زمن او عصر او حقبة قبل استخدام السجلات المكتوبة ـ اي قبل ان تكون هناك ابجدية ـ الا انه كان هناك شعر شفوي نستطيع ان ندرجه تحت ابجدية حضارة معينة، وهنا قد يعترض البعض على اساس ان الابجدية هي على النقيض من الشفوية، والشعر الشفوي لا نستطيع ان نعتبره ابجدية، انني هنا افترض ان الشفوية الشعرية كنوع من ابجدية ما قبل الابجدية والنقوش السومرية والمصرية الاولى التي جاءت فيما بعد مثلت ما يمكن ادراجه على انه البداية، ولو حاولنا ان ندرس صورة الحروف الاولى للكتابات الفينيقية او الاغريقية المقتبسة عنها نجد ان هذه الصور تحمل شكلا تقريبيا لمدلولات اسماء معينة، وهذا يعني انها انطلقت من التصويرية، وانطلق الكنعانيون بالكتابة من رمز الحرف الناطق فقط، تاركين للقارىء مهمة استكشاف الحركة الصوتية وصيغة الكلمة المنطوقة، فهم ابتكروا الرموز الابجدية وهي: (تقوم على تحليل نبرات الصوت الى ابسط مركباتها، وتمثل هذه المركبات برموز، سميت حروف الهجاء، وقد اعطى الفينيقيون حروفهم الابجدية اسماء الاشياء المادية المشار اليها في لغتهم بكلمات تتناسب الصوت اللغوي في اول الكلمة) *.

وهناك افتراض اخر مفاده ان الابجدية كانت موجودة، حتى ما قبل التاريخ ولكن بشكل اخر غير الشكل الذي نعرفه نحن، الا انه يشبه نوعا ما ابجدية البدائيين الحديثين، ان هذا الافتراض خطير اذا اطلق بشكل عام دون حصره على نوع معين، ومما لا ريب فيه ان ابجدية البدائي الحديث من اصوات وايماءات وحركات وروائح وحروف.. لا بد ان تكون من بعض الوجوه شيئا وسطا بين ابجدية ما قبل التاريخ (وهي ابجدية مفترضة) وابجدية الانسان المتحضر، خصوصا فيما يتعلق بأستخدام مفاهيم مرتبة ترتيبا منطقيا ومن حيث حجم وكمية المفردات.

ويرى علماء الانثروبولوجيا ان الابجدية البدائية الحديثة ليست ضيقة بالنسبة لعدد حروف استخدامها بالقدر الذي كان يظن في الماضي، ولا تنقصها الافكار المجردة، بل انها في كثير من الاحوال اغنى من ابجدياتنا في مفاهيم (الصفات والعلاقات ذات الاهمية في اسلوب حياتهم، مثل انماط ودرجات القرابة، ووصف ظواهر الغابات) ـ مونرو: التطور في الفنون ـ وهناك افتراض اخر: وهو ان الشعر القديم المكتوب مثل هوميروس، وتراتيل الفيدا.. يمثل «مراهقة الشعر» او «طفولة الشعر» ان صح ذلك، وهذا الانتاج ينظر اليه اليوم على انه انتاج معقد لثقافات قديمة.

ولو اخذنا الابجدية العربية، كما هي باعتبار هذه الابجدية مستودع تجارب وماضي المجموعة الانسانية التي تكتب بها، وقلنا ان الابجدية هي التي تعرف باللغة العربية، وأن اللغة العربية هي التي تحدد الثقافة العربية.

وهنا نجد التناقض صارما، لكنه خفي جدا، لان اية ابجدية خاصة تلك القديمة العريقة ـ واعني بها تلك التي ادخلت في قوالب وقواعد منذ زمن طويل ـ تفرض على من يكتب بها عدد من المضامين تحملها في تراكيبها وحتى في مفرداتها.

وفي هذه الحالة يصبح من الضروري ان نعاكس الابجدية ـ نعاكس قوالبها التكرارية ـ فاذا لم نخلقها من جديد ونخلق خصوصيتها الابداعية فاننا بدون شك نعبر عن وقعها التكراري اي ما اختزن واكتنز من تجارب الماضي لا عن واقعنا الحالي.

اذن كيف تحدد الابجدية العربية مضمون الثقافة عندنا؟

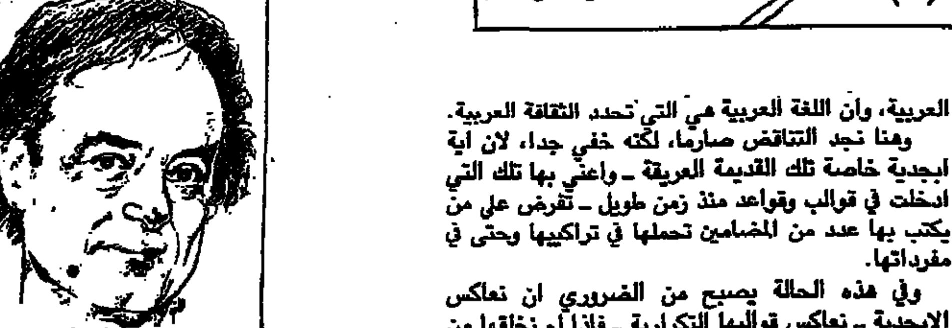
نحن ابناء ثقافة غير كتابية، ثقافة شفوية، نفهم الثقافة على انها مجموع الوسائل الخارجية والباطنية التي تستعملها المجموعات الانسانية المختلفة للتعبير عن كنهها او سرها او نظرتها للحياة والكون، تبعا لذلك نجد ان الثقافة هي علما شكليا يستعمل المنطق الصوري بحيث تصبح التعابير كلها متساوية، فلا فرق بين الكاتب او الشاعر وبين من يروي القصص في المجالس الشعبية ولا فرق بين المكتوب والمروي، ولا فرق بين المهندس ومزين الخزف ولا فرق بين نظام الدولة ونظام القبيلة.. كل ذلك يتساوى في الثقافة الشفوية، ومن شروط ثقافة كهذه ان تتقي أسبقية الوعي على اللاوعي والمكتوب على غير المكتوب، بمعنى انها فولكلورية تحتاج دائما الى تأويل مقاصدها وجمالياتها. ولعوامل كثيرة نجد ان طبيعة هذه الثقافة هي:

١ ـ دفاعية.
٢ ـ تبريرية.
٣ ـ محلية.

وهذا ما يميز اي ثقافة شفوية.

وتاريخيا لقد كانت الشعرية الجاهلية، ثقافة مكونة، لها خصائصها، وقد عبرت عن نفسها بشكل صورة واحدة وهي: صوتية سماعية ـ بمعنى هناك من يتكلم (وهو الشاعر) وهناك من يصغي (وهو المتلقي او السامع) وقبلت هذه الممارسة الشفوية باعتبارها الشكل الوحيد لنشوء الشعر العربي.

وتؤكد اغلب الدراسات ومنها مقدمة ابن خلدون بان الشعر الجاهلي ولد نشيدا، اي مسموعا لا مقروءا غناء لا كتابة، فهو يقال بحدسية انبثاقية بعيدا عن الكلام وما يعجز عن نقله الكلام وخاصة المكتوب، واصبح النهج الذي يسلكه الشاعر هو ان ينشىء الشعر لمن يسمعه، شريطة ان يتأثر به، ذلك ان مدى حدود ادراك السامع هي مدى حدود ما يقوله الشاعر ويعبر الشاعر القديم بكل وضوح


ادونيس

عن كل ما هو معروف للسامع القديم، عما لم يكن غريبا عنه، العادات، التقاليد، الحروب، الانتصار، الهزيمة، وهذا ما يمثل لدى السامع استعادة تكرارية او سقوط في الاستجابة الشائعة التي تتكون عن طريق شيوع الذوق العام. وفي هذا المنظور يبدو الشاعر ليس هو الذي يبتكر القصيدة بل يبدو ان السامع، على العكس، هو الذي يبتكرها، لانها محدودة بالنسبة للسامع بقدرتها على رصد الموقف، فقد بنيت الشعرية العربية على الاسماع والاطراب، واقتضى ذلك من الشاعر القديم ان يتجنب اية اشارة ابجدية مكتوبة وغير ملفوظة (لذلك كثر انتقاد استخدام الالفاظ الغريبة والكلمات التي تتركب من حروف يثقل النطق بها، وامتدحت الكلمات المعتادة التي يسهل النطق بها ويعذب سماعها) وفي هذا سر الفصل بين الشعر والابجدية. وتوكيد للشفوية الجاهلية وترسيخ لطبيعة معينة من الشعر وهي الغنائية الانشادية، اما فيما يتعلق بالنظرة النقدية لصناعة الشعر في البلاد الاسلامية او العربية فتظهر بشكل شفوية جاهلية وهي نظرة تريد في القصيدة ان تكون نداء/ استجابة، او تريد ان يكون الكلام مع الكلام حتى تتقلص المسافة وتوحد بدنيا بين ما يدفع الشاعر لقول الشعر وبين ما يدفع الجماعة او القبيلة لسماعه، وهنا تتأسس العلاقة بين الشاعر والقبيلة، وقوام هذه العلاقة هو خلخلة الفارق بين الشعر والحياة (الحياة شعر والشعر حياة) كما يقول ادونيس في كتابه «الشعرية العربية». وهكذا اصبحنا اليوم نواجه ازمة في العلاقة مع الشعر بحيث بقيت الاولية لتمجيد نموذج الاسلاف الذي يكتفي بمخاطبة المستمعين واستبعد ما تفترضه الكتابة، وفي هذا توجب علينا ان ندخل حصارا غريبا الشفوية ـ النطق التي تحاصرنا منذ القدم، والكتابة ـ الرسم، التي نرمي بنفسنا نحوها كي تدفعنا الى الخيار الحاسم باتجاه الخروج من الحصار. (يتبـع)

* جبيل مهد الابجدية ـ الاب اميل اده ص ٣١ وقد عرض المؤلف في هذا الكتاب مختلف النظريات والابحاث المنشورة حول الابجدية ونشوئها.

ثمن الفلسفة

● صالح خريسات

لا اكاد اجد علما من العلوم يفعل فعل السرطان بالدم الا هذا العلم، فكلما توسعت في فهمه وتكشفت لك اسراره، كلما ضاقت عليك الارض بما رحبت. ولقد عجبت من نفسي وهي تعلم هذه الحقيقة، كيف لا تؤمن بما هو كائن وتنتظر من غير الكائن اثبات الكائن اصلا لتسلم بوجوده وتؤمن بحقيقة فائدته. ليس بمقدوري ان افهم ذلك ابدا، فكل ما من حولي له ما يبرره وتأتي الفلسفة لتبرر التبرير بطريقة جحا والاذن الثانية. اما غير المبررات، فإن الفلسفة ما زالت تجتهد في تبريرها، وقد تخطىء وتصيب، فإذا اصابت فإنها لم تأت بجديد، ولم تحدث تغييرا يستحق الذكر، لان التبرير في اصله كائن وقد غاب عن ذهن الانسان حتى لحظة الاكتشاف، واذا هي لم تصب في اجتهادها، فلأنها عاجزة عن اثبات ذلك بالقطع، لان الامر متعلق بما هو كائن اصلا، فسواء برر ذلك الحدث او لم يبرر فإن الفلسفة لا تقدم ولا تؤخر في ظاهرة وجوده او عدمه.

ومعروف ان الفلاسفة يعيشون عالمهم الخاص، وهذا العالم بطبيعة الحال يختلف في كل معطياته وحيثياته عن عالمنا الواقعي الذي نعيشه ونحس به، وعليه فهم في منأى عن الواقع والحياة، ولا يؤثرون ولا يتأثرون، ولهم في انفسهم ما يشغلهم عن الناس وهمومهم. فإذا خرجوا اليهم بدا لهم المجتمع الواقعي بمثالية ومثالية، وهنا يحدث التنافر وعدم التوافق بين المجتمعين، مجتمع الفلاسفة ومجتمع الناس الذي يمثل الواقع بمعطياته المتغيرة.

ان الفلاسفة لا شك يرغبون في التفاعل مع الناس، غير ان هؤلاء الناس لا يجدون متسعا من الوقت للتأمل الباطني الذي ينشده الفلاسفة، ثم انهم لا يؤمنون بكل ما يصدر عن الفلاسفة من قناعات، فما اراه، انا غير ما تراه انت، والامر كما يروق لي لا ما يروق لك.

لقد كان الفلاسفة في زمن افلاطون وتلاميذه، يجدون متعة في البحث عن ظواهر الاشياء وتعليل وجودها، وكان الناس يعانون من فراغ فكري مع وجود الوقت الكافي للتأمل والتفكر، وعندما خرج اليهم الفلاسفة، وتحدثوا اليهم، وجدوا عندهم وضعية ذهنية مناسبة لتقبل الافكار الفلسفية. غير ان هذا الامر لا يصدق على رجال الكنيسة واهل العلم الذين يشبهون في حالتهم تلك، حال ابناء المجتمع الحالي بالنسبة الى الفلاسفة، الذين هم هم في قديم الزمان وحديثه.

لقد حارب رجال الكنيسة فلاسفة عصرهم، لانهم كانوا يؤمنون بواقعهم المحسوس ـ وان كان لنا بعض التحفظات على معطياتهم الخاصة لكنها في نظرهم صحيحة لا تقبل الشك ولا تحتاج الى برهان ـ لذلك حدث التنافر السابق كما هو الان واعتقده جازما، وسيحدث في كل زمان ومكان، والنقطة التي ارغب في الاشارة اليها، ان الناس في تلك العصور، وهم عامة المجتمع، تقبلوا الفلاسفة واقبلوا على تعاليمهم لخلو اذهانهم من قناعات شخصية، ولوجود الوقت الكافي للتأمل الذي يولد فلسفة الاشياء.

انني اشك بنجاح اي فيلسوف بالتأثير في المجتمع، ولكني لا اشك بتأثير الفلسفة على اصحابها. وهذه نقطة تستحق الشرح والتفسير، فقد يخيل للبعض ان نجاح شخص ما يتعاطى الفلسفة، يؤكد قيمة الفلسفة وما يحمله من معاييرها، والعكس صحيح، فإن نجاح الفيلسوف في عصر مثل عصرنا، يكتنفه القلق والتوتر، لا يكون الا بمقدار ما يقدمه الفيلسوف من تنازلات للمجتمع الواقعي، ولو تمسك هذا الفيلسوف بكل قناعاته ومعطياته الفلسفية ورفض التنازل عن اي منها، لرفضه المجتمع والناس، ولذهب ضحية عقله.

لذلك كله، وجدنا الفلسفة تؤثر في صاحبها ولا يؤثر صاحبها في المجتمع، ووجدنا ايضا ان الفيلسوف لا يجرؤ على تطبيق معطياته الفلسفية الا على نفسه، فهو ينسحب من المجتمع ويعتزل الحياة والناس، لا لان المجتمع كما يبدو له لا يستحق حياة الفيلسوف فيه بل لانه (الفيلسوف) لم يستطع أن يحدث في المجتمع التغيير الموافق لمعطياته الشخصية التي تمليها عليه الفلسفة، والغريب في الامر، ان الفلسفة قادرة على تبرير فعل صاحبها وان وصل الى حد الاجرام، ومع ذلك فان الفيلسوف لا يقوى على ترك الفلسفة او التخلص منها، بعد ان تتغلغل في اعماقه وتحدث فيه العجائب، فهي كالسم في الدم ان لم تكن كالسرطان.

البياتي
تجربة شعرية خاصة

● محمد احمد القضاة

في حوار طويل اجريته مع الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي، ونشرته «المجلة الثقافية» في العدد السابع والعشرين (٢٧) . تأكد لنا انه صاحب تجربة وجودية فريدة، ابتدع لها تجربة لغوية خاصة، وشكلا شعريا خاصا. خرج فيها على التقليد، ودعا الى الابداع، وتبنى فكرا حرا، ووقف فيها ضد الموت والتعاسة وقهر الانسان، كما دعا الى احترام حرية الانسان وحقوقه وانسانيته.. وانني من خلال هذا الحوار الطويل وجدت ان تجربته الابداعية تستحق ان يقف امامها الانسان كي يستلهم جوانبها المضيئة، ويقتطف منها ثماره التي تعتبر اساسا مهما في شعرنا العربي المعاصر.

لخص البياتي مهمة الشاعر بالدفاع عن الانسان ضد الموت والتعاسة والنبذ والحرمان وانعدام الحرية والفقر والنفي، وعلى مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية، ورأيه ان الالتزام حين يكون لزاما يعطل ملكة الشاعر، ويحوله الى شاعر قبيلة او بوق دعاية؟ والالتزام الحقيقي عنده هو الذي [illegible] الانسانية المقبولة التي يتقبلها القارىء والناقد، ولا تتجاوز القيمة الانسانية الموجودة، ولا تتجاوز رسالة الشعر «الحقيقية». لذلك فالانسان هو محور شعره [illegible] في هذه الحياة.

اتخذ البياتي شكل القصيدة الجديد، وقد دفعه الى ذلك عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية، ويعلل سبب ذلك الى الثورة في وسائل الاتصال التي يسرت الثقافة، واصبح العالم من خلالها قرية كبيرة، اضافة الى صدور عدد من المجلات الثقافية العربية والعراقية التي تحمل بذور التجديد والابداع، كل هذا ساعده في الانخراط في تيار الشعور بالالتزام الانساني حتى تخرج القصيدة ذات الرؤية الجديدة النابعة من ارادة الحياة والتحدي والصمود والتعبير عن الموت، والوقوف ضد التعاسة، ولعل ايمانه بوحدانية الانسان والموقف والفن جعله يتخذ هذا الشكل الجديد الذي بدأ يعطي تجربته ابعادا جديدة في عالم الشعر.

وقضية البياتي انسانية، ويعتبر الانسانية النصف الاخر للشعر، والشعر الحديث برأيه ما زال في بدايته، ولا يصح ان نحمله اكثر مما يحتمل، لان هذا الشعر يجب ان يصل الى القارىء، لذلك فحينما تستعمل الاساطير والرموز يجب ان يكون لديك مبرراتك الفنية [illegible]

العربي، بل تقدم نحو الثقافة العربية وارتبط بتراثها الذي ظل عنوان عزتها ومجدها ردحا طويلا من الزمن.

نال البياتي اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والنقاد كونه واحدا من اهم رواد الشعر العربي الحديث، اضافة الى عمق وسعة التجربة التي خاضها، وايغاله في الاطلاع على التراث الانساني والتعريف به من خلال شعره، وتجسدت تجربة البياتي في كثير من دواوينه وقصائده التي اتخذت الموت والانبعاث محورا لها، وهو يرمز بذلك الى موت الثورة والارض والحضارة، والى ايمان الانسان بحتمية تحقيق الانبعاث، وقد مثل شعلة الانتصار على الموت بالحب، وبذلك غمر نفسه في هذا العالم، فاعمل فاعطى شعرا من اعمق الشعر العربي اصالة وغنى بالفكر الموسيقي، وهو رحلته التي يبحث فيها عن الحب والعدالة والمدينة الفاضلة والثورة الشاملة التي تقلب كل شيء.

ولا يقف عند هذا الحد، بل يؤكد ان هذه الامة ما زالت بعيدة عن التحرر من الاجنبي، وانها قد خرجت من متاهة الى متاهات اكبر، وسكنت في قرى كبيرة اطلق عليها (مدن الضرورة) على امل ان تتحول الى مدن للحرية، لكنها ما زالت في مرحلة الانتقال من القرية الى مدينة (القرية الكبيرة)، ونقلت اليها جميع قيم القرية التي شوهت، وبهذا يكون الانسان العربي قد فقد اصالته دون ان يمنح اصالة جديدة، والانسان العربي ـ وللاسف ـ متهم دائما الى ان تثبت براءته « .. وعموما الانسان العربي موضوع في اقفاص منذ الف عام، وهناك محاولات من الداخل والخارج تضيق عليه وتريده الا يتطور، الهيمنة الاجنبية اليوم اقوى من الامس، النظم الجامعية فاسدة، لذلك ترى التقهقر الواضح في مستوى العلوم الانسانية، لانها بعيدة عن الحاجات الروحية للانسان العربي ».

ويطالب البياتي الشعراء بدراسة اللغة دراسة عميقة تمكنهم من فهم اسرارها وبواطنها الظاهرة على الاقل، ويتساءل كم من الشعراء يعرفون تراث الشعر العربي؟ ولا يطلب منهم ان يقلدوا التراث، وانما عليهم ان يستوعبوا هذا التراث ويهضموه، ويؤكد على ضرورة التواصل مع التراث، اذ بدأ حواره معه منذ شبابه حينما كان يذهب مع جده الى المسجد، فكان يقرأ في المسجد القرآن الكريم وكتب ابن عربي والحلاج وابن الفارض « ... وكنت اشعر بصعوبة في استيعاب هذه الكتب، لكنني كنت اجبر نفسي على فهمها وفك طلاسمها، ومما ساعدني على فهمها سماعي صوت جدي وهو يصلي ...».

■ ايلول ■

● طارق مكاوي

● الشاعر يفتح سبابته للشعر،
ويسقط من عرباته الوهم على اردية الماء.
اكفا شيء ان يغمض عينيه
ويشلح جلد الشاعر ليغوص برغبته الفضية نحو الغيب
لكي تلبسه الاشياء.

●●●●

● قلم ينظف شعر الريح
بسترته الوسخة، يمسح نافذة الماء
بتريته الفذة
كان يعد الموج لطاولة الشعر
ويزرع اسماك الزينة
في صحن البيت.

●●●

● محتميا بنبيذ الليل، اقدُّ الليك بالحزن
وأمسح خوذات الشعر بشعشعتي.
زمن يتمدد في جسدي الطفل.
زمن يقهر مترامي الكوني وخرج من باب الشعر
اتمزع من شظف الكائن في عربات الخلق ولا اخلق أخلق
أ .. ت .. م .. ز .. ع
بين قطارات الغيم وانبت في كفي الخضراء

●●●

●، الذعر على شبك الاحلام، وصفصاف الريح
يمشط اقنية الغيم لنا والماء يوسوس رغبته الكذابة بالهدر.
ويهدر بإناث دون رؤوس كن تعريشن بأشجار
ترفع قهوتها
بربيع لا ينبىء بالشمش

● ايلول قبعتي
لطقسك حين تكونين في معدن الغيم، تنتشرين
كملح الاجابة في سكر الذاكرة

.....

اي ... لول
فاكهة الطريق
وضحكة الجمر المعتق باللقاء
بسهوة الحراس عن نوم الكراج.
عن المباني والمرايا الفائرة.

١٩٩٢/٩/٢٩م

● المكان/جبل القلعة ، الزمان/جبل القلعة ، جسدي الذي ثبت به الستة الماء. وفاض السندس بطلعته الترابية يحتل طريقا ما على خارطة الزمن، يتفاوض بطرائفه على معدن رائق للكتابة او للبكاء، او كلاهما معا.

المكان مرة اخرى / وجهي الذي نأس مع القطارات السريعة.

الزمان / النهلة الاولى من صدر هذا الهواء.

الطابة

قصة: طه الهباهبة

منذ قدوم (عبدالله) الى القرية، تبدلت حال الاطفال، ولم يعد لهم حديث الا عنه، لباسه، هندامه، نظافته، ابتسامته التي لا تفارقه. لقد كان (عبدالله) الحلم والمثل، لان حياتهم خالية، مملة، رتيبة ما عرفوا الا قريتهم، يلعبون في ازقتها وحاراتها، حفاة، شبه عراة، تخالهم ابناء رجل واحد.

كانت المدرسة قريبة جدا، غرفتان صغيرتان متلاصقتان، الاولى للصفين الاول والثاني والاخرى للصفين الثالث والرابع وهم لا يتذكرون اين كانت الادارة برغم ان مدير المدرسة حازم، صارم لا يرحم ولا يطيب له ضرب طلابه (بالفلقة) الا امام اولياء امورهم، هل رأيتم اكثر من ذلك شجاعة؟!! وكان على الطلبة ان يحضروا الماء من العين المجاورة صباحا ومساء، وان يجلبوا الحطب والخبز، وكان طابون (سلمى) لا يشكو او يئن من كثرة الاستعمال، وكان صاج (صبحي) يشاركه الهم حين يكثر الضيوف وفي موسم الاعياد والاحتفالات والاعراس.

وسرت بين الاطفال انباء (كرة القدم) التي احضرها ذلك الجندي (عبدالله) لابن اخيه (محمود) فمنهم من يقول: انها من الجلد المنفوخ ومنهم من يقول: هي من المطاط، الى قائل بل هي من الاسفنج، ومضت تلك الليلة القاسية دون ان يظهر (محمود).

في الصباح تسمرت الاعين عندما جاء (محمود) وهو يحتضن الكرة بحرص شديد وكأنها كنز ثمين، ولكنهم خطفوها بشقاوتهم المعهودة فتدحرجت ولحقوابها وهم سعداء.. امسكها (عباس) وضربها بقدمه العارية فأحدثت صوتا غريبا، نظروا نحوها وكأنها كوكب يهوى فتلقاها اخر بقدمه فعادت ثانية تتهادى في الجو.. وهكذا ظلت فترة طويلة معلقة بين السماء والارض تتخاطفها الاقدام حتى سمعوا صوت جرس المدرسة.

ما كان (ابو محمود) برما اومتضايقا بل كان يوصي ولده بأن يلاعب كل اصحابه، كما كانت (ام محمود) دائمة الابتسام رغم ان ساحة المنزل الضيقة تحولت الى ملعب كروي.

لم تسمع (ام محمود) جلبة الاطفال واصواتهم العالية.. خرجت لتنظر ما الامر، شاهدتهم قادمين، صامتين حزانى، جرت نحوهم وقالت: ياساتر يارب.. مابكم؟ هل مات احد في القرية؟!! لم يجبها احد، تقدمت نحو ابنها، هزته بعنف وقالت: هل حدث مكروه لابيك ؟ قال: لا، قالت: عمك عبدالله؟ قال: لا.. نفذ صبرها وصرخت به قائلة: اذا لم تخبرني فسوف أكسر العصا فوق رأسك تلعثم (محمود)، تاهت منه الكلمات، بلع ريقه وقال بحرقة: الكرة!! قالت بهدوء وحنان: مابها؟! فبادرها (عباس) وهو يبكي: لقد عضها كلب (ابي عوده) وسطحها. ضحكت (ام محمود) واستدارت نحو الداخل وهي تقول: بسيطة.

نظر الاطفال الى (ام محمود)

شاهدوا الكرة الممزقة.

حفروا لها حفرة.. ودفنوها

حملوا حجارة..

وتوجهوا نحو بيت (ابي عودة).

اعلان هام
السفارة الباكستانية
عمان

على كافة المواطنين الباكستانيين المقيمين في الاردن بدون اذن رسمي ومترتب عليهم دفع غرامات تجاوز مراجعة دائرة الاجانب والحدود بالعبدلي عمان لاعفائهم من دفع تلك الغرامات والسماح لهم بمغادرة البلاد وعليهم احضار ما يلي:

١ ـ جواز سفر
٢ ـ تذكرة طائرة.

كما انه يجب عليهم مغادرة البلاد خلال ١٥ يوما من تاريخ ختم الاعفاء على جواز السفر.

وفي حالة الحاجة الى مساعدة عليهم مراجعة السفارة الباكستانية بعمان.

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع المقبل

السبت: ١٩٩٢/١١/٢١

٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
٣,ـــ .... مجلة التلتكست
٤,ـــ
القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... افاق المعرفة
٦,ـــ .... نشرة الاخبار
٦,٣٠ .... مسلسل المساء
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... سلوكيات
٨,ـــ .... نشرة الاخبار
٨,٣٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
١١,ـــ .... نشرة الاخبار
١١,١٥
متابعة التمثيلية + اخر المشوار + السلام الملكي

الاحد: ١٩٩٢/١١/٢٢

برامج هذا اليوم لم ترد من التلفزيون الاردني

الاثنين: ١٩٩٢/١١/٢٣

٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
٣,ـــ .... مجلة التلتكست
٤,ـــ
القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... الدرس الديني
٦,ـــ .... نشرة الاخبار
٦,٢٠ .... مختارات رياضية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... جيشنا العربي
٨,ـــ .... نشرة الاخبار
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... ندوة الاثنين
١٠,٢٠ .... شقة فوق شقه
١١,ـــ .... نشرة الاخبار
١١,١٥
اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الثلاثاء: ١٩٩٢/١١/٢٤

٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
٣,ـــ .... مجلة التلتكست
٤,ـــ
القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... برنامج وثائقي
٦,ـــ .... نشرة الاخبار
٦,٢٥ مع الشباب العزوف عن الزواج
٦,٥٠ .... من تراث الريف والبادية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... الاسرة
٨,ـــ .... نشرة الاخبار
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... مواجهة
١١,ـــ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ .... [illegible]

الاربعاء: ٩٢/١١/٢٥

٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
٣,ـــ .... مجلة التلتكست
٤,ـــ
القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... فاسألوا اهل الذكر
٦,ـــ .... نشرة الاخبار
٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٣٠ .... مسلسل المساء
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... في مواقعهم التامين الصحي
٨,ـــ .... نشرة الاخبار
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... كتب ومؤلفون
١٠,٣٠ .... عالم المصارعة
١١,ـــ .... نشرة الاخبار
١١,١٥
اخر المشوار + نداء الروح + السلام الملكي

الخميس: ١٩٩٢/١١/٢٦

٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
٣,ـــ .... مجلة التلتكست
٤,ـــ
القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... برنامج وثائقي
٦,ـــ .... نشرة الصم والبكم
٦,٢٠ .... المضافة
٦,٥٠ .... المجلة الصحية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... الانسان والبيئة
٨,ـــ .... نشرة الاخبار
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... فاصل منوعات
١٠,٢٠ .... فيلم عربي
١١,ـــ .... نشرة الاخبار
١١,١٥
متابعة الفيلم العربي + اخر المشوار + السلام الملكي

الجمعة: ٩٢/١١/٢٧

القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,١٥ .... ابتهال ديني
١١,٢٥ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ .... سبحان الله
١,ـــ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
٢,٤٥ .... الفيلم الاجنبي
٤,٣٠ .... تمثيلية بدوية الوعد
٦,ـــ .... نشرة الاخبار
٦,١٠ .... حدث الاسبوع
٦,٢٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... في رحاب الجامعة
٨,ـــ .... نشرة الاخبار
[illegible]
٩,٤٠ .... عرض البرامج
[illegible]
١٠,١٥ .... التلفزيون والمشاهد

آراء حرة

الديمقراطية والرقابة القضائية في الاردن

نظرة الى المستقبل

● المحامي طاهر حكمت

فيما يلي النص الكامل للمحاضرة التي قدمها معالي الاستاذ طاهر حكمت في ندوة «الديمقراطية وسيادة القانون في المانيا وفي الاردن» التي عقدت في الجمعية العلمية الملكية ايام ١٥ ـ ١٧ تشرين الثاني الجاري بدعوة مؤسسة كونراد اديناور الالمانية وتحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد :

الاردن... هو واحد من البلدان القليلة النامية التي تمتلك دستورا تقدميا منذ اكثر من اربعين سنة، يوضح تفاصيل النظام القانوني للدولة، بحيث يمكن استنادا الى هذا الدستور ـ القول بان الاردن هو دولة ديمقراطية منذ اقراره في اوائل عام ١٩٥٢.

فالدستور الاردني ينص على المبادىء الاساسية اللازمة لاقامة حكم نيابي تمثيلي كما ينص على فصل السلطات وعلى حق البرلمان في حجب الثقة عن الحكومة، وعلى استقلال السلطة القضائية، كما ينص على مجموعة من القواعد القانونية التي تعالج حقوق المواطن وحرياته، بما يمكن وضعه ضمن الحدود المقبولة لاي نظام حكم ديمقراطي... الا ان الظروف السياسية المعقدة التي اجتاحت المنطقة العربية بعيد نوال الدول العربية لاستقلالها والتوترات السياسية التي رافقت عملية الاستقطاب الثنائي بين المعسكرين الشرقي والغربي، واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وتهديدها الدائم لجاراتها، وتكثف التحولات الاجتماعية وهبوب رياح الراديكالية في المنطقة، ادت بالنتيجة الى وقف العمل باجزاء اساسية من هذا الدستور وتعطيل بعضها الاخر او الغائها او استبدالها مما ادى الى تحول الدولة الاردنية الى دولة سلطوية تسيدت فيها السلطة التنفيذية، هذا مع ملاحظة ان هذا كان يتم بدرجة اقل كثيرا مما كان يحدث في الدول المجاورة.

وكان من البديهي، ان يظل التوق الى حياة ديمقراطية صحيحة وكاملة، والرغبة في تفصيل قواعد الدستور الحامية لحريات المواطن وحقوقه، قائمين بل انهما ظلا يشكلان الهاجس الاساسي في عقول العاملين في الحقل العام وفي الحركات السياسية في الاردن، كما انه كان يسيطر على تفكير بعض الحكومات التي تولت الحكم في الفترات السابقة لعام ١٩٨٩، وكان هناك بحث دائم ومحاولة للتوفيق بين المشاركة الجماهيرية في الحكم وبين العقيدة التي سادت في اروقة الحكم التي جوهرها الاعتقاد بتعذر اقامة حياة نيابية كاملة لاسباب مختلفة منها ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي لاجزاء هامة من المملكة، ومنها ما له علاقة بالاوضاع الداخلية، ونذكر من هذه المحاولات للتوفيق، انشاء المجلس الوطني الاستشاري في الاعوام ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤ ليكون بديلا مؤقتا عن البرلمان.

ومن البدهي ان هذه المحاولات لا يمكن لها ان تكون بديلا عن الحياة الديمقراطية بمعناها الواسع كما نظمها الدستور.

فقد حدثت تجاوزات كثيرة على حقوق المواطنين السياسية، وعلى حقوقهم بوجه عام في المشاركة، وحجبت الجماهير العريضة عن المشاركة في الحكم، واستند الحكم الى مجموعة من التكنوقراط والبيروقراطيين، الذين لا يمكن ان يحلوا محل السياسيين المنتخبين مهما كان اداؤهم جيدا، ومهما كانت كفاءاتهم، ومهما حسنت نياتهم... مما ابقى الفجوة بين الحكم وبين الناس، وبخاصة ان التكنوقراط والبيروقراطيين أستسهلوا اللجوء الى القوانين الاستثنائية في سائر مناحي الحياة، وحتى في النواحي الاقتصادية، في محاولة لتجنب الرقابة القضائية، لان السلطة القضائية ظلت قائمة، وتتمتع باحترام كبير بوجه عام...

وقد اوضح زميلي المحاضر دولة الاستاذ احمد عبيدات موقف القضاء الاردني من ذلك الوضع، وعرض لنا نماذج من كيفية تطبيق مبدأ الرقابة القضائية عن اعمال الادارة. وكلها تبين بالنتيجة، ان الرقابة القضائية في تلك الفترة لم تكن ترقى الى المستوى الذي يطمح اليه الحكم الديمقراطي، وذلك لاسباب لا تعود الى السلطة القضائية نفسها.

ولقد اردت من هذا المدخل التاريخي، ان يبتعد بحثنا عن التطبيق النظري وان يرتبط بالواقع، وان ننظر الى تطور الاوضاع القانونية للرقابة القضائية ضمن السياق التاريخي، وليست بصورة مجردة بعيدة عن الزمان والمكان والظروف، وفي خلال تلك الفترات المشار اليها لم تكن الدعوة الى تطوير وتفصيل الدستور، وتفصيل مبدأ الرقابة القضائية، لهذا، بل انها استمرت تعلو حينا وتخفت حينا اخر... الى ان تنامت هذه الدعوة، واقتنعت بها اطراف المعادلة كلها، واتفق الجميع على ان الخيار الوحيد الامثل للمشكلة السياسية وربما الاقتصادية ايضا هو تبني النهج الديمقراطي الكامل وباخلاص حقيقي...

وبالفعل فان هذا التوافق على اهمية اتباع النهج الديمقراطي الحقيقي وضرورة تفعيل الدستور، جرى تبنيه من قبل القيادة الاردنية، ومن الشعب الاردني، و اعلن عنه كخيار وحيد، وبوشر بتطبيقه منذ حوالي اربع سنوات، كما تم في الوقت ذاته اقرار ميثاق وطني صادقت عليه القوى السياسية والفكرية والموجودة في المجتمع الاردني، والذي اعلن ان الاردن هي دولة ديمقراطية دولة سيادة القانون دولة التعددية السياسية وبوشر في تحقيق هذه المبادىء في حملة اصلاح شاملة للنظام القانوني والسياسي.

واجريت انتخابات عامة مشهود بنزاهتها، ابرزت مجلس نواب يمثل طائفة كبيرة من الاتجاهات السياسية، وبدأت الالة الديمقراطية تعمل، وضمن حرص متبادل من اطراف المعادلة السياسية الخالدة الحكم والشعب على ضرورة صيانة هذه التجربة وامدادها بعناصر الحياة والنجاح..

والديمقراطية عندما تعمل فانها تستثير مجموعة كبيرة من القضايا والاشكالات، يقوم المجتمع الديمقراطي بابتداع الحلول المناسبة لها.

واول هذه القضايا هو الحرص على مبدأ فصل السلطات ومنع احداها من التجاوز على السلطات الاخرى.

وثانيها كيف يمكن للحكومة (السلطة التنفيذية) ان تكون نابعة من الشعب (الرأي العام) وكيف يمكن ان تخضع للمحاسبة والرقابة، ويتفرع عن ذلك كيف يمكن منع السلطة التنفيذية من التجاوز على حقوق المواطنين اثناء ادائها لوظيفتها الادارية والسياسية.

وثالثا كيف يمكن ان لا تتعملق السلطة التنفيذية وتهيمن على سائر مناحي الحياة وكيف يمكن ان تترك مؤسسات المجتمع المدني تعمل، اي كيف توضح حدود لنشاطات السلطة التنفيذية يؤطرها حق المواطنين في انشاء الهيئات والتجمعات والمؤسسات التي تكون ما يسمى المجتمع المدني.

ورابعها : كيف يمكن للسلطة التنفيذية ان تلعب دورها في الحكم دون تبن لصالح فئة معينة او جماعة او مجموعة فئات متحالفة، وبعبارة اخرى كيف يمكن للسلطة ان لا تلغي وجود الاقلية بافتراض انها تمثل الاغلبية البرلمانية، وكيف يمكن لها ان تسمح لهذه الاقلية (ونقصد هنا الاقلية في الرأي وليس في العرق او الطائفة او الدين) بان تنمو اذا استطاعت لتصبح اغلبية بدورها.

هذا بالاضافة الى مشاكل اخرى عديدة...

ولحل هذه المشاكل ابتدعت الديمقراطية، حلولا تكمن في الدرجة الاولى باقرار مبدأ توزيع السلطات وفصلها، ولعل افضل حل لمنع السلطة من التجاوز والتعملق هو تقسيم السلطة، ومن هنا جاءت ضرورة فصل السلطات وضرورة وضع حدود لكل منها في الدساتير، ان تقسيم السلطة في الدولة الى سلطات ثلاثة يمنع من الاستبداد وينتج مناخا للحرية، وهذا يذكرنا بقول المفكر السياسي (هوبس) ان الحرية هي السلطة مقسمة، بحيث لا يكون من يضع القانون هو نفسه الذي ينفذه، لان مظنة وضع القانون على هوى ورغبة المنفذ تكون واضحة واكيدة.

وعليه تم الاتفاق على ضرورة فصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية وترتب على ذلك ايضا ضرورة ايجاد جهة ثالثة تتصل في تجاوزات السلطتين وتقوم بوضع الحدود بين اعمال هاتين السلطتين، ومن هنا جاءت السلطة القضائية، فمبرر وجود السلطة القضائية كسلطة مستقلة لا كمجرد وظيفة من وظائف الدولة وظيفة (احقاق الحق)، هو ايجاد جهة ثالثة مفوضة من قبل الدستور بتولي مهمة الدفاع عن الحق وتطبيق القانون ومراقبة تطبيق القانون، والعمل على إعلاء مبدأ سيادة القانون. باحترام درجاته ومنع التعارض بين نصوص القانون وبين نصوص القانون الاساسي (الدستور).

ومن هنا جاء تعبير (الرقابة القضائية) وهو تعبير ينصرف الى تولي جهة قضائية وظيفة الرقابة القضائية على اعمال السلطة التنفيذية، وعلى اعمال السلطة التشريعية (في نطاق محدود منها).

اما عن الرقابة القضائية على اعمال السلطة التنفيذية فهي تشمل :

١ـ انصاف الافراد في منازعاتهم الفردية مع السلطة التنفيذية وادارتها المختلفة، عن طريق خضوع ادارات الدولة ومؤسساتها لاحكام القانون المدني وقبول الدعاوى ضد هذه الادارات في النزاعات الحقوقية ومعاملتها كما لو كان مواطنا او فردا اخر. وهذا امر كفله قانون دعاوى الحكومة، النافذ المفعول فباستطاعة اي مواطن ان يختصم اي ادارة او مؤسسة حكومية بهدف تقاضي حقا يعتقد انه مترتب له، دون اية قيود مهما كانت.

٢ ـ انصاف الافراد في ما قد يتعرضون له من اجحاف فيما اذا مست قرارات الادارة او سلطات الادارة حقوقهم وحرياتهم، الدستورية وضمان معاملتهم على اساس المساواة وعدم التمييز، وبالعدالة وبدون انحياز او تحكم او هوى.

وهذا قد ضمنه القانون بانشاء محكمة العدل العليا، التي اصبحت اختصاصاتها بعد صدور القانون الجديد لها رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ تشمل فيما تشمل :

كافة الطعون التي يقدمها ذوو الشأن في القرارات الادارية النهائية الصادرة في مجال الوظيفة العامة، من حيث التعيين او الترفيع او الانتداب او الزيادة السنوية او التقاعد او الاستيداع او فقدان الوظيفة، او في مجال قرارات السلطات التأديبية، والطعون التي يقدمها ذوو الشأن في نتائج انتخابات مجالس الهيئات التي يتكون منها المجتمع المدني على اختلاف انواعها.

ويشمل كذلك الطعون التي تقدم من المتضرر بطلب الغاء القرارات الادارية النهائية مهما كانت حتى ولو كانت محصنة بالقانون الذي صدرت بمقتضاه، وطلبات التعويض عنها.

ولعل اهم اختصاص قضائي اعطي لمحكمة العدل العليا هو :

أ ـ صلاحيتها للنظر في الطعون التي يقدمها اي متضرر بطلب الغاء اي قرار او اجراء بموجب اي قانون يخالف الدستور او اي نظام يخالف الدستور او القانون.

ب ـ صلاحيتها للنظر في الطعون التي يقدمها اي متضرر بطلب وقف العمل باحكام اي قانون مؤقت مخالف للدستور او نظام مخالف للقانون او الدستور.

وحيث ان هاتين الصلاحيتين لهما صلة بموضوع دستورية القوانين فيحسن بنا ان نتوقف عندهما لنلاحظ ما يلي :

اولا : ان الطعن مقصور على القرار او الاجراء الصادر بموجب اي قانون يخالف الدستور واي نظام يخالف الدستور والقانون.

اي ان الطعن لا يجوز في دستورية القانون المخالف للدستور وانما اذا صدر اجراء بموجبه.

ثانيا : انه يجوز الطعن بطلب وقف العمل باحكام قانون مؤقت مخالف للدستور او نظام مخالف للدستور.

اي ان طلب وقف العمل هنا مقتصر على القانون المؤقت المخالف للدستور وليس على القانون النهائي بشكله الذي يصدره فيه مجلس الامة.

ومن هنا يتضح لنا ان محكمة العدل العليا لا تختص بالنظر في طعون دستورية القوانين وانما في طلب الغاء اجراء يصدر بموجب قانون مخالف للدستور.

قد يقال بان الفارق نظري محض بين طلب اعلان بطلان اجراء صادر بمقتضى قانون مخالف للدستور وبين طلب اعلان عدم دستورية قانون، طالما ان الطعون من قبل الافراد في دستورية القوانين (حتى في المانيا الاتحادية كما اوضحت محاضرة البروفسور اومباخ) تتطلب ان يكون هناك مصلحة شخصية مباشرة للطاعن وهذه المصلحة غير متصورة الا اذا اتخذ اجراء يمس المصلحة الشخصية المباشرة للمتضرر انئذ تكون الدعوى مقبولة.

وبداهة فان القانون الاداري و(الدستوري) لا يعرف ولا يقبل دعوى لا تهدف حماية حق مباشر وشخصي للمدعي، كما هي الحال في دعاوى (الحسبة) في الفقه الاسلامي اي الدعاوى التي تقام احتسابا لوجه الله تعالى... وبالمعادل الوضعي لهذا التعبير الدعاوى التي تقام نفعا للقانون او للعدالة.

وسنعود فيما بعد، لبيان ان من الاختصاصات المفترضة في المحكمة الدستورية ان تختص بالنظر في دستورية القوانين مباشرة بناء على طلب توجهه اليها جهات معينة (هي مؤسسية) في الغالب.

ولا يفوتنا ان نلاحظ هنا ان المحاكم العادية لدينا لها صلاحية الامتناع عن تطبيق احكام قانون مخالف للدستور، ولكن هذه الصلاحية كما شهدنا من العرض الذي قدمه زميلي دولة الاستاذ احمد عبيدات لبعض قرارات المحاكم العليا لدينا غير مستقرة بعد.

هذه هي اوجه الرقابة القضائية على عمل السلطة التنفيذية وعمل السلطة التشريعية لدينا... حتى الان... ضمن ما هو من اختصاصات السلطة القضائية التي اناط بها الدستور في المادة ١٠٢ حق القضاء على جميع الاشخاص في جميع المواد المدنية والجزائية بما فيها الدعاوى التي تقيمها الحكومة او تقام عليها.

اما فيما يتعلق بالنزاعات حول تفسير النصوص الدستورية، فان الدستور بمقتضى المادة ١٢٢ فقد حصر هذه الصلاحية بالمجلس العالي المشكل بمقتضى المادة (٥٧) من الدستور (والذي يتولى ايضا حق محاكمة الوزراء والمؤلف من ثلاثة اعضاء من مجلس الاعيان بالاقتراع وخمسة قضاة من قضاة اعلى محكمة نظامية بترتيب الاقدمية.

وهو يصدر قراراته واحكامه باغلبية ستة اصوات عملا بحكم المادة ٥٩).

ولكن المجلس العالي بصلاحيته كمجلس لتفسير الدستور لا يملك صلاحية المبادرة بالتفسير بل يعلق عمله على طلب اليه بذلك بمقتضى قرار صادر عن مجلس الوزراء او بقرار يتخذه احد مجلسي الامة بالاكثرية المطلقة، ويكون قراره نافذا بعد نشره في الجريدة الرسمية.

فالمجلس العالي لتفسير الدستور اذن، لا يملك الا صلاحية واحدة من صلاحيات المحكمة الدستورية كما هو متعارف عليها وهي صلاحية التفسير بناء على طلب مشروط بشروط معينة.

والجهة التي تتولى تفسير الدستور هي غير الجهة التي تتولى تفسير القوانين، اذ انيطت هذه الصلاحية الاخيرة بموجب المادة ١٢٣ من الدستور بالديوان الخاص المكون من رئيس اعلى محكمة نظامية رئيسا وعضوية اثنين من قضاتها واحد كبار موظفي الادارة يعينه مجلس الوزراء، يضاف اليهم عضو من كبار موظفي الوزارة ذات العلاقة بالتفسير المطلوب ينتدبه الوزير، ويصدر قراراته بالاغلبية وصلاحية التفسير هذه لنص اي قانون مقصورة على ما لم تكن المحاكم قد فسرته، ويطلب من رئيس الوزراء.

وقد استقر الاجتهاد القضائي للمحاكم العليا لدينا على ان تفسير القانون الصادر عن ديوان تفسير القانون يعتبر صادرا بأثر رجعي منذ اصدار القانون.

وبالمقابل لا نجد اجتهادا او بحثا او رأيا منشورا يتعرض الى رجعية صدور قرار تفسير الدستور بحيث تمتد الى تاريخ اصدار الدستور، وقد يصعب علينا الان الحكم بمساواة الوضع في حالتي تفسير القوانين و تفسير الدستور من حيث الرجعية.

هذه هي اوجه الرقابة القضائية فيما يتعلق بسيادة القانون، وحماية حقوق الافراد وحرياتهم، كما هي عليه الان. وكما كانت، ويجدر بنا القول هنا ان هذه الرقابة القضائية ضمن الظروف التي مورست فيها كانت رقابة (معقولة) علما بانها لم تكن تؤدي وظيفتها برضا تام من السلطة التنفيذية، بل ان السلطة التنفيذية كانت دائما تحتفظ بسلاح اساسي للضغط هو التلويح بالاحالة الحكمية على التقاعد لبلوغ السن المحددة في القانون لسائر موظفي الدولة دون اعتبار لخصوصية القضاء، والتلويح بعدم التمديد بعد بلوغ ذلك السن، وقد تم نزع هذا السلاح بتعديل القانون ورفع سن التقاعد للقضاة الى مستويات مقبولة يحال بعدها القاضي حكما على التقاعد دون حاجة للتمديد.

الرقابة على دستورية القوانين

والوجه الاميز من اوجه الرقابة القضائية هو الرقابة على دستورية القوانين مما لا شك فيه ان اولى ضمانات سيادة القانون في الدولة الديمقراطية، هي ضمان سيادة الدستور باعتباره اعلى واسمى القوانين ومصدرها...

ومع تزايد دور السلطة التشريعية في المجتمعات الحديثة باعتبار ان القانون هو الوسيلة الاساسية التي يتم بها رسم الخطوط العامة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة ولئن الديمقراطية بطبيعتها تفسح المجال لسائر القوى الاجتماعية للدخول الى البرلمانات المنتخبة، و السيطرة عليها حتى ولو لم يكن بعض ممثلي هذه القوة على دراية كافية بالقوانين وبالعملية التشريعية، او لئن بعض القوى الاجتماعية التي يتاح لها السيطرة على برلمان ما في زمان ما تنزع بحكم الضرورة الى افراغ رؤيتها الاجتماعية او السياسية في قوانين قد يتعارض بعض ما جاء فيها مع الحريات الاساسية للمواطنين او مع حقوق ومؤسسات المجتمع المدني فقد اوجدت مؤسسة الرقابة على دستورية القوانين وهذه الرقابة لا تنصرف الى الشكل الذي تم فيه اصدار القانون او الاجراءات التي تمت حتى صدوره بل تتعدى ذلك الى التحقق من ان ما جاء في القانون يطابق الدستور، وينسجم مع المبادىء العليا التي ينظمها الدستور.

ومع ان العملية التشريعية في البلاد ذات المجلسين التشريعيين : النواب والاعيان او النواب والشيوخ، يفترض فيها ان تمر القوانين بعملية دراسة وتدقيق متأنية الا ان كل ذلك لا يغني عن وجود جهة معينة ذات اختصاص محدد مزودة بالمعرفة والخبرة، تستطيع الحكم على دستورية القوانين بغض النظر عن كون هذا القانون صادرا عن ممثلين للامة، ويفترض ان يعبر عن رغبة الامة ويترجم طموحاتها، وتساق هنا حجج كثيرة في هذا المجال حول وجوب توافق رغبات ممثلي الامة في زمان معين وفي موضوع معين مع الاطار الاساسي الذي له طابع الاستمرار والاستقرار والذي ارتضته الامة كقانون اساسي لها ولوقت غير محدد.

ومن هنا جاءت الرقابة على دستورية القوانين، وقد تضاءل دور الرقابة المسبقة (الوقائية) في التشريعات المعاصرة ليحل محله الرقابة القضائية (العلاجية)، التي تضمن الغاء كل ما يتعارض مع الدستور من نصوص، وتضمن سيادة احكام الدستور ومبادئه.

وقد تباينت اوجه ومظاهر الرقابة على دستورية القوانين :

ففي بريطانيا، ليس هناك هيئة مستقلة متخصصة للرقابة على دستورية القوانين وانما يقوم بذلك القضاء العادي اثناء ممارسته صلاحياته، فهو يملك الامتناع عن تطبيق النصوص القانونية المخالفة للدستور، وهو يملك ايضا حق تفسير القانون.

اما في فرنسا فتقوم بذلك هيئة تسمى المجلس الدستوري ويتكون من اعضاء حكميين وهم جميع رؤساء الجمهورية السابقين وعضويتهم لدى الحياة واعضاء معينين وعددهم تسعة يعين رئيس الجمهورية ثلاثة منهم ورئيس الجمعية الوطنية (مجلس النواب) ثلاثة منهم، ويعين رئيس مجلس الشيوخ الثلاثة الاخرين... ويقوم رئيس الجمهورية باختيار رئيس المجلس الدستوري من بين اعضائه، وله رأي مرجح حين تعادل الاصوات.

وتتحدد ولاية المجلس الدستوري بالنظر في القوانين التي يقررها الشعب عن طريق ممثلين في البرلمان اما القوانين التي يقررها الشعب عن طريق الاستفتاء فلا تدخل ضمن اختصاصه والرقابة التي يمارسها المجلس الدستوري هي رقابة للاصدار، وقراراته ملزمة لجميع السلطات، وتعرض عليه وجوبا القوانين الاساسية اما القوانين البرلمانية العادية فتعرض عليه بناء على طلب من رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء او اي من المجلسين النيابيين.

وقد استمعنا الى البروفيسور اومباخ وهو يعرض لنا ما يتعلق بالمحكمة الدستورية في المانيا.

اما في الولايات المتحدة الامريكية فتقوم بهذا الدور المحكمة العليا، وقد تعرض دورها فيه الى تضخم وتجاوز في بعض السنوات وبخاصة عام ١٩٢٢ ، ١٩٣٦ ووصل الامر بالمحكمة العليا الامريكية الى لعب دور سياسي كبير اصبح مثار نقد حتى ان تلك الفترة سميت (حكم القضاة) او حكومة القضاة، الى ان اصطدمت مع الرئيس روزفلت اثناء وبعد فترة ال نيو ديل، وكانت نتيجة الصدام اعادة تشكيل المحكمة بعد اتضاح دور اعضائها السياسي، واستقر الامر بالمحكمة العليا الامريكية.

ان تقلص نفوذها السياسي وتضاءل دورها في مراقبة دستورية القوانين فاتجهت الى حماية الحريات الشخصية والحقوق الفردية في نطاق المفاهيم الحديثة وفي ظل القانون ومبادىء الدستور.

وفي مصر استقر الامر اخيرا على انشاء المحكمة الدستورية، بالنص الوارد في المادة ١٧٦ من الدستور وقد صدر القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ استنادا الى هذا النص، لينظم صلاحياتها وتشكيلها وضمانات اعضائها، كما نص الدستور نفسه في المادة ١٧٧ على عدم قابلية اعضائها للعزل وعلى تولي المحكمة نفسها مساءلة اعضائها على الوجه ولم يحدد القانون عدد اعضائها ولكنه حدد النصاب اللازم لاصدار قراراتها من سبعة اعضاء على الاقل.

ويعين رئيس المحكمة بقرار من رئيس الجمهورية اما. عضو المحكمة يتعين بقرار من رئيس الجمهورية بعد اخذ رأي المجلس الاعلى للهيئة القضائية، ويتبع هيئة المحكمة الدستورية في مصر هيئة مفوضين من رئيس وعدد كاف من المستشارين يتولون تحضير موضوع الدعوى وتقديم تقرير بشأنه الى المحكمة تحدد فيه المسائل الدستورية والقانونية المثارة ورأي هيئة المفوضين مسببا.

وتنظر هذه المحكمة في الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح، وفي تفسير نصوص القوانين والقرارات بقوانين وفقا لاحكام الدستور فضلا عن اختصاصات اخرى قضائية.

لقد رأيت ان اسرد هذه الاوجه للرقابة على دستورية القوانين في بعض بلدان العالم، لاتساءل :

ما هو نوع الرقابة على دستورية القوانين التي نريدها... ؟

هل هي الرقابة السياسية و/او المسبقة الوقائية، كما هو الحال في فرنسا ؟

ام هي الرقابة اللاحقة كما هو الان في المانيا والولايات المتحدة ومصر؟

ام نكتفي بالرقابة القضائية كما في بريطانيا ؟

وهل يتم تشكيل المجلس او الهيئة التي تتولى الرقابة فقط من اصحاب الاختصاص القضائي، ومن القضاة حصرا ؟

ام يجب ان تكون هيئة تجمع بين الاختصاص القضائي والحنكة السياسية، وأنئذ هل يمكن لنا ان نطور صلاحيات المجلس العالي لتفسير الدستور لتشمل احوال الرقابة الدستورية الاخرى فضلا عن مهمته في تفسير الدستور، وهذا بالضرورة يقتضي تعديلا بسيطا على الدستور ؟

واذا اردنا تشكيل المحكمة الدستورية العليا ككيان مستقل، هل لدينا الكفاءات المؤهلة لهذه الغاية، وهل لدينا من الكوادر القضائية والقانونية ما يكفي لتشكيل هذه المحكمة واداء عملها ؟

وقبل كل ذلك هل هناك حاجة لايجاد رقابة مستقلة على دستورية القوانين، هل رأينا في الممارسة الفعلية للحياة الديمقراطية والنيابية لدينا ما يوجب تشكيل المحكمة الدستورية العليا ؟

وهل حصلت اشكالات دستورية لا يمكن حلها بشكل يضمن سياسة القانون الحقيقية الا عن طريق المحكمة الدستورية ؟

هل نتوقع ان تصدر تشريعات وقوانين تخالف الدستور نصا او روحا في ظل فترة (اليوفوريا) الديمقراطية، ام ان المسيرة الديمقراطية والتشريعية ستتم مستقبلا بمزيد من الحنكة والمعرفة، وهل نتوقع من مجالسنا التشريعية القادمة ان يكون فيها عدد من القانونيين بالمستوى الرفيع ذاته لدى رئيسي اللجنتين القانونيتين في مجلسي النواب والاعيان ، بحيث يشكلون ضمانات ضد مغالاة السلطة التشريعية في بعض الاحيان او لبعض الاسباب ؟

هل هناك حاجة حقيقية للبدء في تعديل الدستور لغايات انشاء المحكمة الدستورية، مختتمين بذلك الطريق امام سلسلة من التعديلات الدستورية التي تراود اذهان البعض، وذلك قبل ان تستقر التجربة الديمقراطية وقبل ان تترسخ تقاليدنا البرلمانية اي هل نبدأ بتعديل الدستور بانفعال اللحظة الراهنة او تحت تأثير الصدمة الاولى للديمقراطية ؟ ام نتأنى ونتريث ونعد ونؤهل لمثل هذه التعديلات ؟...

لقد اشار واضعو الميثاق الى ضرورة انشاء محكمة دستورية، ولكنهم لم يحددوا ضرورة الشروع الفوري في اجرائها، وانما اوردوها كجزء من اجراءات دعم سيادة القانون دون تحديد اولوية لها.

بل ان خطاب التقديم او المذكرة الايضاحية للميثاق كما تلاها دولة رئيس لجنة الميثاق في جلسة المصادقة عندما تطرق الى التعديلات الدستورية المقترحة في الميثاق قيدها بان تكون (حين يكون ذلك مناسبا) او في الوقت المناسب.

ايا كان الرأي حول توقيت تنفيذ التعديل الدستوري المؤدي لانشاء محكمة دستورية، فان الدراسة الشاملة والمتأنية للموضوع من لجنة متخصصة، هي ما يجب البدء فيه، ولعل في هذه الندوة الدراسية وما استمع فيها من اراء ما يصلح اساسا لمثل هذه البداية.

الاتحاد السوفيتي صديق لا ينسى

● د. عزالدين فرسخ

قبل ايام احتفل الكثيرون، ومنهم الاصدقاء في الاردن بمرور ٧٥ عاما على ثورة لينين الاشتراكية، وهذه المرة الاولى التي احتفل بها الكثيرون في العالم بعد غياب الدولة العظمى التي اسسها لينين ـ الاتحاد السوفيتي، واستمرت تلك الدولة لمدة ٧٤ عاما قوة عظمى، لعبت فيها دورا هاما وحاسما، في مجريات السياسة الدولية، لا يمكن ان تمر مناسبة كهذه دون ان تثير عند كل مفكر او مثقف سياسي، مهما كان اتجاهه الفكري شجونا كثيرة.

انه بالنسبة لنا نحن القوميين العرب وكثيرنا من كل القوى المناضلة الشريفة في العالم الثالث بالذات، لا يمكن ان ننسى دوره الكبير والداعم دوما لحركة التحرر الوطني في اوطاننا ونضالنا ضد الاستعمار الغربي سواء كان بريطانيا او فرنسيا او هولنديا في الخمسينات والستينات، رغم اختلافنا العقائدي مع قياداته في اكثر من موقف، وهل يمكن لاحد من ابناء جيلي ان ينسى الانذار السوفيتي الحاسم، بعد العدوان الثلاثي عام ٥٦ والذي قاد الى بروز الرئيس عبدالناصر قوة كبيرة في منطقتنا وبروز وتقوية العمل القومي الثوري في الخمسينات والستينات والذي قاد الى الكثير من تحرير الجزائر غربا الى تغيير الخارطة السياسية في المشرق العربي، رغم كل الاخطاء التي واكبت ذلك التغيير واضاعت النجاحات التي كانت تتوقعها شعوبنا في كل المجالات.

ولكن كما يظهر وكما علمنا التاريخ ـ والتاريخ معلم الشعوب ـ انه ما من قائد سياسي او نظام حكم ركز مختارا او مجبرا على النضال السياسي ضد خصومه واهمل حق شعبه في التنمية الاقتصادية، والتقدم والحرية الا وكانت نهايته الفشل.

ان تجربة لينين الاشتراكية، لتذكرني بالثورة الفرنسية، والتي احتفل العالم قبل فترة قصيرة بمرور قرنين على قيامها، وسمعنا وقرأنا الكثير الان عن المجازر التي ارتكبت خلالها والقادة الطغاة الذين استبدوا بشعوبهم باسم الثورة حتى اصبحت كلمة مدام دي بوفوار وهي تقاد للمقصلة "ايتها الحرية كم جرائم تقترف باسمك الكريم" من الاقوال التي لا تنسى.

الا ان الثورة الفرنسية ثبتت والى الابد فكريا وعمليا مساواة بني البشر امام القانون، دون تفرقة لكون البعض ولد من ابوين من النبلاء والاخرين من ابوين من عامة الشعب.

كذلك فان ثورة لينين رغم المجازر التي اتهم بها خليفته ستالين، حسب اتهامات رفيقه وخليفته خرتشوف امام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي. الا ان ستالين هذا ورفاقه استطاعوا ان يوقفوا مد النازيين الالمان وهتلر ـ اكبر حركة فاشية في التاريخ الحديث ـ جماعة نادوا علنا ودون خجل بتفوق الشعوب بعضهم على بعض درجات حسب عرقهم واعتبروا الالمان على راس تلك الشعوب. وان من يقرأ كتابات النازيين في تلك الفترة ليشعر بالهلع لبشاعة فكرهم العنصري، الم يعتبر الانسان الروسي تحت مستوى الانسان.

وكم هدد وطالب هتلر بابادة مدن روسية وبولندية كبيرة، ابادة كاملة عن وجه الارض، لقد اوقف السوفييت هذا المد المتوحش.

وكالثورة الفرنسية فان ثورة لينين ورفاقه رغم كل اخطاء فترة الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفيتي قد ثبتت ايضا قيما ومعايير في الفكر الانساني والحياة العملية، الا وهي اعتبار الطبقة العاملة عمالا وفلاحين بشرا قبل كل شيء، لهم حقوق ثابتة في انتاج ما يعملون، وليس راس المال وصاحبه هما العامل الحاسم في عملية الانتاج فحقوق العمال في الجلوس في مجالس ادارة الشركات التي يعملون بها، وحقهم في التأمين الصحي والتقاعدي وساعات عمل محددة واجازات كلها اصبحت من الامور المسلم بها.

ودون الدخول بتفاصيل كثيرة لاسباب فشل التطبيق الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي، فان المستقبل بكل تاكيد للفكر والعمل الاشتراكي الديمقراطي الذي يحترم المميزات القومية لكل الشعوب وحق الانسان في حرية العبادة والفكر وجميع حقوق الانسان الاخرى.



الرياضة والشباب

● الامير فيصل اعطى شارة البدء :
٢٧ متسابقا انطلقوا في رالي بيبسي الليلي

● اعطى الامير فيصل بن الحسين يوم امس شارة البدء لمتسابقي رالي الاردن الوطني الليلي "بيبسي" الذي انطلق في الساعة السابعة مساء امس من امام المعرض الدولي للسيارات بمشاركة ٢٧ سائقا اتجهوا نحو مدينة جرش ومنها الى القرى المحيطة بها لتبلغ المسافة الاجمالية للرالي نحو ٢٧٤ كم.

النتائج الاولية يتوقع ان تكون قد اعلنت فجر اليوم الجمعة نظرا لانتهاء الرالي مع الساعات الاولى للصباح.

مساء اليوم سيقيم نادي السيارات الملكي منظم الحدث حفل توزيع الجوائز على الفائزين واعلان النتائج النهائية لختام موسم الراليات الوطنية لعام ١٩٩٢.

ناشئو التنس الى بطولة باكستان

يغادر اليوم فريق ناشئي التنس المكون من الشقيقين فارس وليث العزوني الى باكستان للمشاركة في بطولة باكستان الدولية للناشئين.

ويرأس البعثة المدرب ماهر التل.

● في لقاء ثنائي بالكراتيه رعاه وزير الدولة :
فوز مركز الحزام الاسود بكأس العدوان

● فاز مركز الحزام الاسود على مركز التنين بالزرقاء في مجموع المباريات الفردية والجماعية في اللقاء الذي نظمه مركز الحزام للكراتيه اول امس على صالة قصر الرياضة على كاس المرحوم مصطفى العدوان ورعاه السيد سلطان العدوان وزير الدولة وبحضور اللواء الركن غازي الطيب رئيس الاتحاد.

وقد اشتمل برنامج اللقاء على ٤ فئات عمرية، كما تضمن لقاء على مستوى الفرق بين المركزين، وجاءت النتائج على النحو التالي :

- في فئة تحت ٨ سنوات فاز يزن الصعوب من مركز التنين، كما فاز سيف صبحي من مركز الحزام لفئة تحت ١٠ سنوات واحمد محسن من مركز الحزام الفئة تحت ١٢ سنة، وسائد صبحي لفئة تحت ١٤، وبكر الحراسيس من مركز الحزام لفئة تحت ١٦ سنة.

اما لقاءات الفريقين الجماعية فجاءت نتائجها على النحو التالي :

- فاز نضال عبدالرحيم من الحزام على عايد حسن من التنين.
- فاز معتصم الحربي من الحزام على جودت المومني من التنين.
- فاز اللاعب هايل شحادة من التنين على موسى جميل من الحزام.
- تعادل نادر لطفي من الحزام مع مهند اسماعيل من التنين، وفاز اللاعب انس احمد من الحزام على اكرم مصطفى من التنين.

وفي نهاية اللقاء سلم السيد وزير الدولة الكاس لكبير مدربي مركز الحزام، كما قدم مدير المركز نسخة من المصحف الشريف هدية للسيد الوزير، كما اهدى رئيس الاتحاد الى وزير الدولة درع الجيش الشعبي.

وزارة الشباب تحتفل بميلاد الحسين اليوم

يرعى الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بقصر الثقافة احتفال وزارة الشباب بعيد ميلاد الحسين وسيشارك في هذا الاحتفال مراكز الشباب والشابات. وسيقوم الوزير في ختام الاحتفال بتقديم الجوائز للفائزين والفائزات بمسابقات مراكز الشباب والشابات في مختلف النشاطات.

اجتماع عام لحكام الكرة الطائرة اليوم

تعقد لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة اجتماعا عاما لحكام اللعبة في الساعة التاسعة من صباح اليوم في مقر الاتحاد / جبل عمان وسيصار خلال الاجتماع شرح التعديلات التي طرأت على القانون في مؤتمر الاتحاد الدولي ببرشلونة وسيصار الى تطبيق هذه التعديلات اعتبارا من مطلع العام القادم. وستناقش اللجنة عددا من شؤون التحكيم.

● بطولة الشرطة لكرة القدم بمناسبة عيد ميلاد القائد :
صفقة ناجحة للشركات مع الفريق الروسي
المنتخب العسكري يرهق مرمى المجتمع ويقترب من التاهل



● شتيان (المنتخب العسكري) يرسل كرة راسية باتجاه مرمى المجتمع.. "عدسة عبدالله ايوب"

● عقد منتخب الشركات صفقة ناجحة مع الفريق الروسي، وذلك حينما فاز عليه ٤/٠ في المباراة التي اقيمت امس على ستاد الجامعة الاردنية، ووضعت هذه النتيجة منتخبا الشركات والجامعات في الدور قبل النهائي كممثلين لفرق المجموعة الثانية من بطولة الشرطة لكرة القدم والتي تقام بمناسبة عيد ميلاد القائد.

وفي المباراة الثانية من البطولة والتي اقيمت امس ايضا على ستاد عمان حقق المنتخب العسكري فوزا ساحقا على منتخب كليات المجتمع بنتيجة بلغت ٧/١ وهي اعلى نتيجة تسجل في البطولة.. واضحى الفريق العسكري بهذا الفوز الكبير على ابواب التأهل الى الدور قبل النهائي بينما انهى فريق المجتمع مبارياته في المجموعة الاولى وبات عليه انتظار مصيره والذي سيتحدد على ضوء المباراة الاخيرة والتي ستقام يوم غد السبت بين الامن العام والمنتخب العسكري.

المنتخب العسكري/٧ كليات المجتمع/١

● لم تكن البداية لتشير الى ان المنتخب العسكري مقبل على تحقيق الفوز بمثل هذه النتيجة التي لم يتوقعها احد.. فقد مضى نصف ساعة من زمن المباراة بمحاولات مشتركة من الفريقين اللذين تناوبا السيطرة على منطقة المناورة.. مع شيء من الافضلية للفريق العسكري الذي ظهر اكثر انسجاما وترابطا في صفوفه بعكس فريق كليات المجتمع الذي اكتفى بالحماس والاجتهاد في تنفيذ الواجبات. وبقي مرمى الفريقين بدون تهديد فعلي حتى الدقيقة ٣٠ حينما نفذ شتيان الكرة من ركنية على رأس هنطش فابعدها تركي حارس المجتمع لتجد قدم الاشهب الذي اعادها بذكاء في الزاوية اليسرى قبل ان يأخذ تركي وضعه الطبيعي في المرمى.. ويبدو ان الهدف كشف بما لا يدعو للشك.. تواضع الخط الخلفي للمجتمع الذي افتقر للعمق وللاسناد الفعال والحقيقي من رباعي خط الوسط وتجلى ذلك في الدقيقة ٣٧ حينما اخترق خليل محمد قلب المنطقة الخلفية بحركة تمويهية فانكشف المرمى امامه وسدد باقصى الزاوية اليمنى ولم يمض الا دقيقتين حتى كرر وليد قطاطشة نفس مشهد التمويه حينما سحب مدافعين والحارس تركي وهو يهم باستقبال الكرة التي نفذها شتيان.. فتركها من خلفه لزميله الجوكر الذي داعبها وسددها في المرمى الخالي محرزا الهدف الثالث.

وكان يجدر بوليد قطاطشة ومن بعده الجوكر ان يضيف احدهما الهدف الرابع من الكرة العرضية الرائعة التي ارسلها عماد.. لكن كلاهما سدد بالعارضة وهو امام المرمى.

ومع بداية الشوط الثاني عاد الهدوء من جديد ليفرض نفسه واستهلك الفريقان كافة التعديلات والتبديلات وخاصة فريق المجتمع الذي كان يأمل بتعديل النتيجة.. لكن نجمه وقائده الميداني جريس تادرس لم يجد التعاون والاسناد من رامي واسامة علي ورؤوف رشيد وعادل عبدالنبي.. ربما لانشغالهم في اسناد الظهيرين ايوب وعلي.. ومع ذلك تمكن جريس من تسجيل هدف الشرف لفريقه بعدما ارتقى للكرة العرضية المرسلة من الميمنة فخطفها من بين هنطش والشقران قلبي دفاع الفريق العسكري وارسلها بقوة على يسار ابو داوود محرزا هدف المجتمع الوحيد في الدقيقة (٧٣). ويبدو ان الهدف اثار حمية الفريق العسكري. فقاد وليد وشقيقه عماد اكثر من هجمة وعاد دفاع المجتمع لينكشف من جديد وتأثر مستوى حارسه تركي.. ومن كرة ضالة بلغت الاشهب واجه فيها المرمى من وضع اعترض على صحته تادرس فنال انذارا بعد ان كان الاشهب سجل منها الهدف الرابع في الدقيقة ٧٨ وبعدها بثلاث دقائق كان الجوكر يرتقي للكرة العرضية التي ارسلها عماد ويضعها برأسه دون مشقة في الشبك واتبعه بالهدف السادس بنفس الطريقة قبل ان يختتم شتيان المهرجان في الدقيقة (٨٩) من كرة نموذجية تلقاها من الاشهب.

الشركات/٤ الروس/٠

● نفذ فريق الشركات اسلوبا سريعا في نقل الكرة الى ملعب الفريق الروسي معتمدا على تفريغ المساحات امام انطلاق ابو عابد من اليمين ومعه ماهر وفايز وتناوب ثلاثتهم التمرير العرضي الذي ارهق دفاعات الروس ومن خلفهم الحارس، وتحرك خالد قابلع والدقس بين المدافعين من البوابة في محاولة لزيادة خلخلة الدفاع واهدر خالد والدقس فرصتين، حتى مرق جمال ابو عابد من الميمنة ورفع كرة عرضية وفق الاصول ارتقى لها ناصر الحوراني المتقدم واودعها بالمرمى هدف السبق في الدقيقة ٢١، ليهدأ فريق الشركات نوعا ما ويكثر لاعبوه من التمرير العرضي لعدم الاكثار بالوقوع في مصيدة التسلل التي لجأ اليها الفريق الروسي الذي صار له بعض التحرك لكن في وسط الملعب فقط بواسطة شيكي وارخوف وسيشيف وسدد الاخير كرة امسكها انيس حارس الشركات.

في الشوط الثاني رفع فريق الشركات من وتيرة هجماته عندما انبرى ابو عابد لبناء هجمات منسقة بتعاون واضح مع موفق درابسة وباختراقات موفقة من فراس الخلايلة وباتت العاب الشركات متركزة في ملعب الروس كل الوقت وعندما صارت هناك بعض المقاومة لجأ ابو عابد الى اتاحة الفرصة امام لاعبي الروس لبناء هجمات من الخلف تمهيدا للاستفادة من الثغرات المتوقعة في الخلف وبالفعل نجح لاعبو الشركات من استثمار هذا الوضع فسجل خضر مبارك بديل خالد الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩ ثم سجل فراس الخلايلة الهدف الثالث في الدقيقة ٦٩. وارتدت كرة موفق من اسفل القائم وكرة ابو عابد من باطن العارضة حتى اختتم ابو عابد مهرجان الاهداف في الدقيقة ٧٧ بتسديدة بعيدة المدى استقرت على يمين حارس الروس سيماشكو الذي القى اليها نظرة فقط مثلما ودفع فريقه البطولة.

لمحات رياضية

■ فيما قفل مندوبو الدول الاسيوية عائدين الى بلادهم بعد انتهاء جولة المداولات، والتوصل الى وضع الاجراءات التنفيذية لتصفيات كاس العالم القادمة لفرق المجموعات الخمس التي توزعت بمعرفة "فيفا" وبطريقة مريبة، وباشرت تلك الدول في تحضيرات فرقها، والتمهيد لاستضافة تلك التصفيات، فقد بقيت صورة المجموعة السادسة التي تضم منتخبنا، الى جانب العراق، الصين، الباكستان، واليمن مشوشة وتائهة، واذا كان غياب مندوب عن اتحادنا في اجتماعات اليابان زاد من موقفنا حيرة، فإن حجب المعلومات الموثقة التي نتجت عن اجتماع هونج كونج قبل بضعة اشهر، وعدم توفر اية تقارير من ممثلنا يومها، ثم الخلاف الذي صعدت الصين من لهجته مع العراق وتشددها في مطالبها بالاضافة الى عدم وضوح قرار "فيفا" بشأن استضافتنا لتصفيات مجموعتنا، كل تلك اوصل هذه المجموعة الى طريق مسدود، واربك اتحاداتها بشأن البدء في تحضير فرقها وبرمجة خطتها، واتخاذ خطوات ناجحة في نسج غطاء محكم ومتكامل من التنظيم الاداري والفني معا.

ان انقضاء الوقت ليس في صالحنا، ولا يخدم اقامة البنية الاساسية لتجهيز مختلف الجوانب المطلوبة بحيث نطمئن الى سلامة موقف المنتخب الوطني وتسييجه بافضل درجات الاعداد ثم في الشروع بادخال التعديلات التي وردت في سياق ملاحظات ممثلا فيفا اللذين قاما بزيارة ستاد مدينة الحسن قبل بضعة اسابيع.

وتبدو الحاجة ماسة وملحة لمزيد من تضافر الجهود، والالحاح على الاتحاد الاسيوي لحسم موقف المجموعة التي شذت دون سواها عن الخط المرسوم، فهل نتحرك قبل فوات الاوان ؟ اننا نأمل ذلك.

□ للتأمل :
- التأجيل لص الزمان.

● د. بسام هارون

ختام مثير لضاحية المملكة في معان

● بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين ومندوبا عن نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم رعى السيد محمد العدوان محافظ معان سباق الضاحية للمرحلتين الاساسية والثانوية وبمشاركة ٣٠٠ طالب يمثلون ٢٢ مديرية من مديريات التربية في المملكة وسط تنظيم مميز ولائق وجمهور كبير يتقدمهم النائب فيصل الجازي ومدير شرطة محافظة معان ومدير التربية والتعليم ورئيس لجنة بلدية معان ورئيس نادي معان ومدراء الدوائر في المحافظة.

وقد اعطى راعي السباق اشارة البدء من مقابل استراحة ابو النواس حيث سار المتسابقون الى شارع الملك حسين ثم شارع فلسطين ثم دوار العقبة فالنهاية في مدرسة معان الشاملة للبنين.

وقد انبرى متسابق مديرية المفرق الى المقدمة حيث فاز بالمركز الاول بزمن وقدره ٢٨,٢٢ فيما حل بالمركز الاول على المجموع مديرية تربية عمان/ب وحصلت على (٥٤) نقطة، وتاليا نتائج السباق :

● بطولة الفردي : عاطف هايل - المفرق أ، علي ابو غريب - البلقاء أ، خالد عارف - اربد أ، عمار عبدربه - عمان الاولى ب، منذر البرغوثي - عمان الاولى ب، ماهر حامد - البلقاء أ، فادي حتاملة - اربد أ، محمود سليمان - الضواحي أ، مخلد احمد - عمان الاولى ب، محمد الحموري - اربد أ.

● بطولة الفرق :
١- عمان الاولى/ب - ٥٤ نقطة.
٢- اربد/أ - ٦٨ نقطة.
٣- المفرق/أ - ٨٢ نقطة.

وفي نهاية السباق سلم راعي السباق الكؤوس والميداليات المخصصة للابطال.

ردا لزيارة ... وربما المشاركة بدورة ثلاثية
رماتنا الى العراق الشهر القادم

●● يرد رماتنا الزيارة الى فريق النجف العراقي الشقيق خلال الفترة من ٥ وحتى ١٣ الشهر الجاري، يجري خلالها عدة لقاءات مع الفرق العراقية بفعاليات التراب، البندقية الحرة ٦٠ طلقة و٣ اوضاع والمسدس الحر، وربما تم اجراء دورة ثلاثية تضم رماتنا مع رماة كل من العراق والجزائر حيث يجري الاتحاد العراقي اتصالات مع نظيره الجزائري بهذا الخصوص.

اتحاد الرماية شكل وفده الى هذه الزيارة برئاسة السيد عبده فرج، نزار المفلح ومازن الخطيب اداريين، خالد فرحان والروسي رانتكوف مدربين، مأمون سعد الدين مترجما. والرماة د. زياد قسوس، ايسر حياري، داود جويحان (تراب). محمد الخلايلة، عواد هدهود، رافع مهند (بندقية ٦٠ طلقة)، محمد سالم، حسام المومني، غازي هليل (بندقية ٣ اوضاع) ابراهيم الحراحشة، علي مرعي (مسدس حر) واعلامي يسميه اتحاد الاعلام الرياضي.

● ايسر حياري

بطولة الموانىء الكروية احتفالا بميلاد القائد تنطلق بالعقبة اليوم

● تنطلق في الساعة ٢ من بعد ظهر اليوم بطولة مؤسسة الموانىء لكرة القدم احتفالا بعيد ميلاد القائد، وتشارك بالبطولة ٥ فرق هي: مستشفى الاميرة هيا، نادي المطار، مركز شباب العقبة، الجالية المصرية، المؤسسة. وبعد مراسيم الافتتاح تجري المباراة الافتتاحية بين فريق المؤسسة ومستشفى الاميرة هيا وتقام المباريات على الملعب المقابل لنادي العقبة

● دوري الكرة للدرجة الثالثة
فوز الجويدة والطرة

● واصل فريق الطرة صدارته لدوري الكرة للدرجة الثالثة بعد ان رد ضيفه الطالبية خاسرا بهدف وسجل محمد الشعار هدف الفوز والمباراة الوحيد بعد ٥ دقائق من الشوط الثاني بضربة راس في المباراة التي جرت بينهما على ستاد اربد بعد ظهر امس.

وعلى ستاد الزرقاء امضى الجويدة والمفرق الشوط الاول في محاولات عقيمة لطرق المرمى دون جدوى قبل ان يتحسن اداء الجويدة الذي خشي من مباغتة المفرق له فضغط على مرمى احمد موسى حتى نجح مهاجمه علي قبلان في افتتاح التسجيل بعد مرور ٧٠ دقيقة من كرة سددها واكملها مدافع المفرق عيد جبر، ثم عزز قبلان تقدم فريقه بالهدف الثاني بعد ان انفرد بالحارس موسى ووضع الكرة في الشبكة بعد مرور ٨٠ دقيقة.

● احتفاء بميلاد الحسين :
قدامى نجوم الكرة في الشمال والعاصمة في لقاء شيق اليوم

● يشهد ستاد الحسن في اربد لقاء شيقا بكرة القدم هو الاول من نوعه.. وذلك حينما يتقابل في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم منتخب قدامى الشمال مع منتخب قدامى نجوم العاصمة برعاية السيد ابراهيم ابو اسليم وباشراف نادي الحسين الذي سيحتفي بالنجوم عقب المباراة وسيقدم لهم التجهيزات اللازمة لهذا اللقاء.

وسيتم خلال شوطي المباراة تكريم نخبة من نجوم الكرة في اربد من الرعيل الاول وفي مقدمتهم : عبدالعزيز نيابات، علي الشقران، جوزيف نصراوي، وليد الجودة، عيد الملقي، قاسم العايد، توفيق حتاملة والمرحومين احمد باش، سمير غرايبة، ميشيل رزق، عدنان التل، حسن عباينة وغيرهم.

وقد اختار المسؤولون عن المنتخب نخبة من النجوم القدامى الذين سيمثلون الفريقين في مباراة اليوم وهم :

● منتخب عمان : يوسف خاطر، محمد عزام، كامل منيب، محمود ماهر، حلمي طه، زياد جميل، عصام صادق، باسم مراد، محمد البرديويل، محمد نور، رفيق جودت، ابراهيم مصطفى، حسونة بدج، نبيل التل وغيرهم.

● منتخب الشمال : سامي سعدات، محمود درابسة، لورنس سلجع، هاني حتاملة، منير مصباح، سهل غزاوي، محمود خليف، نياب ابو ليل، ناجح نيابات، عمر ايوب، حابس الزناتي، اسامة قاسم، فايز الجودة، احمد ردايدة وغيرهم.

طاولة الارثوذكسي تنطلق اليوم

تنطلق الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة بصالة النادي الارثوذكسي بطولة كرة الطاولة التي ينظمها الارثوذكسي احتفاء بميلاد الحسين.

ويشارك في بطولة الرجال ٦٤ لاعبا قسموا على ثمان مجموعات جاء على راس المجموعة الاولى مروان ضيا وعلى راس المجموعة الثانية عبدالعزيز رضا، والمجموعة الثالثة عدنان العوقي والرابعة هايون الشلتوني والخامسة يوسف اسعد والسادسة مصطفى رضا والسابعة ممدوح شريتح والثامنة عمار الكردي.

ويشارك في بطولة الانسات (١٦) لاعبة من اندية الشباب العراقي، عمان والارثوذكسي.

خلال اجتماعهم العام مع اللجنة
حكام الاثقال متفائلون بالمرحلة المقبلة

اعرب حكام رفع الاثقال وبناء الاجسام في اجتماعهم العام الذي عقد مساء امس الاول في مركز الاتحادات عن تفاؤلهم في المرحلة المقبلة وابدوا رغبتهم الكبيرة لاتاحة الفرصة لهم للمشاركة في ادارة النشاطات التي سيقيمها الاتحاد وكان الحكم الدولي السيد حسن حمودة رئيس اللجنة قد بسط خلال الاجتماع توجهات اللجنة في العمل على تطوير قدرات الحكام من خلال الاجتماعات العامة ودورات الصقل والانعاش مثلما اكد على نية اللجنة باتاحة الفرصة بالعدل والتساوي لجميع الحكام. وقد دار خلال الاجتماع نقاش موسع حول العديد من شؤون التحكيم. وقد حضر الاجتماع السيد عبدالمنعم ابو طوق نائب رئيس الاتحاد الذي نقل تحيات اسرة الاتحاد للجنة والحكام وعزم الاتحاد على الاخذ باللعبة الى شرفات التفوق والنجاح ودعم كل توجهات اللجنة الرامية الى تطوير وصقل الحكام لمختلف الدرجات.

● بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية
الاتحاد يتغلب على المفرق ويؤزم موقفه

★ تغلب نادي الاتحاد على نادي المفرق ٣/٢ في المباراة التي جرت بينهما امس بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة وبذلك يؤزم الاتحاد موقف المفرق في الصعود اذ يتعين على المفرق ان يفوز على المدينة ليتساوى المفرق والمدينة بالنقاط ويصعد الفريقان الى الاولى فيكون المفرق اولا والمدينة ثانيا وخسارة المفرق للمباراة تجعل المدينة بطل الدرجة الثانية ويرافقه بالصعود الى الاولى فريق الاتحاد الذي تساوى مع المفرق بالنقاط لكن فوز الاتحاد امس هو الذي حسم التعادل.

وفاز السلط على جرش ٣/٠ في مباراة ثانية جرت بصالة اليرموك وتاليا النتائج :

السلط (٣) جرش (٠)

★ فاز معتز الديعي (السلط) على عادل شرف ٢/٠، عبدالناصر الكيلاني (السلط) على امجد الخراز ٢/٠، احمد عمايرة (السلط) على مصطفى سعد ٢/٠.

الاتحاد (٣) المفرق (٢)

★ فاز حسام العكش (الاتحاد) على باسم محيسن ٢/١، فاز كمال المغايضة (الاتحاد) على عامر عبدالله ٢/٠، جهاد عادل (المفرق) على مامون الكسواني ٢/٠، عامر على حسام ٢/١، كمال على باسم ٢/١.

● مباريات اليوم:
يلتقي في الساعة ٩,٣٠ من صباح اليوم الجمعة بصالة اليرموك
السلط مع الاتحاد، اليرموك مع العباسي.
اما لقاء المفرق والمدينة فيقام غدا السبت.

طاولة الثالثة

★ فاز فريق بيت يافا على المشارع ٣/٠ والمزار على الكرينة ٣/٠ في المباراتين اللتين اقيمتا امس بصالة جامعة اليرموك ضمن مباريات بطولة اندية الدرجة الثالثة.

ابن الوليد والشاملة يواصلان الاستعداد للقاء النهائي



● بسام السعود

● يواصل فريقا خالد بن الوليد وعمر بن الخطاب (الشاملة) استعداداتهما للقاء النهائي بينهما على بطولة مدارس عمان الاولى بكرة القدم للمرحلة الثانوية والمنتظر اقامته يوم الاثنين القادم على ملعب البتراء. الفريقان يضمان في صفوفهما عناصر من لاعبي فرق الشباب بالاندية ويبرز منهم بسام السعود وحمادة عودة واكرم شقر وابراهيم الخوالدة وجمال فهد ورياض السعود ورياض الزعبي ويدربهم الكابتن عزت الرعود في صفوف مدرسة خالد بن الوليد.

● بطولة المملكة لزوجي الرجال. التنسية :
العلي / بشناق فازا باقتدار

● ظفر الثنائي هاني العلي وصالح بشناق ببطولة المملكة لزوجي الرجال بالتنس حينما تغلبا على الثنائي عماد ابو حمدة وفارس العزوني ٦/٣، ٦/٧ (٥/٧) و٤/٦ في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس على ملعب الاتحاد وسلم في نهايتها الدكتور داود حنانيا رئيس الاتحاد كأس المركز الاول الى الثنائي هاني وصالح.

الشوط الاول شهد سيطرة لهاني وصالح وتميز هاني بقوة ارسالاته اوتفوقا منذ بداية الشوط وتوعا من الهجوم الساحق على الشبكة الى الكرات الخلفية الساقطة محافظين على تقدمهما دون منافسة وانهوا الشوط لصالحهما ٦/٣.

الشوط الثاني كان اجمل الاشواط ونجح عماد وفارس في السيطرة على اعصابهما وكسرا التعادل بعد معركة متكافئة مع هاني وصالح الى ان تمكنا من التفوق والفوز على هاني وصالح ٦/٧ (٥/٧).

فرحة عماد وفارس لم تدم طويلا اذ تراجع مستواهما في الشوط الثالث واضاعا اكثر من نقطة محققة والى ان حسم هاني وصالح النتيجة لصالحهما ٤/٦ ليفوزا بالبطولة الزوجية باقتدار.

بطولة الكرة للفرقة ١٢

● يلتقي في الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم على ستاد اربد فريقا الفرقة ١٢ ونادي الصريح ضمن مباريات البطولة الكروية التي تنظمها الفرقة ١٢ احتفالا بعيد ميلاد القائد، ويضم الفريقان في صفوفهما نخبة من المهاجمين الذين قد يضفون على المباراة جو الاثارة، ففي حين يعتبر ثنائي الصريح الشياب والعمارين مصدر خطورة دائمة فيما سيجد دفاع الصريح صعوبة في الحد من فعالية منيب غرايبة وشويطر وبدعم من القرام وحريما.

بطولة إشغال الكرك

■ الكرك / محمد الخوالده:

بدأت امس مباريات بطولة كرة القدم التي نظمتها مديرية اشغال الكرك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك، فقد تغلب في اولى المباريات والتي اقيمت على ملعب بلدية الكرك فريق الاشغال العامة على فريق اتصالات الكرك بنتيجة ٥/١ فقد سجل لفريق الاشغال اللاعبون: منصور بيايضة، ومناضل الحباشنة، واياد المداحجة، في حين سجل هدف الاتصالات الوحيد هاشم مداتات.

اليوم الجمعة يلتقي فريقا شركة البوتاس ونادي مؤتة على نفس الملعب وفي العاشرة صباحا.

بطولتا الخامسة والتصنيفية بكرة القدم
« ١٩ » مباراة على ملاعب مختلفة اليوم

تقام اليوم الجمعة (١٩) مباراة من بطولتي الدرجة الخامسة والتصنيفية على ملاعب مختلفة وعلى النحو التالي:

● الدرجة الخامسة:

- الكرامة مع ام جوزة الساعة ٢،٣٠ على ملعب الطوال الجنوبي.
- الكريمة مع الروضة الساعة ١٢،٣٠ على ملعب الطوال الجنوبي.
- الشيخ حسين مع وقاص الساعة ٢،٣٠ على ملعب الشيخ حسين.
- اصدقاء اريحا مع ذهيبة الدهام الساعة ٢،٣٠ على ملعب الجبيهة.
- شباب هملان مع الوحدة الساعة ٢،٣٠ على ملعب سحاب.
- الاشرفية مع السموع الساعة ٢،٣٠ على ملعب دير ابي سعيد.
- سال مع علعال الساعة ١٢،٣٠ على ملعب زحر.
- سحم مع حكما الساعة ٢،٣٠ على ملعب ملكا.
- حريما مع الوفاق الساعة ٢،٣٠ على ملعب اربد.
- المزار الشمالي مع النعيمة الساعة ٢،٣٠ على ملعب صما.
- عبلين مع الاقصى الساعة ٢،٣٠ على ملعب النعيمة.
- صما مع عنجرة الساعة ٢،٣٠ على ملعب جرش.
- الطيبة مع كفرخل الساعة ٢،٣٠ على ملعب زحر.
- سما السرحان مع حيان الساعة ٢،٣٠ على ملعب المنشية.
- صويلح مع خربة السوق الساعة (١٢،٣٠) على ملعب الجبيهة.
- التعاون مع منشية القضاة الساعة (١٠) على ملعب سحاب.

● البطولة التصنيفية:
- الشجرة مع رحابا الساعة (١٠) صباحا على ملعب جرش.
- كفر جايز مع المغير الساعة (١٠) على ملعب النعيمة.
- حطين مع الفاروق الساعة (١٠) على ملعب الجبيهة.

حكام كرة الخامسة والتصنيفي للجنة الزرقاء

● سمت لجنة حكام الزرقاء الحكام المكلفين بادارة مباريات اليوم للدرجتين الخامسة والتصنيفي على الشكل الاتي :

- سما السرحان + حيان - ٢,٣٠ - على ملعب المنشية ويحكمها حسن وصبحي وعلي عطية.
- عبلين + الاقصى - ٢,٣٠ - على ملعب النعيمة ويحكمها الخطيب وسميح موسى وهاشم.
- كفر جايز + المغير الساعة (١٠) صباحا على ملعب النعيمة ويحكمها موسى وسميح وهاشم والخطيب.
- الشجرة + رحابا الساعة (١٠) صباحا على ملعب جرش ويحكمها ياسر والسعدي وفراس.
- صما + عنجرة الساعة (٢,٣٠) على ملعب جرش ويحكمها السعدي وياسر وفراس.

● التصفيات الاوروبية لكأس العالم بكرة القدم
انجلترا تكتسح تركيا .. والدنمارك تحتفل بفوزها الاول
اسبانيا تتجنب الهزيمة وايطاليا تنجح في التعادل باسكتلندا

قاد بول جاسكوين انجلترا الى فوز كبير على تركيا ٤/صفر مساء امس الاول في تصفيات كاس العالم ٩٤ لكرة القدم وحققت الدنمارك بطلة اوروبا ٩٢ اول فوز لها في التصفيات بعد ثلاثة تعادلات سلبية وكان على حساب ايرلندا الشمالية ١/صفر واقتنصت ايطاليا نقطة ثمينة بتعادلها سلبا خارج ارضها مع اسكتلندا والفلت اسبانيا وبلجيكا خطوة جديدة نحو النهائيات بفوزها على مالطا ويلز ٣/صفر و٢/صفر على التوالي.

● فعلى ملعب ويمبلي في لندن امام ٤٢٩٨٤ متفرجا سجل لاعب وسط لاتسيو روما بول جاسكوين هدفين وشارك في احراز اثنين اخرين ليقود انجلترا الى فوز ساحق على تركيا في المجموعة الاوروبية الثانية فعوضت بذلك عن تعادلها في ارضها مع النروج ١/١ ورفعت في الوقت ذاته عدد مبارياتها من دون خسارة الى ٢٧.

واحرز جاسكوين الهدف الاول في الدقيقة ١٦ بمجهود فردي. وفي الدقيقة ٢٩ مرر اسكوين الكرة الى ايان رايت ومنه الى شيرر فسجل الهدف الثاني براسه. واضاف الظهير الايسر ستيوارت بيرى الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠ اثر ركلة حرة هزت فيها الكرة شباك الحارس التركي خير الدين بعدما ارتطمت بالحاجز الدفاعي. وبعد دقيقة واحدة شق نيس ووكر طريقه من الجهة اليسرى ثم مرر الكرة الى جاسكوين فسجل الهدف الرابع وهو هدفه الرابع في ٢١ مباراة دولية.

وبالنسبة الى المنتخب التركي فقد كان سيء الطالع لان عارضة المرمى الانجليزي ردت كرة لاونال عندما كانت النتيجة صفر / صفر وانفرد اوغور بالمرمى الانجليزي في مطلع الشوط الثاني ولكنه لعب الكرة في الخارج وسدد زميله هامي كرة صاروخية من ٣٠ مترا بعد دقيقة واحدة حولها الحارس كريس وودز الى ركنية بصعوبة.

● وفي برن امام ١٤ الف متفرج حققت سويسرا فوزا سهلا على مالطا ٣/صفر ضمن المجموعة الاوروبية الاولى وبقيت متصدرة برصيد ٧ نقاط من اربع مباريات وسجل بيكل وسفورزا وهابيوزا اهداف المباراة في الدقائق ٢ و٤٥ و٩٠.

وفي جلاسكو امام ٣٣ الف متفرج تعادلت اسكتلندا وايطاليا صفر/صفر وتبدد الحلم الاسكتلندي في الوصول الى نهائيات كاس العالم للمرة السادسة على التوالي اكثر فاكثر.

وبعد شوط اول متكافيء سيطر المنتخب المحلي على اللقاء وسنحت فرصتان ذهبيتان لجوردون دبوري في الشوط الثاني لم يستثمرهما كما لم يستثمر زملاؤه فرصة خوض ايطاليا اللقاء بعشرة افراد فقط منذ الدقيقة ٧٨ لخروج روبيرتو باجيو مصابا بعدما استنفذت ايطاليا التغييرين.

● وفي ملعب وندسور بارك امام ٤٤ الف متفرج وضمن المجموعة الثالثة سقطت ايرلندا الشمالية امام الدنمارك بهدف مقابل لا شيء سجله هنريك لارسون في الدقيقة ٥١ وكان ذلك الفوز الاول لابطال اوروبا بعد ثلاثة تعادلات سلبية.

وابعد ورينجتون كرة دنماركية لبوفلسن من على خط المرمى بعد ٣٠ ثانية فقط وانقطع التيار الكهربائي ٢٠ دقيقة بعد الهدف مباشرة وضغط المحليون بعد استئناف المباراة ولكن من دون نتيجة.

● وعلى ملعب سانشيز بيزخوان في اشبيلية امام ٥٠ الف متفرج وضمن المجموعة الثالثة ايضا تعادلت اسبانيا وجمهورية ايرلندا من دون اهداف.

ولم يتمكن الاسبان من شيء امام منتخب كبير ومخضرم. ونجح الحارس الاسباني زوبيزاريتا باقتدار في ابعاد كرة خطرة لنيال كوين ٢٧ وهذا ما فعله الحارس الايرلندي بونر مع كرة بعيدة سددها هييرو ٣٧.

وطرد الحكم البلجيكي كونستانتان المدافع الاسباني لوبيز في الدقيقة ٥٩ لخشونته متعمدا اولدريدج حتى لا ينفرد الاخير بالمرمى. ولجأت اسبانيا بعد ذلك الى مصيدة التسلل لوقف الهجمات الايرلندية وكاد باكيرو ان يسجل هدفا لاسبانيا قبل النهاية بثلاث دقائق.

● وفي بروكسل على ملعب كونستان فاندن ستوك امام ٤٠ الف متفرج فازت بلجيكا على ويلز ٢/صفر مسجلة فوزها الخامس على التوالي في المجموعة الرابعة فقطعت بذلك خطوة جديدة نحو انتزاع احدى بطاقتي المجموعة.

زاد الايقاع البلجيكي سرعة في الشوط الثاني الى ان مرر نوجريز الكرة الى ستايلنز في الدقيقة ٥٣ فسجل منها الهدف الاول. وبقي الضغط البلجيكي مستمرا خمس دقائق كاملة الى ان لعب الحارس بروديوم كرة طويلة فترجمها دوجريز الى هدف بعدما لعب الكرة من بين قدمي الحارس الصيف سلوتول.



● بول جاسكوين

● دوري الكرة للدرجة الثالثة :
تحديد مواعيد المباريات المؤجلة.

الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
الهاشمية × حسين المفرق	الاحد ٩٢/١١/٢٩	٢	الزرقاء
الهاشمي × الطالبية	الاحد ٩٢/١١/٢٩	٢	البتراء
المنشية × القوقازي	الاثنين ٩٢/١١/٣٠	٢	المنشية
الجويدة × دير ابي سعيد	الخميس ٩٢/١٢/٣	٢	اربد
حسين المفرق × المفرق	الاربعاء ٩٢/١٢/٢	٢	الزرقاء
الطالبية × معان	الجمعة ٩٢/١٢/٤	١	ستاد عمان
اتحاد الرمثا × القوقازي	السبت ٩٢/١٢/٥	٢	الزرقاء
المنشية × حي الامير حسن	الاحد ٩٢/١٢/٦	٢	البتراء
الطرة × القوقازي	الاربعاء ٩٢/١٢/٩	٢	الزرقاء
معان × اتحاد الرمثا	الجمعة ٩٢/١٢/١١	٢	البتراء
الجليل × معان	الجمعة ٩٢/١٢/١٨	٢	البتراء

قرينة الرئيس الفرنسي تستقبل اسرته

تبرئة خبازة قتلت عربيا تثير موجة غضب عارمة في فرنسا

باريس - رويتر - توفي علي رافع البالغ من العمر ٢٣ عاما متأثرا بجراح اصيب بها عندما ذهب الى مخبز بمدينة ريم في شرق فرنسا لشراء قطعة من الكعك صباح يوم في شباط ١٩٩٠.

وقالت الخبازة ماري جوس جارتنييه التي اطلقت الرصاص عليه انها فعلت ذلك بدافع الخوف عندما اخذ رافع واصدقاؤه وجميعهم من العرب في سرقة متجرها.

وقالت جارتنييه انها تعيش في خوف من عرب محليين ياتون الى متجرها وخاصة اثناء الليل عندما تقدم هي وعمها صاحب المخبز الحلوى الطازجة.

وقالت انها لم تكن في حالة طبيعية يوم اطلقت الرصاص على رافع وانها حاولت تصويب المسدس الى السقف.

واعتقلت الشرطة رفاق رافع وصدرت عليهم احكام مع وقف التنفيذ بتهمة السرقة وفي الاسبوع الماضي برات محكمة ريم ساحة جارتنييه من كل الاتهامات الجنائية.

واثار الحكم اضطرابات في ريم والقى الاضواء على المناخ السائد المفعم بمشاعر عدم الثقة والامان لاسباب عنصرية في فرنسا.

وقال جورج جوتيريز نائب المدعي العام لريم معربا عن استيائه اثناء المحاكمة يبدو ان حياة انسان لا تساوي قطعة من الكعك.

واستنكرت جماعات مناهضة للعنصرية ونقابات محامين الحكم على جارتنييه ووصفته بانه مشين وشبهت عائلة رافع ما حدث بقضية رودني كينج التي اثارت اضطرابات في لوس انجلوس في نيسان الماضي.

ومن ناحية اخرى رحبت الشرطة والجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بالقرار واعتبرته نصرا للمواطنين المحترمين على ما تعتبره موجة من الجرائم سائدة بين شبان عرب.

وقالت نقابة القضاء في فرنسا هذا القرار يبدو نابعا من مشاعر كره الاجانب وعدم الاحساس بالامان ولم يقم على اسانيد قضائية.

وفي شوارع ريم اعرب العرب عن مشاعرهم بصورة اكثر مباشرة فعقب صدور الحكم مساء الجمعة على الفور هرعت مجموعة من ١٥٠ عربيا الى مبنى المحكمة للاعراب عن الاحتجاج وابعدتهم الشرطة وقامت اثناء ذلك بسحب بعضهم الى الدرج.

وخلال ساعة واحدة كانت اشتباكات قد اندلعت بين محتجين يلقون الزجاجات والحجارة وشرطة مكافحة الشغب التي استخدمت الهراوات.

وبحلول يوم الاثنين لم يكن الغضب قد هدأ فقد القى المحتجون الحجارة على حافلة واحرقوا اطارات في الشوارع مما جعل رئيس بلدية ريم جان فالالا يدعو لاجتماع مع زعماء للطائفة العربية ويامر بهدنة مؤقتة لمدة ٤٨ ساعة.

ووفق القانون الفرنسي لا يمكن ابطال الحكم الذي يصدر في قضية جنائية الا ان كبير مدعي الاستئناف في المدينة جان توزيه اتخذ خطوة نادرة بان سال المحكمة العليا عما اذا كان من الممكن اعتبار الحكم سابقة قضائية.

وقال توزيه لقد اقر القانون الفرنسي حق الدفاع المشروع لمدة ٢٠٠ عام ولكن هذا القرار يثير الغضب لانه قد يؤدي الى التعسف ويصبح للسلاح حجية فيما يفترض انه مجتمع تسوده العدالة.

واتهمت نقابة الشرطة المستقلة الفرنسية توزيه بالرضوخ لمجموعة من الغوغاء عندما قرر احالة القضية الى المحكمة العليا.

وفي نفس الوقت قضت محكمة مدنية بمنح عائلة رافع تعويضا قدره ٣٥,٠٠٠ دولار.

ومن المتوقع ان تستقبل دانييل ميتران قرينة الرئيس الفرنسي اسرة رافع في مكتبها يوم الخميس وتتحدث الى الصحفيين عن القضية بعد ذلك.

الصين تهدد بالانتقام اذا باعت فرنسا مقاتلات لتايوان

بكين - رويتر - هددت بكين امس الخميس، بالرد بقوة اذا وافقت فرنسا على بيع ٦٠ مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠/٥ لتايوان مقابل حوالي ٢,٦ مليار دولار بالاضافة الى ١,٥٠٠ صاروخ جو - جو لكنها قالت ان تايوان وفرنسا اتفقتا على عدم اعلان الصفقة لتفادي اغضاب الصين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين في مؤتمر صحفي اسبوعي ان الصين تعارض الصفقة لكنه اضاف انها لم تتلق معلومات رسمية من باريس بشانها.

ولم تؤكد تايوان وفرنسا الصفقة رسميا.

وقال المتحدث "اننا نعارض بشدة بيع اي اسلحة لتايوان من اي بلد سواء تم البيع سرا ام علنا او سواء نشر عنه ام لم ينشر".

واضاف قوله "واذا كان ما ذكر في التقارير صحيحا فهي مسالة خطيرة.. والجانب الفرنسي يعرف موقفنا جيدا".

وقال ان الصين سترد بشدة اذا مضت فرنسا قدما باتمام الصفقة. ولم يذكر تفصيلات.

وقال المتحدث "اذا كان ما ذكرته التقرير صحيحا فاننا في هذه المرحلة نطالب بقوة بان تمتنع الحكومة الفرنسية عن الموافقة على مثل هذا العقد".

الرئيس الاسرائيلي يغادر باريس الى فلسطين المحتلة

باريس - ا.ف.ب - غادر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ باريس متوجها الى تل ابيب امس الخميس على متن رحلة عادية لشركة العال الاسرائيلية.

وكان هرتزوغ وصل امس الاول الاربعاء الى باريس قادما من نيويورك في زيارة خاصة التقى خلالها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وافتتح البيت الفرنسي الاسرائيلي الجديد.

انتهاكات بعض الاصوليين والحكومات تثير قلق منظمات حقوق انسان عربية

القاهره - ا.ف.ب - اعربت اربع منظمات للدفاع عن حقوق الانسان امس الخميس في القاهره عن "قلقها الشديد ازاء تصاعد انتهاكات حقوق الانسان من قبل جماعات الاسلام السياسي "وتلك التي تنفذها بعض الحكومات العربية" في مواجهة بعض الجماعات".

وفي بيان تسلمته وكالة فرانس برس اعربت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في مصر والمغرب وتونس والجزائر التي اجتمعت في القاهره في السادس عشر الى الثامن عشر من تشرين الثاني عن "القلق الشديد ازاء تصاعد انتهاكات حقوق الانسان من قبل جماعات الاسلام السياسي في عدد متزايد من الدول العربية وخاصة انتهاك حق الحياة للمواطنين العرب "مسلمون ومسيحيون" ورجال الشرطة والاجانب".

واعربت المنظمات العربية الاربع عن القلق "ازاء لجوء الحكومات في عدد من الدول العربية الى اساليب تنتهك القانون في مواجهة عناصر هذه الجماعات" الاسلامية والى "اغتنام ذلك لتضييق المساحة المتاحة من الحريات وحقوق الانسان".

ومن جهة اخرى دعا البيان الحكومة السودانية الى السماح لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان السودانية باستئناف نشاطاتها التي توقفت منذ ايار ١٩٨٩ تاريخ وصول مجلس قيادة ثورة الانقاذ برئاسة الفريق عمر حسن البشير الى السلطة في الخرطوم.

الرئيس المصري يصل الى باريس ويحذر من الانسحاب من مفاوضات السلام

باريس - وكالات الانباء - وصل الرئيس المصري حسني مبارك ظهر امس الى مطار اورلي الباريسي في زيارة لفرنسا لمدة يومين سيتحادث خلالها اليوم مع نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران.

واستعرض الرئيس المصري ثلة من الحرس الجمهوري قدمت التحية العسكرية. وستكون عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وكذلك تطورات الازمة البوسنية في صلب المحادثات بين الرئيسين.

وقال السفير المصري في فرنسا، احمد صدقي، ان مبارك وميتران اللذين سيلتقيان للمرة الرابعة والعشرين، سيبحثان خاصة الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام وتطور عملية السلام الاسرائيلية العربية بشكل خاص.

ويأخذ تبادل المعلومات هذا اهمية خاصة لان هذا اللقاء يأتي قبل ايام من الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي الى اسرائيل من ٢٥ الى ٢٧ تشرين الثاني والى الاردن من ٢٧ و٢٨ منه.

وسيتحادث الرئيس المصري ايضا مع رئيس الحكومة بيار بيريغوفوا الذي استقبله في القاهرة قبل اقل من شهر. وسيتمحور هذا اللقاء حول مواضيع اقتصادية وتجارية وخصوصا المفاوضات الجارية حاليا بشأن قيام شركات فرنسية بانشاء خط انفاق ثان في القاهرة.

وسينتقل مبارك السبت الى دكار للمشاركة في افتتاح قمة مجموعة الدول الخمس عشرة النامية. وقالت مصادر مصرية ان مبارك سيتحادث على هامش القمة مع نظرائه في التعاون الاقتصادي بين دول العالم الثالث وكذلك مسالة الحوار بين الجنوب والجنوب وبشكل خاص في مجالات التنمية ومكافحة الارهاب.

يذكر ان الرئيس مبارك كان زار باريس في شباط الماضي وزار دكار في حزيران الماضي بمناسبة انعقاد قمة دول منظمة الوحدة الافريقية.

وصرح الرئيس المصري في القاهرة بان اي انسحاب من مفاوضات السلام الثنائية (سيكون دليلا على عدم تمكننا من انفسنا) مؤكدا في الوقت نفسه ان العرب سيواصلون المشاركة في هذه المفاوضات.

واكد الرئيس المصري للصحافيين تعقيبا على الجمود الذي شهدته امس الاول المحادثات في واشنطن ان (المعارك العسكرية لا تحسم اية قضية وان المحادثات قد تكون صعبة وقد تكون معقدة لكن السبيل الوحيد للتوصل الى حل هو الاصرار على المضي في المباحثات).

واضاف قبل سفره الى باريس انه (ليس هناك احد من الدول العربية يفكر في الانسحاب من المفاوضات. بل الجميع مصرون على التفاوض امام الرأي العام العالمي).

ومن جهة اخرى اوضح مبارك انه لا يعلم شيئا عن الانباء التي تشير الى ان ملك المغرب الحسن الثاني سيدعو قريبا الى عقد قمة عربية. واعتبر ان (اي قمة عربية في الظروف التي نمر بها تحتاج الى تمهيدات كثيرة ولا اتصور ان قمة عربية يجتمع فيها كل الزعماء العرب يمكن ان تعقد بهذه السهولة) موضحا ان الملك الحسن لم يتحدث معه في امر هذه القمة خلال زيارته الخاطفة للقاهرة في ٣٠ تشرين الاول الماضي لدى عودته من جولة في الخليج.

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية التي تعكس غالبا رأي الحكومة ان منظمة التحرير ستكون اول المتضررين اذا انسحب الفلسطينيون من المحادثات.

واضافت الصحيفة قولها في مقال افتتاحي امس (ليس هناك ما يبرر تهديد منظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من محادثات السلام بدعوى عدم احراز تقدم) ولم توضح الصحيفة هل كانت تشير الى تهديد محدد من جانب منظمة التحرير ام الى احتمال عام.

وقالت الاهرام (الانسحاب الفلسطيني بالذات يفتح الطريق لمغامرات عدة فهو اولا يفسح المجال للتطرف الذي يضع في حسابه اساسا اقصاء المنظمة تماما عن الساحة).

"هارتس" تلجأ الى المحكمة العليا للفصل في النزاع

الصحف الاسرائيلية تتهم الرقابة العسكرية باستخدام سلطاتها للتستر على فضائح الجيش

القدس المحتلة - رويتر - اتهمت صحف اسرائيلية مكتب الرقابة العسكرية امس الخميس باساءة استخدام سلطاته بمنع اذاعة معلومات لا تعرض امن البلاد للخطر.

واشارت تلك الصحف الى ان الرقابة يجري استخدامها للتستر على اخطاء رسمية فاضحة وقال رئيس تحرير احدى الصحف انه سيطلب في المستقبل من المحكمة العليا الفصل في نشر مثل تلك المعلومات.

وقالت صحيفة حداشوت اليومية في مقال افتتاحي "الخوف الواضح عاد الى الظهور من جديد من ان الرقابة جرى ولا يزال يجري استغلالها في التستر على اخطاء فاضحة لمسؤولين عسكريين كبار".

وكانت الصحيفة تعقب على امر يمنع وسائل الاعلام الاخبارية من اذاعة نبأ عن ان رئيس اركان الجيش ايهود باراك شهد حادثا اثناء تدريب قتل فيه صاروخ خمسة جنود.

وقدم باراك تفاصيل الحادث بعد اسبوع من وقوعه في مؤتمر صحفي دعا اليه لاعلان توصية للجنة تحقيق بمحاكمة ثلاثة ضباط اشتركوا في الحادث. ولكنه قال انه لم يكن له اي دور في التخطيط للتدريب.

وقد قضى حكم اصدرته المحكمة الاسرائيلية العليا منذ اربعة اعوام بانه لا يجوز للرقابة العسكرية ان تحظر اذاعة انباء الا اذا كان من الواضح انها تعرض امن البلاد للخطر.

وقالت حداشوت "من المعقول الافتراض بان بعض اوامر الحظر التي صدرت بعد الكارثة "التي وقعت اثناء التدريب لن تصمد امام الاختبار الذي حددته المحكمة العليا".

وقال هانوخ مرمري رئيس تحرير صحيفة هاارتس المستقلة امس ان التقرير الخاص بباراك كان "القشة التي قصمت ظهر البعير" في سلسلة طويلة من النزاعات مع الرقابة.

واضاف قوله ان صحيفته ستلجأ الان الى المحكمة العليا للفصل في تلك النزاعات وانها تنسحب من اتفاق غير رسمي بين الصحف الاسرائيلية والرقابة "لحل النزاعات خارج المحاكم".

وقال مرمري لرويتر "بوصفي رئيس تحرير صحيفة فانني اعتقد أنه كان من المصلحة العامة نشر هذا التقرير وانه ما كان ليضر امن البلاد".

واضاف قوله ان الرقابة لم تقدم اي سبب لمنع نشره.

وقد شكت وسائل اعلام اخبارية اجنبية في اسرائيل في الماضي من ان الرقابة منعت اذاعة تقارير خشية ان تسبب حرجا للجيش او الحكومة.

وامتنعت الرقابة عن التعقيب على تلك الاتهامات.

خبراء مجموعة السبع يجتمعون سرا في بون لبحث تصدير التكنولوجيا

بون - ا ف ب - علم من مصادر دبلوماسية امس الخميس ان اجتماعا سريا لخبراء من الدول الصناعية السبع الكبرى سيعقد اليوم الجمعة في بون لبحث مسالة تصدير التكنولوجيا الدقيقة خصوصا الى ايران.

وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) اكدت امس ان الولايات المتحدة تنوي بذل جهود لاقناع شركائها بوقف بيع معدات عسكرية او تكنولوجيا ذات غرض عسكري الى ايران وذلك خلال اجتماع يعقد اليوم الجمعة في اوروبا.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية فان الاجتماع سيعقد في بون لان المانيا تتولى رئاسة مجموعة السبع منذ قمة ميونيخ في تموز. وسيضم الاجتماع خبراء من الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا والمانيا وسيجري خلاله تبادل وجهات النظر حول (تصدير المنتجات والتكنولوجيا الدقيقة).

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية تاكيد عقد هذا الاجتماع لافتا الى ان هذا النوع من اللقاءات يكون دائما سريا.

خلال اجتماع على مستوى عال في القدس

مسؤولون من الفاتيكان والاسرائيليين يجتمعون في القدس باتجاه اقامة علاقات دبلوماسية

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون اسرائيليون ومن الفاتيكان يعقدون اجتماعا على مستوى عال في القدس للمرة الاولى امس الخميس انهم يتحركون تدريجيا نحو اقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

وقال كلوديو تشيلي للصحفيين بعد محادثات استغرقت اكثر من ساعتين مع نظيره الاسرائيلي يوسي بيلين نائب وزير الخارجية" لا يزال يوجد العديد من المشاكل والاسئلة على مائدة المفاوضات.

وقال سيلي خارج مبنى وزارة الخارجية "أنه اسلوب تدريجي. لكنني اعتقد انه من جانب الفاتيكان ومن جانب اسرائيل فانه توجد نية حسنة للتغلب على هذه المشاكل.

وكان الفاتيكان قد اتهم اسرائيل يوم الاربعاء بعرقلة المحادثات الثنائية التي تهدف الى اقامة علاقات دبلوماسية.

وقال الفاتيكان ان ايقاع المفاوضات لا يتماشى مع توقعات الفاتيكان حتى رغم ان اللجنة الثنائية التي يراسها بيلين وسيلي لبحث الروابط الدبلوماسية تم تشكيلها فقط في تموز الماضي.

وعندما سئل سيلي ما اذا كان البابا يوحنا بولس الثاني قد يقوم بزيارة الى القدس خلال عام رد بقوله "اعرب البابا في مناسبات عديدة عن رغبته الكبيرة في الحضور الى هنا. وتلبية لدعوة من السلطات فقد تم ابلاغنا بان هذا ممكن. وسوف نرى."

وقالت مصادر الفاتيكان ان عدم وجود علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لن يكون عقبة امام زيارة البابا الى الاراضي المقدسة.

ووصف بيلين اجتماع امس الخميس بانه اجتماع مثمر. وقال "انه حدث تاريخي".

واتفق الجانبان على الاجتماع في الفاتيكان في اوائل العام القادم.

في غضون ذلك اجتمعت اللجنة المشتركة بين الفاتيكان واسرائيل لبحث تطبيع العلاقات بينها، ويتراس الجانب الاسرائيلي في اللجنة يوسي بيلين نائب وير الخارجية وجانب الفاتيكان كلوديا ما رياتشيلي نائب وزير الخارجية الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا.

وقال الراديو الاسرائيلي انه تم تشكيل هذه اللجنة عقب زيارة يوسف هداس مدير عام الخارجية الاسرائيلية للفاتيكان مؤخرا بهدف العمل على تطبيع العلاقات بين الجانبين.

ويرفض الفاتيكان الاعتراف بدولة اسرائيل انشائها في العام ١٩٤٨ بها طالما لم يتم التوصل الى حلول لمشكلات الحدود والفلسطينيين ووضع مدينة القدس.

وطلب عرب مسيحيون ومسلمون من البابا يوحنا بولس الثاني عدم نسيان القضية الفلسطينية خلال المفاوضات التي يجريها الفاتيكان مع اسرائيل. وسيلتقي وفد الفاتيكان مساء امس ثلاثة مسؤولين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقال زياد ابو زياد وهو مقرب من منظمة التحرير الفلسطينية "لا نريد ان يتم التخلي عنا ونريد ان نتاكد من ان الاتفاق بين اسرائيل والفاتيكان لن يحصل على حساب الفلسطينيين".



بيريز يستقبل مبعوث الفاتيكان امس / ا.ف.ب

ليبيا تعلن قبولها تسليم المتهمين في "لوكربي" لمحكمة "عادلة"

طرابلس - ا.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس الخميس ان ليبيا اكدت مجددا انها تقبل تسليم الليبيين - الاثنين - المتهمين في قضية لوكربي الى محكمة "عادلة ونزيهة يجب التفاهم حولها".

واشار مؤتمر الشعب العام في بيان له نشر بعد ختام جلسته الاستثنائية التي دامت اربعة ايام بمدينة سرت - شمال - الى ان ليبيا "ابدت استعدادها للتعاون في التحقيقات القضائية ومع الامم المتحدة وصولا الى الحقيقة".

واضاف البيان "بالرغم من شعور ليبيا بالمرارة والظلم لصدور قرارات الحظر ضدها فقد قبلت القرار ٧٣١". ومن المعروف ان مجلس الامن الدولي تبنى هذا القرار في ٢١ كانون الثاني الماضي وفرض على ليبيا ان تتعاون مع المحققين في حادثي الاعتداء على طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٨ وعلى طائرة فرنسية في العام ١٩٨٩ فوق النيجر والمتهمة ليبيا بهما. وتخضع ليبيا التي تنفي

باستمرار اي ضلوع لها في هذين الحادثين ومنذ ١٥ نيسان الماضي لحظر جوي وعسكري من قبل مجلس الامن الدولي.

وفي مجال مطالبته "برفع العقوبات فورا" جدد المؤتمر العام "تنديده بالارهاب بكافة اشكاله" ودعا "الحكومات المعنية الى الحوار في نطاق المنطق والقانون من اجل التوصل الى الحقيقة".

ودعا المؤتمر القاضي الفرنسي جان لوي بروغويير المكلف بالتحقيق في ملف الاعتداء على الطائرة الفرنسية للعودة الى ليبيا مؤكدا ان طرابلس "ستوفر كافة التسهيلات والوسائل التي تمكنه من اداء مهمته".

وكان بروغويير الذي وجهت اليه الدعوة لمقابلة نظيره الليبي منع من دخول ليبيا في نهاية تشرين الاول الماضي بسبب احتجاج السلطات على مجيئه على متن سفينة عسكرية مزودة باسلحة ثقيلة.

جريدة "بابل" تنتقد وزارة التجارة

صدام يمدد المهلة للتجار العراقيين للتخلص من موجوداتهم من السلع المحظورة

بغداد - رويتر - قرر الرئيس العراقي صدام حسين منح التجار العراقيين فسحة من الوقت للتخلص مما لديهم من بضائع محظورة.

ونشرت صحف بغداد يوم الخميس بيانا من مكتب رئيس الجمهورية جاء فيه ان المهلة الممنوحة للتجار ستمدد من العشرين من الشهر الجاري الى العاشر من كانون الاول المقبل.

وقالت الصحف ان الرئيس صدام اصدر اوامره المباشرة بتمديد فترة السماح.

وقالت ان كل السلع المحظورة التي تضبط بعد هذا التاريخ ستصادر وان المخالفين سيقدمون للمحاكمة بتهمة التخريب الاقتصادي في ظروف الحرب التي يعاقب عليها القانون بمصادرة الممتلكات وباحكام بالسجن لمدد طويلة او الاعدام.

وجاء القرار بعد يوم واحد من نشر مقال في صحيفة بابل التي يمتلكها عدي صدام ان تقدم فيه قرار وزارة التجارة بمنع استيراد قائمة طويلة من السلع الاجنبية او الاتجار فيها.

وقال المقال الذي لم يذيل بتوقيع ولكن الصحيفة قالت ان كاتبه خبير اقتصادي عراقي ان قرار التخلص من البضائع الاجنبية في فترة محددة يناقض "المنطق الاقتصادي" ووصف القرار بانه ليس سوى اجراء متعسف موجه ضد المواطنين والتجار.

وفوجيء التجار العراقيون بقرار الرئيس صدام بعد ان اعلنوا تخفيضات كبيرة في اسعار السلع التي منع تداولها.

وقال بعض رجال الاعمال في شارع الرشيد اشهر اسواق بغداد انهم يبيعون بعض السلع بتخفيضات تزيد على ٥٠ في المئة وقال اخرون انهم تخلصوا بالفعل مما لديهم من هذه البضائع.

وكان وزير التجارة محمد مهدي صالح اعلن امام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي انه لن يتم تمديد المهلة التي تحددت في اب الماضي بموجب توجيهات اقتصادية جديدة من صدام لمواجهة اثار العقوبات التجارية الدولية المفروضة على بغداد.

وبموجب القواعد الجديدة يسمح للتجار العراقيين بالتعامل في نوعين من البضائع اولهما السلع الغذائية الاساسية المعفاة من الرسوم الجمركية وثانيهما قائمة خاصة من قطع الغيار المسموح بها والادوات

سكان الجزائر ٣٢٫٥ مليون نسمة

الجزائر - ا.ف.ب - جاء في الاحصاءات التي نشرها المكتب الوطني للاحصاء امس الخميس ان عدد سكان الجزائر سيبلغ ٣٢٫٥ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ اي ان العدد سيزيد ٦٫٥ ملايين جزائري جديد.

وكان عدد سكان الجزائر في مطلع العام ١٩٩٢ بلغ ٢٦ مليون نسمة مع ٧٧٣ الف ولادة جديدة في العام ١٩٩١ اي بمعدل ٣٫٠١ بالمئة من الولادات وهو معدل منخفض نسبيا بالنسبة الى الاعوام الماضية حيث كان معدل الولادات يدور حول ٣٫٢ في المئة.

اقرار الميزانية اللبنانية بمبلغ (١٨٣٣٫٦٨) مليار ليرة

بيروت - رويتر - اقر مجلس النواب اللبناني امس الخميس الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢ وخول الحكومة ان تبرم اتفاقا مع ايطاليا للحصول على قرض بما يزيد على ٤٦٠ مليون دولار لاعادة تاهيل عدد من الخدمات الاساسية العامة.

وقد اقر مجلس النواب الموازنة التي بلغ مجموعها مع ملحقاتها ١٨٣٣٫٦٨ مليار ليرة لبنانية. وبلغت نسبة العجز في الموازنة نحو ٤٥ في المئة.

وكانت الحصة الكبرى في الموازنة من نصيب وزارة الدفاع اذ بلغت ٤٠٠٫٧٤ مليار ليرة تلتها وزارة التربية التي خصص لها مبلغ ٢٠٦٫٦ مليار ليرة.

يمثلان أمام المحاكم الفرنسية

مهربان يتهمان شقيق الرئيس التونسي الذي يحاكم غيابياً بتهمة تبييض أموال مخدرات

باريس - اف ب - وجه مهربا مخدرات تونسيان يمثلان منذ الاثنين الماضي امام احدى المحاكم في باريس تهما الى الحبيب الحاج حمدة بن علي المعروف باسم المنصف بن علي شقيق الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وقال المتهم هادي بن حسن في جلسة امس الاول انه سمع رجال الشرطة الذين قبضوا عليه بمطار اورلي في السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٠ يقولون عبر هاتف سيارتهم (ارتكبنا زلة كبيرة. لقد اوقفنا شقيق الرئيس. القائد امر بتوقيف كل شيء).

واضاف بن حسن (اقسم لكم ان هذه هي الحقيقة. لقد تثبتوا من هوية بن علي. لم يفتشوا الامتعة. وتم تاخير موعد اقلاع الطائر من الساعة ١٦,٢٠ الى الساعة ١٧,٠٠ حتى يتمكن من السفر على متنها).

ويحاكم بن علي غيابيا بتهمة تعمد ان يخفي في فرنسا وتونس اموالا يعرف انها حصيلة عمليات التهريب التي يقوم بها شركاؤه وتبييضها بنقلها الى تونس جوا في حقائب مليئة بالاوراق المالية. وهو يواجه عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات وبامكانه الاعتراض على الحكم اذا ادين.

اما المتهم الثاني وهو المدعو ميلود غميض فقد قال للمحكمة انه كان شاهدا على عمليات تسليم مبالغ تصل الى ٨٠ او مئة الف فرنك (من ١٥ الى ٢٠ الف دولار) الى المنصف بن علي.

من جهته صرح محامي المنصف بن علي ان (الزج بموكله في هذه القضية مناورة من تدبير الاسلاميين).

وتعقد المحكمة جلستها المقبلة بعد ظهر الاثنين القادم.

اكتشاف حقل نفطي جديد في خليج السويس

القاهره - ا.ف.ب - اعلنت وزارة البترول المصرية امس الخميس ان شركة بلاعيم المصرية اكتشفت حقل نفط بحريا جديدا في جنوبي خليج السويس.

ونقلت الصحف عن الوزير حمدي البنبي انه يمكن استخراج ٢٢٠٠ برميل يوميا من النفط الجيد النوعية من الحقل الذي اكتشف في طبقة رملية سمكها حوالي ٦٠ مترا تضم ايضا احتياطيا من الغاز يقدر بحوالي ستة ملايين متر مكعب.

ويبلغ عمق البئر التي اطلق عليها "اتش ١" ٣٨٠٠ متر.

لتورطه في قضية مخدرات

اعتقال ابن مساعد كلينتون المشرف على تعيين فريق الادارة الجديدة

غرينفيل - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي انه القي القبض على ابن ديك ريلي حاكم كارولينا الجنوبية السابق لتورطه في قضية مخدرات. وكان الرئيس المنتخب بيل كلينتون كلف ديك ريلي الاشراف على تعيين اعضاء الادارة الجديدة.

واوضح بيان لمكتب التحقيقات الفدرالية ان ريتشارد ريلي الابن ٣٣ سنة الذي اعتقل الاربعاء مع ١٧ شخصا متهم بحيازة الكوكايين والماريجوانا والاتجار بهما.

الشتاء يتحالف مع الحرب ضد سراييفو



سراييفو - ا.ف.ب - محارب بوسني مسن يطالع الحي القديم في عاصمة جمهورية البوسنة وقد غطاه الثلج امس الخميس وهطول الثلج ينذر بشتاء قاس وبخاصة اذا استمرت الحرب الاهلية مع استمرار انعدام الكهرباء والغاز والوقود والفحم.

الأخبار العربية والعالمية

سلم "الصندوق الاسود" لرحلة الطائرة الى سيول

يلتسين يعتذر للرئيس الكوري الجنوبي عن حادث اسقاط طائرة كورية عام ١٩٨٣

سيول - رويتر - سلم الرئيس الروسي بوريس يلتسين كوريا الجنوبية امس الخميس مسجلين انتشلا من حطام طائرة ركاب كورية اسقطتها طائرة حربية سوفياتية عام ١٩٨٣ مما اسفر عن مقتل ٢٦٩ شخصا.

وسلم يلتسين الصندوق الاسود الذي يسجل بيانات رحلة الطائرة ومسجل الاصوات في قمرة القيادة وثلاثة شرائط تسجيل في نهاية اجتماع قمة مع الرئيس الكوري روه تاي وو.

وقال يلتسين "ان الاوان للانتقال من العلاقات الطبيعية الى مشاركة فعلية على نطاق شامل".

وكانت كوريا الجنوبية والاتحاد السوفياتي السابق قد اقاما علاقات دبلوماسية في ايلول عام ١٩٩٠ بعد عقود من الخصومة.

ومهد الرئيسان الطريق لاقامة علاقة اكثر شمولا بالتوقيع على معاهدة تحدد مبادىء العلاقات السياسية والاقتصادية في المستقبل واتفاقيات ثقافية وضريبية.

ويعد التعاون مع سيول التي منحت الاتحاد السوفياتي السابق صفقة مساعدات قدرها ثلاثة مليارات دولار بعد اقامة العلاقات اهمية خاصة بالنسبة الى روسيا حيث ان اليابان لن تفكر في اقامة استثمارات كبيرة فيها حتى يتم تسوية نزاع اقليمي قائم منذ وقت طويل بينهما.

وكان الاتحاد السوفياتي على مدى اربعة عقود الحليف ومصدر التسليح الرئيسي لكوريا الشمالية الشيوعية واحد أشد خصوم سيول.

وتدهورت العلاقات التي كانت سيئة بالفعل في ايلول ١٩٨٣ عندما اسقطت مقاتلة سوفياتية طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية خرجت عن مسارها في ظروف لم تتضح بعد فوق جزيرة سخالين. ولقي كل من كان على متن الطائرة مصرعهم.

الا ان الجانبين اقاما علاقات طبيعية بعد ان عمل الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف على انهاء الخلافات حرصا منه على انهاء العداءات في الحرب الباردة والسعي الى مصادر جديدة للاستثمارات.

وفي اليومين الماضيين تظاهرت مجموعات صغيرة من اقارب ضحايا الكارثة في سيول مطالبين بان يقدم يلتسين اعتذارا رسميا او يغادر البلاد.

واعتذر الرئيس الروسي عندما سلم المسجلين والشرائط.

وقد اشتكت سيول من ان الوثائق التي قدمها الروس في وقت سابق لم تشتمل على معلومات جديدة من شانها الكشف عن الغموض الذي يكتنف سبب خروج الطائرة عن مسارها.

وفي المعاهدة الثنائية التي تدوم عشر سنوات اتفقت الدولتان على تدعيم العلاقات والتعاون في المنطقة.

واعتذر يلتسين للرئيس الكوري روه تاي ووه عن حادثة اسقاط طائرة الخطوط الجوية الكورية التي اودت بحياة ٢٦٩ شخصا بما فيهم طاقم الطائرة.

وسلم يلتسين الى روه صندوق التسجيلات البرتقالي والاشرطة في نهاية اعمال القمة التي وقع فيها الرئيسان معاهدة تعاون بين بلديهما.

وكانت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قداعلنتا رفضهما القاطع لادعاء الاتحاد السوفياتي السابق بان الطائرة كانت في مهمة تجسس عندما اسقطتها مقاتلة ميج سوفياتية.

وكان يلتسين قد سلم وفدا زائرا من كوريا الجنوبية في الشهر الماضي مستندات كانت في حوزة المخابرات السوفياتي "كي. جي. بي" تتضمن نسخا عن التسجيلات خلال الرحلة ومحادثات داخل قمرة القيادة بالطائرة التي كانت تحلق خارج مسارها العادي.

وقالت كوريا الجنوبية ان المستندات التي تسلمتها كانت ناقصة وطلبت من روسيا تسليمها المستندات الاصلية بالاضافة الى الصندوق الاسود.

ويلتسين هو اول زعيم روسي يزور سيول بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ايلول عام ١٩٩٠.

الجزائر: الجيش يمشط منطقة القبائل الصغرى

الجزائر - افب - افاد عدد من سكان منطقة القبائل الصغرى ان وحدات خاصة لمكافحة الارهاب تابعة للجيش الجزائري تواصل منذ ايام عدة عملية تمشيط في جبال بني اورتيلان في منطقة القبائل الصغرى على بعد ٣٠٠ كلم شرق الجزائر.

وقال المصدر نفسه ان مروحيات حلقت فوق المناطق الوعرة بحثا عن عناصر مسلحة جاءت على ما يبدو من مرتفعات الاخضرية على بعد ٨٠ كلم شرق الجزائر للاحتماء بهذه الجبال.

وتقول رواية اخرى ان الوحدات الخاصة ربما احبطت بوجودها مشروع اجتماع لزعماء اسلاميين فارين من بينهم المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ عبد الرزاق رجمان.

وقد شوهدت حواجز عدة للدرك على الطريق الخامسة التي تربط الجزائر العاصمة بشرقي البلاد. وعلى هذه الطريق في منطقة برج ابو عريريج فر الاحد الماضي ٢٦ سجينا اسلاميا خلال نقلهم من سجن سرقلجي في الجزائر الى سجن لامبيس في باتنه وقتل اثنان من السجناء واعيد القاء القبض على ٢٢ اخرين.

الصوماليون... هربوا من الحرب الى الجوع

عدن - ا.ف.ب - صومالي يتضور جوعا يتطلع الى حوالي (٢٥٠٠) من مواطنيه الذين لجاوا الى عدن في ١٨ الجاري في نهاية رحلة عبر المحيط الهندي على متن السفينة "صومال" هربا من الحرب والمجاعة في الوطن.

سيحضران اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة الشهر القادم

الوسيطان الدوليان (فانس) و (اوين) يزوران ٤ مناطق للامم المتحدة في البوسنة للضغط على الصرب

زغرب - رويتر - وصل الوسيطان الدوليان سايروس فانس واللورد اوين الى كرواتيا يوم الخميس في زيارة تستمر يومين لزيارة المناطق الواقعة تحت حماية الامم المتحدة بهدف الضغط على الثوار الصرب لحملهم على الاذعان لاتفاق سلام توسطت فيه الامم المتحدة.

ويعتزم الوسيطان اللذان يراسان مؤتمر جنيف بشان يوغوسلافيا زيارة المناطق الاربع الواقعة تحت حماية الامم المتحدة وهي بيروتشا وكنين وماسلينيتشا وتويوسكو في منطقة كرايينا التي يسيطر عليها الصرب.

وترددت انباء عن وقوع قتال حول سراييفو حيث قالت وكالة تانيوج للانباء ان ثلاثة من المقاتلين الصرب قتلوا وجرح عدد اخر.

وفي شمال البوسنة دار قتال حول بلدات جراداكاتش وماجلاي وتيسليتش التي يسيطر عليها المسلمون ويسمح الاستيلاء على جراداكاتش للصرب بفتح ممر عبر شمال البوسنة يربط بين جمهورية الصرب والمناطق التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا.

وفي الجنوب ذكرت انباء ان بلدة نيفسينجي الواقعة قرب موستار تعرضت لقصف مدفعي عنيف من جانب المسلمين والكروات.

و في جنيف اكد متحدث باسم فانس واوين انهما سيحضران اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في المملكة العربية السعودية الشهر القادم لمناقشة محنة المسلمين في البوسنة.

وقالت وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة انها ليس لديها احتياطيات غذائية في سراييفو وناشدت الاطراف المتحاربة السماح بفتح طريق جديد للامداد من ساحل البحر الادرياتي.

ومن المقرر ان يزور الوسيطان فانس واوين المناطق التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا الخميس في محاولة لاقناع المتمردين الصرب بنزع سلاحهم تمشيا مع خطة الامم المتحدة للسلام.

ومن المقرر ان يقضي الوسيطان اللذان يراسان مؤتمر جنيف بشان يوغوسلافيا يومين في مناطق تحميها الامم المتحدة في اقليم كرايينا الذي يسيطر عليه الصرب منها منطقتان يشتد فيهما التوتر على نحو خاص حول كنين وفوكوفار.

وتقضي خطة وضعها فانس في وقت سابق هذا العام بنزع سلاح المناطق المتنازع عليها على طول حدود كرواتيا لكن مسؤولين في الامم المتحدة يقولون ان ذلك لم يحدث.

ومن غير المتوقع ان يزور الوسيطان البوسنة حيث يدور قتال عنيف بين قوات المسلمين والكروات من ناحية والقوات الصربية من ناحية اخرى في انتهاك لوقف اطلاق النار الذي اعلن منذ اسبوع.

وعلى الرغم من تاكيد رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة ان القتال الشديد قد ينتهي بنهاية العام فقد خاضت الجماعات المتناحرة معارك على ثلاث جبهات طوال يوم الاربعاء للسيطرة على اراض جديدة او للاحتفاظ بالمناطق التي تسيطر عليها.

وقال راديو البوسنة ان ترافنيك وهي البلدة الرئيسية التي يسيطر عليها المسلمون والكروات في وسط البوسنة تعرضت لاعنف هجوم صربي منذ بداية الحرب.

في غضون ذلك قال محمود فيضي نائب وزير الخارجية الايراني في مقابلة صحفية نشرت امس الخميس ان الحظر الدولي على الاسلحة المفروض على دولة يوغوسلافيا الاتحادية السابقة ينبغي ان يرفع لصالح مسلمي البوسنة.

واضاف فيضي قوله في المقابلة التي نشرتها صحيفة ليبراسيون الفرنسية اننا لانقدم معونات عسكرية للبوسنيين والمعونات التي نقدمها هي معونات انسانية.

ومضى يقول ولكننا نعتقد ان حظر الاسلحة الذي يضر بمصالح سكان البوسنة والهرسك المسلمين يجب ان يلغى.

وقال فيضي ان ايران ستطرح مسالة القيام بحملة لالغاء الحظر في الاجتماع القادم لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويقول المتعاطفون مع مسلمي البوسنة انهم ضعفاء عسكريا لانهم ليس لهم اي مصدر مباشر للاسلحة على عكس خصومهم صرب البوسنة الذين تسلحهم جمهورية الصرب المجاورة بما تبقى من اسلحة الجيش الاتحادي السابق.

وانتقد فيضي رد الفعل الاوروبي على المذابح التي يتعرض لها مسلمو البوسنة قائلا ما يبعث على الاسف ان اوروبا غير مبالية.

واضاف قوله اولئك الذين يزعمون انهم يعملون من اجل حماية حقوق الانسان يخدعون انفسهم باصدار بيانات قاصرة يشق علينا جدا ان نرى دولة عضوا بالامم المتحدة تتعرض للتدمير وسكانها يتعرضون للقتل او الترحيل.

وزير خارجية المانيا يصل الى تونس

تونس - رويتر - وصل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى تونس امس الخميس في زيارة قصيرة بناء على دعوة من نظيره التونسي الحبيب بن يحيى.

وعقب وصوله قال كينكل للصحفيين ان محادثاته مع المسؤولين التونسيين ستتناول عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في منطقة المغرب العربي وعلاقاته مع المجموعة الاوروبية.

وقال مصدر مطلع لرويتر انه كان من المقرر ان يجتمع كينكل مع بن يحيى في وقت لاحق امس كما سيجتمع مع الرئيس زين العابدين بن علي.

وقد وصل كينكل الى تونس قادما من فلسطين المحتلة بعد زيارة استغرقت يومين.

الفريق البشير يعلن عن هجوم قريب على المتمردين

الخرطوم - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة القوات المسلحة امس الخميس ان الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني اعلن ان الجيش [illegible] يستعيد قريبا من المتمردين [illegible] في جنوبي السودان من بينها كاجو كاجي التي توجد فيها قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واضافت الصحيفة ان البشير [illegible] امس الاول خلال تجمع شعبي في جزيرة ابا الواقعة في النيل الابيض على بعد ٢٠٠ كلم من الخرطوم ان الجيش سيدخل قريبا كاجو كاجي ومريدي ونيمول وهي ثلاث مدن تقع جنوب غربي الولاية الاستوائية.

وقال الفريق البشير "لقد قرعنا جميع الابواب للتوصل الى السلام لكن صلف حركة التمرد يضطرنا الى اللجوء الى الحل العسكري".

قبل اختتام زيارته لاسرائيل:

كينكل: حكومة بون لا تعترف بنصيب المانيا الشرقية من تعويضات ضحايا النازية

تل ابيب - وكالات - غادر اسرائيل امس كلاوس كينكل، وزير خارجية المانيا، بعد زيارة رسمية، استغرقت يومين، اجرى خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء، اسحق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيريز، تناولت التعاون الثنائي والعلاقات الاسرائيلية الاوروبية.

وصدر بيان مشترك عقب الزيارة جاء فيه ان حكومة المانيا ستشجع استثمارات جديدة لشركات المانية في اسرائيل.

وذكرت وكالات الانباء ان مفاوضات ستجري بين الجانبين لابرام اتفاقية لتشجيع الاستثمارات ولكي تقدم المانيا مساعدات لاستيعاب المهاجرين الجدد في اسرائيل.

ومن جهة اخرى صرح كينكل خلال الزيارة بان حكومة المانيا لا تعترف بمطالب التعويضات الاسرائيلية الخاصة بنصيب المانيا الشرقية سابقا في اجمالي التعويضات لضحايا النازية من اليهود.

وقال ان حكومة المانيا الاتحادية سابقا قد اوفت بجميع التزاماتها وفقا لاتفاقيات لوكسمبرج لعام ١٩٥٢ وان اسرائيل وافقت بمقتضى تلك الاتفاقيات على عدم تقديم دعاوى اخرى لحكومة بون حول الاضرار التي لحقت باليهود جراء الملاحقات النازية.

واضاف.. لقد دفعت حكومة المانيا الاتحادية اضعافا مضاعفة للمبالغ التي تم الاتفاق عليها بمقتضى اتفاقيات لوكسمبرج في صورة مساعدات كثيرة لاسرائيل في العديد من المجالات ولمواطنين اسرائيليين ويهود في جميع انحاء العالم.

وقال كلاوس كينكل انه لا علم له بوجود اتفاقية حول مسؤولية المانيا الشرقية عن ثلث المبلغ المتفق عليه للتعويضات /حسبما تقول اسرائيل/.

وجاءت اقوال وزير خارجية المانيا ردا على ما تردد بان رئيس الوزراء الاسرائيلي عين ارين نتان مبعوثا خاصا لبحث هذه القضية.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان بعد اجتماع بين كينكل ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريز قال كينكل انه كالماني يشعر بالخجل من الاحداث العنصرية التي تقع في المانيا.

ونقل البيان عن كينكل قوله (لا سبيل الى تبريرها.. واغلبية الشعب الالماني ترى هذا الراي وقامت بمسيرات للاحتجاج على هذه الظاهرة).

وقال بيريز ان موقف اسرائيل من المانيا يتوقف على الخطوات التي تتخذها لانهاء هذه الاحداث.

وقال يوري سافير نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل والمانيا اتفقتا على ان تلعب المانيا دورا اكبر في المحادثات الاقليمية للسلام في الشرق الاوسط في الجوانب المتعلقة بالاقتصاد والمياه.

ومن ناحية ثانية كان الجنرال كلاوس نويمان رئيس الاركان الالماني في ختام زيارته لاسرائيل التي استغرقت ثلاثة ايام انه يتطلع الى مواصلة التعاون العسكري مع اسرائيل.

وذكر في مؤتمر صحفي اذاعه الراديو الاسرائيلي انه جرى خلال الزيارة تبادل المعلومات حول عدة مواضيع امنية وعسكرية لها علاقة بهذا التعاون.

مقايضة اسلحة وصواريخ بالنفط بين ايران وكوريا الشمالية

سيول - رويتر - قالت منظمة تجارية تمولها الحكومة في كوريا الجنوبية يوم الخميس، ان كوريا الشمالية الفقيرة قايضت صواريخ سكود، مقابل النفط الايراني، العام الماضي.

وقالت الشركة الكورية، لتعزيز التجارة «كوترا» ان كوريا الشمالية قايضت ١٠٠ صاروخ، من طراز سكود، اعيد تشكيلها في مقابل الحصول على نفط خام، تصل قيمته الى ١٢٠ مليون دولار.

ووقعت بيونجيانج ايضا، على معاهدة مع طهران، تتعهد فيها بارسال اسلحة في مقابل الحصول على نفط تصل قيمته الى ٣٠٠ مليون دولار، بشكل سنوي في المستقبل، ولكن لم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل.

ويقول تقرير الشركة، ان ايران الان هي رابع اكبر شريك تجاري لكوريا الشمالية، بعد الصين واليابان، وكومنولث الدول المستقلة.

ولكن مسؤولا من الشركة قال انه يبدو ان اهتمام ايران، بصواريخ كوريا الشمالية، بدأ يضعف بسبب مشاكل في الجودة.

وقال التقرير، الذي تم تجميعه من معلومات من ٦١ دولة، ان صادرات كوريا الشمالية، انخفضت بنسبة ٢٤٫٨ في المئة، ووصلت الى ٩٥٠٫٨٣ مليون دولار بناء على ارقام بعد حساب الجمارك العام الماضي، بعد ان وصلت الى ١٫٢٦ مليار دولار قبل ذلك بعام.

ووصلت قيمة الواردات الى ١٫٦٤ مليار دولار عام ١٩٩١ بعد ان كانت ١٫٨٢ مليار دولار عام ١٩٩٠.

وقال المسؤول في التقرير ان كوريا الشمالية عانت من مصاعب اقتصادية كبيرة بعد انقطاع التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي السابق ودول شرق اوروبا.

وقال محللون من كوريا الجنوبية، ان الاتحاد السوفيتي السابق ودول شرق اوروبا، كانوا يمثلون نحو ٦٠ في المئة من تجارة كوريا الشمالية.

وتسبب رفضهم التعامل بنظام المقايضة، واصرارهم على الحصول على عملة صعبة، اعتبارا من منتصف عام ١٩٩٠ في مشكلة خطيرة لبيونجيانج.

واقامت موسكو وبكين، اللتان كانتا من اقوى انصار كوريا الشمالية في يوم من الايام، علاقات دبلوماسية الان مع سيول، وهما حريصتان على تحسين العلاقات لجذب الاستثمار الكوري الجنوبي، الذي يحتاجانه بشدة.

وقالت الشركة ان تجارة كوريا الشمالية مع روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة، انخفضت بنسبة ١٫٦٨ في المئة ووصلت الى ٣٦٤٫٧٤ مليون دولار، العام الماضي، بعد ان كانت ١٫١١ مليون دولار فقط علم ١٩٩٠.

وقال المسؤول ان كوريا الشمالية، تمكنت فقط من استيراد ٢٫٤٤ مليون طن من النفط من الصين وايران والكومنولث العام الماضي وهو ما يقل بكثير عن متطلباتها التي تقدر بما يصل الى ٣٫٤ مليون طن.

واحتلت الصين مكان الكومنولث واصبحت اكبر شريك تجاري لكوريا الشمالية علم ١٩٩١.

ومن ابرز صادرات كوريا الشمالية سبائك الزنك المصبوبة والالومنيوم والثياب والنسيج والالات.

على خلفية قضية بنك الاعتماد والتجارة

بريطانيا قلقة على احوال بريطانيين معتقلين في ابوظبي

لندن - رويتر - ابلغت بريطانيا دولة الامارات العربية المتحدة امس الخميس، انها قلقة على احوال سبعة موظفين بريطانيين سابقين، ببنك الاعتماد والتجارة الدولي، معتقلين في ابوظبي.

وقد القي القبض على الرجال البريطانيين السبعة، وهم من اصل باكستاني، بعد وقف عمليات البنك على مستوى العالم، في تموز عام ١٩٩١ وسط مزاعم بوقوع عمليات احتيال واسعة النطاق.

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية، ان سفير دولة الامارات عيسى صالح، استدعي الى مبنى وزارة الخارجية. واضاف قوله، ان مسؤولا كبيرا بالوزارة اعرب عن قلقنا وتسلم السفير مذكرة ووعد بأن ينقلها الى حكومته.

وقال مسؤولون بريطانيون ان السبب المحدد للقلق، هو عدم السماح للبريطانيين السبعة، بأداء تمرينات رياضية في الهواء الطلق، لكنه اضاف قوله، ان وزارة الخارجية تريد ايضا ان ترى الموضوع، وقد حسم في اسرع وقت ممكن، سواء بتقديمهم للمحاكمة او الافراج عنهم.

وقال مسؤول اننا قلقون بشأن احوال اعتقالهم وبصفة خاصة عدم اتاحة الفرصة لهم، لاداء تمرينات رياضية خارج مكان اعتقالهم.

وزير خارجيتها يوقع الوثيقة في روما اليوم

اليونان تنضم لجيش المجموعة الاوروبية تنفيذ الحظر على يوغوسلافيا اول اختبار لعضويتها

اثينا - رويتر - توقع اليونان اليوم الجمعة وثيقة انضمامها للجناح العسكري الجديد للمجموعة الاوروبية الامر الذي سيوثق الروابط بينها وبين شركائها وان كان قد يعد المسرح ايضا لحدوث صدام حول العمليات الخاصة بمنطقة البلقان التي تعصف بها الحرب.

ويوقع وزير الخارجية اليوناني ميشيل بباكنسطنتينو البروتوكول الرسمي لانضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي الغربي وهو جيش دفاع المجموعة الاوروبية خلال اجتماع لمجلس وزراء المجموعة في العاصمة الايطالية روما.

وتلبس الاتحاد الاوروبي الغربي منذ عدة سنوات اكتسب اهمية حقيقية في تموز الماضي بعد ان صدرت له اوامر بمراقبة الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على الاتحاد اليوغوسلافي المتقلص الذي لا يضم الان سوى جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

وقالت فرجينيا تسوديرو مساعدة وزير الخارجية اليوناني انضمامنا للاتحاد الاوروبي الغربي هو تطور طبيعي لعضويتنا في المجموعة الاوروبية الا ان الارادة اليونانية والقوات اليونانية بالمثل قد تخضع لاختبار باسرع مما كانت اثينا تتخيل.

فقد رددت الانباء ان الشركات اليونانية تتحدى الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على الاتحاد اليوغوسلافي المتقلص حيث تقوم بشحن النفط له بالرغم من عمليات المراقبة التي تقوم بها دوريات بحرية تابعة للاتحاد الاوروبي الغربي.

ومن المؤكد ان تخلق المزاعم توترات داخل الاتحاد كما تشير الى امكانية حدوث مشاكل حول سياسة الاتحاد. ازاء ازمة البلقان حيث توازن اليونان بين مصالحها الاقليمية وعضويتها في الاتحاد الاوروبي.

وصرح سير دادلي سميث رئيس لجنة الدفاع التابعة للاتحاد الاوروبي الغربي بالفعل سيثير مسالة انتهاك العقوبات بوصفها مسالة عاجلة خلال الاجتماع الذي سيعقد هذا الاسبوع وانه سيطالب اليونان باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقفه.

والاخطر من ذلك بالنسبة لليونان ان الاتحاد الاوروبي الغربي يفكر على الارجح في تكثيف دور الرقابة الذي يقوم به بما يخول الدوريات البحرية التابعة له في البحر الادرياتي حق التصدي للسفن المتجهة الى يوغوسلافيا وردها على اعقابها.

قال ثانوس فيرميس مدير المؤسسة اليونانية لسياسة الدفاع والسياسة الخارجية قد تجد اليونان نفسها في موقف صعب لعدم رغبتها في التماشي مع عمليات الاتحاد فهي لا تريد ان تتورط عسكريا مع دول البلقان الاخرى.

وعلى الرغم من ان فيرميس ذكر ان اعضاء الاتحاد الاوروبي الغربي اصبحوا الان فيما يبدو اقل تلهفا للتورط في الحرب اليوغوسلافية الا ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة طالب الدوريات البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي الغربي على السواء يوم الاثنين الماضي ببدء تفتيش السفن التي يشتبه في انتهاكها للحظر.

واوضحت اليونان التي لها حدود مشتركة مع اربع دول من دول منطقة البلقان هي يوغوسلافيا والبانيا وبلغاريا وتركيا انها ترى ان التدخل العسكري المباشر في الازمة اليوغوسلافية سيزيد الامور سوءا.

وقال فيرميس لا استبعد انضمام اليونان لعمليات الاتحاد الاوروبي الغربي الخاصة بالمساهمة في الجهود الانسانية وتوطين اللاجئين اما عمليات الصعود الى السفن وتفتيشها فلن يحدث ذلك.

وحرصت اثينا على الابقاء على روابط وثيقة مع جمهورية الصرب بالرغم من نبذ المجتمع الدولي لبلجراد فهي ترى في اشقائها المسيحيين الارثوذكس حلفاء في مواجهة النفوذ التركي في منطقة البلقان.

قال فيرميس اشتراك اليونان في عمليات الاتحاد الاوروبي الغربي في البلقان سيعتمد على الظروف ولكنها لن تفعل شيئا يضر الصرب.

وعندما كانت اليونان تكافح بقوة في مساومات شاقة للفوز بعضوية الاتحاد الاوروبي الغربي العام الماضي كانت تسيطر عليها فكرة الدفاع المشترك الذي يضمنه لها انضمامها للاتحاد فبالنسبة لليونان سيعني هذا خطا امنيا اخر في مواجهة خطر نشوب حرب مع جارتها الشرقية ومنافستها القديمة تركيا.

وقال مسؤول يوناني شارك في المفاوضات هناك مبالغة في الميزة التي سيضفيها علينا الانضمام الى الاتحاد في مواجهة تركيا لقد لخص النص مسالة الانضمام كلها في الجانب الخاص بتركيا.

واصدر اعضاء الاتحاد الاوروبي الغربي الذين يخشون تحوله الى منتدى جديد للمنافسة بين اليونان وتركيا اعلانا جاء فيه ان الضمانات التي يقدمها الاتحاد لن تسري على نزاعات تنشب بين اعضاء حلف شمال الاطلسي او الاتحاد الاوروبي الغربي.

وهذا يعني ان اليونان ليس بوسعها الاستفادة من الضمانات التي يقدمها لها الاتحاد في مواجهة تركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلسي والتي ستصبح قريبا عضوا منتسبا في الاتحاد الاوروبي الغربي ولهذا السبب فقدت اثينا الكثير من حماسها واصبحت اكثر واقعية فيما يتعلق بعضويتها في الاتحاد.

قابوس يدعو الى حل سلمي للخلافات بين دول الخليج

مسقط - ا.ف.ب - دعا السلطان قابوس سلطان عمان مساء امس الاول الاربعاء الى اعتماد حل قائم على التفاهم بين دول الخليج العربية. يذكر ان سلطنة عمان تقوم بوساطة لحل الخلاف الحدودي بين المملكة العربية السعودية وقطر.

وقال السلطان قابوس في خطاب القاه بمناسبة العيد الوطني العماني اننا مقتنعون بأن حل الخلافات بروح الوفاق والتفاهم انما هو سلوك حضاري يؤدي الى نتائج افضل واكثر دواما.

واضاف السلطان واذ نواصل مع اخواننا قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية جهودنا لتجنيب المنطقة كل ما من شأنه زعزعة امنها واستقرارها فاننا نعمل معا في نفس الوقت على دعم مسيرتنا المشتركة لتحقيق الخير والنماء والرقي والتقدم لكافة شعوبنا.

وتقوم عمان وكذلك الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بوساطات بين الرياض والدوحة ولكنها لم تؤد الى اي نتيجة حتى الان. وتتبادل المملكة العربية السعودية وقطر الاتهامات منذ نهاية ايلول الماضي باحتلال اجزاء من اراضيهما ويطالبان بعضهما البعض بالانسحاب.

وقاطعت قطر يومي السبت والاحد الماضيين اجتماع وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الكويت مع العلم ان قطر كانت هددت بعدم استئناف نشاطاتها في مجلس التعاون الخليجي / المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان اذا لم يعتمد اي مشروع لحل الخلاف مع الرياض.

ثم ندد السلطان قابوس بقوة بالمذابح الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في بعض مناطق العالم

انصار اتاتورك اجتمعوا حول قبره ودعوا الى محاربتها

نمو «الظاهرة الاصولية» في تركيا الاحزاب تتبادل الاتهامات وتستعد للمواجهة

استانبول - قدس برس

ادت النتائج غير المتوقعة التي اسفرت عنها الانتخابات المحلية التي جرت في تركيا مطلع الشهر الجاري بالاحزاب الرئيسية في تركيا الى اعادة النظر في مناهجها السياسية والجماهيرية، وفتحت الباب مجددا امام الحديث عن نمو «الظاهرة الاصولية» في تركيا والتي باتت تحظى بتاييد واستقطاب داخلي محفوف بالحذر.

ووصفت مصادر تركية ما حدث في اعقاب ظهور نتائج الانتخابات المحلية التي دفعت بحزب الرفاه التركي الاصولي الى المقدمة، بانه اشبه بزلزال مباغت، فلجأ القوى السياسية والحزبية، وتركها في حالة من اللاتوازن وفقدان السيطرة».

وقد دفع ذلك بحزب «الوطن الام» الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية تورغت اوزال الى تحديد موعد الثلاثين من تشرين ثاني الجاري لعقد اجتماع طارىء لاجراء انتخابات داخلية واختيار قيادة جديدة للحزب، في اعقاب تحميل القيادة الحالية مسؤولية الفشل في الانتخابات، وقد وجه اوزال الذي كان رئيسا للحزب قبل انتخابه لمنصب رئيس الجمهورية، انتقادا لاذعا للرئيس الحالي لحزب «الوطن الام» مسعود يلماظ معتبرا ان سياسته الليبرالية دفعت بالعديد من مؤيدي الحزب المتشددين الى تركه، والانضمام الى حزب الرفاه الذي يقوده نجم الدين اربكان، ورغم ذلك فقد اعلن يلماظ عزمه مجددا على ترشيحه نفسه لمنصب رئيس الحزب، فيما قال محمد كجه جيلر زعيم التيار المحافظ الوطني في الحزب انه هو الاخر سيسعى لترشيح نفسه لمنصب الرئيس استجابة للكوادر التي تدعو الى اجراء عملية تغيير شاملة.

وفي تطور مثير تبادل الحزبان المشاركان في الحكومة الاتهامات بالمسؤولية عن النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات المحلية. ووجه نواب حزب «الطريق المستقيم» الحاكم الذي يقوده رئيس الوزراء سليمان ديميريل اتهامات لشركائهم في الحكومة، والذين ينتمون للحزب «الشعبي الديمقراطي الاشتراكي» اليساري بان مواقفهم المتشددة ازاء المسائل الداخلية تسببت في تقليص حجم التاييد الذي حظي به الحزب في الانتخابات التشريعية الاخيرة، والتي تفوق خلالها على منافسه الرئيسي حزب «الوطن الام»، فيما حمل مسؤولو الحزب الشعبي الديمقراطي الاشتراكي ان السياسة الاقتصادية للحكومة مسؤولية الاخفاق، في اعقاب ارتفاع معدلات التضخم وموجة الغلاء، وتزايد نسب البطالة.

اما المنظمات والجمعيات العلمانية التي تعتبر نفسها مدافعة عن افكار الزعيم التركي كمال اتاتورك الذي يوصف بانه «مؤسس تركيا الحديثة»، فقد عقدت اجتماعا حول قبره ضم عددا من انصارها، دعت من خلاله الحكومة الى «الدفاع عن النظام العلماني في تركيا واغلاق الابواب امام الحركات الدينية الاصولية».

«ويذكر ان الانتخابات البلدية التي شهدتها تركيا في الاول من الشهر الجاري، اسفرت عن حصول حزب الرفاه على نسبة ٢٤٫٥ في المئة، فيما حصل حزب الطريق المستقيم الحاكم على نسبة ١٦٫٩٥ في المئة، وحزب الوطن الام المعارض على نسبة ٢٢٫٦ في المئة، والحزب الشعبي الديمقراطي الاشتراكي المشارك في الائتلاف الحاكم على ١٩٫٠٣ في المئة.

تتمات

د. مسارع الراوي: الثقافة هي المحدد الاول لهوية الامة

ندوة فكرية عربية حول الثقافة والقوى البشرية دعوة للتعاون مع الاتحاد العام للادباء العرب

تونس - ق.ن.ا - دعت الندوة الفكرية العربية، حول الثقافة والقوى البشرية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الى وضع خطة شاملة، لثقافة الشباب، واقرار نظام عربي لرعاية المعوقين، يضمن لهم الاندماج السليم في المجتمع.

واوصت الندوة في ختام اجتماعاتها يوم امس، والتي استمرت اربعة ايام، بوضع شروط للبرامج المرئية المستوردة، بحيث لا تتعارض والقيم الايجابية السائدة، في الدول العربية، والتفكير في تخصيص قنوات اذاعية وتلفزيونية للشباب، وتشجيع المعوقين على الابداع، والمشاركة الثقافية ورصد جوائز خاصة بهم.

ودعت الندوة التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب (الالكسو) الى اعداد استراتيجية عربية، لرعاية الجاليات العربية في المهجر، من النواحي الثقافية والاجتماعية والسياسية. ودعوة الدول العربية الى استثمار القنوات الفضائية، في بث ما يساعد المهاجرين العرب على الاحتفاظ بهويتهم، وخاصة ما يتعلق بتعليم اللغة العربية لابنائهم.

واوضح الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، في كلمة القاها في الجلسة الختامية للندوة التي شارك في اعمالها عدد من الاساتذة والمفكرين والمثقفين العرب، ان الثقافة هي المحدد الاول لهوية الامة، وهي منبع الاشعاع ومظهر التميز، وقاعدة التواصل مع الاخرين، مؤكدا ان الثقافة العربية، تبقى ثقافة كونية ذات بعد انساني مشهود، فهي تشجع التفاعل الحضاري الايجابي وتمارسه وتدعو الى التقارب بين ابناء البشر والى التعاون بينهم.

وقال ان نجاح التربية لاعداد القوى البشرية، في البلاد العربية، مرهون باعتماد هذه الاسس الاجتماعية، والاخذ بهذه المبادىء الحضارية فيها، وان تكون التربية العربية، اداة ناجعة في تنمية الثقافة، ممهدة للمستقبل، ومشاركة في صياغة الحضارة الانسانية المعاصرة.

• وتندرج هذه الندوة، في اطار التعريف بالخطة الشاملة للثقافة العربية، التي تم اقرارها في المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب، الذي انعقد بتونس في شهر نوفمبر عام ١٩٨٥.

تجميد اصول بنك تساهم فيه ليبيا ومقره الامارات

دبي - رويتر - قال مصرفيون امس الخميس ان الولايات المتحدة، جمدت اصول بنك، تعد ليبيا من كبار المساهمين فيه، ويتخذ من دولة الامارات العربية المتحدة مقرا له، لكن ذلك لم يؤثر على عمليات البنك.

وقال المصرفيون ان التجميد سرى على حساب البنك العربي للاستثمار والتجارة الخارجية بالدولار، في الولايات المتحدة، يوم الخميس الماضي، لان ليبيا لها حصة رئيسية في اسهم البنك.

ولم يعقب مسؤولو البنك على هذا التقرير رغم ان احدهم قال انه يعتقد ان هذا الاجراء اتخذ دون دراسة متعمقة لان اكبر المساهمين في البنك حكومة دولة الامارات العربية.

ويمتلك البنك العربي الاجنبي الليبي، حصة قدرها ٤٢ في المئة في البنك، وتمتلك دولة الامارات ٤٢,٢ في المئة، والباقي يمتلكه بنك اكستيريور دالجيري الحكومي الجزائري.

مساع لحل الخلافات حول تجارة المنتجات الزراعية

نهاية المباحثات التجارية الاوروبية الامريكية اوروبا تهدد برفع رسوم الصادرات

شرطة الشغب تشتبك مع المزارعين الفرنسيين / ا.ف.ب

واشنطن - ا.ف.ب - انهى المفاوضون الاميركيون والاوروبيون يوم الاربعاء الجلسة الاولى من المفاوضات الهادفة الى حل خلافهم حول تجارة المنتجات الزراعية.

وكان الوفدان بدا محادثاتهما في الساعة الخامسة مساء ومن المقرر ان يكونا قد التقيا صباح امس الخميس في الساعة العاشرة، وفق ما اعلنه المفوض الاوروبي للزراعة، راي مكشاري، لدى خروجه من بلير هاوس، حيث تجري المفاوضات في واشنطن.

وانهى المفاوضون من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية الليلة قبل الماضية الجولة الاولى من محادثاتهم الجديدة الرامية الى تلافي حرب تجارية بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات.

ويمثل المجموعة الاوروبية، في المحادثات، المفوض التجاري فرانز اندريسن ومفوض الزراعة راي مكشاري. وتمثل الولايات المتحدة المندوبة التجارية كارلا هيل ووزير الزراعة ادوارد ماديجان.

وردا على سؤال حول التقدم في المفاوضات قال راي مكشاري نعم ان تقدما قد حصل.

واضاف مكشاري ان الجانبين راجعا المستندات وانهما سيعودان للاجتماع.

وقال مكشاري للصحفيين خارج مبنى بلير هاوس في واشنطن، حيث تعقد المحادثات ستعود للاجتماع ونأمل تحقيق تقدم.

وعندما سئل ان كان الجانبان اقرب الى الاتفاق قال نأمل هذا.

واشار فرانز اندريسن الى ان المناقشات تدور حول الجوانب التي يجب التركيز عليها في المقترحات السابقة.

ويقول وزير الزراعة الامريكي ادوارد ماديجان انه تم تقديم ١٢ اقتراحا مختلفا للمجموعة الاوروبية ونأمل بالتاكيد بأن يكون بين الاقتراحات الاثني عشر، بعض المقترحات التي تقبلها المجموعة.

ولم تدل الممثلة التجارية الامريكية كارلا هيلز بأي تعليق، بعد الاجتماع. ولكن المتحدثة كاثي ليندون سئلت عما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاق يوم الخميس فردت قائلة انني متفائلة دائما.

وكانت الولايات المتحدة وجهت انذارا، بانه اذا لم يخفض اعضاء المجموعة، الدعم الذي يقدمونه على الحبوب المنتجة للزيوت، قبل الخامس من كانون الاول، فانها ستفرض رسوما جمركية، بنسبة تصل الى ٢٠٠ في المئة على صادرات من المجموعة، تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون دولار وبخاصة النبيذ الابيض الفرنسي.

وهددت اوروبا بدورها، برفع الرسوم الجمركية على الصادرات الامريكية، الامر الذي سيثير حربا تجارية، قد تقوض الجهود الرامية الى اعادة بناء الاقتصاد العالمي، بالاضافة الى القضاء على محاولات تشرف عليها «الجات» منذ ست سنوات لاصلاح نظام التجارة العالمية فيما يعرف باسم جولة اوروجواي.

في غضون ذلك قال وزير الزراعة الفرنسي جان بيير سواسون الخميس، ان الرئيس ميتران ابلغ مجلس الوزراء، ان فرنسا وحدها لن تتمكن من الفوز في النزاع القائم مع الولايات المتحدة، حول دعم الصادرات الزراعية.

وردا على سؤال عما اذا كان ميتران ابدى غضبه في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء، حول تأخر اتمام المحادثات، قال سواسون ليس غضبا. فقد شرح ان فرنسا وحدها لا يمكنها الفوز، لكنه شرح ايضا انه لا يمكن لاوروبا ان تنحني امام رغبة امريكا.

ويعطل النزاع الامريكي الاوروبي، المحادثات الجارية منذ اكثر من ست سنوات، لتحرير التجارة العالمية، في اطار منظمة الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات).

واضاف سواسون ولذلك فان سياسة الحكومة سياسة حزم لكنها ليست سياسة حرب شاملة.

واكد سواسون من جديد ان فرنسا ستعارض اي اتفاق حول تجارة المنتجات الزراعية لا يتفق مع سياسة الاصلاح الاقتصادي المتفق عليها في اطار المجموعة الاوروبية.

سافيمبي يقبل نتائج الجولة الاولى من انتخابات انغولا

لواندا - رويتر - قال مسؤول بالامم المتحدة امس الخميس ان جوناس سافيمبي زعيم منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام /يونيتا/ المعارضة وافق على قبول نتائج الجولة الاولى من الانتخابات التي اجريت في ايلول الماضي.

وكان رفض سافيمبي لنتائج الانتخابات يهدد بتجدد الحرب الاهلية في انجولا.

وقال المسؤول ان سافيمبي بعث رسالة الى المبعوثة الخاصة للامم المتحدة مارجريت انستي قال فيها انه لا يزال يعتقد انه حدث تلاعب في نتائج الانتخابات التي اجريت في ٢٩ و٣٠ ايلول ولكنه سيقبلها.

والرسالة التي تلقتها انستي يوم الاربعاء الماضي هي اول اشارة في غضون اسابيع الى امكانية التوصل الى تسوية سلمية في انجولا.

واطلعت انستي الرئيس الانجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس على محتويات الرسالة في وقت لاحق من امس الخميس.

المؤتمر الوطني الافريقي يوافق على تقاسم السلطة مع الحزب الوطني

جوهانسبورغ - ا ف ب - ذكرت المجموعة الوطنية للعمل، ان المؤتمر الوطني الافريقي، وافق على وثيقة تقترح اقتسام السلطة مع الحزب الوطني، الذي يتزعمه الرئيس فريديريك دو كليرك، وذلك خلال الفترة الانتقالية، نحو الديمقراطية في جنوب افريقيا.

واكدت المجموعة، التي ترسم سياسة المؤتمر الوطني الافريقي، اثر اجتماع عقد يوم الاربعاء، انها وافقت على وثيقة للتفاوض في عنوان (افاق استراتيجية) تقترح اقتسام السلطة بين المؤتمر الوطني الافريقي، والحزب الوطني، لفترة لا تزيد عن عشر سنوات بعد اجراء انتخابات ديمقراطية.

•

وقام بصياغة الوثيقة جو سلوفو احد زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتولى ايضا رئاسة الحزب الشيوعي الجنوب افريقي. وكانت موضع مناقشات مكثفة داخل الحركة.

الحسن يؤكد

لوسام التربية وذلك ضمن احتفالات اسرة التربية والتعليم بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وفي بداية الكلمة المختصرة التي اشتملت على افكار وتوجيهات سموه نقل ولي العهد تحية ومحبة وتقدير المربي الاول في البلاد جلالة الملك الحسين مشيرا الى ان من بين العبارات التي تبادلها سموه اثناء تسليمه الاوسمة التقديرية لمستحقيها قال احدهم ان وسامنا الكبير جميعا هو شخص جلالة الحسين.

وقال سموه: لعل وجود ملتقى ثقافي اجتماعي مهني كنادي المعلمين في عمان يهيىء لنا جميعا فرصة التواصل فكريا ومهنيا واجتماعيا لنؤسس العلاقة الانسانية التي تجمعنا على اسس سليمة ونضعها معا في اطار من التفاؤل نحو المستقبل الافضل.

واشار سموه الى انه عام ١٩٨٧ كان الحديث عن ضرورة تأسيس اندية للمعلمين، واهمية التعلم المستمر عن طريق وضع هدف واضح وهو اتاحة الفرصة امام ٢٥ الف معلم لاستكمال دراستهم الجامعية.

• وتساءل سموه قائلا: ولكن اية دراسة نتحدث عنها، الدراسة المجردة المؤدية الى الشهادة الجامعية؟؟ وهل اصبحت غاية التعليم العالي من اجل التعليم العالي؟ ام هي كما نفهمها تربويا ان تساهم في رفع مستوى ما يقدم للنشء !! وهل الغاية من الدراسة هو تقديم الخدمة التربوية في مجال واحد، ام علينا ان نفكر في تنويع العطاء المهني خاصة في المجتمعات الريفية والبوادي ؟!

واشار سموه الى انه خلال الاسابيع القادمة سيعقد مؤتمر تربوي تحت رعاية جلالة الملك الحسين يتم خلاله تقييم شامل للعملية التربوية والعاملين فيها.

واستذكر سموه العاملين في مدارس المملكة الذين قابلهم على مدى السنوات الماضية وقال: استذكرهم واقول اننا لم ننصف هؤلاء العاملين الى يومنا هذا. ولابد من خلال المؤتمر الذي سيرعاه جلالة الحسين من تحديد معنى الانصاف وكيفية تنفيذه !!

اما فيما يتعلق بنادي المعلمين قال سمو ولي العهد اعتقد انه يجب على هذا النادي في عمان وغيره من الاندية المماثلة في مختلف مناطق المملكة ان توضح اهدافها واستراتيجيتها كرافد تربوي لأسرة التربية والتعليم باعتباره ناديا ثقافيا اجتماعيا مهنيا تربويا.

ورحب سموه في ان تحتوي مكتبة النادي للحوليات والمجلات والكتب الحزبية وقال: على ان نحرص كذلك على الهدف العام لوجود ناد ثقافي مهني تربوي اجتماعي.

واعرب سمو الامير الحسن عن امله في نهاية الكلمة في ان نتمكن معا من مواكبة هذه المسيرة المسؤولة.

والقى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم كلمة ترحيبية بسمو الامير الحسن باسم الاسرة التربوية مشيدا برعايته المستمرة للمسيرة التربوية بتوجيه من جلالة الملك الحسين ووضعه لأسس التطوير التربوي ومتابعة سموه للخطط والمناهج التربوية.

وقال السيد الهنداوي: يأتي افتتاح هذا النادي كأول ناد للمعلمين في الاردن تحقيقا لتوجهات خطة التطوير التربوي التي من اهم تطلعاتها تكريم المعلم وتحقيق السبل العملية التي تساعده في تأدية رسالته مع الاعتزاز بدوره القيادي في بناء جيل مؤمن بربه ودينه ووطنه وقيادته الهاشمية.

وعاهد السيد الهنداوي سمو ولي العهد في الوقوف معه لتحقيق طموح الحسين وتطلعاته لصنع اردن الخير والعطاء والايمان والعمل والبناء.

كما القى السيد احمد رشيد: عودة كلمة المحتفى بهم حيا فيها عطاء جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن حتى بلغ الاردن الاوج، وحقق المعجزات وتألق ليصبح النموذج الاروع في السياسة والادارة والعزم والابوة والعروبة وذلك كله في جو من الديمقراطية والامن والمشاركة الجماعية.

وفي ختام الاحتفال الذي شاركت فيه الاسرة التربوية، وزع سمو الامير الحسن الاوسمة التقديرية من مختلف الدرجات، الممتاز، الاولى، الثانية والثالثة على عدد كبير من العاملين في التربية والتعليم من القطاعين العام والخاص وكذلك المدارس العسكرية.

وكان سمو الامير الحسن قد ازاح الستارة عن اللوحة التذكارية لمبنى النادي فور وصوله موقع الاحتفال ثم تجول يرافقه السيد الهنداوي وكبار مدراء الدوائر في وزارة التربية والتعليم في اقسام النادي وتحدث مع الطلاب والاطفال الذين بداوا في استخدام مرافق النادي..

ويذكر ان نادي المعلمين مقام على مساحة ثمانية الاف متر مربع وبلغت كلفة انشاؤه ٣١٠ الف دينار اردني.

رفسنجاني وديميريل يتفقان على تعزيز التعاون بين ايران وتركيا

طهران - ا ف ب - اعلنت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل اتفقا في محادثة هاتفية على تعزيز التعاون بين البلدين.

واكد ديميريل ان (تركيا لن تسمح لاحد بالاساءة الى علاقتها مع ايران) مشيرا الى ان رئيس الوزراء التركي دعا الى تنمية التعاون بين البلدين في اطار منظمة التعاون الاقتصادي.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الايراني خلال المحادثة التي تناولت خاصة (التطورات المهمة في المنطقة) ان (الوضع الحرج السائد يتطلب تعاونا اكبر وتعزيزا للروابط بين البلدين).

السبعة الكبار يحرزون تقدما بشأن ديون الاتحاد السوفياتي

باريس - رويتر - قال مسؤول نقدي كبير امس الخميس ان الحكومات الغربية الدائنة لا تزال تأمل التوصل الى اتفاق بنهاية الشهر الحالي لاعادة جدولة جانب كبير من الديون الخارجية للاتحاد السوفياتي السابق التي تتراوح بين ٧٠ و٨٠ مليار دولار.

وقال المسؤول لرويتر ان نواب وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى احرزوا تقدما في اجتماع عقد في باريس امس الاول الاربعاء لكنهم لم يتوصلوا الى تسوية كل المشاكل المعلقة.

مشروع فرنسي

الحديدية على حدودها الساحلية مع لبنان واكتشفت خلال غزو لبنان عام ١٩٨٢ ان الفدائيين الفلسطينيين كانوا يستخدمون طرفه الاخر لتخزين الاسلحة والمتفجرات.

وقال مسؤول كبير في وزارة المواصلات لرويتر اننا نتحدث في اطار عملية السلام يتعين التوصل الى تسوية لجميع النقاط اولا.

عقوبات جماعية

نسبيا حتى في ديروط معقل التوتر الاصولي.

لكن باصات السياحة غابت تقريبا. ويتجنب منظمو الجولات السياحية التوقف في اسيوط علما بانها تتميز بموقعها الجيد بين القاهرة والاقصر. ولولا الحركة المستمرة لسيارات الشرطة المواكبة للاجانب القلائل الذين يتنقلون في المنطقة فان لا شيء يشير الى ان ازمة اجتماعية ودينية وسياسية خطيرة تكمن فيها.

والمطروح هو مصير التعايش الطويل الذي قام على مر مئات السنين بين المسلمين والمسيحيين الاقباط. ويشكل هؤلاء بين ٢٥ و٣٠ في المئة من سكان الصعيد. وطلب المسيحيون الذين ردوا على اسئلة وكالة فرانس برس عدم كشف هوياتهم. واعرب بعضهم عن الرغبة في عدم الاتصال بهم هاتفيا في حين رفض اخرون ضرب مواعيد في الاماكن العامة.

واختصر احدهم الوضع قائلا (الدولة لا توفر لنا الحماية تجنبا لاثارة المتطرفين وهؤلاء يقتلوننا لزعزعة الدولة).

واعتبر استاذ مسيحي ان تدهور العلاقات بين المسلمين والمسيحيين بدا قبل عشر سنوات حين اختار الرئيس السابق انور السادات الاعتماد على الاسلام لمكافحة اليسار. وحمل الشرطة التي ظلت متساهلة طويلا مسؤولية ما يحصل وكذلك النظام التربوي الذي شدد بتأثير من الاصولية على ما يفرق بين الاقباط والمسلمين وليس على ما يوحدهم. ورأى ان الاقباط مصدومون ويسعون الى الهجرة.

غير ان كثيرين يعترفون بان الشرطة قامت منذ بضعة اسابيع بجهد كبير لحماية الاقباط وخصوصا اعيانهم الذين يتمتعون الان بحراسة شرطيين بالثياب المدنية.

وما يحصل في الاماكن الاخرى من العالم وخصوصا في البوسنة والهرسك يجد صداه في الصعيد. فسائقو سيارات الاجرة في اسيوط المتوجهون الى ديروط على بعد ٦٠ كيلو مترا يقولون انهم (ذاهبون الى البوسنة والهرسك).. وهم يشرحون هذه المقارنة قائلين ان في ديروط ايضا (يتعرض المسلمون للضرب).

وفي الشهر الماضي قام مسلم من الصعيد باطلاق النار من دون سبب ظاهر على مجموعة من الاقباط فقتل احدهم. وردا على اسئلة الشرطة حول دوافعه قال (رأيت على التلفزيون ان المسيحيين يقتلون المسلمين في البوسنة فاردت الانتقام).

رابع هجوم

وكان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا دورية للاحتلال الاسرائيلي في وقت سابق من امس على الطرف الجدودي المحتل.

وقالت مصادر امنية ان اثنين من رجال الميليشيات العميلة اصيبا بجروح عندما اطلق المقاتلون النار على سيارتهم المدنية قرب مدينة جزين المسيحية.

وتعرضت منطقة الشريط لاطلاق نار في وقت سابق من امس قرب قرية شقرا عند طرف الشريط في الجنوب ولم يصب احد في الهجوم.

وقالت مصادر امنية ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قصفت تلالا في سهل البقاع الشرقي حيث ينتشر مقاتلو حزب الله في اعقاب هذه الهجمات الا ان ذلك لم يوقع ضحايا.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها فجروا عبوة ناسفة مربوطة بعشرين قنبلة يدوية ضد الدورية المؤلفة من مدرعة وسيارة جيب تتقدمها وحدة من مشاة الجنود الاسرائيليين موضحا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت قواتها في منطقة الحادث.

اضاف البيان انه لدى وصول هذه التعزيزات انفجرت عبوة ناسفة اخرى زنتها ٢٥ كيلوغراما من مادة ال (تي ان تي) مماادى الى وقوع خسائر عديدة في صفوف قوات الاحتلال وعتادها.

وذكرت معلومات اخرى ان مدرعة اسرائيلية اصيبت واعطبت من جراء الانفجار.

كما هاجم رجال المقاومة سيارة تابعة لجهاز امن الميليشيات العميلة لاسرائيل قرب بلدة جزين في المنطقة المحتلة وامطروها بوابل من نيران رشاشاتهم.

وذكرت معلومات امنية ان رجال المقاومة تمكنوا من اصابة اثنين من عناصر الميليشيات تم نقلهما الى المستشفى وهما بحالة الخطر الشديد.

وفي هجوم اخر سبقه ببضع ساعات شنت المقاومة هجوما على موقع اخر قرب قرية القنطرة بالصواريخ المضادة للدبابات والرشاشات الثقيلة.

واجرت اسرائيل بعض التعزيزات لبطارياتها المدفعية قرب قرب بلدة مرجعيون في القطاع الاوسط من الشريط امس الاول الاربعاء وابقت على ما مجموعة ٢١ مدفعا اضافيا في المنطقة التي تسيطر عليها.

وقال احد المصادر بنتيجة استقدام مدافع واخراج اخرى امس الاول بلغ النقص في مجموع المدافع في الشريط اربعة مدافع ومن غير المرجح الى درجة بعيدة وقوع عملية عسكرية برية اسرائيلية لكن اسرائيل تعرف ان رجال المقاومة يريدون الاستمرار في الضغط عليها.

ونفى حزب الله مسؤوليته عن هذه الهجمات وتبنى اثنين منها كل من الحزب السوري القومي الاجتماعي والمقاومة المؤمنة وهي منظمة شيعية اصولية قريبة من حزب الله.

نهاية الجولة

و٣٣٨).

وكان رابين صرح للمجلة ان حكومته ستقرر بشأن انسحابها من هضبة الجولان التي ضمتها عندما يلتزم السوريون باقامة سلام شامل (بكل معانيه) ويوقعون معاهدة سلام.

وقال العلاف ان رابين (وضع شروطا مسبقة ترهن عملية السلام بينما قدمت سوريا كل الالتزامات المتوجبة) في القرارين الدوليين.

وفي ختام مباحثاته مع الاسرائيليين قال العلاف ان (النقاش لم يكن جديا كما كان بالامس) لان (الوفد الاسرائيلي تلقى تعليمات من حكومته بعدم احراز تقدم).

واراد نظيره الاسرائيلي تهدئة الوضع عبر القول بان الطرفين اتخذا موقفا (ناضجا عبر قرارهما المشترك وقف المباحثات قبل ساعة مما هو مقرر بهدف التفكير في طريقة لدفع المفاوضات الى الامام).

وقال رابينوفيتش (لا نستطيع تحديد مفهوم الانسحاب طالما ليست لدينا فكرة واضحة عما يعنيه السلام حقا بالنسبة للسوريين).

واضاف (الجميع يعرف ما هو الانسحاب. لكن ومن ناحية ثانية فان عبارة السلام قد تكون غامضة جدا وغير محددة او مفهوما محددا جدا وضيقا).

وكان رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي اتهم محاوريه الاسرائيليين في وقت سابق بانهم لا يقدمون سوى (ردود، سلبية لا تدعو الى التفاؤل حيال عملية السلام).

وقال (اذا استمر الاسرائيليون على هذه الطريق فذلك يعني انه ليس هناك سلام. لا سلام في الافق)..

واعرب رابين عن ثقته في امكان التوصل الى (تسوية اتحادية بين اسرائيل وفلسطين) يمكن ان تنضم اليها لاحقا دول اخرى.

وفي مقابلة مع مجلة (لو نوفيل اوبسرفاتور) الفرنسية اعرب رابين ايضا عن قناعته بانه (قبل انتهاء العام الاول) من حكومته (ستسفر المفاوضات عن نتائج).

غير انه لفت الى ان الامر يتعلق بـ(عملية ستطول وستكون شاقة) وتحدث عن (الفرص الجديدة) المتاحة بالنسبة الى مستقبل الفلسطينيين لافتا الى انه (من الممكن ان تعيش الهوية الفلسطينية من دون ان تأخذ شكل دولة مستقلة. يمكن ان يتم هذا في شكل اخر مثل اتحاد فدرالي).

وفي ما يتعلق باحتمال اجراء انتخابات عامة في الاراضي المحتلة للسماح للفلسطينيين بانتخاب اعضاء هيئة تنفيذية تدير المرحلة الانتقالية خلال خمس سنوات اعرب عن الامل في ان (يفهم الفلسطينيون بانهم سينتخبون هيئة وسيطة تقع بين الهيئة التشريعية والهيئة التنفيذية).

وقال رابين ان الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والشؤون البلدية والقضاء (ستكون في ايدي الفلسطينيين) وستكون لديهم محاكمهم الخاصة وشرطتهم. واعرب عن الاسف لكون هذه المقترحات رفضت. واسف ايضا لاستمرار (مشكلة التصور/المختلف/لمفهوم المرحلة الانتقالية).

وصرح رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين قائلا انه لا يتوقع اي تقدم كبير لمفاوضات السلام الثنائية قبل وصول الرئيس الامركي المنتخب بيل كلينتون الى السلطة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وقال رابين في محاضرة القاها مساء الاربعاء في جامعة تل ابيب (ان العرب ينتظرون تسلم الرئيس كلينتون لمهماته ولهذا لا يمكن ان يحصل اي تقدم كبير خلال الجولة المحتملة من المفاوضات في الفترة الانتقالية في واشنطن).

واضاف (ان التوصل الى حل سلمي يتطلب ما بين الستة اشهر والسنة).

واكد رابين مجددا ان اسرائيل مستعدة للقيام بانسحاب جزئي من هضبة الجولان مقابل سلام شامل مع سوريا.

وقال رابين في تصريح للاذاعة في ختام مؤتمر في جامعة تل ابيب (علينا ان ندفع ثمنا للسلام مع سوريا وعلى جيشنا ان ينسحب الى حدود امنة ومعترف بها مقابل اتفاقية سلام مع دمشق).

وقال رابين انه (تم تسجيل تقدم ولكن دون ان يتم تحقيق عمل خارق). ومن جديد انتقد رابين سوريا (التي تدع حزب الله ينشط في لبنان مع مواصلة التفاوض حول السلام مع اسرائيل).

وقال ان اشتباك الاربعاء في جنوب لبنان بين مجموعة من الحزب السوري القومي الاجتماعي وجنود اسرائيليين لا يعني (تدهورا في الوضع).

وقال رابين ان (اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل توقف ولن يتكرر) مشيرا الى سقوط نحو خمسين صاروخا اطلقت الاسبوع الماضي من جنوب لبنان على اسرائيل والشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان.

واكد رابين ان حكومته ستقرر حجم انسحابها من الجولان حين يرد السوريون على مطلبين هما. ان يكون السلام بين اسرائيل وسوريا (بكل معناه كما هو الحال مع مصر) وان تكون معاهدة السلام السورية - الاسرائيلية (معاهدة مستقلة) كما هي الحال ايضا مع مصر.

الاسلاميون

حتى تكف الدولة عن عمليات القمع ضدنا وتفرج عن معتقلينا وتوقف التعذيب وتسمح بحرية الدعوة.

وادلى زعيم الجماعة بتصريحاته مشترطا عدم نشر اسمه او تحديد موقع المنزل.

وقال ان ضرب السياحة استراتيجية لضرب الدولة وليس لضرب الاجانب.

وقال لم نقم بهذه الخطوة باختيارنا بل باختيار الحكومة نفسها هي التي اجبرتنا على ذلك لانها تهاجمنا بشدة ولا تعطينا اي حق في الحياة والتعبير عن ارائنا.

وكانت الجماعة الاسلامية قد نفذت سلسلة من الهجمات على سياح منذ ان حذرتهم في ايلول بالابتعاد عن منطقة صعيد مصر ولقيت سائحة بريطانية مصرعها في اسوأ هذه الهجمات.

وقال زعيم الجماعة الشاب ان الشيء الوحيد الذي مكن للجماعة من خلاله ان تمارس ضغوطا على الحكومة هو السياحة التي تدر اكبر دخل بالعملة الصعبة على مصر.

وقال ليس بيننا وبين اي سائح او حتى اي مواطن على ظهر الارض سواء كان اجنبيا ام عربيا اي عداء الا من خلال عدائه لله واذا تركتنا الحكومة وشأننا لنشر دعوتنا فسيعيش كلانا في سلام.

واضاف يقول ان السلوك غير اللائق للسياح الذين ينتهكون القيم الاسلامية يبرر الهجمات ايضا.

وقال ان السياح يشربون الخمر ويرتدون ملابس غير لائقة لا تستر اجسادهم.

وقال ان السياحة جاءت بالويلات والامراض مثل انتشار الايدز والفساد بين الشباب وانتشار المخدرات والتجسس فادى ذلك الى ضياع القيم الاسلامية تماما.

وقال ان الاجانب ضيعوا هويتنا وبذلك اصبح البلد عرضه للانحلال الخلقي والفساد السياسي.

وقدلقى ٧٠ شخصا على الاقل مصرعهم خلال عام في اعمال عنف تورط فيها متشددون اسلاميون.

وقال زعيم الجماعة سوف نضرب السياحة والمنشآت السياحية وستهاجم كل معاقل الفساد مثل الفنادق والحانات وبيوت الفحشاء.

والسياحة في مصر مصدر حيوي لفرص العمل والثراء للمصريين العاديين ويبلغ عدد السياح الذين تدفقوا على مصر في العام الذي انتهى في تموز ثلاثة ملايين سائح ويبلغ عائد السياحة ثلاثة مليارات دولار.

وقال الزعيم المتشدد ردا على شكاوي الناس الذين تعتمد ارزاقهم على السياحة يريدون ان يحيوا من اجل الخبز ونريد ان نحيا من اجل ديننا.

ونفى اتهامات الحكومة بان ايران تحرض وتمول جماعته وقال ان هناك خلافات عقائدية بين الجانبين.

وقال ان ايران دولة اسلامية شيعية في حين ان الاسلاميين في مصر من السنة وان هناك تعارضا في الافكار العقائدية بين الجانبين.

بوتو تنتقل

وصولها الى كراتشي قادمة من اسلام اباد بعد ان احتجزتها الحكومة ورحلتها من العاصمة الباكستانية "سنواصل نضالنا".

واصدرت الحكومة الباكستانية قرارا بنفي بوتو من العاصمة لمدة ٣٠ يوما بعد ان حاولت تنظيم "مسيرة طويلة" الى مقر البرلمان للمطالبة باقالة الحكومة التي تتهمها بوتو بالفساد والوصول الى السلطة بتزوير الانتخابات.

واستقبلها لدى وصولها الى كراتشي حشد من مؤيديها ضم ٢٠٠ شخص اخذوا يهتفون بحياتها لدى هبوطها من الطائرة وخروجها من المطار في سيارة احاطت بها سيارات الشرطة.

وقالت بوتو "استخدمت الحكومة القوة الغاشمة ضد مواطنين ابرياء مسالمين وهذا اسوأ انواع ارهاب الدولة".

وذكرت الشرطة في كراتشي ان السلطات المحلية قررت تحديد اقامة بوتو ووالدتها نصرت بوتو في منزليهما وقالت ان لوائح السجون ستطبق على المنزلين.

وصرح مسؤول من المعارضة في منزل بوتو الواقع في منطقة كليفتون الراقية بان بوتو اختبأت في كراتشي ولن تذهب الى منزلها حتى تتجنب اعتقالها.

وكانت بوتو قد احتجزت امس الاول هي وكبار زعماء حزب الشعب الباكستاني المعارض لدى بدء المسيرة من روالبندي الى اسلام اباد بامتداد ١٨ كيلو مترا.

وقال قلة من زعماء تحالف ائتلاف المعارضة الذين نجوا من عملية الاحتجاز انهم سيحاولون تنظيم المسيرة من جديد.

اوراق

زاوية منسية موصدة المنافذ. فيما نوافذ الانتماء الحقيقي تتبادل تحية التآلف والتكامل وتتنفس بعمق كل الخير والجمال اللذين يفيض بهما الوطن عطاء جزيلا بلا حدود.

الدبلوماسيون

مسؤولي وزارة الخارجية.

وهدد موظفو الوزارات والهيئات الحكومية الذين لم تشملهم الزيادة في المرتبات بالاضراب عن العمل. وقال المعلمون انهم سيتوقفون عن العمل في ٢٣ تشرين الثاني الحالي بعد ان تجاهلت الحكومة اضرابهم التحذيري الذي استمر ثلاثة ايام.

وقد دعت احزاب المعارضة الى اضراب عام عن العمل مصحوبا بمظاهرات وحملة عصيان مدني احتجاجا على قرار رسمي بتأجيل الانتخابات العامة الى ٢٧ نيسان المقبل.

وتقول احزاب المعارضة انه بمقتضى اتفاق ايار ١٩٩٠ لتوحيد شطري اليمن فان الانتخابات العامة ينبغي ان تجري قبل ٢٢ تشرين الثاني الحالي.

منخفض جوي

البلاد مساء غد السبت حيث تتكاثر الغيوم وتهطل الامطار باذن الله في المناطق الشمالية وتمتد يوم الاحد الى باقي المناطق، وتتحول الرياح الى غربية نشطة السرعة مع هبات قوية. ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

بصراحة

فهل يقود العمانيون هذه المرة مجلس التعاون الخليجي الى رؤية اشمل واوسع وابعد عمقا لتحسين مناخ منطقة الخليج كلها بما فيها العراق الشريك الخليجي الذي عملت ايران منذ عام ١٩٧٦ على ابعاده. ليتسنى لها ان تلعب دورها المؤجل، والذي عبرت عنه بعدوان احتلالها لجزر ابي موسى وطنب الصغرى والكبرى...

هل يدرك الخليجيون كلهم متطرفوهم ومعتدلوهم ازاء العراق. ان الخطر الحقيقي الذي يتهددهم ليس الخطر العراقي الذي يقول به الغرب. وانما الخطر الايراني الماثل والمتمترس والذي دفع العراق عبر سنوات حربه الثمانية ثمن رده عن المنطقة كلها ؟؟

اعتقد ان لسلطنة عمان في الايام القادمة دورا كبيرا يعلقه عليها كل العرب المخلصين... وهو الدور الذي اتصفت به دائما، والذي يعكس حكمة قيادتها، وسلامة رؤيتها، انه دور ننتظره... قد يكون شاقا وصعبا. ولكنه يليق بعمان وتاريخها...

[redacted]

وزير الصحة التونسي: الاطفال تم حقنهم بمشتق الدم الملوث

دعوى قضائية ضد معهد «ماريو» الفرنسي بسبب تزويده تونس بمشتقات دم ملوث «ايدز»

تونس - خاص - من نبيل البرادعي

قررت الحكومة التونسية، اقامة دعوى قضائية ضد معهد «ماريو» الفرنسي، بسبب تزويده تونس بمشتقات دم ملوثة، بآفة مرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز»، الذي ادى الى موت ثلاثة مواطنين تونسيين، فيما ينتظر ستة تونسيين اخرين حتفهم.

وكشف وزير الصحة التونسي الدكتور الهادي مهني ان المواطنين التونسيين، الذين لقوا حتفهم بسبب مشتق الدم الفرنسي، الذي يحمل اسم «فكتور ٨»، هم أطفال تم حقنهم بمشتق الدم الملوث المذكور لوقف النزف الدموي لديهم اثر تعرضهم لعمليات ختان.

والمعروف ان معظم عمليات ختان الاطفال في تونس تتم بعد بلوغهم سنتين من العمر على اقل تقدير نظرا لارتباط عمليات الختان بحفلات خاصة ذات طابعين ديني ودنيوي يقيمها ذوو المختونين.

وابلغ الدكتور مهني «الراي» ان فتى مراهقا عمره ١٣ عاما هو بين التونسيين الستة الاخرين الذين ينتظرون حتفهم بسبب اصابتهم بفيروس الايدز نتيجة معالجتهم بمشتقات الدم الفرنسي.

وقال الدكتور مهني: هل كان لابد من بروز خبر صغير في الصحف الفرنسية لمعرفة ان تونس تعرضت لعملية غش خطيرة من قبل مؤسسة فرنسية يفترض بها ان تحترم عملها وتدرك ابسط اخلاقيات التعامل؟

وذكر الدكتور مهني ان الحكومة التونسية قررت اقامة الدعوى امام المحاكم الفرنسية على معهد ماريو، فيما اشار الى ان الروح البشرية لا تعوض بأي ثمن ومهما كان هذا الثمن.

واوضح وزير الصحة التونسي ان المعهد الفرنسي يتحمل مسؤولية جزائية ومسؤولية مدنية.. حيث تتمثل المسؤولية الاولى - الجزائية - بالتحايل الذي يمكن تفسيره بوجود نية القتل العمد، اذ لماذا تعترف فرنسا الان وبعد كل هذه المدة التي مرت على شرائنا لمشتق «فكتور ٨» انه ملوث بفيروس الايدز، ولماذا لم يقم المعهد او المؤسسات الاخرى المختصة بانذارنا بذلك؟

وقال ان المسؤولية المدنية تتمثل بوجود ضرر مادي ومعنوي يحتم على المعهد الفرنسي دفع تعويضات مادية عادلة للمتضررين.

واضاف: اننا بصراحة نشعر بألم كبير بسبب هذه الكارثة.. اذ هل يعقل أن يعترف مدير المؤسسة الفرنسية وبعد سبع سنوات بأنه لم يقم بواجبه، وذلك بالرغم من معرفته بذلك منذ عام ١٩٨٦؟

وبسؤاله عن نتيجة رد فعل الجهات الفرنسية الرسمية قال وزير الصحة التونسي: لقد اتصلنا بالمسؤولين الفرنسيين، ولم تصلنا منهم سوى اجابات غامضة تأخذ طابع المماطلة ومحاولة ربح الوقت.

تاجيل المفاوضات بين الحكومة والعفر المتمردين الى اجل غير مسمى في جيبوتي

جيبوتي - ا.ف.ب - ارجات حكومة جيبوتي امس الخميس الى اجل غير مسمى افتتاح المفاوضات التي كان مقررا ان تبدأ اليوم الجمعة مع المتمردين العفر اعضاء جبهة اقامة الوحدة والديموقراطية وطالبت كشرط مسبق باطلاق سراح حوالي ٣٠ جنديا تحتجزهم الجبهة كاسرى.

وافاد بيان صحافي يحمل توقيع المتحدث باسم الحكومة علي محمد حمد ان احد الاجراءات التي اتخذها الطرفان الفرنسي والجيبوتي معا خلال زيارة الرئيس الجيبوتي في مطلع تشرين الثاني الماضي للتعجيل بعودة السلام كان اطلاق سراح جميع الاسرى الذين تحتجزهم الجبهة.

اعلان
صادر عن رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية السلط

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية السلط بانني طلبت من لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات منطقة بلدية السلط تمديد فترة تسجيل الناخبين مدة خمسة ايام اخرى تبدا من صباح يوم الاحد ١٩٩٢/١١/٢٢ وتنتهي يوم الخميس ١٩٩٢/١١/٢٦

المتصرف محمد حمد الفاعور
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية السلط

اعلان

تعلن دائرة اجراء عمان بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢١ المحجوزات التالية:
١ - كندشن كلفيناتور عدد ٤
٢ - طاولة اجتماعات مسطح زجاج عدد ٢، ٣ - كرسي مكتب منجد عدد ٨، ٤ - تلفون انتركم عدد ٨، ٥ - خزانة مكتب عدد ٧، ٦ - طاولة عدد ١، ٧ - طربيزة مسطح زجاج عدد ٣، ٨ - كرسي منجد جلد عدد ٢، ٩ - كرسي منجد جلد مقعد واحد عدد ٢، ١٠ - كرسي منجد قماش خشب عدد ٢، ١١ طاولةمكتب خشب مع كرسي طول قدمين عدد ١، ١٢ - كرسي منجد قماش خشب عدد ٤، ١٣ - كرسي منجد جلد خشب عدد ٢، ١٤ - طربيزه كروم زجاج عدد ٣، ١٥ - طاولة خشب نصف دائرة عدد ١.
١٦ - كراسي خشب قماش منجد عدد ٥، ١٧ - طربيزه خشب عدد ٣، ١٨ - خزانة خشب جوارير طول مترين عدد ٢، ١٩ - مروحة ستاند نوع توشيبا عدد ١، ٢٠ - الة حاسبة نوع كاسيو وكهربائية عدد ٢، ٢١ - طاولة خشب مكتب مع كرسي دوار عدد ٣، ٢٢ - قاصة حديد عدد ١، ٢٣ - خزانة ملفات خشب عدد ٣، ٢٤ - حافظة ملفات خشب ٣ م × ٣ م عدد ١، ٢٥ - موكيت + برادي فرش جميع الشركة.
فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان المبين او الكائن في وسط البلد قرب البريد القديم في مقر الشركة مصطحبا معه تامين ١٥ ٪ من قيمة المبيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

رئيس اجراء عمان

تغييرات رئيسية في المخابرات العسكرية لجنوب افريقيا

جوهانسبرج - رويتر - اجرى الرئيس فريدريك وليام دي كليرك تغييرات في المناصب القيادية في المخابرات العسكرية في جنوب افريقيا عقب اتهامات باللجوء لحيل سياسية قذرة وامر بالاستيلاء على وثائقها السرية.

وقال في بيان بعد اجتماع لمجلس الوزراء امس الاول الاربعاء ان الجنرال بيير ستين رئيس الاركان عين رئيسا باثر فوري لكل اجهزة المخابرات في القوات المسلحة.

وقد اصدرت لجنة تحقيق قضائية يوم الاثنين الماضي بيانا قالت فيه أن المخابرات العسكرية سعت عام ١٩٩١ الى تخريب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه نيلسون مانديلا عن طريق توريط قوار المؤتمر في جرائم.

[redacted]

نعي فاضلة

ال الكفاوين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

امونه
زوجة الحاج محمد اشتيان الكفاوين (ابو العبد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١١/١٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل النظيف.

[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى ال ابو ريده واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد الفتاح عبد الرحيم محمود ابو ريده القصراوي "ابو احمد"

والد كل من الاستاذ احمد ومحمد وعبدالله

حيث وفاه الاجل اثر مرض عضال مساء يوم: ٩٢/١١/١٩ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة الظهر يوم الجمعة الموافق ٩٢/١١/٢٠ من مسجد عبدالله بن مسعود - الزرقاء عوجان حي الملك طلال الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية - الزرقاء.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قصره - الزرقاء وادي الحجر قرب مفروشات خصاونة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء عوجان حي الملك طلال قرب جامع عبدالله بن مسعود برقيا ص ب (٨٤٧٣) الزرقاء تلفون ٩٠٢٥٢٥.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

عشائر الهناندة في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة عميدهم الفاضل المرحوم

الحاج صالح الشتيوي الهناندة
ابو علي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/١٩ عن عمر يناهز ٩٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد ايدون الكبير الى مثواه الاخير
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في مضافة الحاج احمد الهناندة (ابو زاهر في ايدون.
وللنساء في منزل ولده محمد علي صالح الهناندة ابو علي الكائن في ايدون/ اربد.

نعي فاضله

ايمانا بقضاء الله وقضاءه ينعى وجيه علي صقر واخوانه وال شنك نسيبتهم الغالية الفاضلة:

نزهه كمال

زوجة الحاج موسى عرفات البيسي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الى الفقيدة الرحمة ولالها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

ينعى ال المصري في فلسطين والاردن بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

صبيحة الحاج طاهر المصري

زوجة تاج الدين البيطار
والتي وافتها المنية يوم امس الاول الموافق ٩٢/١١/١٨ في مدينة نابلس وقد شيع جثمانها الطاهر ظهر يوم امس الخميس في مدينة نابلس.

زهرة تذبل

تنعى عشيرة الهقيش - بني صخر المرحوم الطفل:

احمد سلمي النيف

عن عمر يناهز ١٠ سنوات وسيشيع جثمانه بعد صلاة الظهر من مسجد ام الرصاص تقبل التعازي في منزل والده في ام الرصاص.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي قصره - نابلس عامة ودار ابو ريدة خاصة في فلسطين والاردن والخارج فقيدهم المرحوم الجاج:

عبد الفتاح عبد الرحيم محمود "ابو ريده القصراوي" "ابو احمد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء الخميس ١١/١٩ وسيشيع جثمانه الى مقبرة الهاشمي بعد صلاة الجمعة من مسجد عبدالله بن مسعود في عوجان تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان اهالي قصره بالزرقاء اخر وادي الحجر وللنساء في منزل الفقيد في عوجان قرب المسجد برقيا: الزرقاء ص ب ١٠٣٣ ال القصراوي

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشائر الضمور فقيدتهم الغالية الحاجة:
خضراء سليم الضمور
ارملة المرحوم حمدان الهواري
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/١٩ عن عمر يناهز ٨٠ عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم اعبد الضمور في بلدة العدنانية محافظة الكرك.

نعي فاضل

ال عثمان - الاعرج في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد علي موسى عثمان الاعرج "ابو هاني العرتوفي"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد القدس في البقعة تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة منطقة القدس شارع الروضة.

نعي شاب

تنعى عشيرة الطراونه بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم الشاب:
بشار كامل كريم الطراونه
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٠ عاما اثر نوبه قلبيه
وقد تم تشييع جثمان المرحوم يوم امس الخميس الى مثواه الاخير في مقبرة المزار الجنوبي.
تقبل التعازي في منزل جده الكائن في المزار الجنوبي الكرك ولمدة ثلاثة ايام برقيا ال الطراونه المزار الجنوبي

نعي فاضل

ال الجبور المجالي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم
غازي مطر قاسم الجبور المجالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش الى مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي في بيت شقيقه خالد مطر الجبور الكرك - حي المعايطة

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عماد تركي ابو زيد وعموم آل ابو زيد فقيدهم المرحوم :

تركي سعود حسن ابو زيد "ابو عماد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٧ عاما. رحمه الله واحسن اليه. هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد خالد بن الوليد في حي جناعة.
تقبل التعازي في منزل ابنه عماد في الزرقاء - حي جناعة - قرب بنك الاسكان.

تعزيه ومواساه

الحاج عبد الرحمن سلمان السحيمات واولاده وابناء اخيه وعموم ال السحيمات يتقدمون من عشيرة الضمور باحر التعازي الحاجة بوفاة فقيدتهم المرحومة:
خضراء سليم الضمور
عمة اللواء المتقاعد غالب عيد الضمور
داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم آلها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

ينعى حسين ابو شندي واحمد ابو شندي وفيصل ابو شندي وعموم آل شندي واهالي القباب المرحومة:
الحاجة عليا محمود منصور
ام حسن
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في الزرقاء رحمها الله واحسن اليها.
تقبل التعازي في منزل ابنها حسين ابو شندي في الزرقاء وادي الحجر قرب محلات شريم ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس.

نعي فاضل

اربد - حبكا - تنعى عشيرة العمريه في حبكا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:
الحاج حامد الفلاح العمري
ابو طارق
الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد - حبكا برقيا ال العمري حبكا.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى عبد الصمد عبد الواحد الافغاني اخاه المرحوم:
عبد الغفار عبد الواحد الافغاني
تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في جبل الهاشمي الشمالي حي العكارمه
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلتين

الخالدية - تنعى عشيرة العظامة عامة وحمدان سميران واولاده خاصة بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره المرحومة

جميلة هزاع العظمه

زوجة السيد سالم نمور

والمرحومة

فاطمة موسى ارحيل

زوجة السيد فرحان سلامه الطرمان
ويتقدمون من الهما وذويهما باحر مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

جبريل مباهية واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق صديقهم المرحوم

غالب ابراهيم الطلافيح

ويتقدمون بمشاعر الحزن والاسى من ال الفقيد الكرام

تعزية ومواساة

الحاج عبدالرحمن سلمان السحيمات واولاده وابناء اخيه وعموم ال السحيمات يتقدمون من عشيرة الضمور باحر العزاء بوفاة فقيدتهم المرحومة:
الحاجة خضراء سليم الضمور
عمة اللواء المتقاعد غالب عيد الضمور
داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان

زهرة تذبل

اربد - دير يوسف - تنعى عشيرة ال العمري في دير يوسف وداخل المملكة وخارجها فقيدتهم الطفلة:

كامله محمد احمد فارس العمري

عن عمر يناهز ٣ سنوات اثر حادث مؤسف تقبل التعازي في منزل جدها قرب مدرسة البنات.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد العزيز احمد الحلو ابو بسام واولاده شقيقه المرحوم:
الحاج محمود احمد الحلو
الذي انتقل الى رحمته تعالى في عورتا عن عمر يناهز ٦٧ عاما رحمه الله واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالعزيز احمد الحلو الكائن في وادي السير قرب جامع الزهراء ولمدة ٣ ايام بعد الساعة الثانية ظهرا.

زهرة تذبل

مدير ومعلمو وطلاب مدرسة مثلث العارضة الاساسية للبنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه الطالب
مصطفى عيد شتيوي الياصجين
الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال الطاهر واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:
الحاجة فريزه توفيق الطاهر
ام عماد ونجاد
حرم الحاج سعيد الطاهر
سواء من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات وكتب التعزيه او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب الاليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم جزاهم الله عنا خير الجزاء ووقاهم شر كل مكروه.

جناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومين
سعد ايوب بطارسه
ومريم سليم حداد
زوجة سليم يوسف بطارسه
وذلك الساعة الثالثة بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩٩٢/١١/٢١ في كنيسة اللاتين طريق المصدار بعمان فال المرحومين يدعون جميع الاقارب والاصدقاء لحضور هذا الجناز لا اراكم الله مكروها بعزيز برقيا: ص.ب. ٢٤٧ - مرج الحمام.

نعي فاضل

رئيس وموظفو دائرة الابحاث والدراسات في البنك المركزي الاردني ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
محمود مصباح العسل
والد زميلهم جمال محمود العسل
سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عجلون - تنعى عشيرة ال الصمادي في عجلون والاردن والخارج وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ابنتها الحاجة المرحومة
امنة ابراهيم المربوع الصمادي
ارملة المرحوم حسن سلامة الصمادي
والدة المرحوم احمد ووالدة محمد ابو امين وعلي، التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد شيخوخة صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/١٩ وتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر امس الخميس من مسجد مدينة عجلون الى مثواه الاخير تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المرحوم احمد وللنساء في منزل ولدها علي في مدينة عجلون وكذلك تقبل التعازي في منزل ولدها محمد ابو امين في مدينة شرق دوار مجمع عمان القديم وذلك في ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠، ٢١، ٩٢/١١/٢٢

نعي شاب عزيز

الزرقاء - ينعى ابناء المرحوم الحاج ابراهيم القدسي ببالغ اللوعة والحزن وفاة ابن شقيقتهم الشاب المرحوم
اياد ابراهيم عمرو
الذي وافته المنية في مدينة خليل الرحمن يوم امس عن عمر يناهز ٣٠ عاما اثر مرض عضال ويتقدمون من والدي الفقيد وزوجته واشقائه وشقيقاته وال عمرو باحر التعازي ويشاركونهم الحزن سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان داعين للفقيد بالرحمة وجعل الله مأواه الجنة.

نعي شيخ فاضل

رئيس واعضاء نادي ام الصليح وغريسا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الشيخ قاسم الشهاب الزيود
الذي وافته المنية يوم امس الاول، ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ابناءه وذويه الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى ال عليان فقيدهم المرحوم
عبداللطيف عليان صوالحة
ابو حكمت
من القباب وسوف يشيع جثمانه بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد القدس الى مقبرة سحاب
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الجنوبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى ابناء المرحومة وال خاطر خاصة وال رعنة من الخليل عامة بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة:
الحاجة مريم ابراهيم القيسيه
ام محمود
ارملة المرحوم الحاج جميل اسماعيل خاطر
التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم امس في الرصيفة تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى ابناء المرحوم احمد عبدالله الخطيب ابو الرشته جدتهم المرحومة
الحاجة مريم ابراهيم القيسيه
ام محمود
ارملة المرحوم الحاج جميل اسماعيل خاطر
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ينعى محمد اسعد واخوه محب الدين محمد عادل الشريف وال الشريف وابناء دار الفقه والحديث وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والبلاد العربية والمهجر السيدة الفاضلة والدتهم المرحومة:

الحاجة مسرة الشيخ عارف الشريف
ام عبد السلام
ارملة المرحوم الشيخ محمد عادل عبد السلام الشريف

مدير دار الفقه والحديث والقاضي الشرعي والمستشار للشؤون الشرعية في دائرة قاضي القضاه عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى مؤديه واجباتها الدينية وقد شيع جثمانها الطاهر يوم الخميس الى مثواها الاخير بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام الخميس والجمعة والسبت صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل ولدها محمد اسعد الكائن في جبل الحسين اول دخلة على اليمين من اتوستراد النزهة بعد دوار الداخلية شارع ابو عبيده عامر بن الجراح قرب مستشفى الامل للولادة.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

تنعى عشيرة ال قندح ودحابره وعباسي ومشربش وعباش وطويرش وبشارات في المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

سليمه سليمان قندح
ارملة المرحوم عبدالله خليل قندح

والدة كل من عزيز والملازم المتقاعد زكريا والمهندس سليمان وايليا وذلك عن عمر يناهز ٩١ عاما قضتها في عمل الخير والاحسان وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٢٠/١١ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة اللاتين قرية شطنا وسيقام قداس الثالث والتاسع والاربعين يوم الاحد الموافق ٢٢/١١/١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بمنزلهم قرية شطنا وبعد ٢٢/١١/٩٢ في بيت ولدها عزيز قندح جبل الاميرة رحمة الزرقاء.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

تنعى عشيرة الزريقات فقيدتهم الفاضلة:

مرثا ابراهيم زريقات
ارملة المرحوم ايوب زريقات

ووالدة كل من المهندس منهل ومها ومرام وشقيقاتها رسميه روز نعمت وسهام ومي ورشا التي انتقلت الى الامجاد السماوية ١٧/١١/١٩٩٢ عن عمر يناهز السبعين عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٢٠/١١/١٩٩٢ الساعة الثانية عشر ظهرا من كنيسة المقبرة الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم ابراهيم الزريقات الواقع في جبل عمان شارع منكو للنساء صباحا وللرجال مساء ولمدة ثلاثة ايام لا اراكم الله مكروها بعزيز عليكم.

برقيا: عمان ص.ب. ٣٥٠٥٣

نعي شيخ فاضل

عشيرة الوحش في الاردن والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد سليم سلمان الوحش

الذي انتقل الى رحمتة تعالى يوم الخميس الموافق ١٩/١١/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده محمود محمد سليم الوحش الواقع في حي نزال قرب جمعية العبيدية.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. »
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال البيطار واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

صبيحة الحاج طاهر المصري
زوجة تاج الدين البيطار

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس يوم امس الاربعاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عزت واحمد وعزام العالول ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

صبيحة طاهر المصري
زوجة تاج الدين البيطار

ويتقدمون من ال الفقيدة باسمى مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان

نعي صديق

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المحامي طالب العبدالله وعائلته صديقهم العزيز الدكتور

عبدالعزيز عبدالسلام العطار

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال العطار باحر التعازي واصدق المواساة راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

رثـــاء

ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد الشرطي
احمد محمد خلف الزيود اخو برش

اربعون يوما مرت على استشهادك كانها اربعون عاما مرت في البكاء والالام والاحزان. ما اصعب فراقك يا احمد انه امر من المرار واشد من وهج النار لكن هذه مشيئة الباري قدر لك ان تموت شهيدا وانت في ريعان الشباب، ولكن عزاؤنا بانك كنت الابن الخلوق وصاحب القلب الكبير والسمعة الطيبة عند الله والناس..

كنت صاحب المبدا والدين والذي يغار على مصلحة اهله وعشيرته فقد اختارك الله الى جواره فنعم الجوار ونعم الشهادة ربنا انا نسالك الرحمة له والمغفرة ربنا تجاوز عن سيئاته واجعل الجنة مثواه وارزقه دار خير من داره، ثم قرير العين بجوار ربك مع الابرار الصالحين.

مر اربعون يوما من هو الميت حقا
بين اوهام وحزن ويزيد الحزن عمقا
ان في الحلم حديثا مع بني يملا شوقا
قلبي يبكي وعيني ويفض الحزن حلقا
جسدي يهتز لما ياتي الماضي صعقا
واذا ناجيت نفسي كصبي ابكي شهقا
يا بني انت نقي من مياه الغيث انقى
قرانك الخلق تقوى ثم خلقا ثم خلقا
عهدنا معكم عمان حيث شاء الله يبقى
والدك ووالدتك واخوانك واخواتك

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الدبابسه في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

العميد الركن المتقاعد
عبدالحليم عبد الرحمن الدباس
ابو زهير
والد كل من المقدم زهير والمهندس زياد والنقيب مالك والنقيب المهندس محمد

عن عمر يناهز الستون عاما اثر نوبه قلبيه حاده وسيشيع جثمانه الطاهر من مدينة الحسين الطبية الى جامع العيزرية في السلط بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٠/١١/١٩٩٢ الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في ضاحية الامير راشد شارع مدينة الحسين الطبية قرب العيادات الخارجية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: ضاحية الامير راشد
ص.ب. ٥

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعي اسرة دائرة التسويق والمبيعات شركة مناجم الفوسفات الاردنية ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم:

عبد الحليم الدباس
والد زميلتهم السيدة سوسن الدباس

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

قيس عبد المجيد عبيدات وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

عبد الحليم الدباس
والد صديقهم العزيز مالك

ويتقدم من عموم ال الدباس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

نصر الدين محمد علي القنيبي ابو الجكم وال القنيبي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

اياد ابراهيم هاشم عمرو

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل يوم امس الخميس ويتقدمون من عموم ال عمرو الكرام في الضفتين والمهجر باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون"
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى محمود رجا حسن درويش بمزيد من الحزن والاسى عمه المرحوم الحاج:

الحاج حسين حسن درويش

ويتقدم من ابناء اعمامه وجميع اقاربه بالضفتين باصدق مشاعر التعزيه والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه انه السميع المجيب.

تعزيه ومواساه

نيويورك - بمزيد من الحزن والاسى ينعى الاقتصادي الاردني المغترب عبد درويش اللولو طبيب الرحمة وفقيد الوطن والانسانية المستشار الدكتور:

عبد العزيز العطار
ابن خالة صديق العمر محمد عوض الطعامنة والد رامي وسيف وشقيق محمد ورياض وحبيب كل من عرفه

ويبعث من بلاد الاغتراب احر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة ويلهم ذويه واصدقائه الاجر الجزيل والصبر الجميل.

نعي وجيه فاضل

ال الصدر واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد عبدالخالق الصدر

والد السادة خليل وموسى وجهاد الذي وافته المنية يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر امس الخميس من مسجد الدراويش بالزرقاء الى مثواه الاخير في الهاشمية، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء.

نعي حاج فاضل

مخيم سوف - جرش - عشيرة السراحنة في مخيم سوف وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الحاج:

محمد عبد الرحمن يوسف السراحنه
ابو فتحي

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم سوف جرش.

نعي اعلامي فاضل

بقلوب يعتصرها الاسى والالم ينعى الدكتور خليل درويش الحوساني وشقيقه الدكتور صقر نمر درويش الحوساني واولادهم وخلدون وخالد وطارق محمود نمر الحوساني وعشيرة الشوشة واهالي بلدة حوسان في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم الصحفي:

محمود نمر الحوساني
ابو خلدون

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٢ الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في طبربور اسكان الصحفيين بناية رقم ١ ولمدة ثلاثة ايام برقيا الدكتور خليل درويش الجامعة الاردنية كلية الاداب ص.ب. ١٣٣١٨ عمان.

نعي فاضل

وزير الاعلام وموظفو الوزارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل الصحفي المرحوم:

محمود نمر الحوساني
ابو خلدون

ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يكون مثواه الجنة ويلهم اله الصبر وحسن العزاء.

نعي زميل فاضل

اسرة تحرير وادارة [الرأي] تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل الصحفي المرحوم:

محمود الحوساني

وتضرع الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه وجميع اصدقائه من الاسرة الصحفية الصبر والسلوان.

نعي زميل فاضل

تنعى نقابة الصحفيين الاردنيين بمزيد الاسى والحزن وفاة الزميل المرحوم:

محمود نمر عبدالله الحوساني
ابو خلدون
احد مؤسسي النقابة

الذي عمل في الصحافة الاردنية اكثر من ربع قرن اعطاها من جهده وعمره وسهره الكثير كان اخرها مدير تحرير جريدة الدستور. ويتقدم نقيب واعضاء مجلس النقابة والاسرة الصحفية كافة من ال الفقيد وعائلته واصدقائه باحر التعازي تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

نعي شاب فاضل

الازرق - تنعى عشائر بني معروف عامة واهالي الازرق خاصة بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

المهندس بسام كرم عطا
نجل رئيس مجلس قروي الازرق الشمالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في ريعان الشباب اثر نوبة قلبية حادة يوم امس عن عمر يناهز ٢٧ عاما. ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

الازرق - مدير وموظفو مصنع تكرير الملح الاردني التابع لجمعية الازرق التعاونية ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

المهندس بسام كرم عطا

نجل رئيس مجلس قروي الازرق الشمالي

الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب يوم امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٢٧ عاما، ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الازرق الشمالي.

نعي فاضلـــة

آل الصلح في عمان ولبنان يشاطرون آل المصري الكرام وآل البيطار الكرام أحزانهم بوفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

صبيحة الحاج طاهر المصري

ويضرعون إلى الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شيخ جليل فاضل

المفرق - عشائر الخزاعله في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزد من الحزن والاسى احد رجالات الرعيل الاول المرحوم:

شيخ عشيرة الزيود
الشيخ قاسم شهاب الزيود

ويتقدمون باصدق مشاعر التعزيه والمواساه الى عموم عشيرة الزيود ويسالون الله العلي العظيم ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

عن عشائر الخزاعله
عقله اخوارشيده
المفرق

بسم الله الرحمن الرحيم
"وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون" صدق الله العظيم

نعي فاضل

سلمان المجالي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الشيخ قاسم شهاب الزيود
ابو علي
شيخ عشائر بني حسن

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

محمد سلمان المجالي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الغالي الخال:

الشيخ قاسم شهاب الزيود
ابو علي
شيخ عشائر بني حسن

سائلين العلي القدير ان يتغمده بوافر رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

عبدالله غنايم واخوانه عبدالفتاح وعبد القادر وغنام ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم المرحومة:

عائشه عبد القادر صالح
ارملة المرحوم محمود عبدالله غنايم

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٨/١١/١٩٩٢ عن عمر يناهز ثمانون عامها قضتها في اعمال البر والتقوى رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله غنايم ابو الامين الكائن بالزرقاء قرب مستشفى ابن سيناء بقالة الخليج ولمدة ثلاثة ايام الزرقاء ص.ب. ١٨١٧ اعتبارا من يوم الخميس ١٩/١١/١٩٩٢ ت ٩٠٠٠٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى موظفو قسم المستودعات دائرة اللوازم في شركة مناجم الفوسفات الاردنية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

صبحي عودة السقرات
شقيق زميلهم سالم عودة السقرات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ينعى موظفو بنك الاردن والخليج فرع المنطقة التجارية في عمان بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

هديه امين الصباغ
شقيقة مديرهم عبد اللطيف الصباغ

ويتقدمون من مديرهم العزيز وال الصباغ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين من الله ان يتغمد الفقيده الراحلة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

محافظ البنك المركزي الاردني ونائبه واسرة البنك المركزي الاردني ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمود مصباح عبد القادر العسل
والد زميلهم السيد جمال محمود العسل

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى تشاطر لجنة النشاط الاجتماعي واسرة البنك المركزي الاردني زميلهم السيد جمال محمود العسل احزانه بوفاة والده:

محمود مصباح العسل

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩/١١/١٩٩٢ في مدينة الخليل - المرحوم:

اياد ابراهيم هاشم عمرو

عن عمر يناهز ٣٢ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل عمه عطا هاشم عمرو الكائن في جبل اللويبدة شارع الخيام درج البريد الالي لا اراكم الله مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

كامب ديفيد ... ما له وما عليه

● الدكتور فهد الفانك

لكامب ديفيد سمعة سيئة في الوجدان العربي، ويعتبر في كثير من الاحيان اتفاقية خيانية. ومع ذلك فان ٩٩,٩٪ من المثقفين والسياسيين العرب الذين يهاجمونه ويرفضونه باعلى اصواتهم لم يقراوا الاتفاقية.

قبل سنوات قام الرئيس الاسبق كارتر بزيارة الاردن واجتمع مع مجموعة من الصحفيين الاردنيين، وقد تحداهم الى يشيروا الى البنود غير المقبولة في الاتفاقية، فلما لم يعطه احد جوابا محددا، وتساءل عمن قرا الاتفاقية فلم يرفع أحد اصبعه !

من غير المعقول بطبيعة الحال ان تكتسب اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل هذه السمعة السيئة بدون مبرر، ولكن لا بد من تحديد ما هو مقبول وما هو مرفوض من عناصرها حتى يكون القبول او الرفض قرارا عقلانيا محسوبا، وليس مجرد تيار جارف لا فائدة من الوقوف في وجهه.

كباحث متواضع اعتقد ان اسوأ ما في كامب ديفيد هو انفراد مصر به وبالتالي تحييدها قبل حل القضية الاساسية وهي قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني. هذا الانفراد وما نشأ عنه من عزلة مصر عن المسرح العربي لمدة عشر سنوات هو الذي سمح لاسرائيل بالاستقواء على جميع الاطراف العربية الاخرى، فتمسكت بالاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، واحتلت المزيد منها في لبنان علم ١٩٨٢ وزادت درجة تصلبها واصبحت تتهرب من الحل السلمي.

اما مضامين كامب ديفيد فهي ايجابية ضمن الظروف الموضوعية وتوازن القوى، وهي تعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل من اخر متر مربع من الارض العربية المحتلة، وتفكيك المستوطنات الاسرائيلية، والاعتراف بالسيادة العربية. وهذا هو هدف العرب اليوم، والذين يرفضون كامب ديفيد اليوم لا يدركون احيانا ان مضامينه تكاد تمثل سقف المطالب العربية في المفاوضات الجارية.

واذا كان الحل المنفرد هو السلبية الرئيسية في كامب ديفيد، فان علينا الاستفادة من هذا الدرس برفض الحلول الانفرادية سواء من جانب الاردن او سوريا او فلسطين مهما كانت الاغراءات. ولكن لا بد في الوقت ذاته من توظيف كامب ديفيد لان له قوة هائلة باعتباره سابقة لمعادلة قبلت بها اسرائيل حتى في ظل حكم الليكود، وقبلت بها الولايات المتحدة ووقعت عليها كشاهد وضامن وشريك، وبالتالي لا يستطيع اي طرف التنكر لها. وما ورد في كامب ديفيد يجب ان يكون الحد الادنى للمطالب العربية، اما الحد الاقصى فهو القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة.

هذا فيما يتعلق بالحل السلمي او التسوية، اما الحل التاريخي لقضية فلسطين فمسالة اخرى، وطرحها في غير وقتها قد يستدرج التصفيق ولكنه لا يخدم سوى اسرائيل.

ضوء

ذكريات

● جابر التل

اذكر انك كنت تقول باني الحب الاول
اذكر انك كنت تقول باني الاحلى بين الغيد
وأني الأجمل !!

انك كنت تثير الشوق بقلبي
يوم يجيء الهمس وتغزل !!
كنت الاغلى في عينيك...
فماذا صار ... وماذا حوّل ؟!

كنت تثير النجوى في اعماقي
يوم يطل النجم الاكحل !
فلمن سرت بعيدا عني
ماذا صار لقلب الصب... وماذا تفعل ؟!
كنت الماضي في مستقبل عمري
كنت الامثل !!

يا ما حلمت نفسي بالايام وبالمستقبل !
يا ما اشتقت الى بسماتك تطرق سمعي... لا لا تخجل !
قلت بانك بعدي شيء لا يرضاه الناس ويقبل !
كنت قريبا من بسماتك...

فاذا الشوق بعينيك يصرخ في كاتك تهمس بي ان ارحل !!
اعرف اني ما احببت سواك
ولكن ذلك عذر لا... لا يعقل !
اعرف اني طفلة حبك يوم رأيت
بان الحب بهذي الدنيا
يبقى الشيء الاجمل !!
من اخبرك باني خنت العهد؟
ومن اخبرك باني اقبل !!
قلبي حفظ الود طويلا
خذه بقربك... خذه تمهل !
واسال دمعي عن ايامي
عن آلامي... فهو الاهطل !

بعد الجولة السابعة ... قبل انهيار المفاوضات !

● محمد خروب

تبددت الامال الكبيرة التي انعقدت على الجولة السابعة... هذه الجولة المتميزة ذات «النكهة» الخاصة ليس فقط لانها الجولة الاولى التي شاركت فيها حكومة حزب العمل الجديدة... بل لان الادارة الامريكية المنصرفة روجت لها على نحو بدا وكانها مصرّة على انجاز صفقة كبرى بين اسرائيل وبعض الاطراف العربية تدفع بالمسيرة السلمية الى طريق يصعب الرجوع عنها بعد ان تكون اسرائيل «العمالية» قد ارتضت ان تقايض الارض بالسلام وان تمتثل الى قرارات الشرعية الدولية.

واذ تعود الاطراف العربية المشاركة الى بلادها خالية الوفاض بفعل التعنت الاسرائيلي فان مسيرة السلام برمتها باتت معرضة للفشل رغم ما تحاوله بعض الاطراف، وبخاصة اسرائيل والولايات المتحدة الايحاء بان المفاوضات قد حققت بعض التقدم لكنها لم تسجل قفزات نوعية، كما صرح اسحاق رابين.

وهذا الفشل الماثل للعيان، يقتضي من الاطراف العربية ان تعيد قراءة الاحداث المستجدة ودراسة اسباب التشدد الاسرائيلي واثار النتائج المخيبة للامال التي اسفرت عنها عروض حكومة حزب العمل الذي صاحبت فوزه في الانتخابات حملة اعلامية صاخبة من الاكاذيب والتوقعات غير الصحيحة حصدت اسرائيل نتائجها الايجابية فيما اكتفى العرب بالصدى وتسجيل الحدث !

من هنا فان مقومات عملية السلام التي انتظمت على ضوئها مسيرة مؤتمر مدريد المتعددة والثنائية بكافة مساراتها باتت في حاجة الى مزيد من المراجعة عربيا... اذ لم يعد يكفي القول اننا لا نستطيع ان نبدو امام العالم وكاننا ننفض ايدينا من السلام ! فليس من المعقول - بالمقابل - ان تستمر المفاوضات الى ما لا نهاية وبلا نتائج ملموسة... كذلك فان غموض موقف الادارة الامريكية المقبلة - ناهيك عن فتور وانعدام تاثير الادارة الحالية المنصرفة - لم يعد يشكل حجة مقنعة ويجب الا تعوق عملية اعادة تحديد الاولويات العربية بعد ان تكشفت اوراق اسرائيل في عهد الليكود وعهد العمل على حد سواء وتبين ان اقصى ما يقدمانه انما يختلف في بعض التفاصيل لكنه في عمومياته يتفق بالمطلق مع استراتيجية ادامة الاحتلال وتشديد قبضته الحديدية والتركيز بشكل حثيث على تثبيت سياسة الامر الواقع فوق الاراضي المحتلة بما تحمله من تغييرات جيوسياسية وديموغرافية عميقة المدى، والاثر، داخليا وكسب مزيد من التاييد السياسي والدبلوماسي على الصعيد الخارجي دون حاجة ملحة الى تقديم (تنازلات) حقيقية.

صحيح ان انعكاسات المتغيرات الدولية العميقة وما حاق بموازين القوى في المنطقة وفي العالم من اختلالات خطيرة لا يسمح لاحد بافشال مسيرة السلام لكن على دول الطوق المنخرطة في المفاوضات ان تتخلص من (وهم) ان العالم سيحملهم وحدهم مسؤولية الفشل هذه.

وعلى وزراء خارجية دول الطوق الذين سيلتقون في ٤ كانون الاول المقبل ببيروت ان يقنعوا الجماهير العربية بجدوى الاستمرار في المفاوضات في ظل هذا الفشل الذي يصبغها بفعل التعنت - بل الاستهتار الاسرائيلي.

ملاحظة

دفاعا عن الشيخوخة

● احمد المصلح

ذكرني احد الاصدقاء حين قرا في هذه الزاوية ملاحظة حول الارهاق الجمالي، والتي قلت فيها، ان الابداع يشيخ مثلما يشيخ الجسد. ذكرني بأن هذا الكلام انتقاص من «الشيخوخة»، وضرب لي امثلة متعددة من ابداع الشيوخ ومنها رواية فولتير كانديد التي كتبها في الخامسة والستين من عمره، وروايات الفرنسي كلودل التي كتب معظمها بعد السبعين، وكذلك اعمال فيكتور هوجو ورائعة جوته «فاوست» التي كتب جزءها الثاني في شيخوخته وغيرهم، كما اضرب امثلة لابداع الشيوخ في الفلسفة والفن والعلم.

والحقيقة فانني لم اكن اقصد في ملاحظتي السابقة ان الابداع ينمو ويشيخ حسب العمر الزمني للمبدع، ذلك لانني اعرف بان هناك عمرين للانسان، احدهما زمني والاخر عقلي، مثلما اعرف بان التقسيم المدرسي للادب بين ادب شبابي وادب شيوخي ان جازت النسبة هو في نهاية الامر تقسيم مصطنع.

والصحيح هو تقسيم الادب الى ادب جيد وادب رديء، وما يتردد بين القطبين من محاولات ادبية متفاوتة في اقترابها او بعدها عن احد القطبين.

وفي ضوء هذا الفهم، كانت ملاحظتي السابقة تربط بين الوضع الحضاري العام للأمة وبين وضع الادب والفن والعلم وسائر النشاط العقلي. وقلت في هذا الاطار ان امة شائخة متعبة حضاريا لا تنتج الا ابداعا شائخا متعبا.

واحب ان اشير في هذا الاطار الى ما قاله الفيلسوف شيشرون قديما من ان جلائل الاعمال، لم تكن في يوم من الايام، وليدة القوة الجسمية او الرشاقة البدنية، بل هي كانت وليدة الخبرة الطويلة والحكمة الرزينة، وكل هذه مزايا لا تجيء الا مع الشيخوخة. واضيف من عندي، بأن الشباب شباب القلب والروح والعمل المتواصل، بصرف النظر عن العمر الزمني للانسان.

أهي فقط كلمات تقال ؟!

● يوسف عبدالله محمود

في دراسة قصيرة نشرها بالعبرية مؤخرا البروفيسور الاسرائيلي جفرائيل بن دور استاذ العلوم السياسية بجامعة حيفا

وتمت ترجمتها الى العربية، يقول ما نصه وهو يتحدث عن مستقبل اسرائيل :

«يجب عدم الالتقاء بجماهير عربية كبيرة في الوقت الذي يقوم الاسرائيليون فيه بلعب دور المحتل، حتى لو كان هذا الاحتلال

ليبراليا او انسانيا. فالاحتلال يضر بالمجتمع الاسرائيلي اكثر مما يضر باولئك الواقعين تحته».

تعقيبا على هذه الكلمات التي يشوبها الخوف من ذكر الحقيقة كاملة، أقول انني اوافق الكاتب على ان الاحتلال يضر بالمجتمع الاسرائيلي اكثر مما يضر الواقعين تحته، لا لان ضرر الاحتلال هين

او طفيف بل لان مدى الاحتمال الفلسطيني لا حدود له ما دام موصولا بالنضال الوطني من اجل التحرر والسيادة ! اما قوله الذي يزعم فيه ان الاحتلال ليبرالي او انساني فقول سخيف فعلا،

يثير العجب والسخرية !، من قال ان الاحتلال لاي ارض في العالم وطرد اهلها منها انساني او ليبرالي ! هل من الانسانية تفريغ

ارض عربية من اهلها الاصليين واقامة المستوطنات عليها للمهاجرين الغرباء !!

هل من الانسانية قمع الحريات ومعارضة الحقوق الوطنية المشروعة لشعب مسالم عاش على ارضه مئات السنين قبل الاحتلال !!

كان يمكن لكلام هذا البروفسور الاسرائيلي ان يكون معقولا لو لم يعرّج على الفرضية التي تزعم ان الاحتلال ليبرالي او انساني !

فلو كان هناك احتلال غاشم يوصف بالانسانية، لماذا - اذن - تحذيره من التقاء الجماهير الجاثم على صدرها !!؟

اليس لان هذه الجماهير مغلوبة على امرها ؟!

اليس لانها تحاول انتزاع حريتها وحقها في تقرير المصير من غلاة مستبدين ؟!

اليس لانها محرومة من ابسط حقوقها الانسانية ؟!
ماذا تقول ايها البروفسور الاسرائيلي ؟!!

مفاوضات السلام

تمخض الجبل.... !

خليل السكاكيني... انسان ان شاء الله

● روكس بن زائد العزيزي

فتحت احدى يومياتي، فسقطت منها بطاقة المرحوم الصديق (خليل السكاكيني) وهي تنطق بهذا العنوان «انسان ان شاء الله»، رحم الله روحه، لقد كان من ابرز الشخصيات : علماء وادباء

وتواضعا، خلق مربيا، كان من اعضاء مجمع اللغة العربية في دمشق. انشا مع الاستاذ (ابراهيم خوري) والاستاذ (لبيب غلمية) كلية النهضة الثانوية، يوم خرج هذان الاستاذان الفاضلان من كلية (تراسانتة) المقدسية مغاضبين !

لقيته في القدس لاول مرة سنة ١٩٤٢، يلقي محاضرة في جمعية الشبان المسيحية، وكان موضوع المحاضرة (الادب)، قدم نفسه باسلوب هزلي، قال : «انا كما تعلمون خليل السكاكيني، اعلم الناس اجمعين ابصعين بالادب، من اجل هذا احاضركم في موضوع لا يجاريني فيه احد»، استهل المحاضرة قائلا : «ادبني ربي فاحسن تاديبي» انتهت المحاضرة فهنأته وقدمت نفسي اليه،

فحياني برقة ولطف وسالني : «الست انت الذي نقد اديب العربية الكبير (اسعاف النشاشيبي) في مجلة (رقيب صهيون) اجبت، بلى !» واين تعمل ؟ قلت أعلم اللغة العربية في كلية تراسانتة، دعا لي بالتوفيق وعين لي موعدا فيه نلتقي !

التقينا مرة فقال لي : «اتدري ان الشرطة طلبتني هذا النهار لأدعي على بعض طلابنا في كلية النهضة بانهم لصوص، وانهم سرقوا بعض مقتنيات الكلية ! اسمعت بمثل هذا الغباء ؟ انا اشهد على ابناء بلدي انهم سرقوا الكلية وادمر سمعة مجموعة من ابناء بلدي الشبان ؟ اخذت المحضر ومزقته وكتبت ما حرفه : «ان الكلية وكل ما فيها هي ملك لهؤلاء الشبان، وكل ما فيها هو من اموالهم، وانا وكل من في الكلية من اساتذة خدم لهؤلاء الشبان، فمن الذي ادعى عليهم بانهم سرقوا ؟ صافحت الشبان، و امرت الشرطة ان لا يتعرضوا لهم بسوء.

كان يرحمه الله انسانا في كل تصرفاته، وطنيا نقيا، وصديقا وفيا، ومربيا فاضلا مخلصا، شجاعا لا يعرف المداجاة، مؤلفا ممتازا. حاربه الدهر، اذ اختطف شريكة حياته فرثاها ارق الرثاء وفجعه بوحيده سري، فكانت نكبته به قاصمة الظهر !

ولد في القدس وتلقى علومه في مدارسها، علمه العربية الاستاذ المشهور نخلة زريق في الكلية الانكليزية عمل معلما في مصر ١٩٢١ - ١٩٢٢ وكان مفتشا في معارف فلسطين، طبع له تسعة كتب، وكان كتابه الجديد ثلاثة اجزاء خير ما الف لتعليم العربية في الصفوف الابتدائية ويا ليته لم يُحرَّف، لكان ذلك افضل !

من فضائله انه كان يربي تلاميذه تربية استقلالية، تعلم الطالب الثقة بالنفس وعزة النفس كان واقعي النزعة امتاز بصلابة الراي والثبات على المبدأ. والوطنية المخلصة يتحلى بروح انسانية سامية من ابعد الناس عن التعصب لا تفارقه روح النكتة، فرحم الله ذاك الطود الشامخ في العلم والاخلاق ! لقي ربه علم ١٩٥٣.

أوراق

إنتماء لا تعصب

بسمة لوكاشة قردن

كثيراً ما اداهم نفسي متلبسة بالانتماء المشهود وانا احدث حضور مجلسي عن مدينتي التي هدهدت طفولتي المشاكسة في دفء حضنها والتي كانت اول شاهد على بواكير احلامي التي ما التفتت يوما بوجهها البريء الى ما يمكن ان ينطوي عليه الواقع بطبيعة الحال من مرارات الإحباط. ويقيني ان كؤوس الدهشة الأولى التي اسقتنيها مدينتي بقيت اطيب من كل ما تلاها من انخاب فتوحات السنين لآفاق الفضول.

ومدينتي هذه غالبا ما تفرض حضورها المتالق عند طرقها لباب اي ذاكره. وعادة ما يفرش لها البساط لتختال ملكة خالدة التاج بين نخبة المدائن. ولكن بعيدا عن مظاهر الهيلمان التي يراها الزائرون والدارسون في طلتها فان جرش التي في خاطري" تخصني بلغة حميمة كما النجوى بين الأم وابنتها وتتباسط معي بعفوية فتصغي طربا لذكر طيب عطاء طينها وهوائها ومائها وتطاطىء راسها خفرا عند بوح سر جمالها الصداح في وديانها وروابيها وسر عبيرها الساكن في الوجدان تماما مثلما الفته طفولتي يعبق في ازقتها خافقا شذى التآلف المهرول بين نوافذ البيوت لينادي على الجميع كي يبوتقهم اما فرحا او ترحا.

ولانني ادمنت استنشاق هذا العبير، فتجدني لا انفك الحلحا على حضور مجلسي بان يقفوا على بعض منه ليتذوقوا حلاوته فاهم على حملهم معي في مركبة الذاكرة لتقلع بنا الى ظلال وارفة تفيء بما يندر وجوده وسط واقع حياة مزدحمة الايقاع لافلجا في لحظة باحدهم يكاد ان يفسد الرحلة باعتقاده الجاهل انها تنطوي على تعصب منكا في ذلك - بكل استرخاء الواثق - على وضوح انتمائي الحميم لمدينتي، غافلا لحقيقة ان هذا الانتماء إنما هو الرافد الدافق الذي يغذي انتمائي المتجذر لوطني ويؤججه، وعاجزا كذلك عن ابصار ما نقشته مدينتي من حروف الحب والخير والجمال على اعمدة انتمائي للوطن بكل تفاصيله. وان هذه الحروف علمتني ان لا تناقض بين حبي لمدينتي وحبي لكل المدائن المجدولة في ضفيرة الوطن.

فلا مكان إذن ضمن هذه الرؤية لمنزلق التعصب الذي يبتلي ضحاياه بضيق التنفس والانكفاء. فصريع التعصب محكوم عليه بنزق الصراخ ليشير عبثاً الى جماله الضئيل وليحاول اسدال العتمة على كم مرعب من القبح. وبنفس الوقت يحاول يائساً ما استطاع لانكار ما للآخرين من نعم الخير والجمال مغمضاً عينيه امام ايجابياتهم بدلا من التزود بها واستيعابها بشكل مفيد. ولهذا تجده دائما عليلا بالتشنج الذي يفقده صواب الرؤية والقول والفعل ويقعده ليحتضر في

البقية ص ١٩

بصراحة

سلطنة عُمان ... التوازن والاتزان

سلطان الحطاب

منذ عدة سنوات، وانا اتابع تجربة سلطنة عمان الداخلية والخارجية وقدرة هذه التجربة على الاحتفاظ بالتوازن ازاء المحيط العربي والموقع الاستراتيجي، والتخلص من حالة الاستقطاب التي عاشتها السلطنة في سنوات السبعينيات بنجاح... وعلى الصعيد الداخلي ابتنت عمان لنفسها نهجا خاصا في تطوير تجربة المشاركة، واختارت صيغة مجلس الشورى الذي اخذ شكلا اكثر تطورا عما كان عليه عند تاسيسه قبل عدة سنوات، ليلبي متطلبات المشاركة ويستجيب للمتغيرات الدولية...

كثير من المراقبين وانا منهم لفت انتباهنا نهج سلطنة عمان اثناء حرب الخليج، وهو نهج يختلف بدرجات متفاوتة، اذ انه حافظ لعمان على صورتها المتزنة والمتوازنة رغم ان مجلس التعاون الخليجي كان طرفا في صراع الخليج، ورغم ان عمان مرتبطة بالمجلس كعضو فيه. ورغم ان بعض دول المجلس قد وضعت نفسها في اطار اتفاقيات ومعاهدات عسكرية اجنبية... فسلطنة عمان التي بقي سفيرها في بغداد... والتي حافظت على علاقات متوازنة مع ايران، ومع اطراف «الحل العربي» لازمة الخليج، شكلت بذلك حالة قادرة ان تنهض بدور في اعادة المصالحة العربية، وتنقية الاجواء، وعودة بناء الصف العربي...

فاللون السياسي العماني يحتفظ بنفسه داخل اطار مجلس التعاون الخليجي رغم وجود السعودية وتاثيراتها القوية على المجلس، وما سببه هذا التاثير على قطر التي وضعت نفسها خارج اطار قمة المجلس القادمة..

ان للتاثير الذي مارسته سلطنة عمان بصدق في تحسين علاقاتها مع اليمن وتوظيف هذه العلاقة لحل كثير من المسائل العالقة والشائكة بما فيها قضية الحدود مع اليمن رغم ضيق اطراف محلية حليفة لعمان في مجلس التعاون بهذا النجاح... ان لهذا التاثير صورته الطيبة على صورة عمان وسمعتها...

واذا كانت حرب الخليج قد احدثت في الصف العربي انهيارات وشروخا واسعة بين العرب، وحتى بين حلفاء المجلس الواحد، كما حدث بين السعودية وقطر من تبادل اطلاق نار، واعتداء سعودي على الارض القطرية. مما نجم عنه تحسن في جو العلاقات القطرية العراقية... وتوتر في العلاقات القطرية السعودية، وايضا ما حدث بين البحرين وقطر من علاقات متوترة ادت الى القطيعة... كل ذلك لم ينل من التوازن العماني، ولم يفقد الاتزان السياسي للسلطنة مكانته ودوره.

من هنا فان السلطنة قادرة الان ان تلعب دورا سياسيا سواء في اطار العمل العربي عبر الاتصالات الثنائية او العامة، او من خلال الجامعة العربية... وهذا الدور يمكن ان ياخذ الشكل التالي...

محاولة اقناع دول مجلس التعاون الخليجي بتغيير سياستها مع العراق وعدم الاخذ بوجهة النظر الكويتية التي تصر على بقاء الشعب العراقي محاصرا... وبالتالي الاقتراب من وجهة النظر القطرية التي فهمها وعبر عنها وزير الخارجية الفرنسي «دوما» في الدوحة قبل اي خليجي اخر مع الاسف.

ان السلطنة، وهي تحتفل الان بعيدها الوطني الثاني والعشرين، وقد انجزت الكثير على الصعيد الداخلي، وايضا خرجت من حرب الخليج بلا اصابات او خسائر مادية كبيرة كتلك التي منيت بها دول خليجية اخرى... السلطنة تستطيع لكل ذلك ان تبدأ دورا معلقا عليها ومميزا يستغل مهماتها في المصالحة وتقريب وجهات النظر بين السعودية وقطر... وايضا في ابلاغ رسالة الخليج كله الى ايران بصورة توقف الاطماع الايرانية او تكشفها...

قد يكون لتاريخ عمان بعيد الجذور في المنطقة. وقد يكون لعلاقاتها الناجحة والمتوازنة مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا... وقد يكون لتجربتها الداخلية في التنمية وتفعيل اليد العاملة العمانية... قد يكون لكل ذلك الان ثقل في توجه عمان الجديد الذي تامل له اضطراد النجاح..

البقية ص ١٩

اخبار غير سياسية

كشف شبكات دعارة في ايران

طهران - ا.ف.ب - اعلنت صحيفة "الجمهورية" الاسلامية انه القي القبض على خمسين شخصا في غضون شهر في مقاطعة مازندران في شمال ايران بعد كشف العشرات من "شبكات الدعارة والفساد".

ولم تعط الصحيفة اي توضيحات حول تاريخ الاعتقالات ولا حول جنس الاشخاص المعتقلين.

واضافت الصحيفة ان قوات الامن في غضون شهر "٣٥٠ الف نسمة" اعتقلت من جهة اخرى اكثر من مئة شخص بتهم اخلاقية في حين وجهت "ملاحظات شفوية" الى ٣٥ الفا اخرين حول سلوكهم. واوضحت الصحيفة انه تم ضبط عشرين الف ليتر من الكحول بعد العديد من عمليات التفتيش في المدينة.

وفاة سوبرمان عن ٥٤ عاما

نيويورك - رويتر - توفي سوبرمان عن عمر يناهز ٥٤ عاما بعد حياة حافلة كرسها "للحقيقة والعدل ونمط الحياة الامريكي".

وفي اخر رواية من سلسلة الرسوم الشهيرة مات الرجل الفولاذي الذي كان اسرع من رصاصة واقوى من قاطرة ويمكنه ان يقفز الى سطح مبنى مرتفع في قفزة واحدة ولكن الكريبتونيت المادة الخضراء السامة الوهمية لم تكن سبب مصرعه وانما وحش يسمى يوم القيامة.

اما حقيقة الامر فهي ان سوبرمان انما قتل بايدي مجموعة من المحررين والفنانين والكتاب في شركة دي. سي. كوميكس التي تصدر السلسلة، وهم يعتقدون ان موته ربما يبعث الاهتمام به بعد ان تراجع الى الظل وراء ابطال اخرين مثل الرجل العنكبوت.

وقد طبعت الشركة عشرة ملايين نسخة من عدد موت سوبرمان اي عشرة امثال العدد العادي للنسخ توقعا للاهتمام الذي لا بد ان يثيره موت البطل الكوني.

توقع حدوث زلزال كاليفورنيا الكبير باقرب وقت

لندن - رويتر - قال علماء امريكيون ان زلزال كاليفورنيا القوي القادم قد يحدث اسرع مما كان متوقعا.

فقد وجد تقرير نشر امس الخميس ان تزايد الضغط على منطقة سان برناردينو الجبلية الواقعة عند الفالق الموجود في القشرة الارضية في سان اندرياس في جنوب كاليفورنيا والناجم عن الزلزال القوي الذي حدث في حزيران الماضي قد يتسبب في حدوث زلزال بنفس القوة في المنطقة اقرب مما كان متوقعا بفارق ١٤ عاما.

وقالت روث هاريس من مركز الدراسات الجيولوجية الامريكية في مينلو بارك في كاليفورنيا ان فريق عمل لرصد الزلازل خلص عام ١٩٨٨ الى ان هناك امكانية بنسبة ٢٠ في المئة لحدوث زلزال قوته ثماني درجات بمقياس ريختر في منطقة سان برناردينو في الفترة ما بين عام ١٩٨٨ وعام ٢٠١٨.

وذكرت هاريس ان خبراء الزلازل غير متاكدين من تاريخ حدوث اخر زلزال بقوة ثمانية درجات بمقياس ريختر وان كانوا يعتقدون انه حدث عام ١٨١٢.

بستاني يعثر على كنز

لندن - رويتر - عثر بستاني يمشط حقلا بجهاز يرصد الاشياء المعدنية على كنز وصفه خبراء الاثار بانه اكبر كنز من العملات والمجوهرات الرومانية يتم اكتشافه في بريطانيا.

وكان اريك لويس ٧٠ عاما قد عثر على الكنز الذي يرجع تاريخه الى ١٦٠٠ عام بينما كان يبحث عن مطرقة فقدها في حقل احد اصدقائه في سفولك في شرق انجلترا.

ويتضمن الكنز المئات من العملات والملاعق الذهبية والفضية والمجوهرات المطعمة بالاحجار الكريمة التي يعتقد انها تعود الى عائلة ثرية عندما كانت انجلترا مقاطعة رومانية.

اراء حرة

دورات التطوير التربوي

الاستاذ الفاضل محمود الكايد
رئيس تحرير الرأي الغراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

جريدتكم الحبيبة منبر الرأي الحر، ومن خلالها ابث ما اجد في نفسي تجاه قضية هامة من قضايا التربية والتعليم، واترك لكم حرية اختيار المكان المناسب لها في جريدتكم السائرة - وهي تحت عنوان: (دورات التطوير التربوي في الكرك بين النجاح والفشل).

المعلم نبض الامة المتدفق، بحياته يحيى الامم، ومن دمائه يغذي سراج تقدمها، ومن جهده وعرقه تبني ادراج رفعتها ولطالما رددت مع القائل، ويردد ابناؤنا في كل صرح من صروح العلم:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا
اعلمت اشرف او اجل من الذي
يبني وينشىء انفسا وعقولا ؟

ولقد ادركت حكومتنا الرشيدة، هذه الاهمية للمعلم، فاقبلت عليه تعنى بتنمية مواهبه، واغناء قدراته، ليواكب عصر التطور في مجال تنشئة جيل المستقبل، الذي تعقد عليه آمال الامة، فعقدت له برنامجا تربويا، كان الامير الحسن ولي العهد المعظم على رأس القائمين عليه، المهتمين به، المتابعين له...

ومما لا شك فيه - والاهمية كبيرة لهذا البرنامج - ان يكون الحرص على انجاحه شديدا، ولا يتم هذا الا اذا ادرك المعلم الكريم اهمية هذه الدورة، وحرص على ان يفيد منها، فواصل الحضور، وطبق ما يأخذ على ساحة الواقع تطبيقا عمليا صحيحا.

لكن جملة من العوائق، تحول دون ان يأخذ هذا البرنامج حده، ويؤدي دوره المأمول، اذ المعلم لا بد ان يكون مرتاح النفس، مدفوعا للاستفادة من هذا البرنامج بشوق من نفسه، ورغبة كامنة في قلبه، أما ان يكون منساقا الى هذا العمل بسياط نظام يوضع دون ان يراعي ظروفه، وينظر فيما يريحه فانه - بالتأكيد - لن يكون متفاعلا مع هذا النظام، ولن يؤدي هذا البرنامج دوره الذي أملناه، وانتظرناه، وذلك أن الاحسان يولد، ويبلغ الشيء درجة الاجادة والافادة بما يقارفه صاحبه من رغبة الرضا والحب.

وحسبي ان اشير هنا الى ان زمن الدورة وهو اسبوع كامل، ويوم الخميس من كل اسبوع، ومكان الدورة هو مكان عمل المعلم، فهل الزمن واليوم والمكان، يأخذ مكانه من نفس المعلم ورضاه؟ أم ان العكس هو الذي يحصل؟! وبالذات في مديرية تربية الكرك.

ان زمن الدورة كما قلت هو يوم الخميس، ويوم الخميس هو يوم ينتظره الكثير من المعلمين الذين يقيمون في اربد، او الزرقاء، او عمان او غيرها من مناطق الشمال، بفارغ الصبر، لزيارة اهليهم والاطمئنان على اوضاع اسرهم، ومدة الدورة موزعة على هذه الاخمسة المتعاقبة، مما يجعل المعلم في صراع مع نفسه، بين أداء واجب حضور الدورة او اداء واجبه تجاه اهله وذويه، وهذا الصراع النفسي كفيل بإقلاق المعلم، ونحن لا نريده قلقا، وانما نريده مقبلا مرتاحا قادرا على الاخذ لا يشغله شاغل.

وانا اذ كتب هذا المقال، اكتبه باسم المعلمين جميعا، الذين يؤدون الدورة (دورة التطوير التربوي في الكرك) والذين ما فتئوا يعرضون الحلول على مديرية التربية منذ العام الماضي، حيث رفع الى المديرية طلب موقع من اكثر المعلمين، يلتمسون فيه الاستجابة لمطاليبهم، فما حلت مشكلتهم، ولا نظر في طلبهم ناظر، وهم اليوم يتعرضون لنفس المشكلة ويعرضون امام المعنيين الحلول التالية:

« الموافقة على ان يؤدي المعلم هذه الدورة في مكان سكنه حيث يقيم مع اسرته فإن لم يتيسر هذا، فبإمكان الجهة المعنية ان تقيم الدورة مكثفة على مدار اسبوع او اكثر - وفي الفترة المسائية بعد الدوام .. وازعم ان هذا يريح المعلمين ».

وكلي ثقة ان مديرية التربية وعلى رأسها مدير تربيتها الاستاذ الفاضل غسان شوارب سيأخذ هذه المطالب مأخذا حسنا فقد عهدته رجلا خلوقا حريصا على اصالته وخلقه، تعرض له الاحداث فيحاول ان يأخذ أصوب الاراء لحلها، وتمر الازمات فيحاول ان يردها الى جذورها، وينظر الى احسن حلولها، فيعمد اليه على وجه يرضي المعلم ولا يضر بالمصلحة العامة.

أملنا كبير - ونحن ننتظر. وما اصعب الانتظار.

المعلم: صلاح العبدالله

نقابة الصيادلة وطلاب الصيدلة

السيد رئيس تحرير جريدة الراي المحترم
تحية الاحترام والتقدير وبعد:-

نشرت صحيفة الرأي الغراء في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٢م بيانا هاما من مجلس نقابة الصيادلة الاردنيين تحت ست نقاط وضح فيها الصيدلاني حسام الدين مسمار امورا مهمة ومدعمة بالارقام، وانطلاقا من اهمية هذا الموضوع ارجو منكم التكرم بنشر مقالي هذا تعقيبا على ما ورد في البيان:

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

طالعتنا صحيفة الرأي الغراء يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/٩٢ ببيان نقابة الصيادلة، وقد بدأ السيد النقيب مقاله بتوقعه عن استغراب المرء عندما يقرأ هذا البيان واراد من نشر هذا البيان ان يعرف كل مواطن كل شيء عن مهنة الصيدلة ومستقبلها وعن الدواء وتوفره وعدم توفره وعن اسعاره وغير ذلك من الامور المهمة. وقد قسم مقاله الى ست نقاط رئيسة، كل منها لا يقل اهمية عن الاخرى، ففي النقطة الاولى كان الحديث عن مجال توفير الدواء الجيد وبالسعر المناسب وحدد الخطوات التي تقوم بها اللجنة الفنية بالتعاون مع وزارة الصحة واستعرض العقبات التي تواجه هذه الخطوات وحلولها. وتحدث في النقطة الثانية عن مجال دعم الصناعة الدوائية واهميتها وتحدث عن الغلاء العام وفي اسعار الدواء بخاصة وعن الاستيراد والتصدير ومشكلة تسعيرة الدواء.

وتابع بيانه بالحديث عن اختصاصات النقابة وامور تتعلق بها من حقوق موظفي وزارة الصحة ومجال عمل وترخيص الصيدليات العامة. وكانت النقطة الخامسة عن مجال تعديل القوانين والانظمة التي تقدمت بها النقابة الى وزارة الصحة والسيد مدير الصيدلة والامين العام والمستشار القانوني وغيرهم من المختصين والقائمين على هذه الامور وكانت هذه الخطوة الرائعة التي قام بها مجلس نقابة الصيادلة بنشر هذا البيان خطوة لاقت استحساناً بين جموع المواطنين بشكل عام وبين المختصين وغيرهم من الصيادلة والمهتمين.

واما النقطة السادسة والتي اعتقد انها كانت اهم نقطة على الاطلاق في البيان كله وهي النقطة التي من اجلها كتبت مقالي هذا كانت عن مجال التعليم الصيدلاني ومستقبل المهنة.

ان السيد النقيب اخذ خطوة رائعة جديرة بالشكر والعرفان عندما قدم لنا شرحا وتفصيلا واضحا وغاية في الاهمية عن مجال تعليم مهنة الصيدلة في وقتنا الحاضر وعن مستقبل هذه المهنة، ولعل هذا الموضوع هو الموضوع الذي يهمنا نحن الطلاب لانه يعالج مشكلة طالما سعت الحكومة جاهدة لحلها الا وهي مشكلة البطالة فنحن نعلم بأن البطالة قد تفشت الان بصورة واضحة بين مختلف المهن والتخصصات وتعمل الان الحكومة بكل ما اعطيت من وسائل وسبل للحد من هذه المشكلة والخروج منها.

وهنا يأتي دور بيان السيد النقيب في اهميته فأراد ان يبين ان مهنة الصيدلة هي المهنة التي لم تصلها البطالة بمفهومها الحقيقي وزوّد القراء بحقائق وارقام تبين عدد الصيادلة الان وعددهم عام ٢٠٠٠ ومستوى البطالة التي ستحدث اذا لم يتم اتخاذ الخطوات اللازمة لذلك، فقام بخطوة ايجابية ومشكورا عليها لحث جميع المسؤولين بالسيطرة على هذه المشكلة قبل ان تبدأ. فهي الان لم تبدأ بعد في مهنة الصيدلة فهناك ٣٠٠٠ صيدلاني في المملكة. ولكن يبدو ان التوجه الان يسير نحو حدوث هذه البطالة نظرا لامور عدة ساهمت وستساهم في ايجادها، وتتلخص هذه الامور في نقطتين:

أولا:- توجه الاباء والمواطنين الذين يتطلعون الى البحث عن تعلم مهنة لابنائهم مستشرفين المستقبل في ان لا يكون هذا الابن عاطلا عن العمل اذا درس هذه المهنة. وكانت الارقام والحقائق اكبر دليل على المستوى السلبي المتوقع الذي ينتظر خريجي الصيدلة من الجامعات الاردنية وغير الاردنية والمستوى الذي ستصل اليه مشاكل هذه المهنة.

ثانيا:- الجامعات الاهلية، لا شك ان انتشار ظاهرة الجامعات الاهلية في المملكة هي ظاهرة ايجابية وخطوة مشجع عليها اي شخص يفكر في مثل هذا المشروع، ولكن كان لهذه الجامعات اثر سلبي على بعض التخصصات التي تم ترخيصها في هذه الجامعات حيث ادّت الى زيادة خريجيها وازدياد عددهم وبالتالي تقل فرص وظيفتهم.

لذلك وبعد كل هذا، نود ان نوجه نداء الى كافة الاباء الذين يتطلعون لتعليم ابنائهم مهنة الصيدلة ان يدركوا انهم بذلك ربما يحدثون مشكلة من الصعب جدا معالجتها اذا حدثت فإذا فكر كل واحد بمستقبل المهنة التي يريد ان يتعلمها والمشاكل التي ستواجهه ربما يغير رأيه عنها ويختار مهنة ربما تكون فرصه فيها افضل.

اما بالنسبة لموضوع الجامعات الاهلية فأرى انه لا بد من ان يكون للنقابة دور مميز في اشراكها في رسم خطة تعليمية لتدريس الصيدلة في المملكة وكذلك ان يعاد النظر في ترخيص كليات الصيدلة في الجامعات الاهلية لان ترخيصها كان له اثر سلبي جدا خاصة على خريجي الجامعات الحكومية والتنافس الوظيفي الحاصل بين الخريجين.

ان الامر الان لا يزال بيد الدولة، وحل هذه المشكلة هو امر وارد جدا قبل ان تبدأ فيجب الحد من عدد الخريجين من الصيادلة وعدد المقبولين في كليات الصيدلة الحكومية والاهلية، ويجب ان توضع خطة مدروسة ليشرف عليها المسؤولون من الوزارة متمثلة في مديرية الصيدلة ومن النقابة لتحديد عدد المقبولين كل عام في الجامعات في كليات الصيدلة والا فإننا سنواجه مشكلة تواجهها الان المهن الاخرى وربما يطول حلها الى عشرات السنين اذا تضخمت.

لقد زودنا السيد النقيب بأعداد الصيادلة في الاردن والاعداد المتوقعة في السنوات القادمة وكذلك اعداد الصيادلة والكليات في بعض الدول العربية وقد رأينا التفاوت الكبير بينها وبين المملكة. ولذلك اصابنا الرعب والخوف على مستقبل هذه المهنة. وانا كطالب في كلية الصيدلة احب ان اعرف وانا اتابع عن حاضر ومستقبل هذه المهنة التي اتعلمها انما يهمني ان اساهم مساهمة بقدر ما استطيع المشاركة في وضع حد للمشاكل التي تواجهها واستئصال جذور مشكلة البطالة التي تلوح من بعيد.

وانني إذ ادعو جميع المختصين والمهتمين الى متابعة هذا الموضوع وخصوصا العاملين في النقابة والقائمين عليها شاكرين لهم اهتمامهم العظيم على القيام بواجباتهم بأكمل وجه، والحرص على اداء مسؤولياتهم بأمانة واخلاص متمثلين بالسيد الصيدلاني حسام الدين مسمار الذي ما وفر جهده يوما لخدمة زملائه وخدمة المواطنين في امور قد يحتاجها كل مواطن يوما ما، والذي دأب على توفير جميع اصناف الدواء وبأسعارها المناسبة لكي يتمكن كل مواطن مهما كانت حالته المادية من شرائها.

وانني من هنا من مقعد دراستي وباسمي وباسم جميع طلاب وطالبات كلية الصيدلة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ادعو جميع رجال الصحافة وكافة وسائل الاعلام الى الاهتمام بهذا الموضوع والكتابة فيه وحث المسؤولين والقائمين على هذه الامور الى اتخاذ الاجراءات اللازمة وبأسرع وقت ممكن.

شاكرين مرة اخرى هيئة نقابة الصيادلة الاردنيين جهدهم المبذول، ولتعلموا اننا نشد على ايدي الرجال المخلصين فالآن النقابة بأيديكم وربما غدا تكون بأيدينا لنكمل ما بدأتموه في بناء مسيرة الخير والتقدم.

رامي اسماعيل نصار
كلية الصيدلة
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

المغتربون
نعمة ام نقمة

قرأت مقال الدكتور فهد الفانك ليوم الاثنين الموافق ٢/١١/١٩٩٢ الذي ناقش فيه موضوع عودة المغتربين العائدين للاردن وبخاصة من الكويت واثر ذلك على الاقتصاد الاردني والتي خلص فيها الكاتب الى القول بان اضرار تلك الهجرة على الاردن اكثر من نفعها لان فوائدها الاقتصادية لا تعدو كونها قصيرة الاجل لا تلبث ان تطغى عليها تأثيرات سلبية لاحقة تتمثل في الحاجة الى انفاق مليارات الدولارات في الخمس سنوات القادمة على البنية التحتية والخدمية التي يحتاجونها كالماء والكهرباء والمواصلات والمساكن والمدارس والمستشفيات، مما يشكل عبئا ثقيلا على الحكومة.

رغم ان القاعدة الصحيحة في البلدان المتقدمة تستدعي ان نتقبل النقد الموضوعي وان نمارس النقد الذاتي كاسلوب حضاري ناجع لتنمية المجتمع وبنائه على اساس سليم، الا ان اي نقد اذا خرج عن موضوعيته اصبح غير بناء ولا يستهدف الحفاظ على اركان المجتمع وحماية نسيجه الوطني المتماسك.

بمراجعة سريعة للفوائد الاقتصادية التي جنيناها من عودة هؤلاء المغتربين للاردن لوجدنا ان سلبياتها قد بولغ فيها بصورة مجافية للحقيقة.

فعلى مستوى الرسوم الجمركية التي دفعها هؤلاء المغتربون عن اثاثهم وسياراتهم فقد بلغت حوالي ثلاثماية مليون دينار اردني، وارى ان هذا المبلغ وحده يكاد يكفي للانفاق على البنية التحتية والخدمات الاساسية التي يحتاجها هؤلاء المغتربون. ثم ان المبالغ الضخمة من العملات الصعبة التي احضرها هؤلاء المغتربون من الخارج والتي بلغت بضع مليارات من الدولارات كان لها اطيب الاثر في دعم اقتصاد بلدهم الاردن الذين هم جزء منه واندمجوا به، هذا بالاضافة الى الاستثمارات الضخمة التي وظفوها في الاردن في كافة الميادين العمرانية والصناعية والزراعية والتي ساهمت في ازدهار الاقتصاد الاردني الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل مجيئهم.

اذكر في مقال سابق للدكتور الفانك انه قدر عدد المغتربين الذين قدموا للاردن مؤخرا بحوالي ثلاثمائة الف نسمة فقط ولو افترضنا جدلا بان ثلاثمائة الف نسمة يحتاجون الى مليارات الدولارات لتوفير الخدمات الاساسية والتسهيلات الاخرى لهم خلال خمس سنوات فكم يحتاج من المليارات لتوفير مثل هذه الخدمات لعشرة اضعاف هذا العدد اي لعدد ٣,٥ مليون نسمة وهو مجموع سكان الاردن؟ هل نحتاج الى خمسين مليار دولار؟؟

ان هؤلاء المغتربين ابناؤنا واخواننا واباؤنا الذين قدموا عطاء موصولا لبلدهم عندما كانوا يوفرون له العملة الصعبة طيلة عشرات السنين التي قضوها في رحلة الاغتراب وجاءوا الينا الان لوضع كفاءاتهم وخبراتهم واموالهم تحت تصرف بلدهم فهل من اللائق بنا ان نكافئهم بالقول بان عودتهم نقمة على بلدنا؟ مع انهم دعموا صناعاتنا الوطنية بصورة ملحوظة التي حلت منتجاتها محل المنتجات الاجنبية؟

لا يفوتنا ان معظم هؤلاء المغتربين من كبار المستثمرين والعديد منهم من المثقفين حيث ان عدد (١٢٩) من العائدين من حملة الدكتوراه. افلا تعتبر هذه الادمغة المهاجرة الينا رصيدا فكريا لهذا البلد يساهم في الاثراء والابداع الفكري ورفع المستوى الثقافي الذي يحتاج اليه اي بلد متحضر ويسعى الى مواكبة التقدم ودفع عجلة الحضارة والنمو؟

ان الوافدين من العمال غير الاردنيين يتجاوزون المغتربين عددا وهؤلاء لم يحضروا معهم اموالا ويقاسموننا الخدمات التحتية والفوقية ومعظمهم عالة على بلدنا ولا يحتاجهم سوق العمل الاردني وهم بالاضافة الى مزاحمتهم لعمالنا فهم مستهلكون غير منتجين يستنزفون العملات الصعبة بتحويلاتهم التي تعتبر خطرا على احتياطنا الوطني وعلى اقتصادنا بوجه عام. افلا يعتبر هؤلاء العمال الوافدون نقمة على بلدنا وعلى اقتصادنا؟

ولماذا السكوت عليهم يا جهابذة الاقتصاد؟

محمود قاسم البوريني

حول النقابات المهنية والسياسة

سعادة رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

ارجو التكرم بنشر الرد التالي على مقالة الدكتور الفانك بعنوان النقابات المهنية والسياسية المنشور في جريدة الرأي الغراء بتاريخ ١٧/١١/١٩٩٢ وتفضلوا بقبول شكري لكم.

انني ممن يتابعون زاوية (رؤوس اقلام) وإن فيها كثير من الكتابات الجديرة بالتقدير ولكنني استغرب بأن اقرأ فيمابين الحين والاخر مقالا وكأنه يوحي بأن كاتبه (كاسر مزراب العين) فقد استغربت من الكاتب والمحلل الاقتصادي بالدرجة الاولى

والذي كثيرا ما يطرق مواضيع سياسية بعيدة عن المال والاقتصاد - ولا ارى ضيرا في ذلك - ان ينكر هذه الممارسة، التي يرى فيها حقا له، على غيره من النقابيين بحجة ان الاحزاب السياسية هي فقط المؤهلة للخوض في السياسة.

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

السياسة - هي رعاية شؤون الامة من ناحية عامة فالعمل النقابي هو ايضا عمل سياسي ولا يجوز الفصل بين العمل النقابي المهني والعمل السياسي اضف الى ذلك بأن العمل السياسي هو واجب وليس حق فإن الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول

بما معناه: من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. فإنني افهم من مطلع المقال المذكور بأن الكاتب كان موافقا ضمنا لعمل النقابات بالسياسة تجنبا لـ (تحريم السياسة) في ايام ما قبل (الديموقراطية)، واما الان فعلى حد رأيه يجب ان تكون النقابة تابعا للاحزاب السياسية او أدنى درجة منها، فإنني اتساءل بأي منطق يجب ان يكون نقيب المهندسين الذي يتحدث باسم ثلاثين الف مهندس ادنى درجة من امين عام لحزب يضم خمسين او مائة او ثلاثمائة شخص؟؟ وإن لم يكن النقباء خاصة الاكاديميون منهم لا يمثلون المجتمع وهم الاعلام بدون شك وفي الغالب الاكثر ثقافة من غيرهم فكيف يقبل ان تكون القيادة لمن لا نعرف مستواهم العلمي والثقافي.

ثم انني قرأت بين سطور المقال لمزا من الكاتب على اضراب الاطباء وتعطيل المستشفيات للضغط على المجتمع واجباره على الرضوخ للمطالب الخاصة، فإنني اتساءل كيف يريد الكاتب من الاطباء او المهندسين الوصول الى حقهم في ظل النظام الراسمالي الذي نعيشه الا يحكمنا نظام السوق واقع العرض والطلب ثم الا يصل المهنيون في العالم الحر في اوروبا او اميركا او جيراننا لحقوقهم عن هذا الطريق؟؟

اعتقد بأن المكان اللائق للكاتب الصحفي في العالم الثالث الذي يشكك في حق النقابات المهنية بالتعامل مع السياسة وكذلك يشكك في حقهم في الوصول الى حقوقهم المهنية بالشكل الذي يرونه مناسبا ليست الصحافة التي تعتبر السلطة الرابعة انما في جهاز من اجهزة السلطة التنفيذية.

د. زياد كاتبه

هكذا صدر الأصل
١

العلاقات الطائفية تدهورت منذ اختار السادات الاسلام ضد اليسار

عقوبات جماعية وهدم منازل بالجرافات في صعيد مصر
الحكومة تفكر بخفض سن الرشد وزراعة الشمندر بدل قصب السكر

اسيوط/مصر - ا ف ب - تدفع منطقة الصعيد في مصر ثمنا غاليا نتيجة التمرد الاصولي وما يعقبه من قمع بوليسي وهي تشهد اعتقالات كثيفة وعقوبات جماعية وحياة اقتصادية مضطربة وتواجه مستقبلا غامضا.

وعلم من مصدر قريب من الاسلاميين المتطرفين ان ١٦٠٠ من بينهم موجودون حاليا بايدي الشرطة في مكان سري في منطقة اسيوط /٣٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة / ويضاف هؤلاء الى ٣١٥ معتقلا يحتجزهم القضاء في سجن المدينة.

وفي الحجيرات التي انطلقت منها المجموعة المسلحة التي اطلقت النار على سياح المان الاسبوع الماضي في قنا /٢٤٠ كيلو متر جنوب اسيوط/ وجرحت ستة منهم تم جرف خمسة منازل بالجرافات هي للمهاجمين المفترضين. وفي اليوم ذاته ادخلت والدة احدهم وجدته الى السجن وهو يدعى بسطاوي ابو المجد (١٨ عاما/ وقد اعتقلته الشرطة بعد الاعتداء.

ولا تزال الجرافة في المنطقة متوقفة في موقع ظاهر في سلحة القرية الى جانب سيارة مصفحة ضخمة وكأنها ترمز الى سلطة الدولة القمعية.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس برر محافظ اسيوط حسن الالفي هذه العقوبات الجماعية قائلا (على العنف ان يقمع بالعنف) غير انه لا يخفي بان القضاء التام على التطرف الاسلامي سيكون طويلا وشاقا.

واضاف ان الحكومة تفكر في خفض سن الرشد من ١٨ الى ١٥ عاما كون غالبية الاصوليين الذين ينفذون هذه الاعتداءات صغار السن وذلك لكي تتمكن من ملاحقتهم قضائيا. ولفت ايضا الى ان طبيعة الارض عنصر اخر في مكافحتهم.. فحقول قصب السكر وهي نباتات عالية وكثيفة تشكل مخبأ مثاليا وبالتالي فان السلطات تفكر باستبدال قصب السكر بالشمندر.

ويبدو كل شيء هادئا ظاهريا في الصعيد. فالمدن والقرى تعج بالحركة والجيش غير مرئي والشرطة متحفظة

البقية ص ١٩

رئيس هيئة الاركان المشتركة يستقبل نظيره للقوات الدولية في المنطقة

عمان - بترا - استقبل المشير الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس اللواء النيبالي رشيناطالبا رئيس اركان قوات الطوارىء الدولية المعين حديثا والذي يقوم بزيارة للمنطقة يرافقه كبير مستشاريه السيد رينون كرنباس.

وفي بداية اللقاء رحب رئيس هيئة الاركان المشتركة باللواء الضيف واثنى على الدور الذي تقوم به قوات الطوارىء الدولية مؤكدا على اهتمام الاردن في تعزيز ودعم هذه القوات وذلك بمشاركة قواته المسلحة ضمن قوات حفظ السلام الدولية في مناطق مختلفة من العالم.

من جهته عبر رئيس اركان قوات الطوارىء الدولية عن تقديره للتعاون الذي تبديه القوات المسلحة الاردنية في احلال السلام في المنطقة وفي اجزاء مختلفة من العالم كما عبر عن سروره لانضمام القوات المسلحة الاردنية الى القوات التي تشارك في حفظ السلام الدولية.

مشروع فرنسي لشبكة سكك حديد شرق أوسطية
خط يمتد من طرطوس عبر لبنان وفلسطين الى السعودية

باريس - رويتر - عرضت فرنسا خطة طموحة لاعادة بناء شبكة للسكك الحديدية تمر عبر الشرق الاوسط في اطار عملية السلام بين العرب واسرائيل.

وقد تبدا مرحلة اولى صغيرة الاسبوع القادم عندما يزور الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير المواصلات جان لويس بيانكو اسرائيل والاردن ولكن مسؤولين فرنسيين شددوا على ان المشروع يستغرق وقتا طويلا للغاية.

وقدم دبلوماسيون فرنسيون خطة لاحياء خطوط للسكك الحديدية ترجع الى عصر الاستعمار للمندوبين في محادثات السلام المتعددة الاطراف بشان التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط التي اجريت في باريس الشهر الماضي.

وكان خطان رئيسيان للسكك الحديدية يمتدان في الماضي من قناة السويس في مصر بطول ساحل فلسطين ولبنان الى سوريا ومن دمشق جنوبا الى الاردن.

وقال دبلوماسي من الشرق الاوسط عرض الفرنسيون خرائط توضح خطا يمتد من ميناء طرطوس في سوريا جنوبا بامتداد ساحل البحر المتوسط ويمر عبر بيروت الى تل ابيب ويمكن مده عبر اسرائيل الى ايلات على البحر الاحمر وجنوبا الى الرياض في المملكة العربية السعودية.

وتوقف استخدام معظم الشبكة القديمة منذ حرب الشرق الاوسط عام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل.

وتمتد القضبان التي علاها الصدا وغطتها الاعشاب عبر مخيمات للاجئين في قطاع غزة المحتل ومناطق في لبنان دمرتها الحرب الاهلية.

واغلقت اسرائيل نفقا للسكك

البقية ص ١٩

تمديد فترة تسجيل ناخبي بلدية السلط خمسة ايام

السلط - بترا - قرر السيد محمد الفاعوري مساعد محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية السلط تمديد عمل لجنة تسجيل الناخبين خمسة ايام اخرى اعتبارا من صباح الاحد القادم ولغاية يوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

واهاب المهندس محمد اللوزي مدير زراعة البلقاء رئيس لجنة تسجيل الناخبين في السلط بالمواطنين ضرورة ممارسة حقهم الانتخابي من خلال تسجيل اسمائهم لدى اللجنة.

انفجار قنبلة في حي يهودي بالقدس
المواجهات تعم الاراضي المحتلة

الاراضي المحتلة - وكالات - قالت مصادر شرطة الاحتلال ان قنبلة من صنع يدوي انفجرت صباح امس الخميس في نيوي ياكوف وهو حي يهودي جديد في القدس المحتلة ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا او خسائر.

واضافت المصادر نفسها ان القنبلة كانت مخباة في احد القساطل خلف محطة للباصات.

ووقع انفجار امس في مصنع للاسلحة في مدينة هرتسليا على الساحل الفلسطيني.

ولم يشر راديو اسرائيل الذي اورد النبأ الى الخسائر او الاصابات التي اسفرت عن الانفجار واذيع ان تماسا كهربائيا هو الذي سبب الانفجار.

وعلى صعيد المواجهات اصيب ظهر امس اربعة مواطنين بجروح اثر الاعتداء عليهم بالضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال في غزة كما شنت قوات الاحتلال ايضا حملة اعتقالات الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطىء طالت ٢٢ مواطنا وكان مخيم البريج شهد الليلة الماضية مواجهات عنيفة اوقعت ١٢ جريحا اندلعت عقب اقتحام قوات حرس الحدود للمخيم.

واصيب مساء امس ثمانية مواطنين من - مخيم رفح في مواجهات مع دوريات عسكرية وحاصرت قوة من الوحدات الخاصة مدارس بلدة حلحول.

في سياق اخر اندلعت الليلة الماضية مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدينة الخليل اقام خلالها الشبان المتاريس الحجرية على الطريق واشعلوا النار في اطارات السيارات وهاجموا العديد من دوريات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين اطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والقنابل المضيئة وجرت مطاردات في الشوارع والازقة.

تعريفات جديدة للعقيد القذافي:

اميركا: قارة اكتشفها امير عربي اسمه الامير "كا"
الهمبرغر: مزيج من الصراصير والفئران..!

■ في خطابه امام مؤتمر الشعب العام ونقله التلفزيون الليبي المنعقد في نيقوسيا اطلق الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تعريفات جديدة زادها على قاموسه.

- من هذه التعريفات:

□ اميركا .. قارة اكتشفها عربي يدعى "الامير كا".

□ سويسرا .. بلد "قريب" من ليبيا ولكنه "اقل تطورا".

□ الهمبرغر .. "مزيج من الصراصير والفئران والضفادع ويزاد لها مواد كيماوية (...) بواسطته تم تدمير الاتحاد السوفياتي".

□ الراسمالية .. مفهوم "متخلف" ينطبق على مرحلة من التاريخ وقد "فشل نهائيا".

□ السياسة .. مفهوم اخر "متخلف" لم يعد له اي وجود في ليبيا.

□ المحامي .. "مهنة غير منتجة" ويجب التخلص منها مثلها مثل باقي "المهن غير المنتجة" الاخرى.

□ مصر والسودان وتشاد .. "جنات غنية بالمياه" في حين ان ليبيا محرومة منها.

□ الليبيون .. كوادر و"خبراء على مستوى دولي" مطلوبون جدا في العالم تسعى الشركات الاجنبية الى توظيفهم "حتى بمبلغ الف دولار في الساعة". "لكنهم وطنيون ويرفضون ان يبيعوا انفسهم مثل مارادونا".

وكان الزعيم الليبي في السابق قد اكد مستعملا نفس الاسلوب ان الشاعر الانجليزي شكسبير هو في الحقيقة عربي موضحا ان اسم شكسبير يتكون من كلمتي "شيخ" و"زبير".

العودة الى الثوابت

● خليل السواحري

هل ثمة متسع للعودة الى الثوابت الفلسطينية والتشبث بها بعد عام من انطلاق قطار مدريد ؟ وبعد كل هذه الجولات من الحوار على المسارات العربية المختلفة ؟

هل ثمة امكانية لتصحيح المسار بعد كل هذه الاخطاء التي تراكمت كأنها الظلمات بعضها فوق بعض ؟

واذا كانت طاولة مدريد تعني اساسا (بعد حرب الخليج) جلوس المهزوم في مواجهة المنتصر فما هي المعجزة التي يمكن اجتراحها الان لجعل الجالسين حول الطاولة انداذا متعادلين بعيدا عن حوار المنتصر مع المهزوم ؟ واذا كانت مسارات الحوار العربي الاسرائيلي في واشنطن قد وصلت الى الطريق المسدود او ربما الى حافة الهاوية فكيف يمكن اخراجها من المازق ؟

هذه هي بعض الاسئلة التي حاول هاني الحسن اثارتها وتقديم الاقتراحات حولها في محاضرته يوم الاثنين الماضي في مؤسسة شومان !!

انني اعلن ابتداء اتفاقي مع الثوابت التي اعاد هاني الحسن التاكيد عليها، ربما بعد فوات الاوان، فالتفاوض ليس بقرة مقدسة ولا هو هدف مقصود لذاته، ولكنه في كل الاعراف الدولية وسيلة لتحقيق غاية، والرحم العربي يظل هو الملاذ الاول والاخير للفلسطينيين ولا يمكن لاي كائن يريد الحياة ان يرفض رحمه او يقفز منه قبل الاوان.

والقفز عن الثوابت الاساس لا يمكن ان يقود الى النتائج السليمة او التسويات العادلة الدائمة، فكيف يمكن ان نتحدث عن الكونفدرالية قبل ان نحصل على الدولة ؟

ومن الثوابت الاخرى التي اعاد هاني الحسن التاكيد عليها ان المفاوض الفلسطيني يفقد شرعيته قطعا حين ينتقل من التفاوض على الانسحاب، والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الى التفاوض على اجزاء من الضفة والقطاع وليس مهما ان تكون هذه الاجزاء النصف او الثلث او الثلاثة ارباع !!

واذا كانت الانتفاضة هي الانجاز الاكبر للشعب الفلسطيني على امتداد نضاله الدموي منذ بداية العشرينات وحتى نهاية هذا القرن فمن غير المعقول ان لا يكون استمرارها وتوفير الظروف المادية والمعنوية الكفيلة بتصعيدها على راس اولويات منظمة التحرير، ومن غير المعقول الا تتوجه كل جهود الخارج من اجل توحيد صفوف المنتفضين وانتزاع فتائل الفتنة التي يزرعها الاعداء بين صفوفهم وفصائلهم المختلفة (غالبا حول الاسلوب وليس الهدف).

واذا كانت الاولوية للانسحاب واقامة الدولة فكيف يمكن ان ننصرف الان لمناقشة مع من نقيم الكونفدرالية مع الاردن ام مع اسرائيل - بل كيف يمكن ان يخطر في بال احد ان يفكر ولو للحظة في اقامة كونفدرالية مع جلادي شعبه ومحتلي وطنه من البحر الى النهر ؟؟

تلك هوامش صغيرة على متن طروحات متميزة قدمها هاني الحسن في محاضرته الاخيرة بعد ورقته السابقة (العودة الى الجذور) وبعد ملاحظات ادوارد سعيد المدوية فهل يكون ثمة مجال لتصحيح المسار ؟ ام ان القطار مضى وليس بوسع احد ايقافه ؟

الدبلوماسيون اليمنيون مضربون والمعارضة تدعو الى اضراب عام

صنعاء - رويتر - بدأ الدبلوماسيون بوزارة الخارجية اليمنية اضرابا عن العمل امس الخميس للمطالبة بزيادة رواتبهم وبفرص متكافئة للترقي والخدمة في الخارج.

وقالت لجنة من ١٤ عضوا شكلها الدبلوماسيون انهم قرروا الاضراب رغم وعود رئيس الوزراء حيدر أبوبكر العطاس بالاستجابة لبعض مطالبهم.

وقد شهد اليمن الذي يعاني من تضخم تزيد نسبته على ١٠٠ في المئة هذا العام سلسلة اضرابات عن العمل من بينها اضراب للمعلمين استمر ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي.

ورفعت الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر مرتبات موظفي بعض الوزارات بنسبة تتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة لكن الزيادة لم تشمل موظفي وزارة الخارجية.

وقام الدبلوماسيون بمسيرة الى مبنى الحكومة امس الاول لتسليم العطاس قائمة بمطالبهم. وقالت مصادر باللجنة ان رئيس الوزراء وعد باجابة بعض مطالبهم قريبا.

ولم يشترك في الاضراب كبار

البقية ص ١٩

شيوعيو طاجيكستان يجبرون رئيس البرلمان على الاستقالة

خوجانت - طاجيكستان - ا ف ب - قدم رئيس برلمان طاجيكستان بالوكالة اكبر شاه اسكندروف استقالته امس الخميس اثر تصويت للنواب في خوجانت شمالي طاجيكستان.

وقد صوت البرلمان الذي يهيمن عليه الموالون للشيوعية لصالح استقالة اسكندروف بغالبية ١٤٢ صوتا مقابل ٤٥ من مجموع النواب الحاضرين البالغ عددهم ١٩٦ نائبا.

وصرح رئيس الائتلاف الاسلامي الديمقراطي الحاكم منذ اطاحة الرئيس السابق الموالي للشيوعية رحمن نبييف في مطلع ايلول ان (حكومة طاجيكستان القادمة ستكون ذات غالبية شيوعية).

وكان المقرر ان يتم مساء امس الخميس اختيار رئيس جديد للبرلمان سيكون على الارجح مواليا للشيوعية اثر الدورة غير العادية المنعقدة في خوجانت منذ الاثنين الماضي.

إستمرار الحرب الكلامية بين مصر وايران
مبارك: ألفاظ خامنئي لاتخرج إلا من السوقة

دبي - رويتر - قال دبلوماسيون عرب في منطقة الخليج امس الخميس ان الحرب الكلامية بين مصر وايران اللتين تتنافسان على النفوذ في المنطقة اصابت جهود اصلاح العلاقات بينهما بانتكاسة.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان النزاع تغذيه شكوك مصرية في ان ايران تحرض الاسلاميين الاصوليين في مصر واعتقاد طهران بان القاهرة تسعى بايعاز من الولايات المتحدة الى تقويض روابطها مع دول الخليج.

والعلاقات بين القاهرة وطهران مقطوعة منذ الثورة التي اطاحت بشاه ايران في عام ١٩٧٩.

ولكن الدبلوماسيين قالوا انه لم يتحقق شيء في مفاوضات استغرقت عدة اشهر استهدفت تبادل السفراء بين البلدين وان مثل هذا التبادل يبدو امرا بعيدا بعد تفجر الجولة الحالية من الاهانات والاتهامات المتبادلة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس انه شعر بالاسف للالفاظ النابية التي استخدمها الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي في الهجوم عليه.

وقال مبارك للصحفيين في مطار القاهرة اثناء مغادرته في زيارة رسمية الى فرنسا انني في غاية الاسى والاشفاق من اكبر زعيم. ديني في ايران تخرج من فمه الفاظ دنيئة وبذيئة وهي الفاظ لا تخرج الا من السوقة

واضاف الرئيس قوله: اقول له ايها المسلم الدين يحض على الفضيلة والحق وليس في الدين ما يدعو الى الشتائم والالفاظ البذيئة.

وقال مبارك انه امر محزن ومؤسف وحين سمعت هذا الكلام للمرة الاولى قالوا انه صادر عن الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني ولم اتصور ان يتحدث رفسنجاني بهذا الاسلوب الدنيء والبذيء على الاطلاق ثم تبين ان التصريحات صادرة من الامام الديني علي خامنئي.

وكان خامنئي قد نفى امس الاول الاربعاء اتهامات وجهها له مبارك بأن ايران تثير القلاقل وتذكي نيران التيار الاصولي في مصر.

في خطاب امام مؤتمر الشعب العام

القذافي يعلن توزيع نصف ايرادات النفط على الشعب
"أنفقنا ٢٣ مليار دولار على الأسلحة.. لقد بالغنا كثيراً"

سرت - رويتر - اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي خطة لتوزيع نصف ايرادات ليبيا النفطية البالغة عشرة مليارات دولار في العام على شعبه مباشرة.

واشار في خطابه لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) الى انه يبدأ الخطة بسبب ازمة اقتصادية حادة تفاقمت بسبب المواجهة القائمة منذ عام مع الغرب بشأن قضية لوكيربي.

وقال القذافي امام الجلسة الختامية للمؤتمر مساء امس الاول "ان هذا توزيع مباشر لثروة النفط على كل الليبيين.. لكل عائلة ليبية الحق في حصتها".

ولكنه قال ان الاولوية في توزيع العائدات ستعطى لليبيين الذين هاجروا الى مصر او السودان او تشاد مضيفا انه يأمل بأن يهاجر ١٠٠,٠٠٠ من العائلات الليبية البالغ عددها ٦٠٠,٠٠٠.

ونصح القذافي التجار الليبيين بالانتقال الى الدول الثلاث "لأن المتاجر سوف تحصل لها مصيبة في ليبيا".

ويشمل خطاب القذافي تلميحات اخرى الى المشاكل الاقتصادية وضرورة اجراء الحكومة تغييرا جذريا في اولوياتها.

وقال القذافي "انني مصر على الاسواق الشعبية وعدم وجود تجارة استغلالية وكذلك على كتيب منح الاستهلاك "في اشارة الى نظام توزيع السلع بالبطاقات.

وقال ان ليبيا انفقت ٢٣ مليار دولار على التسليح على مدى الاعوام العشرين الماضية وقال "لقد بالغنا فيه". لكنه قال "ان هذه الاسلحة جعلت اعداءنا يخشوننا خلال العقدين الماضيين".

وقال القذافي انه اعتبارا من العام القادم سوف تنفق نصف عائدات ليبيا النفطية على الخدمات الحكومية وسيوزع النصف الاخر على الشعب.

وقال ان كل عائلة ستحصل على ما بين ٧,٠٠٠ و١٠,٠٠٠ دولار في العام من الخطة الا ان هذا المبلغ سيرتفع وينخفض وفق اسعار النفط الخام.

وتنتج ليبيا نحو مليون برميل يوميا من النفط ويبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين نسمة.

واصدر المؤتمر اعلانا سياسيا ختاميا شدد فيه على الموقف الذي اتخذه في حزيران الماضي بامكانية محاكمة المشتبه فيهما في قضية سكوتلندا امام محكمة عادلة ونزيهة وبدا ان ذلك لا يستبعد محاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة ولكنه لم يصل الى حد الوعد بتسليمهما.

الرئيس الروسي يعلن القرار من جانب واحد

روسيا توقف تصنيع القاذفات والغواصات الاستراتيجية وتعلق تجاربها النووية حتى تموز

سيول - ا.ف.ب. - قال مسؤول كوري جنوبي رفيع المستوى ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن امس الخميس في سيول عن قرار روسي من طرف واحد يقضي بوقف تصنيع القاذفات الاستراتيجية.

واوضح كيم شونغ وي مستشار الرئيس الكوري الجنوبي رو للامن القومي ان يلتسين اعلن ان روسيا اوقفت ومن طرف واحد تصنيع القاذفات الثقيلة ذات القدرة النووية وبدون ان ينتظر التوقيع والتصديق على معاهدة جديدة حول خفض الاسلحة الاستراتيجية.

واضاف ان يلتسين قال ايضا لنظيره الكوري الجنوبي رو تاي وو انه يامل ان يوقع مع الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلنتون على معاهدة لانجاز تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٦٠ بالمئة والذي تم التوصل اليه مع الادارة الاميركية الحالية.

وقال يلتسين ايضا وفق المصدر نفسه ان روسيا ستستمر من جهة اخرى في تدمير الصواريخ البالستية العابرة للقارات من طراز اس اس ١٨.

واضاف يلتسين انه في موازاة الولايات المتحدة فقد علقت روسيا تجاربها النووية حتى شهر تموز المقبل واوضح انه سيطلب من السلطات الصينية اثناء زيارته لبكين في الشهر المقبل تجميد تجاربها النووية ايضا.

واعلن يلتسين ايضا في خطاب امام الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية ان روسيا اوقفت تصنيع الغواصات النووية.

المانيا واليابان تتفقان على تدعيم علاقاتهما والحوار حول القضايا الدولية

طوكيو - رويتر - قال مسؤول حكومي ياباني امس الخميس ان رئيس الوزراء كيتشي ميازاوا ووزير الاقتصاد الالماني الزائر يورجن موليمان اتفقا على تدعيم العلاقات الثنائية في اجتماع عقد في المقر الرسمي لرئيس الوزراء.

وقال المسؤول ان موليمان زار ميازاوا بهدف تعزيز العلاقات رغم ان البلدين من اقطاب المنافسة الاقتصادية في العالم. وقال ان ميازاوا اقترح استمرار الحوار بين بون وطوكيو حول القضايا الدولية.

واضاف المتحدث ان الاثنين لم يناقشا الظروف الاقتصادية في بلديهما اللتين تشهدان تباطؤا في النمو.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الالماني الذي وصل الى اليابان امس الاول الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام مع كبار المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال.

قرارات رادعة لوقف التلاعب في اسعار الاسمنت

عمان - الرأي - على اثر الازمة الحادة والتلاعب في اسعار مادة الاسمنت من قبل التجار واصحاب السيارات عقد اجتماع في محافظة العاصمة ضم السيد مدير مصانع شركة الاسمنت والاجهزة الامنية واتخذت فيه الترتيبات اللازمة لمراقبة بيع هذه المادة في السعر الرسمي وستتخذ اجراءات مشددة بحق كل من يبيع هذه المادة تاجرا كان ام سائقا خلافا للسعر المقرر.

سبعة الاف شرطي يتظاهرون اثناء جنازة اربعة من رفاقهم

اسطنبول - ا ف ب - تظاهر سبعة الاف شرطي امس الخميس في شوارع اسطنبول خلال تشييع جنازة اربعة من رفاقهم قتلوا يوم الثلاثاء الماضي وذلك احتجاجا على مصرع افراد من قوات الامن. وردد المتظاهرون هتافات تدعو الى الثار.

في قراءة فلسطينية اولية لها:

مقترحات بيريز للادارة المشتركة (مشروع تسليم) ب(٦٠٪) من الضفة و (٤٠٪) من القطاع لاسرائيل

وفا - تونس - ماذا في مقترحات بيريز الاخيرة حول الادارة المشتركة الفلسطينية الاسرائيلية لاراضي (الدولة) غير المستثمرة والاراضي التي تفصل بين البلدات العربية والمستوطنات الاسرائيلية؟ يهدف السؤال الى قراءة للمشروع او المقترحات وليس الى اتخاذ موقف منها في الوقت الراهن على الاقل:

● ١ - تتناول المقترحات الاراضي او اراضي الدولة غير المستثمرة وهو ما يعني اخراج المستوطنات منها مثلما يعني اخراج الاراضي المصادرة والمقامة عليها مشاريع اسرائيلية واخراج المناطق العسكرية فاذا اخضعنا ذلك لحساب بسيط نخرج بنتيجة ان اكثر من نصف اراضي الضفة والقطاع مستثناه اصلا بحكم المصادرة والاستيلاء ونزع الملكية وكافة الاسباب الاخرى على مدى السنوات منذ علم ١٩٦٧ وحتى الان كما نخرج بنتيجة ، اراضي الاستيطان والمستوطنات والمشاريع التابعة لها.

● ٢ - لا تتعرض المقترحات الى الاراضي الممنوحة للبلديات اليهودية وغير المستثمره في الاستيطان وهي اراض هامة من حيث المساحة ومن حيث اتصالها بالمستوطنات.

ذلك يعني ان الادارة المشتركة لا تتعرض فقط للمستوطنات المبنية وانما تتعداها الى الاراضي المسجلة لحساب هذه المستوطنات وهي اكبر بكثير من المساحات التي تشغلها المستوطنات نفسها ومما يزيد في الريبة ان المقترحات لم تتطرق الى تفصيل في هذه المنطقة او حولها.

● ٣ - لم تتحدث المقترحات عن القدس ولا الاراضي التابعة لها ولا المستوطنات التي حولها فاذا اخذنا في الاعتبار ان القدس مثلما تخطط لها اسرائيل مع المستوطنات التي حولها والاراضي التي الحقت بها تصل الى مساحة ثلث الضفة الغربية ندرك خطورة المقترحات التي تقدم بها وزير الخارجية الاسرائيلي ومدى الالتباس والمراوغة التي تتضمنها.

استنادا الى هذه التوضيحات الاولية فاننا نلمح من خلال المقترحات خطة اسرائيلية للوصول الى الامور التالية.

● ا - التسليم بالمستوطنات كامر واقع والتعامل معها على اساس انها حق ابدي للمستوطنين ولاسرائيل ودون التطرق الى اي جدل او تفاوض حولها ودون النظر الى اعتبارها في الاساس انشاء احتلاليا تنتهي بانتهاء الاحتلال.

وبالتالي فاننا نلمح في هذه المقترحات تحايلا يحاول ان يجنب المستوطنات كل بحث في شرعيتها.

● ب - ان المقترحات باغفالها الحديث عن القدس جملة وتفصيلا تنطلق من المقولة التي تحاول اسرائيل ان تفرضها على العالم وهي ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وانها موحدة الى الابد وهذا يجر الى رؤية ضرورية على خطين:

الاول هو ان المقترحات تفترض القدس مسلمة وان الفلسطينيين عندما يبداون البحث في هذه المقترحات دون القدس فانهم يقرون بالمسلمة.

الثاني هو ان اخطر عملية سرقة تتم علانية ولكن دون اعلام يكشف حقيقتها فالقدس التي اصبحت الان طبقا للمخطط الاسرائيلي اكثر من ثلث الضفة الغربية تبتلع هي والمستوطنات الاسرائيلية والاراضي المصادرة المستثمره وغير المستثمرة حوالي ٦٠ بالمئة من اراضي الضفة و ٤٠ بالمئة من اراضي القطاع وهذا يعني ان بدء التفاوض حول مثل هذه المقترحات طبقا للجدول الاسرائيلي انما يعني التسليم باكثر من نصف الاراضي قبل ان نبسمل.

اما هذا ينبغي علينا ان نتدبر مرامي واهداف هذا المشروع الخطير وهي تفوق بالتاكيد هذه الرؤية الاولية له وهي اهداف ليس اولها القفز من فوق قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وانما هدفها الاساسي كذلك انه لا ارض مقابل السلام وانما بانتوستانات ومخيمات فلسطينية واستسلام دونما اي سلام.

الرئيسان كلينتون وبوش يلتقيان لاول مرة.. كرئيسين



واشنطن - ا.ف.ب - الرئيسان الاميركيان السابق جورج بوش والمنتخب بيل كلينتون يتصافحان في اول لقاء بينهما بعد الحملة الانتخابية التي تبادلا فيها الاتهامات المختلفة. وجرى اللقاء في البيت الابيض امس الاول الاربعاء.

الرأي - يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط - ٦٧٠١٤١/٣ خطوط - تلكس: ٢١٤٩٧ - فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة - ٦٦١٢٤٢ التحرير - ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج